alrai

الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٢ صفحة

١٠٠ فلس

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, DECEMBER 8, 1989 No. 7080 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٠٨٠ – الجمعة ٩ جمادى الاولى ١٤١٠هـ – الموافق ٨ كانون الاول ١٩٨٩م – السنة التاسعة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

اتصالات مع فهد والاسد ومبارك وصدام وصالح

الحسين يبحث القضايا القومية ومسيرة مجلس التعاون العربي

عمان – بترا – اجرى جلالة الملك الحسين امس اتصالات هاتفية مع عدد من اخوانه القادة العرب فقد اجرى جلالته اتصالا هاتفيا مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تناول الحديث خلاله الاوضاع العربية الراهنة وتبادلا وجهات النظر حول اهم القضايا القومية والعلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين.

كما اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مع اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تناول ما استجد على الساحتين العربية

البقية ص ١٨

الحسين يهنئ الرئيس العراقي باطلاق منظومة صواريخ جديدة

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية مهنئا بنجاح العراق في اطلاق منظومة صواريخ ناقلة للاقمار الصناعية.

وفيما يلي نص البرقية:

تلقينا بسعادة كبيرة واعتزاز عميق نبأ نجاح العراق الشقيق في اطلاق منظومة صواريخ ناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء.

ويسعدني ان ابعث اليكم واخوانكم في القيادة العراقية والى الشعب العراقي الشقيق باسمي وباسم الشعب العربي في الاردن باصدق التهنئة والتقدير والاعتزاز على هذا الانجاز الكبير الذي جاء دليلا جديدا على حيوية هذه الامة وقدرتها على مسايرة التطور والاسهام فيه واضافة نوعية متميزة لسجل الاخوة العراقيين الماثل بالقدرة على البناء والتقدم لكل ما فيه خيرهم وخير امتهم العربية.

مع صادق الدعاء الى الله ان يحفظكم وبلدكم وشعبكم وان يهيىء لكم دائما كل اسباب التوفيق والمنعة والسعادة.



الانتفاضة.. عام ثالث من التحدي والصمود

مسيرات جماهيرية حاشدة واضراب عام ٣ أيام

قوات الاحتلال تحول المدارس إلى ثكنات واصابة ٥٠ مواطناً

الاراضي العربية المحتلة – وكالات – جرت مسيرات جماهيرية حاشدة امس في كافة انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة عشية الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة المباركة في الوقت الذي بدأ فيه العمال الفلسطينيون اضرابا عن العمل في الكيان الصهيوني لمدة ثلاثة ايام متتالية، بناء على دعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقالت الانباء، ان المسيرات تحولت الى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال عندما تدخلت لتفريقها بالقوة مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز السام والمسيل للدموع.. وهو ما ادى الى اصابة اكثر من (٥٠) مواطنا بجراح.

وفي المقابل فقد تمكن شبان الانتفاضة والمجموعات والقوات الضاربة من تحطيم احدى وثلاثين سيارة وحافلة اسرائيلية منها ثماني عشرة للجيش الاسرائيلي.

وقد واصلت سلطات الاحتلال عمليات الدهم والاعتقال في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وعلى الاخص في مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة التي تتعرض لاستباحة تامة من قبل الجيش والمخابرات الاسرائيلية.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال منعت امس، سيارات الاسعاف من

البقية ص ١٨



مع اطلالة العام الثالث لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الباسلة كتب صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد في الذكرى المجيدة للانتفاضة وقد خص سموه "الراي" بهذه الكلمة.

مواكب الشهداء لن تذهب هدراً

بقلم .. الامير الحسن بن طلال ..

في الوقت الذي تقتحم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، بالارادة والتضحية، عامها الثالث، فان اهم ما يلفت الانتباه في المرء ويُحرك العواطف في النفس هو ذلك الاصرار المبارك على ترسيخ الهوية الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني المناضل، ومقاومة السياسات التعسفية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي تهدف الى طمس الهوية العربية وتضييق الخناق على الاهل في الاراضي العربية المحتلة وتهجيرهم وتصعيد معاناتهم.

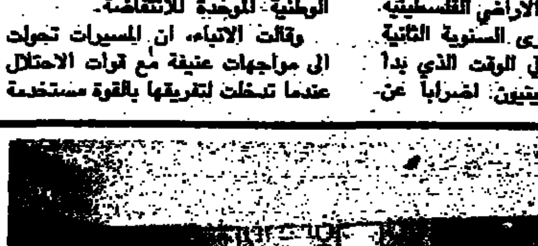
الآ ان شباب الانتفاضة ماضون في اصرارهم على المطالبة بحقوقهم غير القابلة للمساس، وفي مقدمتها حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني في فلسطين. وانه لمن دواعي اعتزازي بانني قد اكون اول من كتب من العرب في موضوع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وذلك منذ ما يقرب من عقد خلا.

ولقد كنا في الاردن قيادة وشعبنا ولا زلنا اول من نادى بحق تقرير المصير ورفض الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها. ولم نال جهداً في انتهاز الفرصة تلو الاخرى لفضح المخططات الاسرائيلية الجائرة والسياسات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي واساليبها المختلفة في التنصل من مسؤولياتها في استمرار مأساة الشعب الفلسطيني داخل الارض العربية المحتلة وخارجها. كما ركّزنا في المدة الاخيرة على تسليط الاضواء على ابعاد المخططات الاسرائيلية لاجتذاب مئتي الف من المهاجرين اليهود السوفيت ممن يتوقع ان يغادروا الاتحاد السوفياتي خلال سنتين واستقطاب اسرائيل للقسم الاكبر منهم وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة على حساب الأهل فيها من حيث استئثارهم بالموارد العربية فيها وخاصة الارض والمياه وهما العنصران الاساسيان لضمان صمود الاهل في المحتل من الارض. خاصة في ضوء تناقص فرص العمل للشباب العربي هناك حيث تدل الاحصاءات الاسرائيلية ذاتها بان العمالة العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة في عام ١٩٨٥ لم تزدد سوى بمقدار الف عامل يعملون في القطاعات العربية المختلفة عما كانت عليه في عام ١٩٧٠. في حين وحتى اندلاع الانتفاضة المباركة باتت الاراضي العربية المحتلة تشكل اكبر سوق للمنتوجات الاسرائيلية بعد الولايات المتحدة الامريكية من جهة في الوقت الذي شكلت الاراضي العربية من جهة اخرى مصدراً هاماً للعمالة الرخيصة لقطاع الخدمات الاسرائيلية. ولقد تحمل الاردن راضياً العجز في الميزان التجاري مع الضفة الغربية المحتلة بما يعادل ١,١ بليون دولار من خلال دعمها للاراضي المحتلة والاهل فيها.

لقد عانى الشعبان الفلسطيني والأردني خلال الأربعين سنة الماضية أشد المعاناة من جراء السياسات العدوانية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، بينما اسرائيل تتملص طوال تلك المدة من مسؤولياتها فبدلاً من ان تقوم اسرائيل بحملة لتامين تمويل برامج توطين يهود من الاتحاد السوفياتي عليها ان تواجه مسؤوليتها نحو الفلسطينيين وذلك عن طريق الاعتراف بحقهم بوطنهم. ولا بد لها من تحمل مسؤولية العبء الذي وقع على الشعبين الاردني والفلسطيني.

ولقد جاءت الانتفاضة المباركة كردّ فعل مزلزل لتذكير اسرائيل بمسؤوليتها للمعاناة الفلسطينية وكرفض قاطع لا هوادة فيه لتلك السياسات.

البقية ص ١٨



في أول جلسة له برئاسة بدران:

مجلس الوزراء يناقش الخطوط العريضة التي سيبنى عليها البيان الوزاري



عمان – بترا – عقد مجلس الوزراء ظهر امس اولى جلساته برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

ورحب السيد رئيس الوزراء في بداية الجلسة بالسادة الوزراء متمنيا العمل كفريق واحد في اداء مهامهم في هذه المرحلة الجديدة التي تمر بها البلاد.

واستعرض المجلس المرتكزات الرئيسية التي وردت في كتاب التكليف السامي تمهيدا لوضع خطط عمل محددة تستطيع النهوض بالتوجيهات الملكية السامية.

كما قام المجلس بمناقشة مستفيضة للخطوط العريضة التي سيبنى عليها البيان الوزاري لنيل

البقية ص ١٨

منظمة التحرير تبلغ واشنطن إمكانية قبولها التفاوض مع "إسرائيل" على أساس خطة بيكر

باريس – ا.ف.ب – علم من مصدر موثوق امس الخميس ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت الولايات المتحدة انها "يمكن ان تقبل بالتفاوض" على اساس خطة النقاط الخمس التي تقدم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لبدء حوار اسرائيلي فلسطيني الامر الذي جعل واشنطن تعتبر ان الطريق اصبحت مفتوحة امام لقاء لهذه الغاية.

واوضح المصدر نفسه ان الصيغة التي استخدمتها المنظمة الفلسطينية

البقية ص ١٨

عقد جلسة لمجلس الاعيان .. غدا السبت

عمان – "بترا" – قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت.

ويتم في الجلسة استكمال انتخاب مكتب المجلس الدائم وانتخاب ثلاثة اعضاء لعضوية المجلس العالي واللجان القانونية والمالية والادارية ولجنة الشؤون الخارجية بالاضافة الى اي لجان دائمة او مؤقتة يحدد المجلس وظائفها ومهامها.

في "الرأي" اليوم

دعم الانتفاضة.. بالأداء قبل الثناء..

اليوم، تدخل الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، عامها الثالث بينما يفرض المعتدون الاسرائيليون، حصارا شاملا على قطاع غزة، ويتخذون تدابير قمعية، في سائر المناطق المحتلة، على نحو لم يسبق له مثيل.. ويلاحظ ان هذه التدابير، بدات بالتصاعد بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة، وادت بالتالي، الى زيادة واضحة، في عدد الشهداء والجرحى، والمعتقلين الفلسطينيين، في تلك المناطق..

ومن المهم التنويه، بانه في الوقت الذي تشتد فيه الممارسات الارهابية الإسرائيلية، هناك.. فان مزيدا من الجمود، يتتلب الجهود، التي يفترض ان يقوم بها المحبون للسلام، لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، ودفع قضيته نحو التسوية العادلة الشاملة.. وقد اسهم هذا الجمود، في استمرار حالة الدوران داخل الحلقة المفرغة، التي صنعتها مقترحات بيكر، والتي توظفها اسرائيل الآن، لاستنزاف عامل الزمن، والمضي قدما في الممارسات القمعية، التي تقترفها ضد الشعب الفلسطيني..

ان الاشادة الدولية بالانتفاضة، لم تعد تكفي لدعمها.. واصبح من الضروري، ان تجد هذه الاشادة، الترجمة العملية، التي تحولها الى اداء ايجابي، يعجل بعقد المؤتمر الدولي،

البقية ص ١٨

المحليات

منبر الرأي

أيتها البتراء الخالدة

أيتها البتراء الحالمة في غفوة الزمن تحملين على اكتافك هموم الشرق. وجبال الشراة. اما اتعبك الزمن، وانت ترقدين في دهاليز الماضي العتيق. فلخرجي من زنزانة الاسر وانفضي عنك غبار الزمن. واحكي حكايات الاهل انهم ملوك العرب.

كنت قبل التاريخ عظيمة في حارثك الثالث وزادت عظمتك بعد التاريخ في حارثك الرابع. فنستك الايام والسنون ومرت حضارات وحضارات وانت ماسورة بين هذه الجبال العاتية، افنت اعظم لوحة مجسمة نحتها الانسان في هذا الصخر الوردي. فاعطاك الوان الشفق وجمال الغسق.

كنت تمسكين زمام الحكم وتجارة الشرق. ففاضت خزائنك بالذهب والفضة وفاحت من اكمامك رائحة مسك اليمن وبخور عدن متضوعة عطر الهند وشيح شيحان وامتلات ابارك بماء الشراة العذبة. وجرارك فاضت من خمر حسبان وموائدك ازدانت بخبز حوران والطريق اليك سيق شق بين الجبال بسواعد صناديد الرجال الذين ارهبوا ملوك الروم واليونان وخلدوا تاريخهم نقشا محفورا كالوشم على هامة الزمان صفحة ناصعة من البطولات والامجاد.

جاءك "بير كهارت" يحلم في لقائك فقطع الاف الاميال مضحيا بنفسه ليشاهد عروسة الشرق، فعمل الف حيلة وحيلة ليصل اليك متشوقا للقياك جاءك متنكرا في الزي العربي وهو يلهث والشمس عند الهجير ومعه هدية ليقدمها قربانا اليك فشاهدك حزينة والصمت مخيما عليك والسكون يلف رقادك تبكين اسر الزمن تبكين على ابنائك. فانحنى اجلالا الى عذريتك فانبهر في جمالك المتورد الذي لا يضاهيه جمال عن رقة انسانك وعذوبة احلامك فعشق جمال طيفك وحسرة [illegible] فوق [illegible] عندك. فقدم اليك قربانا امام [illegible] يودع الحبيب حبيبته امام عزول [illegible] عن وجهك لتتلقي للعالم بانك انت [illegible] صحراء وعروسة الشرق الجميلة وعاصمة [illegible] خلود الجبال العاتية.

[illegible]

جلسة مهمة لمجلس النواب الاحد المقبل

تشكيل لجان مؤقته وبحث اقتراح حول الصحافة

عمان - بترا - قرر السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم.

ويتضمن جدول اعمال المجلس في جلسته الرابعة انتخاب النائب الاول للرئيس خلفا لسماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية واستكمال انتخاب اللجان المؤقتة.

كما يتم تلاوة ثلاثة كتب الاول وارد من اثنين وعشرين نائبا بشان العمل على تشكيل لجان مؤقته لبحث ودراسة الازمة المالية والاقتصادية والحريات العامة والالتزام بنصوص الدستور والاحكام العرفية ومشكلتي الاسعار والبطالة والثاني وارد من اثنين وعشرين نائبا يتضمن طلب موافقة المجلس بقيام كل نائب بالتبرع بمخصصات شهر دعما للانتفاضة الفلسطينية.

اما الكتاب الثالث فهو وارد من اربعة عشر نائبا بشان لجنة تحقيق لتحديد اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية.

كما يتم خلال الجلسة بحث ثلاثة اقتراحات الاول اقتراح برغبة النائب الدكتور احمد عويدي العبادي بشان دراسة اوضاع الصحافة والصحفيين في الاردن والثاني اقتراح برغبة مقدم من اربعة عشر نائبا بشان دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والثالث اقتراح برغبة مقدم من اربعة عشر نائبا بشان الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع واعادة النظر بكافة التشريعات المتعلقة بالحريات العامة والبدء بوضع او تعديل تشريعات تتلاءم مع نصوص الدستور وروحه وتشكيل لجنة لتطوير الجهاز القضائي والتشريعات المتعلقة بالسلطة القضائية.

برقية للحسين من المشاركين باجتماعات دورة مجلس الوحدة

عمان - بترا - رفع المشاركون في الدورة العادية الثانية والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اجتماعاتهم امس برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين للدعم الكبير الذي يلقاه المجلس وامانته العامة في الاردن.

واشادوا بمواقف جلالته القومية وجهوده الخيرة لتعزيز العمل العربي المشترك ومؤسساته القومية وتدعيم التكامل الاقتصادي العربي وصولا الى الوحدة الاقتصادية العربية.

كما بعثوا ببرقية شكر وتقدير مماثلة الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

د. المجالي يترأس اجتماعا في المؤسسة الطبية العلاجية

عمان - بترا - عقد في المؤسسة الطبيه العلاجية اجتماع امس ترأسه الدكتور عبدالسلام المجالي مدير عام المؤسسة وحضره كبار المسؤولين فيها ومديرو المستشفيات في المملكة.

وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيله بتحقيق الاهداف التي قامت من اجلها المؤسسة في خدمة المواطنين والحفاظ على صحة المرضى.

القبض على ٣ اشخاص حاولوا اختطاف فتاة جامعية بالقوة

عمان - "الرأي" - تمكنت احدى دوريات شرطة النجدة في مديرية الامن العام من القاء القبض على ثلاثة اشخاص قاموا بارغام احدى طالبات الجامعة الاردنية على الركوب بسيارتهم والفرار باتجاه منطقة الجبيهة.

وذكر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام تفاصيل هذه الحادثة بقوله انه بالساعة الثامنة من صباح امس الاول شاهدت مجموعة من طلاب وطالبات الجامعة الاردنية سيارة مرسيدس خصوصي تتوقف امام الجامعة وينزل منها ثلاثة اشخاص ويقومون بارغام احدى الطالبات على دخول سيارتهم حيث تمت مطاردتهم من قبل احدى دوريات سيارات النجدة الموجودة في تلك المنطقة الى ان تم ايقافهم بالقرب من مثلث شفا بدران.

واضاف المصدر انه عند محاولة القاء القبض على الاشخاص اقدموا على الاعتداء على قائد الدورية الا انه تمكن من القبض عليهم بمساعدة زملائه وتسليمهم لمركز امن صويلح وتبين انهم كل من (ش. ك. ع) عمره (٢٨) سنة و(ن. ك. ع) عمره (٢٧) سنة و(ا. ك. ع) عمره (١٧) سنة وجميعهم اشقاء وسكان جبل التاج.

كما تبين ان الطالبة زوجة للشقيق الاكبر المدعو (ش) وان سبب اقدامهم على هذا الفعل هو محاولتهم اعادة الزوجة لبيت الزوجية على اثر خلافات وقضية طلاق قائمة بين الطالبة وزوجها.

اللوزي وعرار يستقبلان عددا من المسؤولين

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس الدكتور حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي والسيد روسكو سيلدون سوبرات سفير الولايات المتحدة الاميركية في عمان حيث قدما التهاني للسيد اللوزي بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان وتمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته.

كما استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الكويتي في عمان مهنئا بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والكويت وخاصة في المجال البرلماني.

واستقبل السيد عرار السفير البريطاني في عمان حيث قدم السيد السفير التهاني باسم رئيس جمعية الصداقة البرلمانية البريطانية الاردنية بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

واشاد السيد السفير بالتجربه البرلمانية والحياة الديمقراطية في الاردن.

كما استقبل السفير اليوغسلافي في عمان مهنئا بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب حيث جرى بحث العلاقات البرلمانية بين الاردن ويوغسلافيا.

واستقبل السيد عرار كذلك السفير التركي في عمان حيث نقل الى السيد عرار رسالة تهنئة من السيد كايا اورديم رئيس الجمعية الوطنية التركية وجرى بحث علاقات التعاون والتنسيق البرلماني بين الاردن وتركيا في الاتحاد البرلماني الدولي وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

تحديد تعرفة تاجير سيارات الليموزين

عمان - بترا - حددت وزارة النقل والاتصالات تعرفة تاجير سيارات الليموزين الفخمة مع السائق على النحو التالي:

طراز المركبة	التعرفة للنقل س/د	التعرفة للنقل ص م/د
جرش	[illegible]	[illegible]
رويل	[illegible]	[illegible]
بترا	[illegible]	[illegible]

وتضاف الى الاجرة المذكورة تعرفة الكليو متر لكل كيلو متر يزيد عن المسافة المجانية البالغة ٢٠٠ كيلومتر.

سمو الامير حمزة يرعى حفلا تكريميا لحفظة القران الكريم



عمان - بترا - اقامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس احتفالا تكريميا للفائزين والمشاركين في مسابقة حفظ وتلاوة القران الكريم تحت رعاية سمو الامير حمزة بن الحسين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى سمو الامير حمزه كلمة في الاحتفال نقل فيها للمشاركين تحيات جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي المسيرة وهنأ المشاركين بفوزهم بالمسابقة.

كما القى الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة رحب فيها بسمو الامير حمزة ونقل تحيات وتقدير المشاركين الى جلالة الملك الحسين على تخصيص جلالته جوائز ملكية لاوائل المتسابقين وعلى اهتمام جلالته بهم.

وفي نهاية الاحتفال وزع سمو الامير حمزه الجوائز الملكية على الفائزين الاوائل في فروع المسابقة المختلفة كما وزع جوائز تقديرية على المشاركين في المسابقة.

دراسة لعرفاء الطلائع في مدرسة منصور كريشان بعمان الاولى

عمان - الراي - اقامت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى دراسة لعرفاء الطلائع في مدرسة منصور كريشان الثانوية بماركا الجنوبية ويشارك فيها ٢٥ كشافا من مدارس اسكان ماركا وابو عليا وطبربور وصالحية العابد ومنصور كريشان بفترتيها وهذه هي المجموعة الرابعة من مدارس عمان الاولى التي تنظم نشاطات على مستوى المناطق.

وتستمر الدراسة ثلاثة ايام ويتلقى المشاركون فيها محاضرات ومهارات وفنون كشفية كطي الخيام والمواقد والنيران والعقد- وتهدف الدراسة الى اكساب عرفاء الطلائع مهارات مختلفة وتنمية العلاقات بينهم والقيام باعمال تطوعية ويشرف على الدراسة القادة زهير الصباح وبهجت عبدالقادر وقاسم المصري وحاكم الهزاع، ويسلم عبدالجوار وسالم ابراهيم واحمد ساس.

وزار الدراسة محمد سرحان رئيس قسم شؤون الطلبة في المديرية وعيسى شتات رئيس قسم العلاقات العامة.

محافظ العاصمة يلتقي وفد الحكم المحلي العراقي





عمان - بترا - التقى السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس وفد الحكم المحلي العراقي الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له على دول مجلس التعاون العربي.

واستعرض السيد المحافظ خلال اللقاء نشاة وتطور الحكم المحلي في الاردن منذ عهد الامارة والنظم الادارية والقانونية التي تحكم مسار وطبيعة عمل مؤسسات الحكم الاداري في المملكة.

كما استعرض التنظيم الهيكلي لمحافظة العاصمة وطبيعة عملها وارتباطها بالحكام الاداريين في مختلف مناطق المحافظة وعلاقتها بوزارة الداخلية وطبيعة الخدمة التي تقدمها للمواطنين.

واوضح دور مجلس تنمية أقليم محافظة العاصمة الى جانب مجالس التنمية الاخرى في المملكة في رسم سياسة التنمية في مناطق المحافظة المختلفة واقتراح المشروعات على ضوء الحاجات المحلية وتحديد الاولويات بما ينسجم والقدرات الذاتية للمجتمع المحلي.

وقال السيد المحافظ ان المجلس قام في بداية العام الحالي بتشكيل عدد من اللجان المتخصصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والتجارية وخلافها واوكل اليها مهمة دراسة المشكلات التنموية على ارض الواقع بالتعاون مع رؤساء المناطق التنموية واقتراح اساليب حلها اضافة الى دراسة الحاجات الاساسية للمجتمع المحلي واشراك المواطنين في عملية تحديد اسباب المشكلات واقتراح المشروعات التنموية التي يحتاجونها وفقا للاولويات الملحة واستنادا الى ما يتوفر من قدرات مالية وامكانات انتاجية محلية.

وتحدث رئيس الوفد العراقي فاشار الى ان زيارة الوفد للاردن تاتي في نطاق جولة للوفد على دول مجلس التعاون العربي للاطلاع على تجاربها في مجال الحكم الاداري والنظم المتبعة في هذا المجال خاصة وان دول المجلس تعمل على توحيد اسلوب العمل والنظم الادارية تنفيذا لاتفاقية المجلس.

وقال ان الحكومة العراقية اصدرت قرارا باعادة النظر في جميع نظم ادارات الحكم المحلي اثر انتهاء الحرب واعادة صياغة النظم المتبعة في اسلوب الحكم المحلي بما يتفق والوضع الجديد من جهة واتفاقية مجلس التعاون العربي من جهة اخرى.

وتجول الوفد العراقي بعد ذلك في اقسام محافظة العاصمة المختلفة واطلع على طبيعة عمل كل قسم والنظم القانونية التي تحكم طبيعة العمل.

افتتاح مسجد وقاعة للنشاط في مدرسة اسكان ابو نصير الاعدادية

عمان - الراي - افتتح السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى مصلى في مدرسة اسكان ابو نصير الاعدادية للبنات ويتسع المصلى لمئة وخمسين شخصا، كما تم فرشه بالسجاد تبرعا من مجلس الامهات والمعلمات في المدرسة.

كما تم افتتاح قاعة الفن والرسم في المدرسة وقاعة للنشاط والاشغال اليدوية.

واقامت المدرسة احتفالا بعيد ميلاد الحسين تضمن كلمات واناشيد وطنية واغاني واهازيج بمصاحبة الفرقة الموسيقية في المدرسة.

وحضر الاحتفال مدير منطقة اسكان ابو نصير واعضاء مجلس الامهات والمعلمات في المدرسة ومدراء المدارس في الاسكان.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - عطوفة د. احمد هليل، الحسيني الكبير - د. سعدي جبر، سماحة عز الدين الخطيب، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني. ابو درويش - حسن وهدان، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، بلال بن رباح - سمير خلف، الجامعة الاردنية - ابراهيم زيد، ابو الفيلات - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين - سامي النجار، المنصور - علي السطري، ابو غويلة - نمر خشاشنة، صلاح الدين - محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناف، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - آدم ابو اسنينة، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - انس الخطيب، السعدي - حافظ تكروري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - عبدالله نعناعة، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - عز الدين الدهون، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايلة، الاشرفية الصغير - جمال بنات، مالك بن انس - محمودعلاوي، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد ابو نواس، غالب الزاغة - يوسف منصور، مدرسة صلاح الدين - عبدالله سعايدة، عبدالحميد القريني - محمد وساس، مسجد حجرات - محمد الحبشي، الانتصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - محمود ربحي، انس بن ملك - عمر العمري، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - حسام ستونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - جمال الفرا، السيدة أمنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - جميل عبدالصمد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سليمان المسفر - عمرابو ناصر، طلحة بن عبيد الله - حسين عطية، مطار عمان - عمر نزال، ضاحية الامن العام - خالد ابو زيتون، الابرار - احمد المومني، التوحيد - محمد الدعجة العبوس، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشتة، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - احمد الخضيري، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو اسنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. نيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، ابو عبيدة - محمد زهدي فارس، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، الامام البخاري - محمد منصور، خديجة - محمد القرقي، الامام مسلم - ابراهيم برقان، ابوبكر العلكوفية - عبدالكريم ابو حميد، حمادة - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - يحيى عيد، عمر بن الخطاب - صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت - عيسى شبانة، خالد بن الوليد - ياسر سرطاوي، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - شعبان عبدالجبار، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، الرحمة - محمد البكري، محمود الطاهر - حامد الضمور، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - محمد ابن قياص، بلال بن رباح - فرحان اسماعيل، المنارة - محمدابو قدوم، الابيض - اسحق امارة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - عمر محمود، المهاجرين الكبير - محمود رضوان، الحمصي - محمد ابو ذوابة، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - يعقوب هندي، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - سمير الحراسيس، المؤمنون - علي نمر، محمد منور الحديد - جمال محمود، سوق الخضار - يعقوب الريان، دابوق - جمعة حميدات، سعيد ارحيل - محمد القاضي، عثمان بن مظعون - محمد زين العابدين، الشيخ عبدالرزاق - محمد رشيد الصوباني، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابو الدرداء - ناصر ادليبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - نعيم مجاهد، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - محمد زنبركي، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - عباس اللبدي، السيدة حفصة - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - حمدي الاجدر، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - فايز الخطيب، اسامة بن زيد - باسم حمادة، المغيرة بن شعبة - علي جبر، سعيد بن المسيب - مروان الديري، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - احمد عيسى جبر، احمد قارة - مسعود ابراهيم، التلهوني - محمد حسين جبريل، الشابسوغ - د. محمود عبيدات، مصلى الامانة (رغدان) - د. طاهر مسعود، النور - ايمن منيزل، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد علي، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الوحدات الجنوبي - مصطفى مطاوع، ابو عبيدة - قرية الدير - سعيد القماز، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - د. حسن ابو عيد، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - احمد الكيلاني، اسامة بن زيد - نظار عبدالقادر، الدراويش - متقال حسن، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن سلمة - محمد الشواعرة، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، ابو علندا الكبير - عدنان حسونة، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - عز الدين العقاد، عمر المختار - احمد جبر قويدر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عز الدين، حمدان القرا - عوني جدوع، علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - طه ابو زيد، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - يحيى عبدالقادر، سيدو الكردي - عادل ضمرة، السيدة عائشة - احمد خليل، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، سحاب الشمالي - محمد علي حسن، الفاروق - محمد العطار، مطار الملكة علياء - احمد محمد احمد شعبان، الحاج حسن - صالح طه، الحراج - محمد سليمان.

ندوة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وذكرى الانتفاضة بجامعة العلوم

اربد - الراي - بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ومرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية اقامت عمادة شؤون الطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعيات العلمية الطلابية في الجامعة ندوة حول نضال اهلنا في الاراضي المحتلة شارك فيها سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور اسعد عبدالرحمن مدير مؤسسة عبدالحميد شومان والدكتور احمد نوفل من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية.

وفي بداية الندوة والتي ادارها الدكتور علي الزعل عميد شؤون الطلبة في الجامعة حيا المشاركون الاهل الصامدين في الاراضي العربية المحتلة في مواجهة قوات العدو الصهيوني والتي تستخدم كافة الوسائل الوحشية والقمعية ضد الانتفاضة لقتل المواطن العربي.

كما حيا الحاضرون الجامعة التي اتاحت الفرصة لمثل هذه اللقاءات واكد المحاضرون على ان الانتفاضة الفلسطينية تمر الان في ادق مراحلها منذ اندلاعها في شهر كانون اول من عام ١٩٨٧ وبعد ان اثبتت قدرتها وتحملها على الاعباء وتصديها لكل الحملات المسعورة والضغوط القاسية.

كما استعرض المشاركون مراحل الانتفاضة الشعبية واهمية هذا النضال في التصدي لاسرائيل ومواجهة مطامعها التوسعية التي تسعى للامتداد الى المنطقة العربية.

وكان المشاركون والطلبة قد اقاموا صلاة الغائب على ارواح شهداء الانتفاضة وحضر الندوة الدكتور كامل العجلوني رئيس الجامعة ونائبا الرئيس وعمداء الكليات واعضاء الهيئة التدريسية وحشد كبير من الطلبة والمستمعين.

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٣/١٢/١٩٨٩ ولغاية ٦/١٢/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم المؤسسة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر مسجل	أقل سعر مسجل	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاهلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ماركو للاستثمار والمال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] / ماركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المحافظ الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فنادق الشرق الاوسط والكونتيننتال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاستثمارات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المحليات



رفع اسعار مادة زيت الزيتون التونسي في هذه الملاحظات .!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية التي تستعرض قضية رفع اسعار مادة الزيت التونسي الذي تستورده وزارة التموين في الاونة الاخيرة.

الاستاذ "نزيه" المحترم :

تحية طيبة وبعد ـ

ارجو التكرم بنشر هذا الموضوع في زاوية "نافذة" :

زيت الزيتون يعتبر من اهم المواد الغذائية الاساسية في حياة المواطن واكثر المواد استعمالا لدى الاسر اذ انه لم يخل بيت من استهلاك هذه المادة يوميا، وعلى مدار الشهر قد يبلغ حد الاستهلاك لها عند بعض الاسر الكبيرة بعدد افرادها اكثر من "جالونين" معنى ذلك ان المواطن من ذوي الدخل المحدود قد يقتّر من انفاقه على اسرته في الحاجات الضرورية الاخرى التي تحتاجها افراد اسرته، او يقلع عن شراء هذه المادة حتى لا يقع في مأزق مادي حرج.

وان الزيادة التي طرأت فجأة على اسعار مادة زيت الزيتون التونسي يتأثر معها دخل المواطن الذي لم تطرأ زيادة على دخله باستثناء الزيادة السنوية للموظف من ذوي الصنف الاول لثلاثة دنانير يكون ثمنها قلن زيت واحد حسب السعر السابق كما ان الشاب الذي يُعين حديثا براتب سبعين دينارا تقريبا، اصبح راتبه الشهري يوازي تسع قلنات زيت.

ونحن نتساءل : ما هي الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار هذه المادة الاساسية في حياة المواطن، هل طرأ على ثمنها ارتفاع من المنشأ او المصدر؟ واذا تم ذلك بالفعل فإننا لم نسمع به، وهل تمت دراسة اوضاع المواطنين سواء كانوا مزارعين او موظفين وخاصة من ذوي الدخل المحدود حتى يتم بالتالي رفع سعر هذه المادة.

كان الناس يتوقعون ارتفاعا طفيفا على سعر هذه المادة ولكن فوجيء الجميع بان نسبة الارتفاع كانت اكثر من ٥٠٪ وطالما ان الارتفاع في سعر هذه المادة اصبح امرا واقعا، فلماذا لا يكون هناك فكرة بديلة لتزويد قطاع الموظفين بهذه المادة على اقساط شهرية كما حصل في السابق، حتى يستطيع المواطن ان يكتفي مع سعرها ؟

هذا وقد تناهى لاسماعنا بان مستودعات التموين تخزن كميات كبيرة من هذه المادة قبل ان يرتفع سعرها، فإن كان هذا الامر صحيحا فلماذا لم تقم بطرحها في الاسواق قبل ارتفاع اسعارها، حتى يتسنى للمواطن استهلاك هذه المادة ولو لفترة بسيطة، ولهذا نطرح هذا الموضوع امام الجهات المعنية لما فيه مصلحة المواطن وشكرا.

مع تقديم جزيل الشكر والتقدير

وليد عواد كريم

ما جاء في هذه الرسالة.. حول ارتفاع اسعار مادة زيت الزيتون التونسي في الاونة الاخيرة.. نحيله بدورنا الى وزارة التموين وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعله يجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة .!؟

"نزيه .."

اسعار العملات

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٨٩/١٢/٧ هي كما يلي :

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٤٣,٠	٦٤٩,٠
جنيه استرليني	١٠١٢,١	١٠٢٢,٢
مارك الماني	٣٦٤,٢	٣٦٧,٨
فرنك سويسري	٤٠٤,٧	٤٠٨,٧
فرنك فرنسي	١٠٦,٦	١٠٧,٧
ين ياباني / كل مائة	٤٤٥,٨	٤٥٠,٢
جلدر هولندي	٣٢٣,٠	٣٢٦,٢
كرون سويدي	١٠١,٥	١٠٢,٥
ليرة ايطالية / كل مائة	٤٩,٤	٤٩,٩
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٧٢,٢	١٧٣,٩

ترفيعات في وزارة التربية والتعليم تشمل «١٢٠٣» معلمين ومعلمات لمختلف الدرجات

عمان ـ الرأي ـ قرر السيد وزير التربية والتعليم ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم وهم :

الدرجة السابعة

يحيى ابوزينة، عفاف الخليل، زاهره الجمل، عزام امصيطيف، خليل عقيل، طارق عيد، غالية القاضي، امنة الميضين، اسماء الميضين، ريم الترادكة، زهرة اسماعيل، احمد المراحلة، احمد حمدان، امينة عربيات، انوار الفاضل، بدرية الشتاوي، حسن محرم، حسين الطراونة، ديانا المصري، سليمان الختاترة، سميحة النوايسة، سميرة العضايلة، صالح شحادة احمد، صالح المعايطة، صليل عنبر، عائدة خلف، عارف الهزام، عبدالله عيد، عدنان صيتان المحل، عصام عوض، عطاف سالم، علي ثابت، فهمية منصور، فؤاد عبدالقادر، كفى عبدالله العبدالرحيم، مريم الكسيح، موسى الحربي، ازدهار الرواشدة، ابراهيم الهويمل، احمد ابوزريق، احمد ابوعطي، احمد النزال، خالد الطراونة، خليل فالح، سليم محمد، صادق العجاوي، عارف العوايدة، محمد خطاب، محمد نبهان، محمد المصطفى، محمد مطلق، جميل ابوخرمة، ابراهيم صلاح، آمال دويري، انعام ابراهيم، ايمان الصرايرة، تفاحة عقلة، تملم الضمور، خولة القواقزة، خولة النقرش، خولة الدريساوي، زكية الخطيب، سعاد محمد، سلوى احمد، سمر موسى العجلوني، سميحة اليوسف، شامية مصطفى، صباح علي، عبير الخطيب، عريفة السلال، عليا عبابنة، فايزة دويكات، فتحية حماد، فخر عقلة، فوزي السعد، ماجدة المعايطة، مثايل الشقيرات، محمد سالم، محمد الشوفيين، محمود الجراوي، معروف عبدالرحيم، منى عاشور، منى الرواد، ميسر مسلم، ميسون الطويل، ناريمان ابوالفلفل، ناهدة شلباية، نجاح الخليلي، نجاح العزة، نهى عقل، هيام اليوسف، وجدان الخوره، ياسمين المناعين، يسرى البدور، اميرة الشيخ، محمد القلاب، عبدالكريم نور، ابراهيم الخليل، ابراهيم مسلم، ابراهيم غرايبه، ابراهيم ناجي، ابراهيم ناصر محمود، ابراهيم الفالح، احمد جبر الحسن، احمد اليوسف، احمد سعود سليمان، احمد سلطان الحسين، احمد عبابنة، احمد المغير، احمد الجنايدة، احمد الحسين، احمد عيسى، احمد الاحمد، احمد سلامة، احمد موسى الحسن، أزوود نجادات، اسعد حجازي، اسماعيل الـريعه، اسماعيل مسلم، اشبيل العبدالله، اكرم محمود، اكريم خليل، امجد عبدالقادر، ايمن غالب الحسن، ايوب السنتود، باسل العوض، بسام السلمان، بهيج طناش، تحسين حمدان، توفيق الدردور، تيسير الراشد، تيسير دعوم، جبر ابوركب، جمال عزام، جميل شتيوي، جهاد البرديني، حابس الفريح، حاتم الرواشدة، حامد خليل، حسن الشبيعان، حسني الضلاعين، حسين البـراري، حسين السالم، حسين لشخاتي، حمد العوض، خالد العليمي، خالد محمد، خالد احمد، خالد الذيب، خالد المحمد، خضر الزعبي، خلف منصور، خلف قاسم، خليل الحسين، خليل خليل، نوقان مطلق، راغب طناش، رسمي العواد، رياض قاعود، زكريا الطوالبة، زهير صالح، زياد الناصر، زياد محمد، زيد القرارعه، زيد البابر، سعد الفندي، سعيد الشـوابكة، سـلامة الخزاعلة، سلامة رزق، سلطان حسين، سلطان المنصوري، سليمان الشوابكة، سليمان ابوعارون، سليمان الزيدانيين، سميح مصطفى، سميح الأحمد، سميح الحوراني، سميح المـومني، سمير الصالح، سمير بسيسو، سمير حداد، شاتي ارحيل، شحادة الغول، شريف البطـاط، صبحي ابراهيم، صـلاح ابواعليم، طاهر فريحات، عادل الزبيدي، عاطف ابوعبيد، عاهد ابراهيم، عايش ركب، عباس الزعبي، عبدالرحيم المساد، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز، عبدالقادر مصطفى، عبـدالكـريم الـرقـاعي، عبدالكريم جراد، عبدالإله عيسى، عبدالله الرجوب، عبدالله الخطيب، عبدالوهاب سليمان، عدنان نصرالله، عدنان درادكة، عدنان وصوص، عكاش موسى، علي الزعارير، علي المعايطة، علي محمد، علي الرهايفة، عليان الجعافرة، عماد حداد، عمر صباح، عمر خطيب، عواد السالم، عضاب الحوري، فالح الطريخيم، فايق المفلح، فخري ابـوالقاسم، فـرحان التويجر، فرحان هريش، فرح الربضي، كمال عثمان، كمال الراشد، لطفي عبدالقادر، مازن الشرع، مازن الاغوات، مالك حرب، متقال عبيد، محسن حسين، محمد ابوزر، محمد الحسن، محمد الشطناوي، محمد فلاح، محمد بشير محمد، محمد الهلول، محمد العموش، محمد الابراهيم، محمد المحاسنة، محمد ابوزينة، محمد الخليوي، محمد الشبول، محمد عبدالحميد، محمد العبدالرحمن، محمد القضاه، محمد اليوسف، محمد ابونواس، محمد الرشيد، محمد القضاه، محمد حسين، محمد عبدالله محمد، محمد التعمري، محمد عوض، محمد السلامة، محمد ذياب، محمد الرمضان، محمد الأحمد، محمد الشياب، محمد العلمان، محمد عبيدات، محمد جديع، محمد المرايات، محمد الكوفحي، محمد عبدالقادر، محمود الدبيس، محمود ابوديه، محمود احمد، محمود الصلاح، محمود منيزل، مداالله النعيمات، مشعل عوض شبيب، ممدوح الفلاح، منصور الحسين، منير الطراونة، موفق البدور، نائل الطرودي، نبيل اسماعيل، نزال الموسى، نمر عيسى، نظمي عبدالعزيز، نصر الابراهيم، نواف راشد، هاني العبدالله، هزاع البزور، واصل العلي، وجيه يونس، يوسف هزاع، يوسف الأحمد، يوسف محمد، اسعاف موسى الربضي، جازيه المعايطة، حنان ياسين، خالدية منسي، رقية ابوسلطانة، سهيلة الشيعي، شهية الريماوي، عايشة محاسنة، عائشة بني هاني، عبدالفتاح عطاالله، عربية حسن، عطاف الفياض، فريال حماد، كفى القرموعة، مصطفى ميالة، هالة حمزة، هيام اسماعيل، احمد قاسم، احمد شحادة، احمد القضاه، اكرم العيسى، بسام الخلف، تيسير احمد، جميل الزعبي، حسين السودي، حسين الكوفحي، ريـاض عزالـدين الاحمد، زهير جرادات، زياد صالح ابراهيم، زياد المصطفى، سالم درويش، سالم المجالي، سامي الحسيني، سعود ابوزينة، سلطان ابوعنـزة، صالح العجلوني، صالح السلامة، صلاح السكران، عارف الطلب، عادل الجنيدي، عبدالله موالي، عبدالباسط المصطفى، عبـدالحميـد سمـرين، عبـدالمحسن عبدالمحسن، عمر خليفة، علي الضرغام، غانم الداود، غسان عبدالرحمن، فارس النوتي، فايز محمد، فايز جرادات، قسيم المهيدات، كامـل النواصـرة، محمد العسـاف، محمد الأحمـد، محمـد الجعافرة، محمد عبدالله محمد، محمد عبدالله الأحمد، محمد الخليل، محمد الشخاترة، محمد عبدالرحمن، مصطفى حمادة، موسى قنديل، موفق المحمد، نايف الشروع، نايف ملاح، نبيه حسين، نزار المحمد، نعيم الطراونة، نمر يعقوب، يحيى العبدالقادر، يـوسف الفلاح، يوسف المحاميد، رغدة الحراز، امل عربيات، انصاف الحياري، حكمات مصطفى، حنان ابوعياد، خالد قواسمة، خالد احمد، رحاب زانيلا، رسمية ابوسقاقه، رولا الدعجة، زينب قطيش، سميحة المغربي، سمير كامل حسن، سمير البسطامي، سعدية مصطفى، صباح الجابر، عبدالناصر متقال، علي الطلاق، علي ابوحوش، علي الراشد علي، عيد الدرة، فؤاد الغربي، قاسم الداود، ليلى المعاني، ماجد حسن، محمد عواد، مشهور قريان، منور شريف، ناديا القطان، نازك الروسان، نافزة احمد، نجاح الخوالدة، هشام ابراهيم، وليد محمد، ياسين حميدان، ثابت مصلح، عدنان تويان، داود سعدية، بديعة القاسم، سلامة العجالين، عادل حمد، نورهان زايد، هاشم ابوغزالة، هناء الدرويش، ابراهيم الخليل، محمد رشيد، احمد الرهايفة، ابراهيم ابداح، سليمان بلقموني، عبدالله منصور، عبدالعزيز الكيلاني، عدنان البدور، محمد غوطاني، عثمان سليمان، ايمن الصرايرة، سميح عبدالقادر، عبدالله الخطيب، فؤاد عاشور، سليمـان السليمان، مـاجد معايطة، محمد محمد، محمد ابراهيم، معاوية الشواورة، خالد ابوزينة، رسمي صباح، سلمان ابوشارب، موسى المرازقة، كايد زيدان، يونس القويدر، خالد السليمان، ابراهيم ابوهلالة، احمد ياسين، احمد حسين، احمد عقله، جمال الخلف، جهاد ابو الهيجاء، حسام عباس، حسن ابو مسامح، حسين مقدادي، حسين عزوز، حسين سلامه، حامد ابونواس، ختام مصطفى، خلف عبابنة، داود جريبان، رائف المشرقي، رجاء الميداني، رشيد زهران، رمزي القسوس، زاهرة الخضر، سميح عساف، شادي عويس، طارق ابـوالهيجاء، طـريفة عبدالسلام، طلعت الطراونة، طه عبابنة، عاكف الحياصات، عبدالحكيم المعايطة، عبدالله احمد، عطاالله نصار، عبدالكريم الملاحمة، عدنان ابـوزبيد، عـدنان الكساسبة، عدنان خطاطبة، عدنان غانم، عزت ابوشليح، علي ابوعناب، علي شديدة، علي الغرايبي، علي العياصرة، علي الاحمد، علي يوسف، عمر الزعبي، غالب قاسم، كمال محمد، فايز سليمان، فايز الحسن، محمد العقيل، محمد العبد، محمد عمري، محمد المنور، محمد القرارعة، محمـد الشناق، محمـود الخليل، مروان الشـوحـة، مـوسى عبدالقادر، نـاصر فريـوان، يوسف الكسـاسبـة، ابـراهيـم المصطفى، عبدالرحيم ضابطية، محمد الطعاني، عمر ذيابات، احمد ابوالهيجاء، عيسى جباتة، اسعد الزينات، محمد اشتيتية، عمر الصمادي، احمد خليل، محمد حمارنة، سعود الشويكي، صالح ذيابات، عبدالكريم الحواتمة، ربيعة الكردي، سليمان القرالة، صالح الطراونة، عبدالله العلاقمة، عزام الاعرج، عادل سويلم، غازي السوالة، كاملة حسن، محمد العمري، محمد محمود محمد، محمد الكتكوت، محمد خضر، مها الجوهر، هدايا الياس، يوسف ابداح، زياد ابراهيم، عدنان زيدان.

الدرجة السادسة

"اعتدال ماسي، قاسم مناور، محمد العقله، نايل الحمد، نواف الليمون، هدى المرشد، هيفاء افريوان، يحيى ابو نداء، الهام القيسي، زيد بدرانه، ابراهيم السقـرات، اياد الفـريجات، سليم التلاحمة، رولا عرفه، نائل عقرباوي، احمد عبدالهادي، احمد (الكفارنه)، اديب عبيدات، بسام كناني، اخليف الشناق، علي السالم، فوزيه حسين، ليلى الموسى، مازن العلي، محمد خليفات، محمود المومني، نصره سلوم، نفور محمد، واصل مومني، تلهوة الجهران، طلاق السلمة، زين الجيزاوي، سلام شويحات، محمد خير عودة، احمد حسن احمد، عبير عرفات، عيسى ابو شاهين، فهمية عضيبات، هـاني ابـراهيم، اسماعيل النتشه، ابراهيم عمايرة، زيدان بنات، شمس الدرايسه، علي عبدالحميد، علي شتيوي، عبيد الخالدي، ماجد عكور، خالد النجار، سميح حرفوش، سمير البطاينة، طاهر محمود، فواز اكباريه، منال الحلو، منال ايوب، وليد حداد، اروى الزرقان، الهام الريان، رياض ابو الهيجاء، عهاد الصمادي، عياش ابو هندي، محمد الدلابيح، وليد العقله، سفيان مصطفى، سهام الزبود، صباح السمير، عبير طبيشات، علي الخوالدة، علي الجراح، رحاب سلامه، مريم الشرع، نصر مقابله، نوال شموط، ابان شرشير، احمد القرارعه، امل حوامده، خوله المصلح، رابعة ابو هنية، [illegible]

الشديفات، تقلة شديفات، زينب العطيوي، سحر نازك، سحر كريشان، سحر حداد، سميحة المرايات، سمحية ابو رمان، سهلم البدور، عايدة الذنيبات، مريم المصاليخ، ميسون المساعده، ميمونة المرايات، نغيم ابو زيدة، هيا العدوان، اخلاص العطيوي، اخلاص رضـوان، اعتدال العوران، حليمة بيونس، حنان المعايطة، رسيله شاكر، رويده ابو صلاح، سحر عبدالحميد، سميرة الشاويش، عطاف صالح، فاطمة الغثيان، نهى الطراونه، جهاد ابو طالب، سناء فراج، كفا ابو زيد، ماجدة الشواورقه، نهلة نصر، هدية العوران، اكرام مرقه، حنان عاشور، خديجة الطراونه، عصمت الردايده، فضية النعيمات، نادية الشراونـه، زينب سليمان، حنان حرين، خوله علان، زهره قنيبي، زينب الشياب، شمعه العقايده، يوسف الطرمان، فاطمة الصالحي، فرحة الزبيره، لينا القشوش، ماجدة الصعوب، ختام المجارمه، رشا حسونه، سناء الشوابكه، لينا المصري، مها مناصرة، نوال ابو غيدا، اميرة الجمل، سهى التجار، سوزان الجزازي، ردينة منصور، صباح الحوراني، حنان الردايده، ليلى الروسان، ماجد دودين، وفاء الخليلي، امل السمهوري، بسمة شتاعة، مهى عبيدات، الهام الجراح، عبدالقادر العزه، كفى القضاة، منى علاونه، نادية ابو دلو، نها الحفتاوي، يسرى حميدان، تغريد عبيدات، غادة جرادات، كوثر فاعوري، منى العطاري، نايفة الغرايه، بثينة الحسن، اخـلاص عاشـور، امينـة العبيسات، حسن الشوفيين، ماجدة عبيدات، خوله الزعبي، فائقة ابو عكاز، نهاية محمود، ابراهيم برهوم، احمد الزعبي، اديب حجازي، محمد ابو صعيليك، خليل العبدالحميد، انتصار ابراهيم، انور ابو رداحة، خـولة الوحيدي، راشدة الكركي، رحمة العربي، سعاد طليب، سهاد خليل، عايش مقدادي، عصام دربس، محمد وردات، محمد البلوي، محمود زامل، محمود عبد ربه، منى ابو عويس، منى الطراونه، ياسر بصبوص، يوسف الخطيب، احمد ملكاوي، صباح الاحمد، عطاف ابو صبيح، كوثر العيسى، مها عبدالوهاب، انور داود، عبير عبدالوهاب، عواطف البواليز، حمد حمدان، منتهى حمد، هيلدا وهبه، زينب عبده، سناء ذياب، امل حجازي، ايمان مهداوي، سناء عيد، منى بشتاوي، ميس الخصاونة، نداء محمود، انتصار شتات، نادية ابو بكر، نهلا الجراح، غاده مرقه، نجاة حداد، ايمان الصمادي، ريمة دبيه، محمد عشا، ندى خريس، باسمة البواب، تغريد ابو الرب، سميحة جاد الله، ايمان الرحاحله، سلامه السمردلي، فاطمة العسود، رندة عبدالوهاب، محمد ابو بكر، مها عتوم، وجيهه البريزات، ايمان السلمان، بسما الحدادين، خالـدة المدانحة، سحر الشواقفه، علي ايوب، سامرة ارشيد، رائدة المومني، ابتسام ملحم، فاطمه ابو شعبه، ليلى بشير، خديجة عموره، انتصار عبيدات، ريما صفوري، سناء علوه، سها برهم، ضياء الشرمان، فاطمة ابو اقطيش، وائلة حسن، اماني الفياض، بدريه الرشق، عبدالحليم بلبيسي، منى عبدالرحمن، ريما مسمار، سهير هيكل، هدى نجم، هدى صلاح، ابتسلم الفايز، امل حداد، فاطمة ابو سنينه، غرام الرواشده، منتهى الزحلف، ميسر نصيرات، هنا الطاهر، وداد الشبلي، امل حامد، خوله الروسان، سوسن الشرايري، نوال الصوالحه، ايمان الرويضات، جعفر الطويسي، ايمان العجم، جمال عبدالله، ريهلم عوض، مها عبده، صباح سمحه، امل جابر، سلوى الديري، سناء عبدو، فردوس بني حمد، انتصار الطعاني، ابتسام الوريكات، ابتسام المجـالي، ابراهيم هجاج، احمد البو، اخلاص الطحان، اروى الطواليه، اسامه ابو الرب، الهام شموط، الهام الديري، امل ابو حميدة، امل النابلسي، انعام الفراج، ايمان ابو السمن، ايمان سليمان، باسمة العتوم، بثينة ابراهيم، بسام الطويحين، تمييز ابو كف، جميلة احمد، حسن القرالة، حليمة البريـزات، خديجـة الدهامشه، خديجه القراله، خديجة عتوم، خولة مقبل، دلال العبداللات، رقية سمحان، ريم الزوايدة، ريم المعاني، زين الشطناوي، ساره مسلم، سامية جبر، سامية المسيعدين، سامية الختاتنه، سماح الجراجرة، سميح طعم الله، سميرة عربيات، سناء منذر، سناء المدادحة، رائف الخضر، صالح رماحه، سهام شرف، سهير الفقيه، سهيلة الايوب، سوسن القبج، صفاء حدادين، عادل اسعد، عائدة مرزوق، عائدة العطاونه، عائشة بني عيسى، عبير الشجراوي، غادة القرا، غدير قليوبي، فاتنة البرقاوي، فايزة حميدة، فتحية المعايطة، فردوس دحقان، فريال عواملة، كفاح غنام، لميا سمارنه، ماجدة الطوال، محمد خلف، محمد ناجي، مروان المصري، مروه السيد، مريم البشابشه، مقبوله الوخيان، منى القهيوي، مها المحافظة، مها السوالمه، ناجيه الداود، نانسي ماشوقا، نجاح احمد، نجاح حسن، نهايا عويس، هنا غرايبه، هناء الصبـاغ، هويـدا كـوفحي، هيفـاء الشويكي، هيفاء عطيات، وفاء عثمان، وفاء رمضان، وفاء عبيدات، يحيى ابو خيزران، مكرم عوده، بسلم جرادات، اسماعيل المصالحه، نعيم عامر، ابراهيم الذنيبات، عصام العبد الرحيم، ماهر عنيـزات، محمد الحكيم، محمـود العواودة، مدحت يعقوب، جمال الدريني، خالد شجراوي، غسان نايفه، فردوس حسن، محمد القمول، ناصر العطاونه، شاهر سلامه، هالة سلامه، سعيد بركات، فيصل الحاج، لمياء اسماعيل، غادة ابو الراغب، احمد الحسن، عدنان يعقوب، ايمان خضرا، درويش غنيم، امال نسيبه، مها قعدان، عـائشة السلمان، احمد النسور، سليمان خليل، ناهد ابو ميزر، نبيلة قاسم، حنان حسين، رسمي ابراهيم، ابراهيم العودات، احمد ايوب، اميمه الناصر، خلف الامير، علال شحادة، مروان ابـو حلاوه، منى الطراونه، مها النجار، هاني ابو غوش، هيثم شعبان، وداد العقيل، سناء خير، دلال سعيد، سلام جرن، اسماعيل الصالح، باسل عبـدالعزيـز، بسلم محمود، سهير العلي، فؤاد العثمان، ماجدة المصلح، نوال فلاح، احمد الحوامدة، سليمان محمد، مازن الحفيبر، خليل الابراهيم، دلال ابراهيم، صالح علي، فيصل المجالي، حسام ابو زريق، يوسف الحوراني، ايمان الصرايرة، وفاء المغربي، يوسف عيسى.

حسن الياسين الخزعلي، كمال [illegible]، لينا نبهان، محمود ذيب، امال [illegible]، احسين الطراونة، عدنان عبدالحميد [illegible]، جبر، منذر علي احمد، مروان [illegible]، الرواد، صفاء مسمار، جمال ابو [illegible]، توفيق معايعة، محمد عوض [illegible]، العدوان، حسين الدواسة، محمد [illegible]، وليد محمد عوض، ابراهيم عصام علي، ياسر احمد محمد، احمد [illegible]، عصمت سلامة عبدالعزيز، [illegible] راشد، محمود مجيد [illegible]، احمد مراد، زياد احمد [illegible]، طلال محمد، خليل البنابي، [illegible] طلال محمد، محمود مرزوق [illegible]، الشرمان، اسامة الزعبي، [illegible] الاحمد، يحيى [illegible]، عبدالكريم علي، محمد [illegible]، الكلوب، [illegible]، عبدالرحيم جابر، مروان عبدالله [illegible]، كمال شحادة المومني، منذر عبدالله [illegible]، امين، عبدالفتاح رضوان [illegible]، احمد محمد منصور، [illegible]، القيسي، همسات [illegible]، الخطايبة، مامون [illegible]، محمد لافي، مروان [illegible]، عماد محمد [illegible]، ابو زعرور، [illegible]، ابراهيم الطويل، [illegible]، ابراهيم احمد، [illegible]، خشاشنة، احمد [illegible]، البرقاوي، باسم [illegible]، سالم سليمان، حاتم [illegible]، عبدالحميد العزام، [illegible].

سالم علي سلامة، [illegible] محمد، صلاح عبد الحميد [illegible]، محمد طاهر، عاهد [illegible]، حماد سليمان، [illegible] محمد، عبدالكريم [illegible]، عبدالكريم محمد [illegible]، عبدالمعطي، [illegible]، عدنان رضوان [illegible]، الياسين، فايز [illegible]، عقيل الحسين [illegible]، احمد عبدالله، [illegible]، محمد سليمان [illegible]، دخل الله، [illegible]، محمود محمد [illegible]، الاسطة، معاذ [illegible]، مصطفى ابو رقبة [illegible]، هاني لطفي عواد، [illegible]، وهيب حسني البدي، وليد [illegible]، ياسين جمال بنورة، يوسف [illegible]، العذارية، ريم سليمان [illegible]، عبدالله مبارك، تركية [illegible]، سناء حلمي الخالدي، ماجدة [illegible]، اندراوس، عارف [illegible]، صايل الدويري، نوال [illegible]، يامنة خلف عواد، اسماء عادل الصمادي، مريم حسني شقدان، اسماء مصطفى الصمادي، سوسن عبدالكريم مراد، محمد خالد القصص، غانية سليمان العايد، نوال عبدالرحيم الحياري، امينة عيسى مفضي، عائدة محمود الخزاعلة، ابراهيم محمد البنفر.

ورشة عمل حول اعوجاجات العمود الفقري عند طلاب المدارس

عمان ـ الرأي ـ تفتتح يوم الثلاثاء القادم ورشة العمل حول (اعوجاجات العمود الفقري عند طلاب المدارس) والتي تقيمها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة في قاعة الصحة بمعهد المهن الفنية المساعدة في مستشفى البشير وتستمر اسبوعين.

وذكر الدكتور خليل نمر حامد رئيس قسم الطب الطبيعي والتاهيل وضابط ارتباط مشروع التاهيل ان هذه الورشة تهدف الى الوقوف على التدريب النظري والعملي للعاملين في مجال التاهيل من اطباء تاهيل وفنيي علاج طبيعي واطراف صناعية والاجهزة الطبية المساندة وذلك من اجل اكتساب مزيد من الخبرة في مجال تقويم اعوجاجات العمود الفقري عند طلاب المدارس.

واضاف الدكتور خليل ان من ضمن الاهداف ايضا هو الوقوف على نسبة اعوجاجات العمود الفقري عند طلاب المدارس ووضع خطط مستقبلية للوقاية من اعوجاجات العمود الفقري وتشوهاتها الجسدية قبل استفحالها عن طريق الاكتشاف المبكر لهذا الاعوجاج ووضع البرامج الوقائية للتقليل من هذه الاصابات عن طريق التوعية الصحية ووضع البرامج التاهيلية اللازمة للوقاية منها.

ويحاضر في هذه الورشة محاضرون من مدينة الحسين الطبية ومستشفى الجامعة الاردنية ومستشفى البشير وخبراء من معهد كوادر الاطراف الصناعية والاجهزة الطبية المساندة، ويشارك فيها ما يقارب من (٢٠) طبيبا وفنيا كمتدربين من مختلف مستشفيات المملكة.

انتهاء امتحان التدريب العملي لشهادة الدراسة الثانوية العامة

عمان ـ بترا ـ انتهى امس امتحان التدريب العملي لشهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول للعام الدراسية الحالي ٩٠/٨٩ وشارك في الامتحان الذي استمر اربعة ايام ٨٨٤٥ من طلبة التعليم الثانوي المهني النظامي في المملكة منهم ٢٨٢٣ طالبا ضمن ٢٥ تخصصا من ٢١ مدرسة من الفرع الصناعي و٢١٥ طالبا في ٧ مدارس من الفرع الزراعي و٧٨ طالبا من الفرع الفندقي.

ويبلغ عدد الطلبة في الفرع التجاري ٤٦٨٤ طالبا وطالبه منهم ١٩٧٩ طالبا في ٣١ مدرسة للذكور و٢٧٠٥ طالبات في ٣٤ مدرسة للاناث في حين بلغ عدد المتقدمين في الفرع التمريضي ١٠٤٥ طالبا وطالبة منهم ٥٩٠ طالبة في ٣٥ مدرسة للاناث و٩٥ طالبا في مدرستين للذكور اضافة الى عدد من طلبة الدراسة الخاصة.

وجدير بالذكر ان امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة في جميع الفروع سيبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات..

مطار عمان المدني ٠,٥، مطار الملكة علياء نقاط، زراعة العاصمة ٠,٧، ناعور ١,٥، سحـاب ٠,٢، مادبا نقاط، القويسمة ٠,٣، السلط ٠,٣، دير علا ٢,٤، بيرين ٠,١، الازرق ٠,٢، مرو ٤,٢، سمر ٤,٤، عجلون ٦,٨، عنجرة ٦,٥، كفرنجة ٠,١٠، جامعة العلوم ٠,٣، الوهادنة ٨,٥، وادي اليابس ٥,٧، مشتل فيصل ٢,٧، وسط العاصمة ٠,٥، مقسم المهاجرين ٠,٣، صويلح ٢,٥، وادي السير ٢,٢، الجيزة ٠,١، منجا ٠,١، وزارة المياه ٠,١، وادي شعيب ٢,١، مصفاة البترول ٠,٢، الضليل نقاط، اربد ٤,١، الرمثا ٢,٢، الشجرة ٠,٣، اشتفينا ٠,٦، عبين ٠,٧، جرش ٣,٨، سوف ٣,٨، الباقورة ٦,٥، بكفيسيا ٤,٥

ندوة فكرية حول العمل الاجتماعي التطوعي

عمان ـ الرأي ـ بمناسبة يوم التطوع الدولي وضمن الموسم الثقافي لهذا العام نظم قسم التثقيف والاعلام الاجتماعي بمركز تنمية المجتمع المحلي بحي عملان/ ماركا الجنوبية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية ندوة فكرية حول العمل الاجتماعي التطوعي آفاق وتطلعات شارك فيها الاستاذ [illegible] بشابشة مستشار تنمية الندوة [illegible] التنمية الاجتماعية [illegible] ابوالعطا مدير التخطيط والتنمية في صندوق [illegible] التطوعي [illegible] الاجتماعي التطوعي في الاردن ودور المشاركة الاهلية في رعاية وتأهيل المعاقين وتدريب المرأة ودور العمل التطوعي في التنمية الريفية [illegible] على العمل التطوعي في الاردن كما اكد على ضرورة التنسيق بين مؤسسات العمل التطوعي وعدالة التوزيع الجغرافي لها في المملكة وضرورة ايجاد الانظمة المناسبة ودعمها بالكفاءات والاجهزة المدربة وتوجيهها الى الافضل وحضر الندوة مدراء [illegible] ورؤساء واعضاء مجالس التنمية المحلية في المنطقة وجمع غفير من المهتمين بالعمل الاجتماعي التطوعي.

مدرسة ابن طفيل تحتفل بعيد ميلاد الحسين

عمان ـ الرأي ـ زار السيد مدير بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى [illegible] مدرسة ابن طفيل الاعدادية في اللويبدة.

كما احتفلت المدرسة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واشتمل الحفل على كلمات تحيي [illegible] للوطن وقائده بعيد ميلاده وقصائد شعرية واغنيات واناشيد وطنية.

وحضر الاحتفال المدير الاداري السيد مشهور الخرابشة ورئيسا قسم شؤون الطلبة وشؤون الموظفين وامهات الطالبات.

كما اقامت المدرسة معرضا لصور قائد الوطن احتفالا بالمناسبة السعيدة.

اسعار الخضار

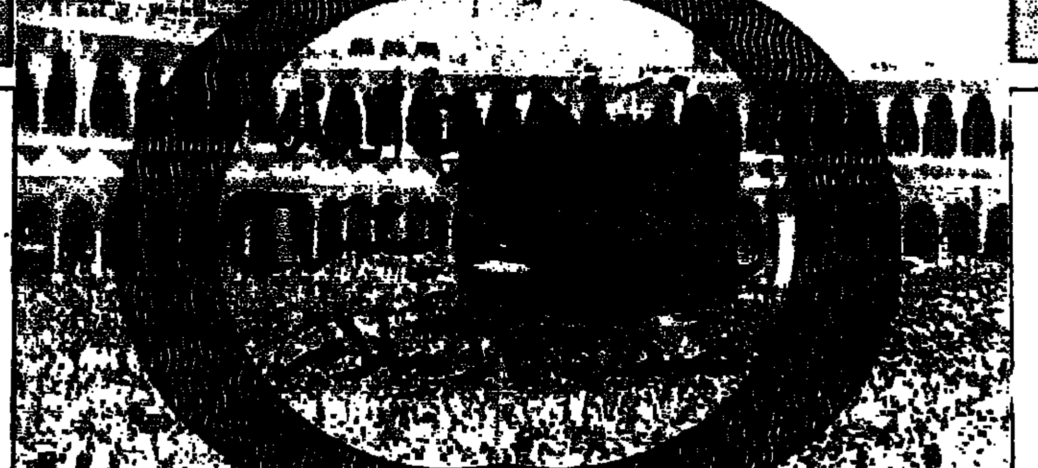
وزارة التموين — مديرية المتوسطة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ١٩٨٩/١٢/٨ فلس/كغم

[illegible]

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم





القول الحق

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا * اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا * ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا * الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا * ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * ياويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا * لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا * وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا * وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا * وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا *

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم صلى الله عليه وسلم قال: اذهب فسلم على اولئك - نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه: ورحمة الله.

وعن ابي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع: بعيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ونصر الضعيف وعون المظلوم، وافشاء السلام، وابرار المقسم.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

لا خير في ايمان... تتجاوزه المواقف، وباطلة كل الخطابات... ما لم تنعكس الاقوال فيها الى افعال. وتنميق كلام كل الحكم... ما لم تصنع بصيرة تضيء لنا الطريق، وترف كل الايديولوجيات... ما لم تبن اسسا تقوم عليها الحياة، ويبقى كل خطاب "لا غائيا"... ما لم يهدف الى تكريس انسانية الانسان.

- كل الظلم الذي انجزه الغباء. لم يقتل تطلع العدل في الانسان.

- كل الرق الذي زرعته السياط... لم يطفيء وهج سراج الحرية في قلب الانسان.

- كل الكره الذي غرسته الانانية... اقتلعه دفق المحبة المتفجر في قلب الانسان.

هكذا خلق الله الانسان... ولكل هذا خلق الله في الانسان تلك المزايا التي لا زال يقف مشدوها امامها الانسان... وحين اورثه الله تعالى الارض، كانت الغاية "الاعمار" وحين مارس الانسان حقه في السيادة على هذه الارض، افرزت ممارساته تلك، منظومة واسعة من قيم السلب والايجاب. اهتدى الى الايمان الفاعل... ايمان الموقف القائم على البصيرة، فانتج العدل والمحبة، وضل او اضل في متاهات الجحود... فاضاع موقف الايمان... وافرز الظلم والاستعباد والكراهية فكانت هذه اول فعاليات الغباء في فعل الانسان.

اراد الله له حياة الهدف الامثل والفعل الاقوم، واختار هو لنفسه - احيانا - حياة التيه في ظلامات العبث وانحطاط القيمة واعوجاج الطريق المودي الى هلاك النفس واهلاك الغير، نسي او تناسى ميزان العدل القائم عند بوابة اليوم الاخر، ذلك انه جحد في الاصل، وجود يوم غير اليوم "الاني"... ظن ان "الان" هي كل حدود الحياة، وان ما يراه هو فقط، كل مدى الوجود، وتمترس في خندق الاحساس بكل ما هو مادة فقط، وغاب عنه، كل ما تتطلبه الروح التي، اذا ما غابت عن مادته... احالته الى جيفه، يتسابق الاخرون مع الزمن للخلاص منها.

خسر الانسان رهانه... خسر حين ظن انه يمتلك "الحد المطلق من القدرة على كل فعل"... وخسر مرة اخرى، حين ظن انه قادر على بناء حياة، الايمان فيها تتجاوزه كل المواقف... والعقيدة فيها نمط قول مارس فيه مهاراته في السبك والصياغة... فصاغ ما ادعاه قيما لحياته، لا تنبثق من صدق العقيدة، ومصداقية موقف الايمان... نسي قول الخالق المحكم بقسم:

"والعصر ان الانسان لفي خسر * الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصو بالحق وتواصو بالصبر".

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة الثالثة

بقلم عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى "والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان" ويقول الله عزوجل في موضع اخر "وفي انفسكم افلا تبصرون".

ان الانسان لا يمكن ان يحقق ذاته وشخصيته الا بالعلم وبه يكون شيئا مذكورا "وقل رب زدني علما" والعلم هو شكل من اشكال العمل حيث يزداد الباحث الدؤوب وعيا وعلما ذلك لان كل انسان يلتحم ببيئته وظروفه الاجتماعية شاء ام ابى والا يهيم على وجهه وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الملك الاية ١٠ "افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم".

فالكاتب او العالم لا يكون ناجحا الا اذا كان مخلصا في قصده واضحا في سره وعلنه عالما بالموضوع الذي يتصدى له وان تكون علاقته مع كل الناس علاقة الحب والصفاء والاخلاص والوفاء وان تكون كتابات الكاتب واجتهادات العالم من النوع الذي يستاثر به القاريء ويشده اليه وكل علم لا يلتحم مع الحياة ويؤثر فيها اثره ليحل مشكلة من مشكلاتها ويسهل عسيرا من امرها مما يجعل سلوك الانسان يرتبط بحدود الفضيلة وقيودها ذلك لان كل انسان يستشعر في ظروف معينة نداء الضمير الحي والفطرة النقية حتى ولو كان من اشد الناس الحادا واكثرهم جهلا. لان من الناس من تتحكم في نفوسهم العاطفة نحو الخير في بعض المواقف وفي مواقف اخرى تثور وتتحرك كالذي ينساق مع جسده وحقده وغضبه وماربه بلا روية ولا تفكير.

وانطلاقا من هنا نقول بان الكتاب الذي انزله الله سبحانه وتعالى على رسوله محمد ﷺ ليس كتاب نظريات نفسية او علمية او فكرية ولكنه يحوي التوجيهات الكاملة لانشاء هذه النظريات، انه كتاب تربية وتوجيه وفي سبيل هذا التوجيه يكشف للانسان عن بعض اسرار نفسه واسرار الكون من حوله ويدعوه الى دراسة هذه وتلك ليعرف ويتعلم ثم يتجه الاتجاه الصحيح.

ويخطيء الذين يقولون ان في القران الكريم نظريات طبيعية وكيميائية وطبية وفلكية وذرية وصاروخية واقتصادية وسياسية ومن ثم يروجون لكل اكتشاف او اختراع جديد محاولين ان يثبتوا بان القران الكريم قد اشار اليه او تنبأ به.

ان القران الكريم غني عن كل هذا وهو اخذ مكانته في تربية البشرية وتوجيهها الوجهة الصحيحة وان ما ورد في ثناياه من المعلومات هي اشارات كونية للانسان ليفتح بصيرته على ايات الله سبحانه وتعالى في الكون فيتصل بالخالق العظيم ويحبه ويخشاه.

والذي يستحق الالتفات حقا هو منهج التربية العقلية اذ يوجه العقل الى استنباط اسرار الكون والاستفادة منها.

ليس في القرآن الكريم نظرية نفسية مخططة فليس من شان القران الكريم وهو ينشيء النفوس ويربيها ان يضع نظريات من هذا القبيل والقران الكريم فيه معلومات عن النفس الانسانية كثيرة وشاملة اكثر مما فيه عن اي علم اخر.

ان المعلومات المنبثة في ثنايا القران الكريم تعمل المشاهدة والتجربة في توضيحها ووضع تفصيلاتها كما تعمل المشاهده والتجربة في توضيح بقية الاشارات الكونية في القران الكريم ولنا في احدى الايات الكريمة دليل على ذلك يقول الله سبحانه وتعالى "ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر من السماء والارض لايات لقوم يعقلون" ففي هذه الاية الكريمة حث على المشاهده والتجربة لكي يتحقق للانسان سر هذه الاية الكريمة وغيرها من الايات القرانية ويعرف بقدر ما ييسر الله سبحانه وتعالى حقيقة النواميس التي تعمل بها القدرة الالهية في الكون فالله سبحانه وتعالى لم يقل كيف يختلف الليل والنهار ولا كيف تجري الفلك في البحر ولا كيف ينزل الماء من السماء ولا كيف تحيا به الارض ولا كيف تصرف الرياح ويسخر السحاب بين السماء والارض.

وكذلك وجه الله سبحانه وتعالى الانسان لاستجلاء اسرار النفس وذكر صفاتها وحالاتها وترك للمشاهدة والتجربة ان يتحققا من وراء ذلك النظريات والتفصيلات "وفي انفسكم افلا تبصرون".

فعلم النفس التحليلي يخوض في مجال علم النفس ولكنه وحده لا يؤدي الى الحقيقة الشاملة لانه بطبيعة منهجه الذي يفتت ويحلل يفوته كثير من افاق النفس العليا ومن حركتها المتكاملة باجزائها جميعا وبارتباطها جميعا كانها وحدة واحدة والهدف من استخلاص نظرية شاملة عن النفس الانسانية هو معرفة مكونات النفس ليتسنى معرفة النفس في صحتها ومرضها واستوائها وانحرافها حتى يتحقق الوصول الى المعرفة في معالجة النفس على اساس سليم طبقا للمطلوب في القران الكريم من قول الله سبحانه وتعالى في سورة الشمس الاية ٧ - ١٠ "ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها".

ان المعرفة هدف ينشد من اجل ذاته وحين نعرف حقيقة النفس البشرية فيساعدنا ذلك على انشاء نظم وافكار وسلوك ومشاعر تتفق مع هذه الحقيقة دون تصادم او تعارض وعلى تربية الاجيال من الناس بمقتضى الفطرة الصحيحة كما خلقها الله سبحانه وتعالى فالبحث العلمي والدين طريقان متلازمان الى الحقيقة، يقول الله سبحانه وتعالى "اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين"

وهذه الاية الكريمة تعطينا الدليل بان الكيان الانساني مزيج من الروح والمادة تبنى عليه كل حياة الانسان من اعمال ومشاعر وتصرفات في الحياة. فالانسان يؤدي كلا نشاطيه بكيانه المزدوج الموحد لا بأي عنصر من عنصرية منفصلا عن الاخر فالارادة والاختيار صفتان من صفات الروح في صورتهما المطلقة في ذات الله سبحانه وتعالى الذي نفخ في الانسان من روحه وتتمثلان في صورتهما المحدودة المقيدة في الانسان بقدر ما تطيق قبضة الطين ان تقبس من روح الله سبحانه وتعالى "وما اوتيتم من العلم الا قليلا".

وهناك الشهوة العارمة التي تتمثل في الجسد والجوارح الظامئة والعيون التي تطل منها الرغبة الهائجة والانسان يسير بين الدفعة والاستجابة في طريق طويل مملوء بالاختيارات انشاه في كيانه تلبس الروح بقبضة الطين.

وحين يعتبر الانسان فهذه القيمة الروحية في ظاهرها لا تنفصل عن القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمادية ففي كلا الحالين يتاثر سلوكه العملي بهذه العبادة فحين يكون صادقا في عبادته يتقن عمله المادي ارضاء لربه فيتاثر الانتاج كما ونوعا بهذه العبادة وكذلك تتاثر علاقات الاقتصاد فالمؤمن المتعبد لا يحب ان يحرم غيره من ثمرة عمله ولا ان يستاثر دونه بالكسب فتنشا روح من التعاون والتكافل تسير الاقتصاد في طريق خاص وحين لا يكون الانسان صادقا في عبادته فلن يهتم بالاتقان ما لم تكن هناك عوامل اخرى تدفعه اليه او تجبره عليه كالرغبة في الاستغلال او الخوف من سلطان الدولة او صاحب العمل ولن تثبت في نفسه مشاعر التعاون والتكافل ويسير الاقتصاد في خط السلب والنهب والاغتصاب الذي ياخذ صورة الاقطاع او الراسمالية وهذا مخالف لقوله تعالى "ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر..". وهكذا ترتبط القيم الروحية بالقيم المادية والاجتماعية والسياسية بلا انفصال.

ان النظم التي لا تؤمن بوحدة النفس البشرية وامتزاج عنصريها الكبيرين تنحرف انحرافات خطيرة تؤدي الى احدى نتيجتين اما كبت الجسد واما كبت الروح وتتدرج تحت واحد من هذين الاختلالين الرئيسيين.

فهناك نظم فصلت القيم الروحية عن القيم المادية ونشا من ذلك اختلال في داخل النفس فرانت السلبية على النفوس وتاخر المجتمع وانحسر عن التقدم والانطلاق وهناك نظم فصلت القيم المادية عن القيم الروحية فلفقرها الروحي تتقاتل وتتنابذ ولم تعد تعرف الراحة والسلام.

"وللبحث صلة"

حول تأديب النساء والامر الالهي حول قيام الرجال على النساء

حيث قال الله تعالى: الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبتغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا.

ثم بين تعالى: ان الرجال يتولون امر النساء في المسؤولية والتوجيه فقال (الرجال قوامون على النساء) اي قائمون عليهن في المسؤولية والتوجيه والامر والنهي والانفاق والتوجيه كما يقوم على الرعية «بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم» اي بسبب ما منحهم الله من العقل والتدبير، وخصهم به من الكسب والانفاق، فهم يقومون على النساء بالحفظ والرعاية والانفاق والتاديب فقال ابو السعود: والتفضيل للرجل لكمال العقل وحسن التدبير ورزانة الراي، ومزيد القوة ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية والشهادة والجهاد وغير ذلك. «فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله» هذا تفصيل لحال النساء تحت رياسة الرجل، وقد ذكر الله تعالى: انهن قسمان: قسم صالحات مطيعات، وقسم عاصيات متمردات، فالنساء الصالحات مطيعات لله ولازواجهن، قائمات بما عليهن من حقوق . ويحفظن انفسهن عن الفاحشة واموال ازواجهن عن التبذير كما انهن حافظات لما يجري بينهن وبين ازواجهن مما يجب كتمه ويجمل ستره وفي الحديث «ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، الرجل يفضي الى زوجته امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه». واللاتي تخافون نشوزهن، هذا القسم الثاني: وهن النساء العاصيات المتمردات اي واللاتي يتكبرن ويتعالين عن طاعة الازواج فعليكم ايها الرجال ان تسلكوا معهن سبل الاصلاح، «فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن» اي فخوفوهن الله بطريق النصح والارشاد، فان لم ينجح الوعظ والتذكير فاهجروهن في الفراش فلا تكلموهن ولا تقربوهن، قال ابن عباس:

الهجر الا يجامعها وان يضاجعها على فراشها ويوليها ظهره، فان لم يرتدعن فاضربوهن ضربا غير مبرح «فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا» اي فان اطعن امركم فلا تلتمسوا طريقا لايذائهن. «ان الله كان عليا كبيرا» اي فان الله تعالى: اعلى منكم واكبر وهو وليهن ينتقم ممن ظلمهن وبغى عليهن. - انظر كيف يعلي سبحانه ان تؤدي نساءنا، وانظر الى ترتيب العقوبات ودقتها حيث امرنا بالوعظ ثم الهجر ثم الضرب ضرب غير مبرح ثم ختم الآية. بصفة العلو والكبر لنية العبد على ان قدرة الله فوق قدرته اي قدرة الزوج عليها وانه تعالى عون الضعفاء وملاذ المظلومين؟؟ «وان خفتم شقاقا بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها» اي قصد الاصلاح اي وان خشيتم ايها الحكام مخالفة وعداوة بين الزوجين حكما عدلا من اهل الزوج وحكما عدلا من اهل الزوجة، يجتمعان فينظران في امرهما ويفعلان ما فيه المصلحة (ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما» اي ان قصدا اصلاح ذات البين وكانت نيتهما صحيحة وقلوبهما ناصحة لوجه الله، بورك في وساطتهما واوقع الله بين الزوجين الوفاق والالفة والقى في نفوسهما المودة والرحمة. «ان الله كان عليما خبيرا» اي عليما باحوال العباد حكيما في تشريعه لهم. الفوائد) الاولى

لم يذكر الله تعالى في الاية الا (الاصلاح) في قوله (ان يريدا اصلاحا) ولم يذكر ما يقابله وهو التفريق وفي ذلك اشارة لطيفة الى انه ينبغي على الحكمين ان يبذلا جهدهما للاصلاح لان في التفريق خراب البيوت وتشتيت الاسرة والاولاد وذلك مما ينبغي ان يجتنب. الثانية. ختم تعالى الاية بهذين الاسمين العظيمين «ان الله كان عليا كبيرا» وذلك لتهديد الزوج لو الازواج عن التعسف في استعمال الحق فكان الاية تقول: لا تغتروا بكونكم اعلى يدا واكبر درجة منهن فان الله علي قاهر ينتقم ممن ظلمهن وبغى عليهن، فالله اعلى منكم واقدر عليكم منكم عليهن فاحذروا عقابه وعذابه.

تنبيه: ورد النظم الكريم (بما فضل الله بعضهم على بعض) ولو قال: بتفضيلهم عليهن لكان اخطر واوجز ولكن التعبير ورد بتلك الصيغة لحكمة جليلة وهي افادة ان المراة بمنزلة عضو من جسم الانسان وكذلك العكس، فالرجل بمنزلة الراس، والمراة بمنزلة البدن، ولا ينبغي ان يتكبر عضو على عضو، فالاذن لا تغني عن العين والفم لا يغني عن الانف، واليد لا تغني عن القدم، ولاعار على الشخص ان يكون قلبه افضل من معدته وراسه اشرف من يده فالكل يؤدي دوره بانتظام ولا غنى لواحد عن الاخر وهذا هو سر التعبير بقوله تعالى «بعضهم على بعض» فظهر ان الاية في نهاية الايجاز والاعجاز.

القول: لعل اخبث ما يتحدث به واخبث ما يتخذه اعداء الاسلام للطعن في الشريعة الاسلامية زعمهم ان الاسلام اهان المراة حين سمح للرجل ان يضربها، ويقولون كيف يسمح القران بضرب المراة «واهجروهن في المضاجع واضربوهن»

افليس هذا اهانة للمراة واعتداء على كرامتها؟

الجواب: نعم لقد اذن الحكيم العليم بضربها ولكن متى يكون الضرب؟ ولمن يكون؟ ان الضرب ضربا غير مبرح - كما ورد به الحديث الشريف احد الطرق في معالجة نشوز المراة وعصيانها لامر الزوج، فحين تسيء المراة عشرة زوجها وتركب راسها بقيادة الشيطان وتقلب الحياة الزوجية الى جحيم لا يطاق، فماذا يصنع الزوج في مثل هذه الحالة.

لقد ارشدنا القران الكريم الى الدواء الناجح، فامر بالصبر والاناة، ثم بالوعظ والارشاد، ثم بالهجر في المضاجع، فاذا لم تنجح كل هذه الوسائل فلا بد من سلوك طريق اخر الا وهو الضرب غير المبرح لكسر الغطرسة والكبرياء وهذا اقل ضررا من ايقاع الطلاق عليها.

واذا قيس الضرر الاحق بالضرب الاكبر كان حسنا وجميلا وما احسن ماقيل (وعند ذكر العمى يستحسن العور)

فالضرب طريق من طرق العلاج الشاق ينفع في بعض الحالات التي يستعصي فيها العلاج والاصلاح باللطف والاحسان الجميل.

« فما لهؤلاء القوم لايكادون يفقهون حديثا»

والله ولي التوفيق

احمد فياض خريسات

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

التصوف (٢)

بين مادحيه وقادحيه

ثم زاد الانحراف والغلو في فلسفة «وحدة الوجود» التي تظهر في مؤلفات محيي الدين بن عربي (المتوفى سنة ٦٣٨ هـ) وغيره، ممن زعموا ان لا موجود الا الله ولا ثنائية في الوجود، فليس ثمة خالق ومخلوق، ورب ومربوب.

ونتيجة هذه الفلسفة هي نفي المسؤولية - التي هي عماد الاخلاق - والتسوية بين الاخيار والاشرار، والموحدين والوثنيين. فالجميع مظهر لتجلي الحق. لهذا قال ابن عربي:

لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فدير لرهبان ومرعى لغزلان
وبيت لاوثان وكعبة طائف
والواح توراة ومصحف قران

فهو في الواقع مذهب هدام:

ولاشك ان الناس قد اختلفوا في الصوفية بين متعصب لهم يبرز محاسنهم ويتبنى وجهة نظرهم في كل شيء ويحامي عنهم ولو خطأ بل هو لا يتصور الحكم عليهم بالخطأ ابدا ومتعصب عليهم يذمهم جميعا، ويذم ما انفردوا به ولو كان حقا في نفسه، ويعلن ان التصوف مذهب دخيل على الاسلام. مأخوذ من المسيحية والبوذية والبرهمية وغيرهما.

ولكن الانصاف يقتضينا ان نقول: ان التصوف له جذور اسلامية اصيلة لا تجحد. وفيه عناصر اسلامية اساسية لا تخفى، نرى ذلك في القران والسنة وسيرة الرسول الكريم واصحابه الزاهدين مثل عمر وعلي وابي الدرداء، وسلمان وابي ذر وغيرهم ومن يقرأ القرآن والحديث يجد فيهما تحذيرا متكررا من فتنة الحياة الدنيا ومتاعها. وتوجيه الهمم الى الله والى الدار الاخرة، وتحريك القلوب بالتشويق الى الجنة وما فيها من رضوان الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم، والتخويف من النار وما فيها من عذاب مادي ومعنوي كما يجد الحديث عن حب الله تعالى لعباده وحبهم له سبحانه في مثل قوله (يحبهم ويحبونه)، (والذين امنوا اشد حبا لله)، (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) ، (والله يحب المحسنين)، (والله يحب الصابرين)، (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا) الخ. كما جاء في القرآن والاحاديث نصوص غزيرة في الزهد والتوكل والتوبة والشكر والصبر واليقين والتقوى والمراقبة وغيرها من مقامات الدين، ولم يعطها العناية اللائقة بها - من التفسير والتعليل، والتقسيم والتفصيل - غير الصوفية، ولهذا كانوا اعلم طوائف الامة بعيوب النفس، وامراض القلوب ومداخل الشيطان، واكثرهم عناية باحوال السلوك وتربية السالكين، وكم تاب على ايديهم من عاص وكم اسلم من كافر ولكن التصوف لم يقف عند الدور الاول الذي كان يراد به الاخلاق الدينية ومعاني العبادة الخالصة لله، وكان قوامه الارادة. كما قال ابن القيم، ولكنه انتقل من وصفه علم الاخلاق الاسلامي الى نظرية في المعرفة تسعى الى الكشف والفيض الالهي عن طريق تصفية النفس ثم كان من الانحراف ما كان.

ولهذا فان من المكابرة انكار المؤثرات الاجنبية في التصوف مما خرج به في كثير من الاحيان عن وسطية الاسلام واعتداله، الى تشدد كتشدد الرهبانية، او غلو كغلو البوذية ومن مظاهر الانحراف عند الصوفية هذه الافكار:

١ - اعتبار الذوق او الوجدان الشخصي او الالهام - مقياسا في معرفة الحسن والقبيح وتمييز الصواب من الخطا حتى غلا بعضهم في ذلك فقال: «حدثني قلبي عن ربي» في مقابلة ما يقوله علماء السنة. حدثنا فلان عن فلان.. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢ - تفرقتهم بين الشريعة والحقيقة، وقولهم: من نظر الى الخلق بعين الشريعة مقتهم ومن نظر اليهم بعين الحقيقة عذرهم، فهذا يترتب عليه الا يحارب كافر ولا ينكر على منكر.

٣ - تحقيرهم لامر هذه الحياة، على خلاف نهج القرآن (ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخرة حسنة) والسنة (اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي) ونهج الصحابة من مثل قولتهم المأثورة «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا».

٤ - غلبة النزعة الجبرية والسلبية على اكثرهم، مما اثر في تفكير عامة المسلمين وجعلهم يعتقدون ان الانسان مسير لا مخير، وان لا فائدة من مقاومة الفساد ومحاربة الباطل، لان الله اقام العباد فيما اراد «وشاع بينهم هذا القول: دع الملك للمالك، واترك الخلق للخالق». وهذا ادى الى تغليب الروح الانهزامية او الانسحابية في حياة جمهور المسلمين.

تربية علوم تكنولوجيا

معادلة دولية جديدة لباحث اردني

توصل الدكتور عوض منصور، رئيس قسم الهندسة الكيميائية، في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، الى وضع معادلة دولية جديدة في علم ميكانيكا الموائع، وتنشر هذه المعادلة الدولية مجلة (المستجدات) في الهندسة الكيميائية التي تصدر في كل من اميركا وبريطانيا. والمعادلة الجديدة تقوم بحساب معامل العزوم، الذي يحتاجه المهندس في عمليات التصميم فيما يسمى بالميكانيكا الدوارة Rotary mechanics ، وقد اشار العلامة شليختنغ في كتابه نظرية الطبقات الحدية، الى اهمية هذا المعامل في علم ميكانيكا الموائع.

ومن الجدير بالذكر، ان هذه المعادلة الجديدة تعتبر بديلا عن معادلة العلامة المشهور جولدشتاين، التي يستعملها العلماء منذ عام ١٩٣٥ وحتى الان، وسيستخدم العلماء من الان فصاعدا معادلة الدكتور منصور لانها ادق من معادلة جولدشتاين عند مقارنتها بالنتائج العملية اولا، ولانها تعطي النتائج مباشرة، دون الحاجة الى عمليات المحاولة والخطأ التي تتبعها معادلة جولدشتاين، وبهذا توفر المعادلة الجديدة كلا من الدقة الحسابية، ووقت الحساب، على المهندسين.

ومما يجدر ذكره ايضا ان للدكتور منصور معادلات دولية اخرى في علم ميكانيكا الموائع، كما انه قام بحل معادلة بلازيوس التي لم تحل منذ عام ١٩٠٨، كما قدم حلولا كاملة في عدد من البحوث المنشورة لاول مرة، لمسائل جرايتز في علوم انتقال الحرارة والمادة، والتي لم يستطع العلماء حلها منذ عام ١٨٨٣ . ولا زالوا يقدمون حلولا تقريبية لهذه المسائل المهمة فقط ولذا فتعد بحوث الدكتور منصور في هذه المجالات مرجعا دوليا، يرجع اليه العلماء.

والدكتور منصور مرشح لعدد من الجوائز الدولية والعربية، لنشره عددا كبيرا من البحوث العلمية في مجالات دولية معروفة، ولاسهامته في تيسير دراسة علوم الكمبيوتر في الجامعات العربية، اذ نشر حوالي خمسة عشر كتابا ضمن سلسلة برمجة الحاسبات الالكترونية، تدرس في عدد من الجامعات والمعاهد العربية

معالجة سرطان العين بالبروتونات





يشترك نحو ٢٠٠ مريض حاليا من كافة انحاء بريطانيا في اول تجارب سريرية رسمية في العالم لمداواة الميلونوما ـ شكل من اشكال سرطان العين ـ بالبروتونات. حيث سيجري معالجة نصفهم بالبروتونات والنصف الاخر بالاشعة التقليدية.

واستعمال البروتونات (وهي الجسيمات موجبة الشحنة داخل نواة الذرة) يعكس ادراكا متزايدا في كافة انحاء العالم بان مثل هذه الجسيمات يمكنها علاج السرطان بفعالية اكثر. ويدرس العلماء ايضا امكانية استعمال جسيمات اخرى اثقل مثل ايونات الهيليوم والكربون والاكسجين.

يتمتع شعاع البروتونات بمزايا عدة مقارنة باشعة اكس، التي تفقد طاقتها تدريجيا في اثناء سيرها خلال الجسم.

وعند توجيه الاشعة نحو الانسجة الخبيثة اسفل سطح الجسم، كثيرا ما يجد الاختصاصيون صعوبة في تجنب اصابة الخلايا السليمة ببعض الاضرار في حين يمكن باستخدام البروتونات تركيز الاشعة على الخلايا المرضية وزيادة فرص تجنب اصابة الخلايا السليمة.

في الصورة تبدو مريضة في اثناء اعدادها للعلاج بشعاع بروتوني صادر عن سيكلوترون تصل طاقته الى ٦٠ مليون الكترون فولت.

دراسة تربوية ...

متى ينهي طلاب أوروبا دراستهم الجامعية؟

ما زالت المناقشات المتعلقة بفترة الدراسة الجامعية ومدتها في جمهورية المانيا الاتحادية تدور اليوم بين الاوساط التربوية والعلمية والجامعية الالمانية. وقد عهدت وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون الى الاستاذين الدكتورين: اولريش تايشلر وفولجانج شتوبيه، من جامعة كاسل الالمانية، بوضع دراسة شاملة حول هذا الموضوع بعنوان «مدة الدراسة الجامعية وعمر الطلبة». اكدت ما سبق لوزير التربية والعلوم الاتحادي ان اكده من قبل من ان طلبة الجامعات الالمانية يقضون فترة طويلة في دراستهم الجامعية تزيد عن تلك التي يقضيها زملاؤهم في الجامعات الاوروبية، بحيث يتاح للمتخرجين من هذه الجامعات الاوروبية فرصة البدء في حياتهم المهنية قبل الطلبة الالمان المتخرجين من الجامعات والمعاهد الالمانية العليا.

وفي اطار قيام السوق الاوروبية الداخلية الشاملة في مطلع عام ١٩٩٣، دعا سكرتير الدولة في وزارة التربية والعلوم الاتحادية الدكتور فريتس شاومان الى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع النتائج والاثار السلبية التي يمكن ان تصيب الطلبة المتخرجين من الجامعات الالمانية تجاه زملائهم المتخرجين من جامعات الدول الاخرى في المجموعة الاوروبية في المستقبل.

وقد اشارت هذه الدراسة الهامة الى ان معدل اعمار المتخرجين من الجامعات البريطانية لا يزيد عن ٢٣ سنة، وفي فرنسا حوالي ٢٦ سنة وفي ايطاليا وهولندا ٢٧ سنة. كما ان سن المتخرجين من الجامعات الامريكية تصل الى ٢٦ سنة والسويد الى ٢٧ سنة. بينما لا يتجاوز سن المتخرجين من الجامعات اليابانية اكثر من ٢٣ سنة، اما معدل سن المتخرجين من الجامعات الالمانية فانه يصل الى ٢٨ سنة. في نفس الوقت الذي اظهرت فيه هذه الدراسة ان نسبة الطلبة الذين ينهون دراستهم الجامعية في جمهورية المانيا الاتحادية ممن تجاوزوا سن الثلاثين تصل الى ٢٥٪، بينما لا تزيد هذه النسبة في السويد عن ٢٢٪ وفي ايطاليا عن ١٦٪.

كما جاء في الدراسة ان بريطانيا واليابان تحققان تقدما على جمهورية المانيا الاتحادية بسبب انهاء الطلبة فيهما دراستهم بوقت مبكر، وان عددا كبيرا من دول العالم الاخرى كايطاليا وهولندا والسويد قد عمدت مؤخرا الى اتخاذ الخطوات اللازمة التي تهدف الى خفض مدة الدراسة الجامعية لديها.

ومن النتائج الهامة التي اشارت اليها الدراسة ان المدة التي يقضيها الطلبة الجامعيون الاوروبيون تختلف تماما عن المدة المقررة لهذه الدراسة عادة ففي السويد تستغرق الدراسة الجامعية، عمليا، حوالي (٥ر٥) سنوات، وفي هولندا (٥ر٩) سنوات بينما تصل هذه المدة في جمهورية المانيا الاتحادية ـ فعليا ـ ما لا يقل عن سبع سنوات، الامر الذي دعا سكرتير الدولة الى التاكيد على مدى ضرورة العمل لتقليص مدة الدراسة الجامعية في المانيا الاتحادية وعدم إهمال هذا الموضوع في المستقبل. كما دعا حكومات الولايات الالمانية والجامعات والمعاهد الالمانية العليا الى ضرورة الاخذ بتوصية مؤتمر وزراء الثقافة الالمان بضرورة تخفيض مدة الدراسة الجامعية في المانيا الاتحادية واختصارها عما هي عليه الان، وذلك في اقرب فرصة ممكنة.

ومن الجدير بالذكر ان الاحصائيات التي وردت في الدراسة المشار اليها قد اشارت بوضوح الى ان الطلبة الالمان ينهون دراستهم الثانوية ويحصلون على شهادة الدراسة الثانوية الالمانية (ابيتور) في سن متاخرة نسبيا تصل الى حوالي ٢٠ سنة، على العكس من زملائهم في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان، وبالتالي فانهم يبداون دراستهم الجامعية في سن يبلغ معدلها حوالي ٢ر٢١ سنة. وبدلا من ان يقضوا دراستهم الجامعية المقررة خلال فترة تتراوح ما بين ٤و٥ سنوات فإن هذه الفترة تصل بصورة متوسطة الى ٧ سنوات، لذلك فإنهم لا ينهون دراستهم الجامعية عادة قبل سن الثامنة والعشرين ويدخلون بالتالي الحياة العملية والمهنية في سن متاخرة، مما يفقدهم فرصة المنافسة ضمن المجموعة الاوروبية في المستقبل.

طريقة جديدة للتخلص من النفايات

يطرح الاميركيون سنويا حوالي (١٦٠) مليون طن من النفايات الصلبة و ٨٠٪ من هذه النفايات تطرح وتلقى في الحفر الارضية ونصف هذه الحفر سيصل استيعابها للنفايات الى حده الاقصى في العقد القادم. ان هذه الحقيقة بالاضافة الى تسرب المياه من هذه الحفر وتلوث مياه الشرب شجع العلماء على ايجاد سبل اخرى: للتخلص من النفايات بحيث تم اتباع اسلوب حرق هذه النفايات في بعض المدن. لكن القمامة المحترقة انتجت مقادير كبيرة من الرماد السام والذي شكل مشكلة جديدة تمثلت في التخلص منه.

من هنا قامت احدى الشركات الاسترالية بتطوير عملية جديدة للتخلص من النفايات تتمثل بجمع النفايات من البلديات مع الطين لانتاج صخور خزفية صغيرة تستخدم لعمل اسمنت خفيف.

يقول السيد جون روبنسون مدير التسويق في الشركة المنتجة ان هذه العملية مربحة وفعالة في نفس الوقت وتقدم فوائد بيئية لانها تقضي على ظاهرة طرح وحرق النفايات في الحفر الارضية كما انها تنتج طاقة يمكن تحويلها الى بخار او طاقة كهربائية.

ويقول السيد روبنسون انه بالاضافة الى انتاج مواد تشبه الصخور قد تكون بديلا لمواد انشائية اخرى فإن هذه الطريقة التكنولوجية تنتج بعض القطع المعدنية الصغيرة (خردة) وتقول الشركة: ان هذه العملية قد خضعت لفحوصات من وكالة حماية البيئة.

● كيف تتم العملية؟ يتم مزج الفضلات المطحونة الصلبة مع الصلصال او الطين ثم يضاف السائل الناتج من سحق النفايات مع هذا المزيج حتى يشكل ما يسمى بـ "الخليط المنبثق" ومن هذا الخليط تخرج كريات صغيرة تمر في اربع مراحل ـ تتم فيها عملية (خبز) هذه الكريات وتعريضها الى درجة حرارة عالية حتى يتم طرد الغازات المتطايرة ثم تتم اكسدتها وبعد ذلك يتم تحويلها الى زجاج يضاف الى صخور خزفية خفيفة يعطيها صلابة ـ تباع الصخور بعد ذلك الى الشركات وهذه تقوم بخلطها بالماء والاسمنت حتى تشكل اسمنتا متماسكا وصلبا.

ترجمة: خضر الاطرش

تطوير التربية العلمية: حركة العلم، التكنولوجيا، والمجتمع

قال سقراط الحكيم في الاعوام ما بين ٤٧٠ ـ ٣٩٩ ق.م (ليست الحياة، بل الحياة الجيدة التي يجب ان تثمّن) وكان هذا هو الهدف الذي تسعى اليه تربية الاجيال طوال قرون... ولكن في حركات ومداخل مختلفة، يختلف التركيز عليها باختلاف الزمن، وحاجات الافراد، وتغيرات المجتمع، وغيرها الكثير..

والمتخصص منا يعرف عن بعض هذه الحركات والمداخل ومنها التعليم المبرمج بنوعيه الخطي والمتفرع، وما تفرع عنه من التعليم المساعد بالحاسوب، والحقائب والرزم والمجمعات التعليمية، خطة كيلر، واخيرا حركة العلم، التكنولوجيا، والمجتمع.

ظهرت حركة العلم، التكنولوجيا، والمجتمع كاستجابة للحاجة الى اعداد افراد سريعي التاقلم مع مجتمع سريع التغير، افراد مثقفين علميا ومعدين رياضيا، يستطيعون حل مشاكلهم اليومية مستندين على فهمهم لطبيعة العلاقة بين العلم، التكنولوجيا، والمجتمع.

ولكن ماذا يميز حركة العلم، التكنولوجيا، والمجتمع عن غيرها؟ ان حركة العلم، التكنولوجيا، والمجتمع تتميز بما يلي:

١ ـ هيئة المادة التعليمية:

غالبا ما يكون على شكل مجمعات تعليمية، وان لم يكن هو الشكل الوحيد، فقد تكون ايضا بشكل وحدات منفصلة يتم ادخالها الى المنهاج حسب القضايا والمشاكل المعاصرة الموجودة حاليا في المجتمع. يتم ادخال المجمعات او الوحدات المنفصلة الى المنهاج وذلك لسببين: اولهما صعوبة تغييره بشكل اجزاء، وثانيهما ان هذه المجمعات والوحدات تتناول القضايا والمشاكل المعاصرة التي تواجه المجتمع حاليا والتي بالطبع ليست موجودة في المنهاج التقليدي القديم.

٢ ـ عرض المادة التعليمية:

يتم عرض المادة التعليمية حسب التسلسل في ظهور المشاكل والقضايا المعاصرة التي تحتاج الى حل ويجب اشراك التلميذ في ايجاد حل لها كعنصر نشط له دوره في ايجاد حلول لمشاكل المجتمع الذي يعيشه. وعلى هذا فالتنظيم ليس هو التنظيم المعتاد في المنهاج القديم وهو التنظيم المنطقي والسيكولوجي. تتبع القضايا والمشاكل المعاصرة من الحالة الفيزيائية، الصناعية او الزراعية للمجتمع والتي تشكل الاساس لمواد المنهاج.

٣ ـ الابعاد الاخلاقية والقيمية:

تمتاز مواضيع حركة العلم، التكنولوجيا، والمجتمع، بانها تعالج القضايا والمشاكل من ناحية اخلاقية وقيمية معا. فمن قيم العلم في المجتمع:

أ ـ الاعتدال: بمعنى ان اهداف العلم يجب ان تعدل لتخدم المجتمع ولا تبقى علمية بحتة.

ب ـ التوصيل: بمعنى تسهيل توصيل العلم (المعرفة والطرق) الى عامة الناس من اجل تسهيل مشاركة العامة في ايجاد حلول لقضايا المجتمع ويتم ذلك عن طريق ايجاد مراكز لنشر العلم وتوصيله.

جـ ـ التناسق مع الطبيعة: وذلك عن طريق استخدام العلم من اجل السيطرة على الطبيعة للصالح العام (ميندلسون ١٩٧٦).

٤ ـ طرق التعليم الاستقصائية:

يتم التاكيد هنا على اهمية طرح الطالب للاسئلة بدلا من انتظار تقديمه للاجابة في غالب احوال التعليم التقليدي. وعلى هذا يكون هنالك تحول من مدخل تقديم جواب واحد متعلق بحقيقة ما الى مدخل تقديم عدة اجوبة لقضية واحدة غير متعلق بحقيقة ما وانما يتعلق بوجهة نظر الطالب الشخصية، ومن هنا يظهر دور الطالب كعنصر مهم في محاولة ايجاد حلول لقضايا مجتمعه.

اما دور المعلم هنا فيتلخص في استقباله لسؤال او قضية محيرة من احد الطلاب، ثم تشكيل هذا السؤال، وعمل مقدمة له في هيئة محاضرة او مناقشة مدتها تختلف حسب السؤال، والمادة والمعلم.. الخ، ثم تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة وتوجيه نقاشهم معا.

٥ ـ دافعية الطلاب:

ان مشاركة الطلاب في توجيه الاسئلة وجمع المعلومات، وتقييم ارائهم وآراء زملائهم من خلال مناقشة المجموعات الصغيرة وايجاد حلول جديدة يجعل الطلاب يستمتعون بعملهم ويفهمون بعمق اكثر مما يزيد من دافعيتهم بشكل كبير.

٦ ـ التعليم العام:

تتعامل برامج العلم، التكنولوجيا، والمجتمع، مع غالبية الطلاب، وليس مع اولئك القلة الذين ينوون التخصص في العلوم والهندسة مثلا، فهؤلاء تخصص لهم برامج اضافية خاصة.

ان برامج العلم، التكنولوجيا، والمجتمع تعد الطلاب للحياة والتعامل معها وليس لدخول الامتحانات والنجاح فيها.

ان هذه المميزات لحركة العلم والتكنولوجيا والمجتمع قد تضيف الى نوعية التربية من خلال اعداد مواطن فعال يشارك في ايجاد حلول لمجتمع سريع التغير.

سلمى الفاشف

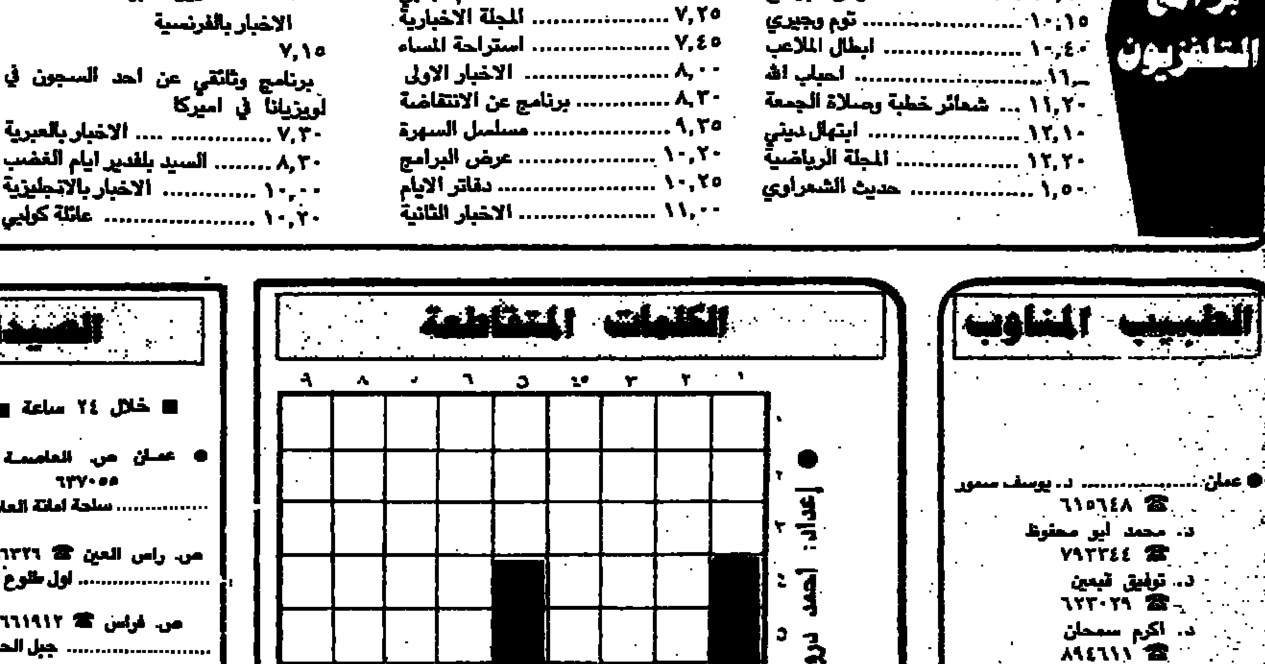
مجلة العلوم

في الاسواق العدد ١١/ المجلد ٦ من مجلة العلوم ـ الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية.

يقع العدد في ٩٦ صفحة من القطع الكبير، ضمت العديد من الموضوعات المتميزة بحداثتها ودقتها العلمية. من موضوعات العدد:

- تغير مناخ الكرة الارضية.
- كيف تعمل منشطات الجينات؟
- البحث عن البروكونسول شبيه الانسان والقردة العليا.
- الوسواس والافعال القهرية وامكانية معالجتها بالعقاقير.
- الالياف البصرية تفتح نوافذ على اعضاء الجسم الداخلية.
- اندريه ـ ماري امبير: رائد في فلسفة العلوم ودراسة الكهرباء.
- دينامية الشفق القطبي.
- اجتياز الامتحان النهائي في الفيزياء بامان.
- مصنع للمادة يثير مسالة للتفكير.
- الاهتزازات شبه الدورية في المصادر السماوية للاشعة السينية.

برامج التلفزيون



القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
- ١٠,١٠ .... عرض البرامج
- ١٠,١٥ .... توم وجيري
- ١٠,٤٠ .... ابطال الملاعب
- ١١,٠٠ .... احيلي الله
- ١١,٢٠ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٠ .... ابتهال ديني
- ١٢,٢٠ .... المجلة الرياضية
- ١,٥٠ .... حديث الشعراوي
- ٢,٤٠ .... عجائب الطبيعة
- ٢,٥٥ .... احلى الكلام
- ٣,٢٥ .... الاسرة
- ٤,٠٠ .... رسالة عمان
- ٤,١٠ .... فلم اجنبي
- ٧,٢٥ .... المجلة الاخبارية
- ٧,٤٥ .... استراحة المساء
- ٨,٠٠ .... الاخبار الاولى
- ٨,٣٠ .... برنامج عن الانتفاضة
- ٩,٣٥ .... مسلسل السهرة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... دفاتر الايام
- ١١,٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١,١٥ .... مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ "الحريق الكبير" ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ برنامج وثائقي عن احد السجون في لويزيانا في اميركا
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... السيد بلفدير ايام الغضب
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... عائلة كوابي

اوقات الصلاة

- الفجر ٤,٥٦
- الشروق ٦,١٨
- الظهر ١١,٢٧
- العصر ٢,١٣
- المغرب ٤,٣٦
- العشاء ٥,٥٩

حظك اليوم

- الحمل: استقرار وهدوء على الصعيد العاطفي
- الثور: احتمالات السفر الى دولة ما مع شخص تربطه معك علاقة حميمة.
- الجوزاء: حاول الترويح عن نفسك ولا ترفض ما يعرض عليك.
- السرطان: لقاء مع شخص ثري، لكن النتائج غير مشجعة.
- الاسد: مكافأة مالية في المجال الوظيفي في طريقها اليك.
- العذراء: اتخاذ قرارات سريعة في مسالة على صعيد العمل قد تكون غير محمودة النتائج.
- الميزان: احوالك الصحية جيدة، حاول القيام بسفر او رحلة.
- العقرب: ليس من المستحسن ان تبقوا داخل دائرة ضيقة تحصرون انفسكم فيها.
- القوس: حاول ان تغير من طريقة تعاملك مع الاخرين.
- الجدي: ستجد نفسك امام فرص كثيرة لعقد علاقات اجتماعية جديدة.
- الدلو: الفرص مواتية تماما للدخول في شركة جديدة.
- الحوت: حاول ان تظهر بوجه واحد في كل الظروف ولا تختار اللعب على الحبال.

الطبيب المناوب

- عمان .... د. يوسف سمور ☎ ٦١٥٦٤٨
- د. محمد ابو محفوظ ☎ ٧٩٣٢٤٤
- د. توفيق قبعين ☎ ٦٢٣٠٢٩
- د. اكرم سمحان ☎ ٨٩٤٦١١
- الزرقاء .... د. يوسف عوض
- السلط .... د. عبدالرزاق النسور
- اربد .... د. محمد الشرع
- المفرق .... د. جهاد النصرة
- مادبا .... د. سعيد رواجفة
- شتلر .... د. شكري ابو خربية
- الرصيفة .... د. صبري البيروتي
- دير علا .... د. يوسف مصالحة

الكلمات المتقاطعة



إعداد: احمد درويش الذنيبات

افقيا: ١ـ عاصمة عربية + بمعنى جواب. ٢ـ كاتبة عربية معاصرة. ٣ـ للتمني معكوسة + دار الهجرة + علم مؤنث. ٤ـ بمعنى عقيدة، داخل المربعات. ٥ـ بمعنى وقت، دق + للنهي. ٦ـ بمعنى سئم. ٧ـ .... ٨ـ ل + اسم نبي + ام البشر + ي. ٩ـ احد الوالدين معكوس، بمعنى كرب + ن.

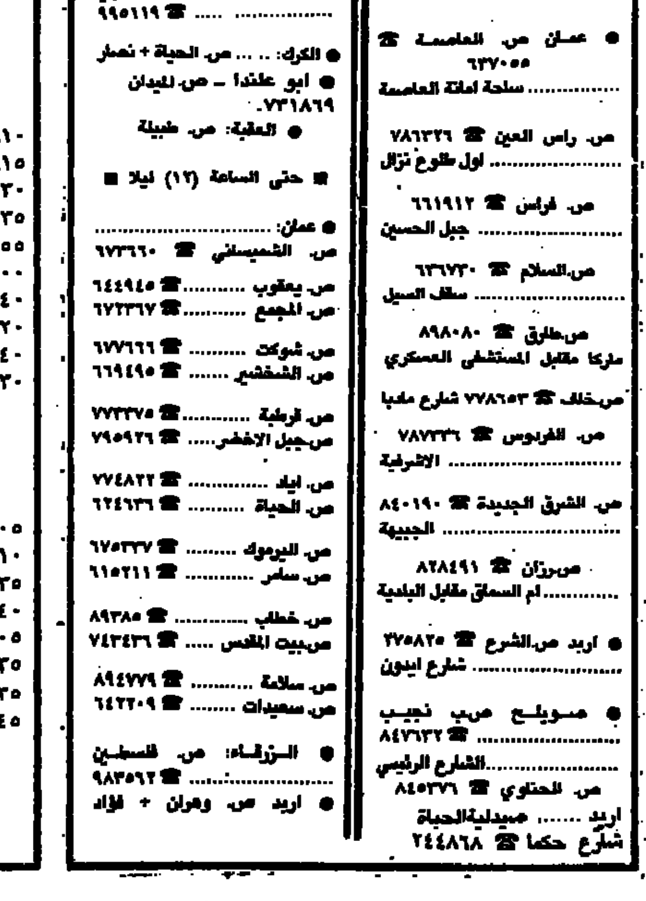
عموديا: ١ـ احد الوالدين + و، بمعنى عقل. ٢ـ اداة نصب + بمعنى ارشد معكوسة + بمعنى شوق + ا. ٣ـ ثلثي ختم + متشابهة. ٤ـ بمعنى انتقام + متشابهة. ٥ـ رطل مبعثرة، بمعنى ود. ٦ـ ثلثي وشم + عاصمة اوروبية + للتمني معكوسة. ٧ـ احد الوالدين معكوس + اداة استفهام، متشابهان. ٨ـ بمعنى شتام معكوسة + وجع، متشابهان. ٩ـ احد الاطراف معكوسة + دلال مبعثرة + جميل بالعامية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ فلسطين، متى. ٢ـ رومانيا. ٣ـ زهير + امل. ٤ـ منصور + ر. ٥ـ قل + لا + سري. ٦ـ حلم، ا ـ الم. ٧ـ لحسب، ليل. ٨ـ علم + رن. ٩ـ وعد + لوم، + هل.

عموديا: ١ـ فرزدق + حب + هو. ٢ـ لو + هي ل ل + سلم. ٣ـ يس + م، محمد. ٤ـ طار + حل، ا + ريم. ٥ـ بين + لم + ا. ٦ـ تي + موسى + ل. ٧ـ ما + ابرل + ا. ٨ـ نرى + لم. ٩ـ كل.

الصيدليات المناوبة



■ خلال ٢٤ ساعة ■

- عمان ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ ساحة امانة العاصمة
- ص. راس العين ☎ ٧٨٦٣٣٩ اول طلوع نزال
- ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢ جبل الحسين
- ص. السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ سقف السيل
- ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري
- ص. خالد ☎ ٧٧٨٦٥٣ شارع مادبا
- ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية
- ص. الشرق الجديدة ☎ ٨٤٠١٩٠ الجبيهة
- ص. روزان ☎ ٨٢٨٤٩١ ام السماق مقابل البادية
- اربد ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع ايدون
- صويلح ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ الشارع الرئيسي
- ص. الحنتاوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
- اربد .... صيدلية الحياة شارع حكما ☎ ٢٤٤٨٦٨
- الزرقاء: ص. رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- الكرك: ... ص. الحياة + نصار
- ابو علندا ـ ص. الميدان ٧٣١٨٦٩
- العقبة: ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

- عمان:
- ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. المجمع ☎ ٦٧٣٣٦٧
- ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦١
- ص. الشفشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
- ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص. اياد ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص. سامر ☎ ٦١٥٢١١
- ص. خطاب ☎ ٨٩٣٨٥
- ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩
- الزرقاء: ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٩٢
- اربد ص. وهران + فؤاد

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

- ٩ر١٠ .... جدة
- ٩ر١٥ .... العقبة
- ٩ر٣٠ .... القاهرة
- ٩ر٣٥ .... مسقط دبي
- ٩ر٥٥ .... الدوحة البحرين
- ١٠ر٠٠ .... ابوظبي الكويت
- ٤ر٤٠ .... لندن
- ٥ر٢٠ .... باريس
- ٥ر٤٠ .... اسطنبول انقره
- ٦ر٣٠ .... بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

- ١٠ر٠٥ .... القاهرة المصرية
- ١٠ر١٠ .... جدة السعودية
- ١٠ر٣٥ .... كراتشي الباكستانية
- ١ر٤٠ .... الكويت الكويتية
- ٢ر٠٥ .... ابوظبي الدوحة الخليج
- ٤ر٢٥ .... اثينا اليونانية
- ٧ر٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط
- ٢ر٤٥ .... بلغراد اليوغسلافية

المغادرة — الملكية الاردنية

- ٧ر٠٠ .... العقبة
- ١١ر٠٠ .... اسطنبول انقره
- ١١ر١٥ .... فينا نيويورك
- ١٢ر١٥ .... فرانكفورت كوبنهاجن
- ٧ر٣٠ .... دمشق
- ٧ر٤٠ .... الكويت الظهران
- ٨ر١٠ .... دلهي
- ٨ر١٥ .... بغداد
- ٨ر٢٠ .... القاهرة
- ٨ر٣٠ .... دبي كراتشي

المغادرة — الشركات الاخرى

- ٦ر١٠ .... امستردام الهولندية
- ٦ر١٥ .... لندن البريطانية
- ٨ر١٠ .... فرانكفورت الالمانية
- ٨ر٣٥ .... لارنكا زيوريخ السويسرية
- ١٠ر٥٥ .... القاهرة المصرية
- ١١ر٤٠ .... جدة السعودية
- ١١ر٣٠ .... دمشق الباكستانية
- ٣ر٠٠ .... الكويت الكويتية
- ٢ر٥٠ .... الدوحة ابوظبي الخليج
- ٥ر٢٠ .... اثينا اليونانية
- ٤ر٥٠ .... بلغراد اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

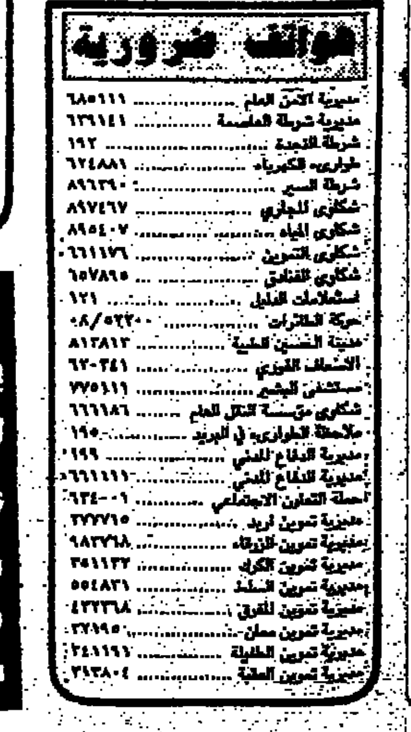
ا	ا	ه	ا	س	م	ى	و	ن	س	ص	ع
ل	ع	ل	ا	س	م	ه	ا	ن	س	ص	د
س	أ	س	م	م	ة	ل	ي	ق	ط	ل	ا
و	ل	م	ي	ف	س	ه	ن	ا	ع	م	ك
ا	م	ا	ا	ن	ا	ا	ل	ع	ه	ب	ب
ش	ع	ل	ك	ن	ه	ي	ع	ي	ن	ة	و
ر	ا	ل	ى	ة	ا	م	ا	ل	ت	س	شي
ه	ع	س	ش	ب	ع	ب	ك	ه	ا	ى	ل
ل	ا	ا	ل	م	ع	ا	ي	ط	ة	ك	ا
م	ا	ا	ل	ك	س	ك	ة	ي	م	ش	ه
م	ل	م	ه	ك	د	س	ك	م	ا	ل	ل
ل	ك	ة	ا	ل	ا	س	د	ك	ي	ه	ا

● إعداد: امجد المعايطة

● مطربة عربية يتالف اسمها من مقطع واحد و(٤) احرف

المملكة الاردنية الهاشمية، الكرك، الطفيلة، الشوبك، معان، العقبة، السلط، مادبا، الزرقاء، المفرق، جرش، المعايطة، المجالي، الرواشدة، المهندس، كمال، عماد، قاسم، يونس، محمد، حسين، انا، عين، ل، م، س.

هواتف ضرورية



- مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
- مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩٢
- طوارىء الكهرباء ٦٧٤٨٨١
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوى المياه ٨٩٥٤٠٧
- شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
- استعلامات الدليل ١٢١
- حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٢٠٠
- مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
- الاسعاف الفوري ٦٢٠٣٤١
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
- ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٠
- مديرية الدفاع المدني ١٩٩
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
- مديرية تموين اربد ٢٧٧٧١٥
- مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- مديرية تموين الكرك ٣٥١١٣٢
- مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣٦
- مديرية تموين المفرق ٤٢٢٣٦٨
- مديرية تموين معان ٣٢٢٩٥٠
- مديرية تموين الطفيلة ٢٤١١٩٦
- مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

- بلازا ت ٦٧٤١١١: كيم باسنجر جاك نيكلسون مايكل كيتون في الرجل الوطواط BAT MAN — الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.
- فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩: تقاطع القمرين/بالالوان TWO MOON JUNCTION — الحفلات: ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.
- الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠: تهور الشباب بالالوان YOUNG GUNS — الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.
- النجوم ت ٦٧٥٥٧١: نجمة الجماهير ناديا الجندي في الارهاب — الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.
- الرينبو ت ٦٢٥١٥٥: السمكة الجميلة واندي A Fish Called Wanda — الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء.
- الحسين ت ٦٢٢١١٧: ١. ميتون شكرابورتي / سواعد الابطال ٢. شتيلوتروك/بطلة من شنغهاي — الحفلات: ١١، ٣، ٧ مساء.
- رغدان ت ٦٢٢١٩٨: ١. نكو ٢. الهة الغاب ٣. الغضب الملتهب ٤. المسيح
- بسمان ت ٦٣٠١٢٦: ١. المنتصرون الثلاثة ٢. النينجا الوطواط بالالوان
- الخيام ت ٦٢٢٩٥٠: ١. جاكي شان القاهر ٢. امراة برسم البيع ٣. لعبة الشد بالالوان
- فلسطين ت ٦٢٢١١٩: ١. اميت بتشان/دش بريمي ٢. بروسلي الضربة القاضية ٣. السلاح الحديدي ٤. الرعد "الجزء الثاني"
- فرساي ت ٦٣٥٣٠٤: ١. جحيم الابطال. ٢. عالم الشهرة/ناديا الجندي. ٣. المراة.



تهنئة وتبريك

محمد سعيد نصير وعائلته واولاده الدكتور مازن والمهندس علي والاخوات جميعا يهنئون ابنهم

عمر محمد سعيد نصير

بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على شهادة B.S.C Economics تخصص ... جامعة ... والاردن

تهنئة من الاعماق

عشيرة العجارمه في محافظة الطفيلة وخارجها يهنئون معالي وزير الشباب.

المهندس ابراهيم الغبابشه

وفقكم الله لخدمة المليك والوطن.

عنهم.

الاستاذ عبد الحميد العجارمه

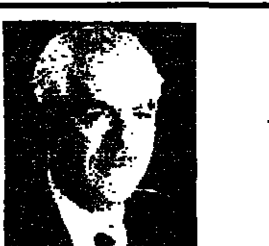
والحاج عوض العجارمه

تهنئة وتبريك

علي نويران واخوانه يتقدمون باحر التهاني واطيب التمنيات الى معالي

الدكتور خالد الكركي

بمناسبة تعيينه وزيرا للثقافة متمنين له دوام التقدم والتوفيق في خدمة هذا البلد في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.



تهنئة وتبريك

اربد/زمال - صالح محمد مساعدة واخوانه وعموم عشيرة المساعدة في زمال وداخل المملكة يهنئون الغالي

معالي السيد سالم مساعدة

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية.
هنيئا لكم بثقة الحسين الغالية والى الامام



تهنئة وتبريك

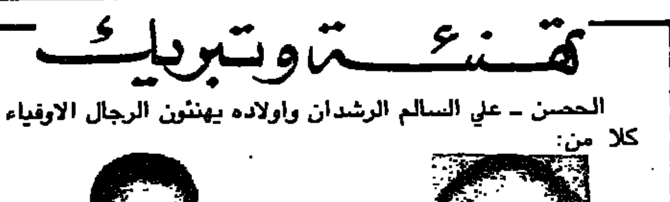
دير ابي سعيد - يتقدم كل من فايز وشمسي ومحمد وعلي بركات الشريدة بخالص التهنئة واطيب التبريكات الى معالي السيد

عبدالمجيد عبدالله الشريدة

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للتنمية الاجتماعية متمنين له التوفيق والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

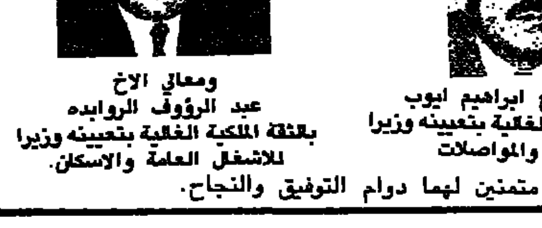
تهنئة وتبريك

الحصن - علي السالم الرشدان واولاده يهنئون الرجال الاوفياء كلا من:



معالي الاخ ابراهيم ايوب
بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للنقل والمواصلات

ومعالي الاخ
عبد الرؤوف الروابده
بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للاشغال العامة والاسكان.



متمنين لهما دوام التوفيق والنجاح.





تهنئة من الاعماق

محمد مصطفى ذارع العدوان
«أبو بسام»
وادارة وموظفو مؤسسة العدوان العقارية يقدمون اجمل التهاني والتبريك للاخ والصديق
معالي الدكتور

محمد حمدان

بالثقة الملكية السامية بتعيينكم وزيرا للتربية والتعليم والتعليم العالي والى الامام ...
يا أبا أحمد متمنين لك التوفيق في خدمة هذا البلد في ظل ...
حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

تهنئة من الاعماق

الطفيلة - محمد قاسم الغبابشه وولده نعيم وعشيرة الغبابشه في الطفيلة وعمان يتقدمون باخلص التهاني الي اصحاب المعالي.

دولة رئيس الوزراء السيد مضر بدران
معالي رئيس مجلس النواب
معالي وزير البلديات
معالي وزير الشباب

بالثقة الملكية التي اولاهم اياها صاحب الجلالة الملك المعظم

محمد قاسم وولده نعيم وعموم عشيرة الغبابشه

تهنئة من الاعماق

الكرك - توفيق مصطفى جميله صاحب محلات حلويات زهرة الخيام وجميع العاملين يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة من معالي الاستاذ يوسف المبيضين بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للعدل سائلين المولى ان يوفقه في خدمة الوطن والمواطن في ظل الحسين المفدى.

تهنئة

محمد علي صالح الخاروف واولاده بسام وباسل وبشار وعائلاتهم يهنئون من الاعماق: -

الدكتور محمد حمدان

بالثقة الملكية السامية لتولي وزارة التربية والتعليم العالي. راجين له كل نجاح وتوفيق في خدمة بلده وامته في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

تهنئة وتبريك

اولاد المرحوم عبدالله البواليز محمد وهاني وعطا الله يقدمون اسمى ايات التهاني والتبريك الى ابن عمهم السيد:

خالد البواليز
ابو زياد

بمناسبة ترفيعه راجين له مزيدا من التقدم والرقي والنجاح في خدمة امته ووطنه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

تهنئة وتبريك

الزرقاء/ فرحان سليمان ... المشاقبه واخوانه يتقدمون باصدق مشاعر التهنئة والتبريك من معالي السيد

عبدالكريم فيصل الدغمي

بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة ويتمنون له مزيدا من التقدم والنجاح لخدمة اردننا الغالي تحت ظل قائد المسيرة الحسين المفدى تهانينا والف مبروك يا ابا فيصل

تهنئة من الاعماق

معان/ يتقدم ماجد محمد عبد الكريم الغبابشه باسمى ايات التهاني والتبريك من العم العزيز ابن الطفيلة البار

معالي المهندس ابراهيم الغبابشه
«ابو خالد»

بمناسبة تعيينه وزيرا للشباب
راجيا من الله عز وجل ان يحفظه ويوفقه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

تهنئة وتبريك

عشيرة المشاقبة بني حسن تتقدم بأجمل التهاني والتبريك من معالي السيد :

عبدالكريم الدغمي المشاقبة

بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للشؤون البلدية والقروية متمنين له دوام التوفيق والنجاح في خدمة الوطن تحت ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى.
عنهم

عايد علي عايد المشاقبة
علي حسن هويمل المشاقبة
سعيد فرحان العمر المشاقبة
الحاج سلامة عيسى مطلب المشاقبة
سالم عقيل عبدالله المشاقبة
احمد محمد بريمان المشاقبة
عيسى عبدالقادر مطلب المشاقبة
سليمان جابر طلب المشاقبة

تهنئة من القلب

الزرقاء: عقيل سليمان جويعد المشاقبة
واخوانه يتقدمون باحر التهاني واطيب الاماني واصدق التبريكات الى اخيهم وابن عمهم الغالي ...
معالي الاستاذ عبدالكريم الدغمي المشاقبة
بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة متمنين له ولزملائه الكرام دوام التوفيق والنجاح تحت راية قائد الوطن حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

اعتمدوا (٦٨٢٤٨٧)

تنظيف وتعقيم خزانات المياه والابار بدينار فقط للمتر الواحد.

محل تجاري للإيجار

يصلح كمحل كهرباء او فيديو او ستوديو تصوير او مكتبة الموقع التطوير الحضري - المنارة - بجانب صالون ناظم.
المراجعة: ☎ ٦٧٣٦٢٩.

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

استنادا لاحكام المادة ١/١/٢٨ من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ يعلن مراقب الشركات بان السادة:-

١ - فاروق محمد اديب ابو جبارة
٢ - محمد ايهاب فاروق ابو جبارة
٣ - اسامة فاروق ابو جبارة -

الشركاء في شركة فاروق ابو جبارة وشركاه المسجلة لدي تحت رقم ١٧٢٩٩ تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٤ كشركة تضامن قد تقدموا بطلب لانسحابهم من الشركة المذكورة اعلاه بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ واستنادا لاحكام القانون فان حكم انسحابهم يسري اعتبارا من اليوم التالي من نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

اعلان قرار البيع الى المحكوم عليه محمد جهاد رشاد جرار

لقد تقرر بيع المحجوزات في القضية الاجرائية رقم ٨٩/١٩٩ عدل وهي عبارة عن السيارة رقم ٣٢٠٠٨٢

وهي من نوع مرسيدس صالون خصوصي لقاء دين المحكوم له عرب احمد صالح.

فاذا لم تحضر الى دائرة اجراء عمان لدفع المبلغ المحكوم به والبالغ سبعة الاف دينار مضافا لها الرسوم والمصاريف والنفقات خلال اسبوع من تاريخه وبعكس ذلك سيصار الى بيع المحجوزات.

تهنئة من الاعماق

المفرق - مدير وموظفو المؤسسة الاستهلاكية المدنية بالمفرق يتقدمون باصدق ايات التهاني والتبريك لمعالي السيد نبيل ابو الهدى بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للتموين متمنين له دوام التقدم لخدمة هذا الوطن العزيز تحت ظل راية الحسين المفدى.

تهنئة من الاعماق





هاني مقطش يتقدم باحر التهاني واطيب الاماني واصدق التبريكات الى معالي الاخ نبيل ابو الهدى بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للتموين متمنيا له دوام التقدم والنجاح تحت راية قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم.

تهنئة من الاعماق

الطفيلة - الحاج سليمان الغبابشه واولاده يهنئون ابنهم.

معالي المهندس ابراهيم الغبابشه

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للشباب.
وفقه الله في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

تهنئة وتبريك

لدولة الاخ الوفي السيد

مضر بدران الافخم

بالثقة الملكية السامية بتشكيل الحكومة الجديدة، متمنين لدولته دوام التقدم والصحة والعافية للاستمرار في خدمة وطننا الغالي ومليكنا العظيم. وانتم الابن البار البار الذي نذر حياته وقدراته في سبيل الاردن وابنائه ومليكنا الحسين المفدى وكل عام ...

العميد المتقاعد ابراهيم نزال العرموطي واولاده

تهنئة من الاعماق

الطفيلة - عشائر الفريجات في محافظة الطفيلة وعمان يهنئون اصحاب المعالي.

دولة رئيس الوزراء
معالي رئيس مجلس النواب
معالي وزير البلديات
معالي وزير الشباب

بالثقة الملكية الغالية انتم لها وفقكم الله لخدمة هذا البلد تحت الراية الهاشمية.

عنهم

محمد سليمان فريجات
بهجت الفريجات — يحيى الفريجات
سلمان الفريجات — المحامي هاني الفريجات
الاستاذ سليمان فريجات — محمد جميل الفريجات



مطلوب معلمة لمادة الرياضيات

لتدريس طالبة صف ثالث ثانوي ادبي.
للمراجعة: هاتف ٨٢٥٥٧١.



الانتفاضة



صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة

رباح الصغير

الانتفاضه تدخل عامها الثالث

في مثل هذا اليوم عام ١٩٨٧، انطلقت الانتفاضة الفلسطينية الشعبية لترسم خريطة جديدة للصراع العربي الاسرائيلي اساسها، عدم التسليم بالواقع الذي اعتبره قادة الحكم

الصهيوني الواقع الافضل، ذلك ان الشعب الفلسطيني لم ولن يستكين ولا يقبل بالحكم الدخيل الذي ينادي بأرض اسرائيل الكاملة، دون ان يلقي بالا لشعب شرد من دياره وسلبت خيرات بلاده.

وايا كانت اسباب اشتعال الشرارة الاولى للانتفاضة فانها اليوم حقيقة تلقي بحجمها في وجه العدو الغاصب ولسوف تبقى متأججة حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة فوق ترابه الوطني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الارادة الشعبية الفلسطينية تقول كلمتها المسموعة على الواقع المعاش ليس على الصعيد الفلسطيني فحسب، بل على الساحات العربية والدولية ايضا فارادة الشعب لا تقهر.

عامان مضيا من عمر الانتفاضة المتد من وسط المعاناة حتى التحرير وتدخل اليوم عامها الثالث وهي اشد مضاء واصلب عودا واكثر اصرارا على مواصلة النضال

وتدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة عامها الثالث بنفس العزم والاصرار الذي انطلقت به وقد قطعت شوطا مهما على طريق اقامة الكيان السياسي الفلسطيني كما تجاوزت كل محاولات السلطات الاسرائيلية للقضاء عليها او استيعابها.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تعاطيها مع الانتفاضة وديناميكية حركتها الجماهيرية وتفاعلاتها السياسية والاعلامية وخاصة في مراحلها

الاولى بدت شديدة الارتباك لجهة طبيعة الاحداث ومدى ارتباطها بمجرى النضال الوطني الفلسطيني العام، الذي تقوده وتؤطره منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي غموض وارتباك في السياسة الواجب الاخذ بها ازاء

مستقبل الاراضي المحتلة او في تحديد الاسلوب والطريقة الواجب اتباعها لاحتواء الاحداث أو التخفيف من حدة غلوائها.

وفي البداية حاولت السلطات الاسرائيلية الايحاء بأن الانتفاضة لا تعدو ان تكون حالات مخرق للقانون تقوم بها قلة من المحرضين، بهدف افساد، «مسيرة التعايش العربي اليهودي» والاضرار بمصالح غالبية المواطنين اما من هي هذه الفئة من «المحرضين» فتارة كانت سلطات الاحتلال تشير الى انهم «قلة من النشطاء الذين يتلقون تعليمات وأوامر من الخارج»، حيث يقصد بذلك المنظمات الفلسطينية وتارة اخرى كانت تدعي ان لا علاقة لهم بالخارج حيث تعني بذلك ان دوافعهم وافق حركتهم ذاتية محلية وانها مجردة من اي امتدادات ومضامين سياسية.

لكن الامر كان شيئا اخر في وسائل الاعلام وتحديدا الصحافة والخبراء

المتابعون لشؤون الاراضي المحتلة الذين ابدوا اهتماما وجدية وعمقا اكثر في تحليلاتهم بل ان كثيرا منهم لم يفاجأ باندلاع الاحداث والتقطوا من البداية مضامينها السياسية والاستراتيجية.

الانتفاضة التي تجري فصولها منذ عامين كاملين سبقتها ومهدت لها اكثر من انتفاضة ضد الاحتلال وممارساته تشبت في مناطق عديدة في الضفة والقطاع تخلل كلا منها الاضرابات.

التظاهرات ورشق الحجارة على افراد وسيارات العدو تعتبر سيناريوهات مصغرة لفصول الانتفاضة التي ما زالت قائمة مشتعلة الاوار.

نكتفي هنا بالاشارة الى ان عام ١٩٨٧ شهد عدة انتفاضات منها انتفاضة تشرين اول التي انطلقت في قطاع «غزة» اثر استشهاد ثلاثة مواطنين

من القطاع برصاص جنود العدو على احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية على مدخل مخيم البريج في بداية تشرين الاول، واستشهاد اربعة فدائيين اعضاء في خلية للجهاد الاسلامي في السادس من تشرين اول داخل مدينة «غزة» وقد امتدت هذه الانتفاضة الى الضفة الغربية واستمرت احداثها في عدة اماكن لمدة اسبوعين متواصلين.

ويمكن القول أن المتتبع لتطور الاحداث في الاراضي المحتلة يكاد لا يجد يوما من ايام شهري تشرين اول وتشرين ثان الا وشهد صدامات ومظاهرات متفرقة ضد قوات الاحتلال

رفعت فيها الاعلام الفلسطينية ورشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، واقيمت حواجز الحجارة والمطاط المشتعل، في حين استخدم جنود وافراد العدو المحتل ادوات ووسائل القمع المعهودة من الغاز

المسيل للدموع الى اطلاق الرصاص اضافة الى الاعتقالات ومحاولات اقتحام بعض المخيمات، وكان للجامعات الفلسطينية دور واضح في اذكاء روح التصدي والمقاومة مما ادى الى اغلاق بعضها وتحديدا جامعة «بيت لحم» والجامعة الاسلامية في غزة.

الوضع اذا لم يكن طبيعيا ولا هادئا بل كان شديد التوتر وعلى شفير الانفجار العام وبدا ان هذا الوضع يجد عوامل تفجره الاساسية في وجود الاحتلال وفي ممارساته القمعية وفي الوضع الاقتصادي والانساني المتدهور، وبالخصوص في قطاع «غزة».



الارباح: الف شهيد، ٤٨ الف جريح، ٦٥٠٠ معوق

٦٤ الف معتقل، ٥ الاف حالة اجهاض

حالة من الخوف تسيطر على المجتمع الاسرائيلي وعشرات حالات الانتحار بين العسكرين

الاراضي العربية المحتلة - الراي - قدم الشعب الفلسطيني منذ اندلاع انتفاضته الباسلة في الثامن من شهر كانون أول عام ١٩٨٧ في الارض المحتلة الف شهيد علاوة على اصابة ٤٨ الف بجراح منهم (٦٥٠٠) باتوا معوقين.

وافادت احصائية اخيرة اعلنت امس بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث ان ٦٠٪ من هؤلاء الشهداء هم اطفال تقل اعمارهم عن ١٦ عاما.

وجاء بالاحصائية انه علاوة على تلك جرى خلال الفترة نفسها اعتقال ٦٤ الف فلسطيني وتسجيل خمسة الاف حالة اجهاض بين النساء الفلسطينيات وهدم الفي منزل وذلك غير الاشجار والمزروعات التي اقتلعت واتلفت من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اسهمت الانتفاضة خلال العامين الاخيرين في ايجاد تبدلات سلوكية في المجتمع الاسرائيلي من الممكن ان يكون لها على المدى الطويل انعكاسات على وحدته وقيمه الاخلاقيه.

ارتفاع نسبة الانتحار بين الاسرائيليين

ويرى علماء الاجتماع والنفس الاسرائيليون ان الجيش هو الضحية الرئيسية لحالة الضيق التي ولدها قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. ولعل "مصاعب حياة" الجنود هي وراء معدلات الانتحار المثيرة للقلق منذ بداية الانتفاضة "٣٠٢ حالة في ١٩٨٨ و٢٤ منذ الاول من نيسان ١٩٨٩".

وكان اخر عسكري الرقيب ايلي شاهار (٢٠ عاما) اطلق رصاصة في راسه في نهاية تشرين الثاني بعد ان قام زملاؤه بقضية وهمية قلدوا فيها بسخرية الفلسطينيين الملثمين يحاكمون "المتعاونين" قبل اعدامهم.

ومع ان عدد الجنود الذين يرفضون لاسباب "ايديولوجية" الخدمة في الاراضي يبقى ادنى من مئة فان عددا كبيرا من الجنود

الاحتياط يتذرعون باسباب طبية او عائلية او مهنية كي يتجنبوا ارسالهم الى "الجبهة" في الضفة

الغربية وقطاع غزة حسب شهادات جمعت من العسكريين.

واكد ضابط يعمل في الضفة الغربية ان "هذا التهرب هو ردة فعل تتطور بشكل مواز للمواجهات الايديولوجية واحيانا الجسدية بين المستوطنين والجيش".

تصاعد الاجرام في اسرائيل

واوضح عالم الاجتماع افراهام ليساك "اننا امام تسخيف للهدف وتصاعد الاجرام في اسرائيل".

واضاف "ان تصاعد العدوانية في مجتمعنا يوازي الثمن النفسي الذي بدأنا ندفعه بسبب الانتفاضة".

لقد اصبح "الخوف من العرب" حقيقة تلازم عددا كبيرا من الاسرائيليين وخاصة منذ اعتداء السادس من تموز ضد باص بين تل ابيب والقدس ادى الى مقتل ستة عشر شخصا واصابة ٢٥ بجروح، واعترف صموئيل وهو طالب يساري في الجامعة العبرية في القدس انه "لم يدس القدس الشرقية" منذ بداية الانتفاضة. وفي نظر غالبية سكان القدس هناك جدار غير مرئي يقسم المدينة.

وقال غاليت البالغ من العمر سبع سنوات "جدي يرفض ان اذهب معه للصلاة عند حائط المبكى لان المدينة القديمة خطرة على اليهود حتى الصغار منهم" وقال امير وهو تقني في المعلوماتية في القدس "قررنا هذا العام تسريح ابراهيم وهو بستاني عندما منذ ١٩٧٨ ليس عندي اي شيء ضده الا ان الكراهية بين اليهود والعرب، اصبحت كبيرة اليوم، وزوجتي تخشى على الاطفال".

واثارت الانتفاضة تشنجا في المواقف ازاء الفلسطينيين ولذلك دافع روبرت س. الذي يقيم في ناتانيا (شمال تل ابيب) بقوة عن الدفاع المشروع.

حالة من الخوف في المجتمع الاسرائيلي

وقال "ان جنودنا محقون بفتح النار عندما تندفع عليهم جحافل من العرب لقتلهم بالحجارة. فاذا مات اطفال فهذا لانهم هم السبب. لو كان الفلسطينيون متحضرين لاحتفظت امهاتهم باطفالهن في المنزل عوضا عن تشجيعهم على الذهاب على راس تظاهرات".

وكثيرون من الاسرائيليين يعتقدون بثقة كبيرة انهم ضحايا العدوان ويرى المراقبون ان طريقة عرض وسائل الاعلام والسياسيين الاسرائيليين للواقع اتخذت ابعادا كبيرة لدرجة ان رشق طفل فلسطيني الحجارة يبرر "اللجوء الى السلاح".

واصبح الارتياب بين الجماعتين كبيرا لدرجة ان بعض الموضوعات التي كانت ممنوعة في السابق اصبحت تناقش علنا بين الاسرائيليين.

وقال افراهام سيلا وهو استاذ في قسم العلاقات الدولية في معهد ترومان للابحاث "لقد اصبح من الامور المعهودة ان يتطرق الاسرائيليون الى مشكلة التمييز ازاء العرب. هذا النوع من الاحاديث الذي يشكل خطرا دائما على وحدة المجتمع الاسرائيلي الذي يضم اقلية عربية كبيرة اصبح مشروعا".


ناجي العلي

هذا النشيد .. هذا الشهيد..

● احمد سلامة

● يحكى في بلدتنا، قصة مقام شيخ جليل، اسمه "الشيخ علي الدجاني". والشيخ علي الدجاني، يرحمه الله، له معنيان، معنى اسطوري، وآخر واقعي..

في الواقع، هو شيخ جليل من علماء منطقة "الجماعينيات" التي تفر من نابلس وتركض صوب البحر..

وفي الاسطورة.. هو الواهب للطمانينة، والقادر على فك لغز طلاق الزوج لزوجته، وهو الذي يعلم متى تحمل شجرة الزيتون حملها، ومتى تنوء بها فتاتي بالقحط. وهو اخيرا، يحمي اهل بلدتنا من الاحتلال..!!

- كنا نرى نسوة البلدة، تتجه اليه دوما. تبحث عن وسيلة لتحبيب زوجها بها عبر ابتهالات خاصة في الليل المتاخر، او عند الفجر، عقب صلاة الصبح مباشرة..

- كنا ونحن نقرأ للثانوية العامة وسط غابات الزيتون نفاجأ كل يوم، بنفر من جند يهود، اسلحتهم بايديهم "ومطرات الماء" على ظهورهم.. يخرجون الينا من وسط غابة الزيتون التي تحاصر بلدتنا..

كانوا يسالون..

- اين مقام الشيخ علي الدجاني..؟

كان بعض الفتية يتطوع فيرشدهم، وكانوا يحملون خرائطهم الدقيقة ويمضون الى المقام المقدس.

- كنا نسأل دوما.. لماذا ياتون لمقام الشيخ الجليل وهو شيخنا، وليس بشيخهم..!!

ودارت، الدنيا.. واستقوى الاحتلال.. وتمكن من زرع بعض اصابعه في عين ارضنا..

وقام الناس المتضررون، بمقاضاة السماسرة والعدو في ان واحد..

وتبين من ملاحق القضية، ان الوثيقة الوحيدة التي اعتمدها المحامون المدافعون عن ارض بلدتنا تخص الشيخ علي الدجاني.. يرحمه الله.. وقررت المحكمة ان اراضي بلدتنا، هي "ارض وقف"، اوقفها ذلك الشيخ الجليل، ولا يحق لاحد ان يتصرف بها.

....

- وتبين كذلك ان هذه الوثيقة مخباة في احدى زوايا المقام.. وعلمنا بعدها اسباب الزيارات المتكررة لجند يهود لهذا المقام الجليل..

وعلى الرغم من ان قصة مقام الشيخ علي الدجاني، واقعة واقعية الا انها قصة يمكن تعميمها على فلسطين باسرها.

- انتفض الناس اكثر من مرة، ووري جثمان الشهيد منهم ارض فلسطين، تشبثا بعروبتها.. هذا صحيح.

لكن اصح الصحيح.. ان انتفاضة شعب فلسطين الخالدة.. في مرحلة العرب الراهنة.. تؤكد حقائق ثلاث :

● اولا :

- كانت فلسطين دوما، تصل السماء بالارض عبر عبق الرسالات وكانت تصل البحر بالارض، وكانت تصل الدم بالهدف واي محاولة لفصل السماء عن الارض، او شق العلاقة بين الارث والارض، او تجفيف البحر ليصير يابسة، هو حالة لا فهم لفلسطين، الدور، وفلسطين الحقيقة..!!

● ثانيا :

- سيذكر التاريخ، يوما ما، ان حجرا احتضنه زند عربي، فصار قضية، في بلد اسمها فلسطين، وسيذكر التاريخ ايضا ان حجرا ما، لم يتمكن من استخدامه العدو، بل اعتمد على كل ما هو مستورد من خارج فلسطين "دبابة، وطيارة، وصاروخ، ومطاط".

ذلك ان الحجر غير قابل للبيع او للمبادلة، وهو جزء من "الوقف" الذي نذره الاجداد للانفاق على فقر مستقبل الامة..

● ثالثا :

- كانت العروبة دوما، "عرقا ودينا وثقافة"، وكانت العروبة دوما، اجمل ملامح البشر..

وكانت العروبة ايضا.. تعبد الارض.. "وتبوسها"، تحبها، وتحاببها دوما.. ذلك ان الارض العربية انتزعت كحق للامة، بالسيف، والدم والعرق..

- حين كانت الشام "انطاكيا"، وكان العراق "المدائن"، جاءها العرب، ليعيدوها، ويعودوا معها الى عروبة الارض، وارض العروبة..

- وما انسحبت الامة من شبر فيه "حبة دم"..

- فيا حبة الدم.. ويا حبة الدمع في جنوب الشام العظيمة.. في فلسطين.. يا فلسطين انت..

- انت الشاهدة على عروبتنا.. وانت انت مقبرة الغزاة..

الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة

أبو إياد لـ "الرأي"

●قرار الحسين بفك الارتباط وضع الولايات المتحدة وجهاً لوجه أمام منظمة التحرير

● متخوّفون من التغييرات في أوروبا الشرقية!

أجرى الحوار في تونس: باسم سكجها

راج، في بداية الثمانينات، كتاب لصلاح خلف «ابو اياد» حمل عنوان: «فلسطين بلا هوية». الأمر، بالطبع كان مبرراً، على اساس ان الوضع الفلسطيني كان في اسوأ احوال، وكانت القضية تتسارع في ابتعادها عن مصالح الفلسطينيين، حيث كان السادات ينفرد بحلوله عن الجميع.

والسؤال الاول، الذي واجهناه به في منزله، في تونس، كان عما اذا كان هناك كتاب جديد. فاجاب على الفور: «نعم، كتابي المقبل بعنوان (الفلسطيني بهوية)».

وابو إياد، الذي تلتقيه الصحافة الاردنية، عبر "الراي"، لاول مرة منذ سنوات طويلة، مرتب الافكار، واضح الموقف، وتسيطر عليه عقلية «ابن البلد» الذي لا يستطيع ان يخفي شيئاً. فالدبلوماسية السرية، او لعله العمل تحت الارض، الذي اشتهر به، طوال مشاركته في مسيرة العمل الفلسطيني، لا تبدو عليه واضحة ابداً، يبادرك، فوراً، بقوله: «اسأل ما شئت». واذا وصل الى الخطوط الحمر في الافراج عن معلومات فإنه يمد يده إلى آلة التسجيل، لكنه يقول لك كل شيء. او لعلك تظن انه قال كل شيء!

من بين اتصالات كثيرة، خطوطها الاخرى كانت: القاهرة، حيث الردود والاستيضاحات والرسائل مع بيكر، ونيويورك حيث معركة وضع اسم «دولة فلسطين»، وبرلين، حيث متابعة لاخر اخبار العالم الاشتراكي... وغيرها. منها، كلها، اختلناه في لقاء استغرق ساعتين ليكشف تفاصيل الموقف الفلسطيني فيقول: ان الرد على بيكر كان قمة المرونة، وسقفها الاعلى. ويضيف: انني اشك كثيرا في حدوث اللقاء الفلسطيني الإسرائيلي، ما دام شامير موجوداً في الحكم الإسرائيلي!

واشياء اخرى .... كثيرة:

الانتفاضة .. اصل المبادرات

● هل اثرت الانتفاضة على اساليب العمل الفلسطيني في خارج الأراضي المحتلة؟

- التأثير الاساسي كان في دفع القيادة الفلسطينية الى التفكير جدياً في مبادرة سياسية تستطيع أن تجعل الانتفاضة تقاتل في سبيل هدف ملموس. هذه اعتبرها من اهم تأثيرات الانتفاضة على القيادات الفلسطينية، وبدون الانتفاضة لم يكن ممكنا لهذه القيادات ان تتقدم بمثل هذه المبادرة. وبالتالي خرج المجلس الوطني الفلسطيني بالمبادرة السلمية الفلسطينية نتيجة للانتفاضة.

الانتفاضة تخيم على مؤتمر الحركة

● هل هناك تاثير على بنية المنظمة؟

- أعتقد ان ما جرى في المؤتمر العام "لحركة فتح" كان من تأثيرات الانتفاضة خاصة بالجانب الديمقراطي، وبالتالي كان جو الانتفاضة يسيطر على المؤتمر. وفي التنظيمات الفلسطينية الأخرى، وبغض النظر عن اجتماعاتها على مستوى المؤتمر أو أقل من المؤتمر، فلذا لاحظنا نرى ان القرارات كانت من جو الانتفاضة ولكن بنية العمل نفسه لم تتغير كثيرا. هناك دعوات من اجل اصلاح الأداء التنفيذي، ولكن هذا الاصلاح يصادف عقبات بيروقراطية تعطل عملية الاصلاح.

لا عودة للأنظمة الستالينية!

● يبدو ان العالم بات يتسع لكل انواع الحريات الانسانية، ويتغير بتسارع في هذا الاتجاه، متى سيتسع هذا العالم لدولة فلسطين؟

- الانتفاضة هي حركتنا الاساسية، ولكن يجب ان لا نحملها اكثر، واعتقد ان ما يجري في العالم، حيث نعيش الآن اجواء تغيير عام وهذا اصاب العالم لا يمكن الا ان يأتي الينا. اما كيف يكون حجم التغيير وشكل التغيير فهذا بحاجة الى الوقت. وهذا الأمر لا يعنينا نحن فقط، بل اعتقد ان العالم العربي كله سيمر بتطورات فالتطورات في العالم المتقدم اساسية، ومن ضمن العالم العربي الذي نتحدث عنه نحن، لأن الانظمة الستالينية الحديدية تفككت، فما بالك بأنظمتنا في العالم الثالث.

تخوّفات مشروعة

● التغييرات في اوروبا الشرقية لها تاثير بالتاكيد على القضية الفلسطينية. كيف تنظرون الى الامر؟

- نحن متخوفون بصراحة. متخوفون ليس من انقلاب في الرؤيا السياسية، ولكننا متخوفون من أن يكون التغيير في اتجاه الموقف الاوروبي الغربي. هناك تخوفات ولكن من الصعب الآن أن نقول ان التخوفات حقيقية او غير حقيقية. على ان التغيير حتى الآن يبدو انه ايجابي تجاه اسرائيل. اما في اتجاهنا فلم يحدث تغيير سلبي، الا اذا اعتبرنا التغيير الايجابي تجاه اسرائيل سلبيا باتجاهنا. اذن التغييرات ليست مباشرة نحونا، لذلك تخوفنا ان يكون التغيير باتجاهنا، وأنا لا أعني هنا الاتحاد السوفياتي بل اوروبا الشرقية، وذلك بأن يميل موقفها الى الابتعاد عن ارائها التقليدية في تأييد حق تقرير المصير للفلسطينيين، وان كان هذا الامر ليس سهل الوقوع. وفي كل الأحوال تظل مسألة التنبؤ باتجاه الرياح صعبة جدا الآن.

● هناك تحليل لاخر يقول ان التغييرات في اوروبا الشرقية قد تقلل من الأهمية الاستراتيجية لاسرائيل. ما رايكم؟

- اذا نظرت الى الامور استراتيجياً قد يكون هذا الامر صحيحاً، ولكن هذا لا يكفي لوحده، لأن هناك تغييرات اخرى يجب أن تحدث. واعتقد ان نجاح عملية السلام هي وحدها التي يمكن ان تغير هذا المفهوم نهائيا، ولهذا ترفض اسرائيل حتى الآن عملية السلام. لانه اذا اتى السلام، فبماذا تبرر اسرائيل اعلان نفسها ترسانة اسلحة ومعدات عسكرية ولكل ما يمكن ان يبرر بقاءها. ماذا تقول للاميركيين. وكيف سيكون منطقها امام الشعب الاميركي حين تصبح المنطقة كلها بحيرة سلام...؟

الموقف السوفياتي إيجابياً

● ماذا عن الاتحاد السوفياتي؟

- ما زال موقف الاتحاد السوفياتي نحو قضيتنا ايجابياً كما كان دائما. ولكن بالنسبة لاسرائيل تغير الموقف، وهناك قضية الهجرة المفتوحة، وخطوط

● الموقف السوفيتي لصالحنا ... ولكن!

الطيران قائمة، والاتصالات غير المعلنة موجودة وهذا بلا شك يترك اثره على موقف الاتحاد السوفياتي ولكن ليس بالشكل الذي نستطيع أن نقول ان هناك تغييراً انقلابياً. وبلا شك هناك لقاءات بين وزيري خارجية الجانبين في اكثر من مناسبة، وحدّة المقاطعة خفت، وهو امر طبيعي اذا اراد الاتحاد السوفياتي ان يلعب دوراً في عملية السلام بغض النظر عن موقفه مع هذا الطرف او ذاك. وموقفه من القضية لا أعتقد انه تغير.

الدور الاوروبي المطلوب

● ماذا عن لقاء الحوار الأوروبي العربي في ستراسبورغ بعد اسبوعين؟

- اهم شيء نراه ان يكون هناك دور لأوروبا في عملية التسوية، سواء أكان دوراً جزئياً أو شاملاً، ولا بد ان يكون هناك مثل هذا الدور. فإذا قبلت اسرائيل الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ونجح الحوار، فانه من المفروض أن تدخل اوروبا الى عملية الرعاية الدولية، سواء من خلال مجلس الأمن أو من خلالها مباشرة.

النقطة الأخرى بالنسبة لاوروبا هي عملية تقديم مبادرة في حالة فشل المبادرات الحالية، وصحيح اننا نقول أن هناك وزناً كبيراً للولايات المتحدة، لكن ان لدى أوروبا هي الاخرى أسلحة تستطيع ان تستخدمها، ومع انها ليست في قوة اسلحة واشنطن ولكن تستطيع من خلال الراي العام الموجود في اوروبا والعلاقة التاريخية بين إسرائيل واوروبا الغربية أن تلعب دوراً كبيراً.

لا تناقضات مع "حماس"

● ما هي حقيقة العلاقة بين المنظمة و «حماس»؟

- نحن، منذ بداية الانتفاضة، كنا اصحاب سياسة ان يكون الجميع في بوتقة واحدة، وانه ليس لنا أي تناقضات مع اي طرف يعمل في الساحة. لكن هناك بعض القيادات في "حماس" كانت تحاول أن تبرز نفسها في معزل عن قيادات الانتفاضة، بأن تبرز كقوة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية، وعملياً في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وغيرها، حاولوا ان يطلبوا من الشعب الفلسطيني في الداخل ان يعترض على القرارات، لكن الشعب لم يستجب لهم وخسروا هذه الجولة السياسية، وشعروا كم هي القيمة المعنوية لمنظمة التحرير لدى الشعب الفلسطيني، رغم وجود حجم في بعض الميادين، فتراجعوا عن هذا الخط. وفي نفس الوقت بدأوا ينسقون مع القيادة الموحدة للانتفاضة من خلال "حركة فتح" وللأسف اقول ان دعوات الانفصال والتميّز ومحاولة أخذ دور بديل ما زالت عند بعض قيادات "حماس" ولكن اغلبية القاعدة لحماس غير متأثرة بهذا الأمر، لأن العمل الجماعي قناعة عند الاغلبية.

التميّز الوحيد، انه: تقوم قيادة "حماس" بنشر فعاليات الانتفاضة لوحدها دون الالتزام احياناً بفعاليات القيادة الوطنية.

● لكن كانت هناك "معركة اضرابات" على هذا الصعيد في الشهر الماضي؟

- أنا لم اقل ان العملية انتهت، لكنني اقول انه في أغلب الأحيان هناك تنسيق الا انه ما زال هناك في "حماس" من يريدون ان يميزوا أنفسهم. فما زالوا حتى الآن يعيشون في خيال وأوهام، وهذه عقلية معروفة، وولدت في الخارج وتتغذى من الخارج، لكننا في الداخل نقول ان هذه العملية ليس لها رواج، لأن الناس يرون القهر فهل نواجهه متحدين أم مختلفين؟ ولذلك نقول أن دور قيادات الاخوان المسلمين في الخارج يجب أن لا يؤججوا هذه المشكلة وتحاول ان تعينها، لأن الدور الوطني والديني هو توحيد الناس مع بعضهم، خصوصاً اننا شعب واحد. بيت ساحور التي وقفت واضربت ورفضت أن تدفع الضرائب كلها مسيحيون، فماذا نقول لهم: «انتم غير فلسطينيين وليس لكم علاقة بالعمل الوطني». لذلك هذا كان ضربة لكل من يحاول أن يفرق الوحدة الفلسطينية.

● هل حجم هؤلاء داخل "حماس" متصاعد في الضفة والقطاع؟

- في الحقيقة يؤيدهم المنطق الاسرائيلي الاميركي، لأن دعوتهم أصبحت غير معروفة، فمرة من "ألقوهم الى البحر" رفضاً. وعليها تخرج تصريحات من "حماس" من الشيخ أحمد الياسين وغيره وهي تصريحات متناقضة، من تحرير كامل التراب الفلسطيني وعدم التعامل مع الطروحات السياسية الى تصريحات تقول انهم موافقون على المبادرات السياسية والدخول في الانتخابات. على اية حال، أنا أقول ان اهم شيء ان لا تضع قيادة "حماس" نفسها في دور البديل، ستكون مشتركة مع إسرائيل في موقع واحد ارادت أم لم ترد، وفي نفس الوقت ان لا تتيح الفرصة للتيارات الإيرانية ان تدخل الساحة الفلسطينية، لأن هذه التيارات ستمزّق الساحة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

مئة بالمئة للمنظمة

● الصحافة الإسرائيلية تنبات بنتيجة لانتخابات تجري في الضفة والقطاع، وقالت: المنظمة تحصل على ٦٥٪ بالمئة من الاصوات و"حماس" ٢٥ بالمئة والباقي "مستقلون" ما رايك؟

- أتصور ان نتيجة الانتخابات اذا جرت ستكون مئة في المئة لمنظمة التحرير الفلسطينية لأن "حماس" جزء من منظمة التحرير، فجسم منظمة التحرير واحد، ولا استثني أحداً سوى العملاء.

● نتحدث هنا عن الوضع الاجتماعي؟

- عندما نستقل إن شاء الله ليس مهماً ان تظهر الصراعات بين الجبهات المختلفة، اما الآن في مرحلة التحرير فنحن لن نرضى بهذه التقسيمات، وحتى لو اراد الناس ان يقسموا بعضهم البعض، يجب أن لا نرضى بهذه التقسيمات. يجب أن نقول ان قرارنا مع منظمة التحرير الفلسطينية. الآن لو جرى الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، ففي تفكيرنا أن يكون على رأس الوفد "حماس"، لانه تيار موجود داخل الشعب الفلسطيني، ولا نأخذهم كـ"حماس" ولكن كجزء من منظمة التحرير، لانهم سيذهبون على اساس انهم منظمة وليس "حماس".

عناصر مساندة

● قالت تصريحات فلسطينية كثيرة انه ان لم تتواصل عملية التسوية فإن هناك وسائل اخرى، بالاضافة الى الانتفاضة كعناصر ضغط ما هي هذه الوسائل؟

- الانتفاضة شيء عظيم ويجب أن تستمر في رسالتها كاملة، ولكن الى جانبها يجب ان تكون هناك عناصر مساندة، لتقنع اسرائيل انه ليس هناك بديل عن الدولة الفلسطينية، وان الحكم الذاتي والحلول التي تفكر فيها لا يمكن ان تقنع الشعب الفلسطيني وما هو الشيء الذي يدفع إسرائيل الى ان تفكر بشكل صحيح. هذا هو السؤال؟

الموقف العربي متفرجاً

● ماذا عن الموقف العربي؟

- للأسف ما زال الموقف العربي سياسياً متفرجاً. فليس هناك جبهة سياسية عربية، فالعرب استبعدوا خيارهم العسكري في "فاس" مقابل الخيار السياسي، لكنهم لم يعطوا هذا الخيار السياسي منذ ذلك الوقت وحتى الانتفاضة اي جهد. عقدنا مؤتمري قمة من اجل العمل السياسي والمبادرة السلمية الفلسطينية، لكن للأسف هناك لجنة عربية من اجل المساعي السلمية لا تعمل. لماذا؟ هناك حجج بأن هناك قناة مصرية تعمل مع بيكر. وأعتقد انها ليست حجة، فما الذي يمنع اللجنة العربية من العمل، لماذا يضعوننا بمواجهة الأميركيين لوحدنا. وهذه المعركة، التي خضناها حتى يوم (١٩٨٩/١٢/٤) كنا لوحدنا. ويبدو ان بعض العرب يحاولون الابتعاد عن القضية تدريجياً، خصوصاً هؤلاء الذين لهم ثقل في العملية ككل.

صراعات داخلية

● يقال ان هناك اسرائيلين (اثنتين): اسرائيل شامير، واسرائيل بيريز، هل هذا صحيح؟

- اعتقد ان هناك مشكلة في اسرائيل برزت وتتصاعد. هناك الليكود وما يمثله ليكود الليكود (شارون وموداعي) وهؤلاء أصحاب نظرية الوطن البديل. وهناك اطراف في حزب العمل، لأن هناك في حزب العمل إناساً متطرفين لا يقلون في تطرفهم عن الليكود. هناك تيار داخل حزب العمل مثل يوسي بيليد وضرعام وغيرهما، يأخذون مواقف معتدلة قريبة من مواقف "المابام" والوسط اليساري التقدمي. هذا الصراع الموجود حقيقي وموجود ولا يمكن تجاهله اطلاقاً. هناك أناس في اسرائيل يشعرون ان الأمن الحقيقي هو في سلام مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية. لكن التطور تدريجي، والحديث في هذا الامر داخل اسرائيل يكون بالسر. لهذا علينا نحن كعرب أن ننظر أن هناك تيارين في اسرائيل: واحداً معادياً ولا يريد الا ان يرى الامور عدمية وان الوطن البديل هو الاردن، وتياراً آخر يتضح على مراحل، هو تيار داخله تيارات، يريد السلام مع منظمة التحرير ولكنه يخرج بحياء. واعتقد ان الانتفاضة الفلسطينية ساهمت بشكل كبير في خلق هذا الجو. لأن المواطنين الاسرائيليين عندما رأوا الطفل الفلسطيني يضرب حجراً بدأوا يشعرون ان الفلسطينيين لا يريدون الاحتلال وان هناك مشكلة حقيقية، بعد أن صورت لهم وسائل الاعلام غير ذلك. بدأوا يشعرون أن هناك شعباً موجوداً على الأرض اسمه الشعب الفلسطيني.

مؤشر ولكن ...؟

● هل تعتبرون معركة الهستدروت الاخيرة مؤشراً لتصاعد تيارات السلام؟

- اعتقد انها مؤشر فعلاً، لكن القيمة الحقيقية لهذه المعركة انها اتت بعد انتخابات البلديات، التي حصل فيها الليكود على الاغلبية، وبالتالي كانت المرة الأولى التي يسيطر فيها الليكود على البلديات. وكون ان معركة الهستدروت أتت بعد هذا، وحيث ظهر وزن حزب العمل بهذه الدرجة هذا هو المهم. لكن الراي العام الاسرائيلي لم يتحوّل بنفس النسبة، والهستدروت تعتبر مجموعة خاصة في المجتمع الاسرائيلي لا تعطي مؤشراً حقيقياً له.

لعبة اميركية

● استطراداً للحديث عن اسرائيل، هناك احاديث حول طرح الثقة بالوزارة وتشكيل "العمل" حكومة ائتلافية مع الاحزاب الدينية، قد تصل الى ٦٨ مقعداً في الكنيست، هل هذا ممكن؟

- ممكن فقط لو أرادت ذلك الولايات المتحدة، ولكنها حتى الآن لم تقرر ذلك، وتريد أن تستمر ما تسمى بحكومة الوحدة الوطنية لانها مناسبة لعدم الوصول الى حل سلمي.

اميركا ضد الدولة الفلسطينية

● كيف تفسر الموقف الاميركي؟

- ما زال الاميركيون حتى الآن يعتبرون الدولة الفلسطينية خطراً على أمن اسرائيل والمنطقة. هذه المسألة موضوعة في صلب ورقة "البناء من اجل السلام" وما زالت عنواناً لسياسة الولايات المتحدة. لهذا فانهم يرفضون الاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل المباشر معها، ومرة من خلال هذه الجهة واخرى من خلال جهة اخرى... وهي عملية تلغيز حقيقية!

● كيف يمكن تغيير هذا الموقف؟ ومتى ؟

- حين يصبح عدم التغيير اخطر من وجود الدولة الفلسطينية نفسها.

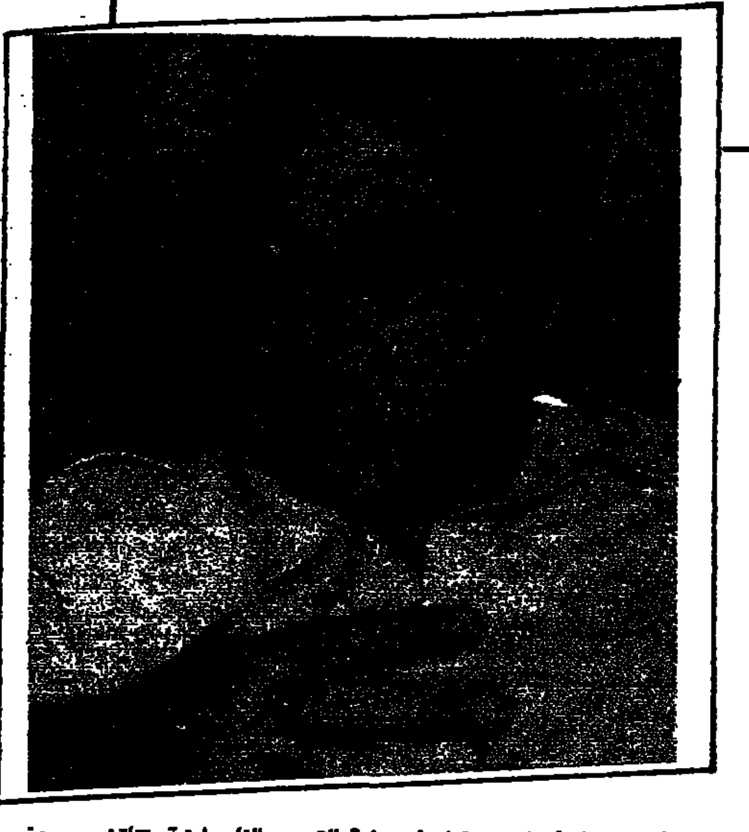
● كيـــف؟

- دعها لي هذه الكيف!

المهم ضمان المخيمات

● هل يكون الحل اللبناني على حساب الوجود الفلسطيني؟

- نحن ننطلق في هذه المسألة من مصلحة الشعب اللبناني، في ان يكون هناك وقف اطلاق نار ووقف نزيف الدم. هذه قضية يجب أن تسجل، وليس



هناك مسؤول او غير مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية يتناقض مع هذه القضية المبدئية. المسألة الثانية هي مسألة وحدة لبنان أرضا وشعباً التي لا يمكن اطلاقاً المساومة عليها، ولا تضع مصالحها كتناقض لهاتين المسألتين. المبدأ الثالث يقول انه حتى يكون لبنان موحداً يجب ان يكون له رئيس. هذه القضايا نحن ايدناها في اتفاق الطائف. ولكن يبقى موضوع القوات غير اللبنانية، هناك قسم منه يتعلق بالقوات الاسرائيلية وهذه مسألة محسومة من الجميع حيث لا بد انهاء الاحتلال. وهناك بندقيتنا والبندقية اللبنانية لا يمكن ان تختلفا، فإذا ظهر اتفاق على مسألة وجود او انسحاب القوات السورية بأي شكل من الاشكال فنحن معه، وتنفذه فوراً، ولكن ليس على طريقة ما كان يتم قبل خمسة عشر عاماً بالقصف والتدمير، نحن نريد ضمانات للمخيمات، ضمانات لشعبنا في الحرية والعمل والأمن وحين تتوفر هذه الضمانات نحن مع الحل ولا يمكن أن نقف ضده.

● نعود الى الموقف الاميركي في الأمم المتحدة؟

- كما قلت قبل قليل، ما زالت واشنطن تبحث عن الحلول العرجاء والحلول التي تغطي فيها موقفها أمام العالم العربي والعالم بأسره الذي يطالبها بحل. انسجاماً مع هذه السياسة، وفي المنظمات الدولية التي تحاول المنظمة أن تدخل اليها على شكل دولة تقف، بنفس الموقف.

مثلاً "الفاو"، هي منظمة اغذية، فانا أستغرب ان تقف واشنطن بهذه الحدة في هذه القضية.

واعتقد ان زيارة شامير لواشنطن حين قوبل مقابلة "غير جيدة" واسمعوه عبارات قاسية، وقالوا بما معناه "زدتها" حيث كان يخرّب على مبادرة بيكر. هنا اللوبي اليهودي تحرك مع الإدارة الأميركية وضغط فعادت الإدارة الأميركية لتغطية موقفها هذا بموقف حاد في المنظمات الدولية ازاء منظمة التحرير. نحن نعتقد ان من حقنا أن نتقدم بطلب نقول فيه اننا نريد بدلاً عن "فلسطين" "دولة فلسطين". لكنهم يقولون انه اذا جاءت كلمة الدولة تعني تخريب المبادرة. وهذا يدل على حجم الحملة المسعورة التي تشنها الولايات المتحدة على المنظمة.

● نشر مؤخراً عن موضوع الحكومة الفلسطينية المؤقتة، هل هناك نية لتشكيل مثل هذه الحكومة؟

- في الحقيقة انا فوجئت بهذه التصريحات. لان لدينا الآن رئيس دولة فلسطين واللجنة التنفيذية مكلفة بالقيام بمهام الحكومة الفلسطينية. إذن المسألة محلولة وكل هذا الموضوع لم يبحث في القيادة الفلسطينية. وليس هناك داع للدخول في بحثه قبل أن تتضح الأمور: هل هناك تسوية أم لا؟ اذا كان مؤتمر دولي يمكن أن نفكر في الموضوع، ممكن الآن ليس هناك مجال للتفكير به.

خطة بيكر ضبابية

● اين وصلت، خطة بيكر، والرسائل والاستيضاحات المتبادلة بهذا الخصوص؟

- يوم ١٩٨٩/١٢/٢ قدمنا الرد الفلسطيني بعد مشاورات وردود من والى الجانب المصري والجانب الاميركي. ونحن بانتظار الرد الاميركي على موقفنا. ولكن هذا لا يمنع أننا مستقبلا سوف ننشر للرأي العام العالمي الاسئلة التي وجهناها خلال هذه الفترة ابتداء من ٨٩/١٠/١٥ لغاية ١٩٨٩/١٢/٢ الاسئلة والاجابات وردودنا على الاجابات، والتي تركزت كلها في ردنا الأخير الذي ابلغناه الى القاهرة وواشنطن ودول أخرى.

لكن هذه هي الصورة العامة، أما بشكل خاص فإن خطة بيكر خطة ضبابية، فلذلك كنا نوجه الاسئلة كثيراً في محاولة لسد ثغرات الضباب في الخطة، فكانت أحياناً تأتينا اجابات اكثر ضبابية. وبالتالي كنا نعود مرة أخرى للاستيضاح، فكانت العملية طويلة ومتعبة، وخاصة ان المسألة تتعلق بوجودك. فهي مسألة التمثيل الفلسطيني، هل أنت تمثل نفسك أم لا. كانوا يطرحون قضية التمثيل كأساس، فالدور المطروح لمنظمة التحرير كان دوراً غير مرئي، هي عليها أن توافق على الخطة ثم تقول: اتركوا الموضوع للمصريين. ما الذي يجعلنا نقبل بهذا؟ ليس لأننا متمسكون بصنم اسمه منظمة التحرير الفلسطينية، لكن لان المنظمة هي الممثل للفلسطينيين فعلاً، وان مسألة التمثيل كانت اكبر مكسب للشعب الفلسطيني منذ سبعين عاماً.

الآن "الاميركيون" يريدون من خلال خطة بيكر أن يسحبوا التمثيل منا بموافقتنا نحن. هذه هي المعركة الحقيقية. بعض العرب يقولون: كونوا مرنين. ونحن نقول: أعطونا التمثيل وخذوا مرونة فالمهم مسألة التمثيل. لأن القضية تصبح على اساس وجودي أنا. فالخصم (إسرائيل) صحيح انه قبل خطة بيكر، لكنه رفضها في نفس الوقت حين وضع شروطا، سماها التراجعات، وهناك مذكرة أرينز التي وزعت على كل العالم، اوضح موقفه من المنظمة بعدم التعامل المباشر وغير المباشر، وقال ان المنظمة ارهابية وخطر على العالم، وأشار الى الضفة الغربية على انها يهودا والسامرة بحيث يعني انها جزء من اسرائيل. اذن هو يريد التفاوض على مشكلة سكان عرب ويريد ان يعطيهم شيئاً من تسيير أمورهم المعيشية.

والآن، لا مضمون الخطة، من خلال التفسيرات الاسرائيلية مقبول، ولا موضوع التمثيل موجود. نحن وضعنا أسسنا للتسوية في الرد وقلنا: اذا خطة بيكر تحمل هذه الضبابية، وتحمل الكلمات فيها فوق ما تحتمل، فهذا هو ردنا.

البقية ص ١٥

ملف الانتفاضة

الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة





المطران ايليا خوري

ستستمر المقاومة مائه عام اخرى اذا لم تذعن اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني

اجرت الحوار: كارولين فرج

قال المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة هي دفقة دم قوية في عروق منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف في مقابلة مع «الراي» بمناسبة بدء العام الثالث للانتفاضة «ان الانتفاضة سوف تستمر الى ان يحقق شعبنا اهدافه الكاملة باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، مهما بلغت التضحيات.

وحمل المطران ايليا خوري على الولايات المتحدة الاميركية وقال انها الدولة الوحيدة التي تقف ضد طموحات شعبنا، رغم ادعائها بالدفاع عن الديمقراطية والحرية في العالم

وتساءل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «لماذا تطالب اميركا بالحرية لكافة الشعوب باستثناء الشعب الفلسطيني، الذي يتضح من سلوكها ومواقفها بانها تنكر عليه حقه بان يعيش حرا على ارضه، مؤكدا ان الولايات المتحدة لن تكون عادلة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ، بالرغم من الحوار الدائر حاليا بينها وبين المنظمة، مبديا تشاؤمه من نتيجة هذا الحوار.

وتساءل المطران خوري هل كان ينبغي على الولايات المتحدة ان تناصر اسرائيل والعالم يشهد ويسمع استباحتها لمدينة بيت ساحور بصورة لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلا..؟

وتساءل المطران ـ ثانية ـ بمرارة : كيف يمكن للولايات المتحدة ان تكون وسيطا وهي في الوقت نفسه ضالعة في المؤامرة الاسرائيلية..؟

واكد المطران خوري ان اسرائيل لن تستمر في احتلال الارض ولو بقي طفل فلسطيني واحد، وسوف نستمر في المقاومة ولو استمرت مائه عام.

وقال ان المعطيات الراهنة لاتساعد على صنع السلام، ولكنه استدرك قائلا ان ذلك لن يجعلنا نياس، لانني اعتقد ان اليوم الذي سيتصدى فيه الشعب الاسرائيلي لقيادته سياتي قريبا، فالثمن الذي يدفعونه الان كبير جدا.

وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية بمزيد من الدعم للانتفاضة لمواجهة الحالات الانسانية التي يعاني منها اهلنا، ولكي تضمن استمرار الانتفاضة بقوة وبسالة.

واضاف «ان للصبر حدود» ونرجو ان لا نلجا الى استخدام الوسائل التي تؤدي الى مزيد من الضحايا، ولكن ذلك مرهون بموقف اسرائيل من العملية السلمية وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته «الراي» مع المطران ايليا خوري.

الانتفاضة هي ثورة الشعب الفلسطيني بكامله وهي ليست قصرا على فئة من فئات الشعب الفلسطيني، بل لكل الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال منذ عام ١٩٦٧.

وعندما تبين للشعب الفلسطيني ان الامم المتحدة والممثلة بمجلس الامن، والمؤتمر الاسلامي، ومؤتمر دول عدم الانحياز وكل الجهات التي كانت تستطيع ان تفعل لنا شيئا لتخليص شعبنا من الاحتلال ولوضع حد للاحتلال الاسرائيلي البغيض لم تفعل شيئا وجد الشعب الفلسطيني نفسه وحيدا تحت نير الاحتلال.

ولذلك اخذ قضيته بيده وثار على هذا الاحتلال، فكانت الانتفاضة التي هي في الواقع ثورة شعبية لكل الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، الغاية منها ان تضع حدا للاحتلال الاسرائيلي في الديار المقدسة في فلسطين.

والشعب الفلسطيني شانه شان اي شعب اخر له الحق في ان يقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني، وله الحق في ان يأخذ مصيره بيده، وله الحق ان يرفض الاحتلال لان الاحتلال غير مقبول اطلاقا ولا سيما الاحتلال الاسرائيلي الذي ما عرف وسيله وحشيه او وسيلة قمع، الا واستعملها مع الشعب الفلسطيني في الداخل .. من نسف للبيوت وابعاد للشباب والرجال والنساء الى السجون، وايقاف التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي وافتتاح سجون جديدة في النقب تحت ظروف قاسية من المعيشة اضافة الى قتل الشباب والشابات وحتى الاطفال الذين كانوا يخرجون الى الشوارع ويعبرون عن احتجاجهم لوجود الاحتلال لارضهم ووطنهم..

فالانتفاضة هي دفقة دم قوية في عروق منظمة التحرير الفلسطينية التي دابت الى استعمال كل الوسائل واجراء الاتصالات مع كل الدول في العالم لحثهم على العمل لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي.. ولكن دون جدوى..

الاسرائيليون متمسكون بالبلاد على اسس دعاوى باطله، توراتية بالنسبة لهم ولكنها دعاوى لا يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار بالنسبة للشعب الفلسطيني وبالنسبة لكل انسان عادل في العالم

فالانتفاضة سوف تستمر في رايي الى ان يحقق شعبنا اهدافه الكاملة.. اي الى ان تقوم الدولة الفلسطينية على تراب الوطن الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي ستكون عاصمة هذه الدولة، القدس الشريف.

الانتفاضة مستمرة

وفي رايي لن تقف هذه الانتفاضة مهما بلغت التضحيات ومهما كانت الخسائر لان ثمن الوطن غال ويجب ان يدفعه الشعب .. والشعب الفلسطيني قادر على دفع الثمن.. ثمن حريته واستقلاله واسترداده لوطنه المغتصب من قبل الصهاينة.

هل ادت استمرارية الانتفاضة الى تحرك سياسي فعلي؟؟

في اعتقادي كانت الدول في اوروبا خاصة تتجاوب مع الانتفاضة تجاوبا كبيرا.. باستثناء الولايات المتحدة الاميركية التي تدعي الديمقراطية والحرية وتعطيها لكل العالم، من حلفاء واصدقاء ماعدا الشعب الفلسطيني.. وكانها تقول للشعب الفلسطيني انت شعب لا تستحق الحرية، وليس لك وطن او بلد، ويجب ان تعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي..

لذلك، فقد فقدت الولايات المتحدة الاميركية مصداقيتها في العالم العربي، وخصوصا مع الشعب الفلسطيني.

فانا من الذين يعتقدون ان اميركا لن تكون عادلة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني رغم الحوار الدائر بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الولايات المتحدة الاميركية انني لست متفائلا من نتيجة هذا الحوار، لان الاميركان هم اشد من اسرائيل في الحفاظ على حق اسرائيل وعلى دولة اسرائيل. واما الشعب الفلسطيني فلا حق له ولا يجب ان يكون له دولة ولا وطن خاص به ويعيش به بحرية وسلام (من وجهة نظرهم)

لقد طرحنا مشروع السلام الفلسطيني منذ تشرين الثاني ١٩٨٨ وكانت المبادرة الفلسطينية لاحلال السلام، على اعلى مستوى من الفهم السياسي لابعاد النزاع الاسرائيلي العربي.. ولكن مع الاسف الولايات المتحدة الاميركية لم ترد ايجابيا على ذلك.. فالمبادرة الفلسطينية تتباطأ اكثر فاكثر .. اسرائيل لا تريد ان تتحدث مع المنظمة .. لانها تعلم حق العلم بانها خاسرة في اية مفاوضات او اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.. لان دولة اسرائيل اساسا مبنية على باطل.. وما هو مبني على باطل فهو باطل».. حسب العرف أو القانون الدولي.. ثم ان اميركا تقف بالمرصاد لاي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي في صالح الشعب الفلسطيني .. واخر موقف كان .. هو القرار الذي ينادي بالحقوق الانسانية لشعب بيت ساحور في زمن اضطهاد المدينة، واستباحتها واهلها بكل الوسائل الوحشية التي لديهم .. ومع هذا، تصوت الولايات المتحدة ضد هذا القرار.. الذي هو انساني وليس سياسيا..

فكيف يمكننا ان نؤمن بان الولايات المتحدة الاميركية قادرة على التوسط في قضية النزاع العربي الاسرائيلي.. فالذي يتوسط في اي نزاع يجب ان يكون محايداً.. وأميركا ليست محايدة.. وهي ضالعة في المؤامرة الاسرائيلية لنهب الارض الفلسطينية كاملة ولطرد الشعب الفلسطيني من البحر... فليس له «لا ارض ولا وطن ولا صفه!! ولذلك لا يمكن ان نقبل نحن بهذا التدخل الاميركي السافر لصالح اسرائيل.. ولا يمكن ان نقبل بان تبقى اسرائيل محتلة لارضنا واهلنا وشعبنا في فلسطين.. ولو مبقي طفل فلسطيني واحد فقط.. سوف نستمر في مقاومة اسرائيل حتى تعود الى رشدها وتقبل بالمبادرة الفلسطينية وتقبل بالمشاركة في مؤتمر دولي يبحث النزاع الاسرائيلي العربي من جذوره ومن اساسه حتى يتم الصلح، ونصنع السلام.. سلام الشجعان معا ـ كما وصفه الاخ ابوعمار ـ وياخذ كل ذي حق حقه، وذلك بعد التنازلات الفلسطينية الكثيرة ..

فنحن قدمنا لاسرائيل تنازلات كثيرة ـ كما هو معروف ـ ولكنها لم تعط اي تنازل واحد حتى في سبيل صنع السلام.. والسبب واضح، لانهم يخافون من السلام.. لان السلام ـ كما يعتقدون ـ يشكل خطرا عليهم، ولذلك يرغبون في ابقاء حالة الحرب هذه مع الدول العربية والشعب الفلسطيني.. وباطلا يدعون انهم يريدون السلام.. فمنذ اربعين سنة وهم يقولون «نحن نريد السلام» ويستعدون للحرب!! وكما هو معروف، فقد كسبوا كل المعارك التي دارت بيننا وبينهم حتى الان.. وكنا نحن نقول: نريد الحرب ولكن الدول العربية لم تكن تعد نفسها للحرب اطلاقا.. ولهذا كنا نخسر دائما المعارك ـ ولكننا لم نخسر الحرب نهائيا.. ولو طال امد الحرب مائة عام بيننا وبين اسرائيل لن نقبل بالاستسلام لمطامع اسرائيل السياسية والاقليمية ولمطامعها في ابقاء الارض الفلسطينية كلها تحت سيطرتهم «او كما يسمونها بارض اسرائيل».

المستجدات سلبية لصالح القضية الفلسطينية

● هل تعتقدون ان المعطيات الحالية المطروحة على الساحة الدولية ستؤخر من ايجاد الحل القريب للقضية الفلسطينية؟؟

نعم .. انا اعتقد ان جميع المعطيات والمستجدات على الساحة الدولية لا يظهر منها انها تستطيع ان تساعد في صنع السلام بين اسرائيل وبيننا .. ولكن هل يعني ذلك ان نيأس ونجلس في زاوية ونبقى بانتظار الاحداث حتى يفاجئوننا باكثر من ذلك!! لن نفعل ذلك.. فسنبقى نقاوم.. وسوف تبقى الانتفاضة مشتعلة .. والتي تؤثر حتما سلبيا على الشعب الاسرائيلي .. وانا متأكد من انه سوف يجيء اليوم الذي يتصدى فيه الشعب الاسرائيلي لحكومته ويطالبها بان تصنع السلام مع الفلسطينيين... لان اضرار الانتفاضة على الشعب الاسرائيلي اكثر مما يقولون او يعلنون .. واكثر مما يسمعه العالم.. لانها اثرت كثيرا على نفسية الجيش الاسرائيلي.. هذا الجيش الذي كان معروفا عند العالم بانه لا يقهر.. فقهره الشعب الفلسطيني بحجر وليس بسلاح مثل الاسلحة المتطورة التي يحملها الجيش الاسرائيلي.. نعم قهره بالحجر الفلسطيني المقدس المبارك الذي يصفع وجوه الجيش الاسرائيلي المحتل.. وهكذا استطاع الشعب الفلسطيني ان يثبت صموده القوي امام هذا الجيش الذي عرفه العالم بانه «لا يقهر»..

الحوار مع اميركا لايجدي نفعا

ورغم قناعاتي الشخصية بان الحوار مع الولايات المتحدة في الوقت الراهن لن يجدي نفعا، ورغم قناعتي بانها غير مستعدة لان تضغط على اسرائيل لتجيء الى طاولة المفاوضات في مؤتمر دولي كما طرح من قبلنا ومن قبل الدول العربية والاوروبية ودول عدم الانحياز ودول المؤتمر الاسلامي.. كلها تصر على وجوب عقد مؤتمر دولي .. الا ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل فقط هما الدولتان اللتان تعارضان فكرة المؤتمر الدولي.

ولكني مقتنع بان المؤتمر الدولي سيعقد حتما، وذلك بضغط من الشعب الاسرائيلي على حكومته.. لانهم لايستطيعون ان يتحملوا كل هذه الاعباء المادية والنفسية بغض النظر عن هذه الوسائل الوحشية والقمعية التي يستعملونها ضد الشعب الفلسطيني.. ولا بد ان يكون هنالك حد لهذه الامور..

ولا اعتقد ان التجمعات الشبابية في اسرائيل المطالبة بالسلام ستؤدي الى اي شيء.. لانه كما هو معروف ـ يوجد في اسرائيل «حزبان» كبيران هما العمل والليكود.. حزب العمل يميل لعقد سلام مع الشعب الفلسطيني ولكن على اسس اسرائيلية ايضا.. ومفهومهم لصنع السلام غير مكتمل حتى الان في رايي.. واما الليكود والاحزاب اليهودية المتطرفة منها الدينية وغيرها مازالت لا تستوعب بعد قوة صمود الشعب الفلسطيني وتحمله لكل هذه الالام وتقديمه لهذه التضحيات.. لم تفهم بعد قيمة كل هذا.. ولكنها سوف تفهم ذلك فيما بعد.. وانا ادعو الله ان يثوب الاسرائيليون الى رشدهم.. وان يقبلوا بالمبادرة الفلسطينية ليس بوضع خطة للانتخابات في الاراضي المحتلة لكي يوهموا العالم بانهم يسيرون في خطة السلام «لان هذا ذر للرماد في العيون» فهم يريدون اجراء الانتخابات فقط. لا يريدون اي شيء ابعد من ذلك.. اما نحن فنقول اذا كانت الانتخابات جزءا من خطة شاملة لصنع السلام، فمرحبا بالانتخابات.. لكن لجراء الانتخابات لمجرد الانتخابات.. فلا ..

وكما هو معروف للعالم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.. فان كان لابد من تشكيل وفد للتحدث مع الاسرائيليين من اجل السلام فالمنظمة هي الجهة المفوضة شرعا لتشكيل الوفد الفلسطيني.. اما بالنسبة لاجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة بهدف ايجاد قيادة فلسطينية بديلة لمنظمة التحرير، فهم فاشلون، وسوف يفشلون، والى الابد في هذا الموضوع..

ثورة الشعب

● هل استطاعت الانتفاضة ان توجد مفهوما جديدا لاساليب ووسائل التحرر الوطني؟؟

ـ الانتفاضة هي ثورة شعب :.. واعتقد ان تسميتها بالانتفاضة ليست كافية .. هي ثورة الشعب الفلسطيني غير المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي وحسب قناعاتي ان هذه الثورة الشعبية لا بد وان تؤتي ثمارها في يوم من الايام ان اجلا وان عاجلا.. لانه لم تقم ثورة غير مسلحة قبل ثورة الشعب الفلسطيني وتذهب ثمارها سدى.. لو كانت الثورة الفلسطينية، ثورة مسلحة لكنا نشك في امكانية نجاحها.. ولكنها مازالت حتى الان ثورة شعبية غير مسلحة واقفة امام جيش مسلح باضخم انواع الاسلحة تطورا في الشرق الاوسط. ولهذا، فالسلام اقوى من الحرب.. وصنع السلام اكثر صعوبة من صنع الحرب.. وهذه الثورة الفلسطينية الشعبية سوف تكون قادرة على صنع السلام وعلى تحرير الارض من الاحتلال. وعلى استرداد الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني كله في الداخل والخارج ايضا..

القرار لقيادة الانتفاضة

● ما هي احتمالات استخدام السلاح من قبل الانتفاضة مستقبلا؟؟

ان قيادة الثورة الشعبية غير المسلحة في الداخل تعرف تماما ـ اكثر من الذين في الخارج ـ الى اي مدى تستطيع ان تتحمل الاستمرار هكذا بدون تسليح، وعما اذا كان بمقدورها استعمال السلاح مستقبلا.

انا لا استطيع ان اقول ماذا ستكون النتيجة .. ولكن الامر متروك لقيادة الثورة الشعبية في الداخل بالتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع الخطط المستقبلية اللازمة لتجديد قوة الانتفاضة وتصعيد هذا العمل الثوري اكثر فاكثر.



المطلوب هو الدعم العربي المتواصل

● كي لا تكون عبئا على الانتفاضة، فما هو المطلوب لتفعيل دورها واستمرارها؟؟

معروف ان ثورة شعبنا في الداخل تحتاج الى دعم خارجي.. ولا سيما وان العمل متوقف كليا فلا توجد اعمال في الداخل للشباب وخريجي الجامعات او المدارس الثانوية وحتى للمهنيين.. ولهذا فان الثورة تحتاج الى دعم مستمر من الخارج من الاشقاء العرب.. ونحن نرجو ان يتفهم الاشقاء العرب هذا الوضع، ويقومون بما يحتم عليهم دينهم وقوميتهم وعروبتهم لدعم الثورة الفلسطينية غير المسلحة في الداخل فاذا لم يتحقق هذا الدعم او لم تتم هذه المساعدات لشعبنا في الداخل سوف يستمر في المقاومة وحتى على الجوع الى ان يتحقق الهدف المنشود وهو تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب الوطن بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتكون عاصمتها القدس الشريف..

ظروف انسانية معقدة

● الى اي مدى استطاعت المنظمة ان تعالج الحالات الانسانية التي نتجت عن المواجهات اليومية من جرحى ومعتقلين وكذلك الاوضاع المعيشية الصعبة في الاراضي المحتلة؟؟

منظمة التحرير الفلسطينية تعمل ما في وسعها، وانا اعرف انها تقوم بمجهودات كبيرة جدا نحو هذا الامر.. ورغم صعوبة ادخال الاموال اللازمة لاهلنا في الداخل .. الا ان المنظمة تجد دوما الوسائل التي تستطيع بواسطتها دعم الانتفاضة والثورة في الداخل بكل قوة ممكنة .. فهناك العديد من الجرحى والمشوهين. والسجناء، وحاجة عائلاتهم من الدعم وخاصة العائلات التي نسفت منازلها.. كل هذه الامور تعالجها المنظمة بكل جد واخلاص وهمة .. وما على اخوتنا الاشقاء العرب الا ان يتوجهوا الى المنظمة للاستفسار عن حاجاتها لمثل هذه المساعدات .. علما بان المنظمة كانت قد عرضت احتياجاتها على مؤتمر القمة الاخير، الا ان التجاوب كان اقل بكثير مما كان متوقعا .. فنحن توقعنا ان يكون دعم الاشقاء العرب اكثر واكثر من ذلك، ولكن لهم ظروفهم ..

وفي ضوء حسابات المنظمة نجد انه حتى نستطيع ان ندعم ثورة اهلنا في الداخل نحتاج الى ما بين ٦٠ ـ ٧٠ مليون دولار شهريا علما ان الاحتياجات في ازدياد مستمر.. ولكن ما يقدم من دعم من الاشقاء العرب هو اقل بكثير من ذلك..

التكهن بالمستقبل سابق لاوانه

● اذا فشلت المساعي المبذولة لايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي، هل ستتخلى المنظمة عن الاحتكام للغة الحوار واستئناف المواجهات العسكرية؟؟

من الصعب ان نتنبأ ماذا سيحصل في المستقبل .. لكن يمكنني ان استخدم عبارة رئيس دولة فلسطين الاخ ابوعمار «ان للصبر حدود».. نعم للصبر حدود. ندعو الله ان لا تطول الحكاية الى هذا الحد.. فالشعب الفلسطيني باكمله مستعد لدخول المعركة.. ومستعد ان يقاتل ويحارب اسرائيل مؤملا ان الاشقاء العرب سوف يدعمونه ويساعدونه في ذلك.

وان شاء الله لا نصل الى هذا الحد لانها ستؤدي الى وقوع ضحايا كبيرة جدا من الشعب الفلسطيني .. ولا توجد طريقة اخرى سوى استعمال العقل وبدء الحوار والمفاوضات من اجل صنع السلام العادل الشامل وليس الاستسلام كما يريده اليهود لنا..

دعونا ننتظر النتائج

● ماذا عن قمة مالطا؟

من الصعب ان نتكلم عن هذه القمة، وربما تظهر الايام القليلة القادمة ما جرى بين الرئيسين غورباتشوف وبوش ونرجو ان يكونا قد تناولا قضية النزاع العربي الاسرائيلي باسهاب، وان يكونا قد توصلا الى بلورة فكرة معينة لكيفية حل هذا النزاع الذي طالت مدته نحو اكثر من اربعين سنة..

الله يعطيهم العافية

● بماذا تود ان تخاطب اطفال وابناء الحجارة في الداخل وهم يحتفلون بدخول العام الثالث على ثورتهم الشعبية؟؟

ـ اعتقد ان اخواننا المناضلين من شعبنا في الداخل لا يحتاجون الى اية نصيحة.. فهم يعرفون اوضاعهم، وكيف يقودون معركتهم في الداخل عسكريا وسياسيا ومن جميع النواحي..

وانا اقول: الله يعطيهم العافية والقوة، والصبر والاحتمال لانهم قادرون على الصبر وتحمل الكثير الكثير، وندعو لهم بالنصر المؤزر ان شاء الله..

من وحي الانتفاضة

ما هو الجديد بعد عامين؟

بقلم الدكتور سعد ابو ديه

هناك متغيرات اربعة ويمكن ان نناقشها ونرى تاثيرها على الانتفاضة او تاثير الانتفاضة عليها ومن هذه المتغيرات.

١ ـ النظام الدولي
٢ ـ النظام الاقليمي العربي
٣ ـ الراي العام
٤ ـ جماعات الضغط

النظام الدولي: عندما بدات الانتفاضة قبل عامين كان النظام الدولي في غير صالح الانتفاضة وشاءت الظروف ان تبدا الانتفاضة بعد لقاء ريغان جورباتشوف في واشنطن وبدا ان قضية فلسطين ليست على الاولويات وسبب ذلك نوعا من الاحباط عند الفلسطينيين.. وهذه الايام تشاء الظروف ان يتم لقاء مالطا بين جورباتشوف وبوش في ظل ظروف دولية فيها اولويات اخرى غير القضية الفلسطينية في فترة قطعت فيها الانتفاضة شوطا وملات اخبارها اسماع الامريكين والسوفييت فلا شك ان تحسنا ما طرا على الموقف وان الظروف تختلف عن ظروف عام ١٩٨٧م.

ويلاحظ بعد مرور عامين ان ظروف النظام الدولي لم تتغير في قيادة الرئيس الاميركي الجديد بوش حيث ذهب ريغان وجاء رئيس اميركي جديد هو (بوش) وزاد الاهتمام الاميركي بالقضية الفلسطينية ككل وظهرت مقترحات اميركية جديدة هي مقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية المتعلقة باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذا هو الجديد في النظام الدولي بعد عامين على الانتفاضة حيث ظهرت قيادة امريكية جديدة وزادت تفاعلات العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمنظمة عن طريق سفير المنظمة في تونس وسفير الولايات المتحدة حيث قاما بدور نشيط جديد ودبلوماسية هادئة جدا ويلاحظ ان الاميركيين يريدون التنسيق مع المنظمة عن طريق مصر لتطبيق مقترحات جيمس بيكر الخاصة باجراء الانتخابات وقبلها تحرير المفاوضات.

هذا هو الجديد على مستوى النظام الدولي حيث ان العلاقات الامريكية الفلسطينية لم تكن على هذا المستوى.

النظام الاقليمي العربي:

عندما بدات الانتفاضة كانت ظروف النظام الاقليمي العربي اسوا مما هي عليه الآن بسبب انشغال العراق بالحرب العراقية الايرانية ولكن ظروف النظام الاقليمي العربي الآن اسوا حالا في لبنان بسبب غياب دول القلب القوية وتمزق احوال لبنان وظهور كيان عسكري جديد في لبنان وهو ميشيل عون الذي قسم دول النظام الاقليمي العربي الى قسمين ايضا، واصبحت اخبار لبنان على اولويات صانع القرار العربي بحيث ان الجدل الآن يدور حول ميشيل عون وكيف يواجهه الرئيس اللبناني الجديد الياس هراوي ميشيل عون وعندما بدات الانتفاضة لم تكن مصر قد قطعت شوطا في العودة للتفاعل مع قضايا النظام الاقليمي العربي.

اما الآن فانها قد قطعت واصبحت طرفا في مجلس التعاون العربي ولها حضورها القوي المميز وعاد العراق للتفاعلات العربية. ان عودة هاتين الدولتين العربيتين للتفاعلات العربية هو في صالح الانتفاضة بمعنى ان ظروف النظام الاقليمي العربي تتحسن في عودة دول القلب للتفاعلات العربية مثل عودة مصر وعودة العراق ايضا بعد ان انتهت الحرب. ان للدولتين تاثيرا معنويا كبيرا على ارادة الوطنيين الذين يتصدون للاحتلال الاسرائيلي وهاتان الدولتان من اكثر الدول تاثيرا في مجريات الاحداث في الوطن العربي باعتبارهما من دول القلب ذات التاريخ في التفاعلات العربية ولمصر جهاز اعلامي يستطيع ان يغطي الناحية الاعلامية المعنوية.

الراي العام: اثر الراي العام على الانتفاضة بعدة اوجه وهو جدير بالدراسة. يلاحظ ان المقاومة في جنوب لبنان اثرت على الانتفاضة حيث امتد تاثير المقاومة النفسي على المقاومين الاخرين تدريجيا ولقد شهدت الثمانينات تاثيرا نفسيا عارما ضد اسرائيل والسبب يرتبط بضعف الامكانات العربية واعتماد المقاومين المحليين على انفسهم حيث اعتمد اللبنانيون على انفسهم ثم اعتمد الفلسطينيون على انفسهم في مواجهة اسرائيل وهذا الشيء على عكس ما يمكن ان يتوقع الاخرون حيث ان النتيجة كانت مذهلة حتى في العراق الذي واجه ايران لوحده فان النتيجة كانت مذهلة ايضا. وهكذا نلاحظ ان اللبنانيين والعراقيين والفلسطينيين واجهوا الاعداء لوحدهم تقريبا وكانت النتيجة ممتازة لحد ما والسبب هو تعبئة الارادة حيث تمت تعبئة الارادة لمواجهة العدو وكانت النتائج ممتازة ومرضية في مواجهة الاعداء. كان هذا يبدو ضربا من ضروب الخيال وان تواجه المقاومة اللبنانية اسرائيل في ظل ضعف النظام الاقليمي العربي وان يواجه العراق ايران هذه المدة الطويلة وينتصر واخيرا ان يواجه (المقاومون) الفلسطينيون اسرائيل في معزل عن السلاح التقليدي.

ولقد حقق المقاومون في فلسطين المحتلة تـ[illegible] على الراي العام. وهذا هو ابرز الانجازات ▪ ▪ ▪ بعد عامين حيث اخذ الراي العام العالمي يتاثر تدريجيا والواقع ان تاثر الراي العام العالمي بالقضايا العربية بطيء والسبب يرتبط بالخطة الاعلامية العربية في مواجهة الاعلام الصهيوني من جهة والتاثير على التفكير الاوروبي والامريكي والافريقي. ومازال الاعلام العربي يترنح في عكس صور المواجهة العربية الاسرائيلية وتلاحظ ان الاعلام العربي موجه للمواطن العربي وليس الغربي والشرقي. نامل ان تكون الخطة العربية الاعلامية واحدة في التركيز على الاولويات لا ان يركز بعض العرب على شيء ويركز اخرون على شيء اخر. ان الانتفاضة تواجه العدو الاستراتيجي للعرب وبالامكان تسخير وسائل الاعلام لتمجيد هذه الانجازات علما ان الاعلام ليس الكل بالكل لان المقاومة اللبنانية سلكت على طريق الابتعاد عن مغريات الاعلام وحققت الكثير وفعل العراقيون الشيء نفسه في مواجهة ايران في البداية.

جماعات الضغط: يمكن ان تؤدي الانتفاضة الى ظهور جماعات ضغط في اسرائيل واوروبا. هذا يرتبط بعاملين ابرزهما تضرر مصالح الاسرائيليين والاوروبيين مما يؤدي الى ظهور هذه الجماعات وثانيهما قوة الاعلام العربي. والواقع ان العامل الاول هو اكثر واقعية ويمكن ان يتاثر الراي العام الإسرائيلي تدريجيا ويتاثر مثلما تاثر في لبنان وظهرت جماعات ضغط تضغط على صانع القرار السياسي لتحقيق هدف معين وتعود بعد ذلك لمكانها.

فاذا ظهرت هذه الجماعات في اسرائيل فان هذا بداية ناجحة جدا في التاثير على صناع القرار في اسرائيل من داخل المجتمع الاسرائيلي. وهذا عامل فعال جدا لاننا لا ننسى كيف اثرت جماعات الضغط في الولايات المتحدة على صناع القرار وكان لها تاثير في الانسحاب الامريكي من فيتنام. نحن الآن بحاجة لدراسة علمية في تاثير الانتفاضة على صانع القرار الاسرائيلي نفسه وكيف تؤثر جماعات الضغط على اسرائيل في سبيل رفع الضغط عن الفلسطينيين ثم تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

خلاصة:

هذه ملاحظات عامة عن الانتفاضة بعد عامين وكما يلاحظ القارىء فانها مقارنة عامة لمتغيرات البيئة العملية وتاثيرها على الانتفاضة وتاثير الانتفاضة على هذه المتغيرات وهي اضواء عامة يضيق المجال عن التفصيل فيها.

ملف الانتفاضة

الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة





قال المفكرون العرب في الانتفاضة..

القاهرة - خاص لـ «الرأي»

- من صلاح عبد اللطيف:

● المفكرون المصريون وقادة الاحزاب السياسية يتحدثون لـ «الرأي» عن ذكرى الانتفاضة..

● يقول الدكتور السيد ياسين - رئيس تحرير الدراسات الاستراتيجية بـ «الاهرام»:

ان الانتفاضة الفلسطينية في حد ذاتها هي ثورة شعبية من ابداع الشعب الفلسطيني العربي، وهي تقدم صورة جديدة من صور النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي معبرة عن تاكيد الشعب الفلسطيني لهويته الفلسطينية العربية ومن تصميمه لعدم الرضوخ للاحتلال الاسرائيلي. وتكشف الانتفاضة في تطوراتها المختلفة عن قدرة الشعب الفلسطيني في تطوير اساليبه الثورية في النضال وتصميمه على النصر حتى النهاية.

ويمكن القول ان الانتفاضة الفلسطينية هي الورقة الاساسية الان في يد منظمة التحرير الفلسطينية وفي يد الشعب العربي بكامله. ومن هنا ينبغي ان نركز على ضرورة دعم الشعب العربي للانتفاضة ماليا ومعنويا من قبل كل الدول العربية التي قصرت في هذا المجال حتى الان. الانتفاضة الفلسطينية هي في الواقع طليعة الشعب العربي في النضال ضد الاستعمار الصهيوني وضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة .. الى متى نترك الشعب الفلسطيني وحده في الساحة بغير دعم عربي شامل ..؟ تحية لابناء الانتفاضة في ذكراها الثالثة ودعوة حارة لمزيد من النضال لاستعادة الارض المحتلة ولتاسيس الدولة الفلسطينية المستقلة.

* ويقول الاستاذ المهندس ابراهيم شكري - رئيس حزب العمل المصري:

- نحن في مصر ضد الاستبداد وانشغلنا في المعارك الداخلية لا يلهينا ابداعما يحدث لاخواننا من حولنا ومهما كانت الهموم فان همنا الاكبر تحرير القدس، ومهما انشغلنا في امورنا المعاشية اليومية فان اعيننا لا تغفل عما يحاك ضد امتنا العربية او على ارض فلسطين. اذكر كل هذا ونحن ندخل العام الثالث للانتفاضة التي اصبحت معجزة حقيقية. لقد جسد اهلنا في فلسطين معنى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

الانتفاضة تعني ان المارد الفلسطيني اسقط عمليا ما يربطه بسلطة الاحتلال، لقد نظم الناس امورهم فيما بينهم فاستغنوا عن دور جهاز الحكم الاجنبي في توفير الغذاء او الملبس او العلاج او التعليم او حل النزاعات الداخلية بين الافراد. وهذا الاستعلاء والاستغناء هو اخطر ما حققته الانتفاضة. فالاحتلال اصبح مجرد جنود مدججين بالسلاح تطاردهم الحجارة. اجهزة الاحتلال المدنية اصبحت بلا وظيفة، فالمجتمع الفلسطيني بايمانه ووحدة كلمته ابعد الغرباء وجعل الاسرائيليين في وضع البواب الذي يقف خارج العمارة ولا يتدخل فيما يجري داخلها. وكان طبيعيا ان يرفض الاسرائيليون هذاالوضع فمكروا وارعدوا وازبدوا. قيل لاهلنا في فلسطين ان الناس جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم ايمانا وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل. لم يخشوا مدرعات العدو وطائراته، قالوا حسبنا الله، وتواصلت الانتفاضة. قيل لاهلنا ان الصهاينة جربوا صواريخ جديدة واطلقوا قمرا صناعيا فقالوا: حسبنا الله، واستمرت الانتفاضة.

وهذا الاستمرار كان مستحيلا بدون الوحدة الوطنية .. الاغنياء والفقراء، ضمهم التكافل الاجتماعي وابناء المناطق المختلفة واصحاب الاتجاهات السياسية المتباينة ساد بينهم التفاهم. ولا بد من الاشادة هنا بوحدة المسلمين والمسيحيين، فروح الجهاد الديني تتصاعد عند الفريقين. الا انني اقف وقفة خاصة امام منظمة التحرير الفلسطينية، فمؤامرات الاعداء كانت - وما زالت - مصوبة على قصم الرابطة بين اهلنا داخل الارض المحتلةوبين منظمة التحرير وعلى سحب بعض الاطراف الفلسطينية لاعترافها بالمنظمة حتى لا يكون للفلسطينيين اطار جامع او متحدث رسمي، ونحمد الله ان كل الفئات والاتجاهات ادركت ما ترمي اليه هذه المخططات فظل تنافسها الاجتهاد والجهاد محكوما بالاطار العام ومنطق توزيع الادوار.

● ويقول الاستاذ خالد محي الدين - الامين العام لحزب التجمع الوطني المصري: -

- مضى عامان على قيام الانتفاضة الباسلة على ارض فلسطين المحتلة، وخلال هذا الاسبوع نستقبل العام الثالث لاحداث ثورات العصر، وتتطلع مع كل المدافعين عن الحق والحرية في العالم الى استمراريتها ومواصلة نضالها البطولي وابتكارها الخلاق لتطوير وسائل المقاومة من اجل المزيد من انهاك العدو الصهيوني، والمزيد من الكشف عن وجهه القبيح امام الراي العام العالمي، وتاكيد الشرعية للحق الفلسطيني في المحافل الدولية.

ان استمرار وتصاعد المعركة التي يخوضها الاطفال والنساء والرجال على ارض فلسطين هو الدليل على حيوية هذه الامة وهو البديل عن عجز الانظمة العربية وترهلها. لقد خلقت فرصا نادرة للحكومات وللقادة العرب - لو احسنوا استثمارها - من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف للقضية ولهم.

ان القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب وتمس كرامة كل العرب وتمس امن كل العرب. وعلينا جميعا - شعوبا وحكومات - ان نعي هذه الحقيقة والا نفرط في الفرصة التي اتاحتها لنا الانتفاضة وان نتبناها وندعمها بكل ما نملك من جهد سياسي ومساعدة مادية حتى تستمر ويتصاعد تاثيرها. وتكون السلاح الناجح للحل العادل. لقد غيرت الانتفاضة الفلسطينية الكثير من الموازين التي كانت تحكم الموقف، وياتي هذا التغيير بخروج الجماهير الفلسطينية العزلاء الى الساحة كقوة مناضلة وصامدة ومنظمة فاق تاثيرها كل العمل الدبلوماسي، كما فاق كل المغامرات المتطرفة. علينا ان ندعمها بمساندتها لا بمحاولة احتوائها. لقد اثبت الشعب الفلسطيني انه بالغ الرشد وليس في حاجة للوصاية، وليس من حق احد ان يزايد على الانتفاضة ويطالبها بما لا تطيق ولا يجوز لاحد ان يضغط عليها للقبول بما لا يرتضيه الشعب الفلسطيني الذي ناضل داخل الارض المحتلة في اصعب الظروف والذي خاض المعركة طوال العامين السابقين ببراعة وكفاءة وبسالة وبذل التضحيات من اجل حقه العادل والمشروع.

●

تحدث الاستاذ لطفي الخولي الكاتب المصري والامين العام للجنة الشعبية المصرية لدعم الانتفاضة الى جريدة الراي بمناسبة الذكرى الثانية على قيام الانتفاضة فقال:

دون ان ندخل في احساس بالنرجسية او انبهار بالذات وهو ما يصيب عالمنا العربي ونحن نتحدث عن امجادنا اقول بعقل بارد واحساس بالمسؤولية ان الانتفاضة الفلسطينية تمثل طرازا جديدا شكلا وموضوعا فيما اصبح يسمى بالعنف الجماهيري الشامل ضد قوة احتلال وانها اخذت نوعا من الصيرورة والتنظيم والابداع الشعبي بحيث اصبحت الانتفاضة تتمثل فيها ما يلي:

اولا: انها اكبر واقوى من جميع المشاركين فيها ومن هنا: اصبحت جزءا من الحياة اليومية وليست مجرد حركة تحرير وثورة وطنية جماهيرية التي شاهدناها في العالم الثالث منذ بدايات القرن وبعد الحرب العالمية الثانية... الانتفاضة ذات وزن غير محدد.

ثانيا: انها اصبحت ايضا نوعا من الهم الاسرائيلي الذي لا علاج له ويشمل المواطن العادي في راس الدولة ايا كان اتجاهه السياسي او العنصري او موقعه الجغرافي. وبدت القوة العسكرية الاسرائيلية والياتها الضخمة المتطورة الحديثة التي هزمت العرب اكثر من مرة... بدت عقيمة امام حركة الانتفاضة والياتها.

وهي تدق على باب عامها الثالث:



ثالثا: اخترقت الانتفاضة الحاجز الاسرائيلي والحاجز العربي الى مستويات القرار في الواقع العالمي فاصبحت بالتالي احد الامور الرئيسية التي على العالم ان يجد لها اجابة سريعة وموضوعية. ومن الواضح ان القيادة المركزية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الميدانية المتمثلة في القيادة الموحدة للانتفاضة... استطاعوا ان ياخذوا زمام المبادرة لاول مرة في الصراع العرب الاسرائيلي كله سواء في اسرائيل او الولايات المتحدة الامريكية عمليا... وكلاهما في موقف الدفاع رغم ما يمكن ان يسمى بكمون الموقف العربي. الخطاب السياسي مثلا لاسرائيل الان يكاد يماثل من مفرداته ويتطابق مع خطاب العرب السياسي عند انفجار الصراع في اواخر الاربعينات والخمسينات... فبعد الحرب العربية الاسرائيلية الاولى علم ١٩٤٨ والتي منينا فيها بهزيمة مروعة من اسرائيل ظللنا نقول في خطابنا السياسي اسرائيل المزعومة... اليوم امام الانتفاضة والعمل السياسي القيادي لمنظمة التحرير وخطاب اسرائيل اصبح يتحدث عن منظمة التحرير المزعومة رغم انها تفجر كل شيء تحت ارضها في حين ان الفلسطينيين لا ينكرون الامر الواقع في هذه المرحلة من الصراع وهو وجود اسرائيل.

يتحدث الاستاذ لطفي الخولي عن اللجنة الشعبية المصرية لدعم الانتفاضة بوصفه امينا عاما للجنة فيقول

- القضية ليست قضية فريبة مهما كان التزام الانسان بالثورة الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية باعتبار ان ذلك جزءا من صميم التزام الانسان المصري للمصلحة الوطنية المصرية وكعربي قومي للمصلحة القومية والامنية والتحررية لكن المهم هو العمل الجماعي وان يكون العمل الجماعي دعما حقيقيا للانتفاضة ماديا وسياسيا واعلاميا. وهذا النوع الثلاثي من الدعم هو المطلوب وليس الاكتفاء فقط ببعد واحد. وبالتالي دعينا رؤساء الاحزاب في مصر والنقابات ومنها اتحاد نقابات العمال وبما فيها الحزب الحاكم واتفقنا على ان ايا كانت الخلافات السياسية بيننا سواء في المجالات الداخلية او الدولية او العربية فهناك نقطة مشتركة حالة ولا بديل لها هي العمل على انتصار الانتفاضة في اطار العمل الذي تحدده قياداتها الميدانية والسياسية وهي المنظمة بقيادة الاخ ياسر عرفات... تم الاتفاق على ذلك واصبحت اللجنة تحت الرئاسة الجماعية لرؤساء الاحزاب وتفضل الزملاء بانتخابي امينا عاما لها. وهي تعقد اجتماعات دورية تنظيمية من هذا الامر كما انها تعقد اجتماعات جماهيرية او سياسية في كل ارجاء مصر وفي مقار جميع الاحزاب والنقابات. واستطاعت اللجنة حتى الان ان تقدم دعما ماديا عن طريق "الاونرا" على دفعتين الى الارض المحتلة بما يوازي ربع مليون جنيه في كل مرة، كما تقدمت بدعم للجان الزكاة في الضفة الغربية بما قيمته مائة الف جنيه. وتحضر الان لدفعة اخرى من الدعم... هذا الدعم يظل رمزيا ودون المستوى لكن هذا ياتي من خلال العطاء من جماهير الشعب المصري في وضعها الاقتصادي الصعب. وبالتالي فان هذا الدعم من اللحم الحي وهذا اهميته.

ايضا نحن نسعى الى امداد المستشفيات الفلسطينية بالاطباء، لدينا مشروع متكامل في ذلك بستة اطباء دوريا كل ثلاثة اشهر... ايضا نحن نتابع يوما بيوم حركة الانتفاضة والقمع الاسرائيلي الوحشي ونعكسها في الاعلام بمستويات مختلفة... ولدينا لجنة اعلام نشيطة في هذا الشان مثل جريدة العمال التي تخصص صفحة اسبوعية للانتفاضة. ونشرات تصدرها اللجنة.

من الناحية السياسية نحن نعمل من اجل دعم الخطوات السياسية لمنظمة التحرير وقرارات مجلسها الوطني باعلان استقلال الدولة وبجهودها في الميدان الدولي وذلك من خلال الاتصال مع المؤسسات السياسية والنقابية في العالم وبالذات في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية وبدافع مع قيام جماعات سياسية ونشاط اليهود بالمنظور الصهيوني بدرجة ما في الاتحاد السوفيتي وايضا مع العالم الثالث. وفي نفس الوقت تعمل على عقد مؤتمر عربي شعبي لكل لجان دعم الانتفاضة التي تكونت في الوطن العربي من اجل تكوين لجنة قومية في هذا المجال. وهناك مبادرة عراقية لعقد اجتماع من هذا النوع في بغداد يوم ٨ كانون ثان الحالي. ونحن نامل ان تنبثق عنه لجنة تحضيرية من هذه اللجنة القومية وان تكون مفتوحة لجميع الاحزاب والتيارات دون ان تؤثر عليه الخلافات العربية العربية في هذا الامر لان هذا هو المنهج الوحيد بحيث تكون القضية الفلسطينية كما يقررها شعبها هي نقطة الانطلاق ومركز العمل القومي...ولا تكون استاذة للذين يقاتلون ويستشهدون يوميا امام العدو الاسرائيلي.

* * *

وتحدث الدكتور فؤاد مرسي عن ذكرى الانتفاضة فقال:

انظر للانتفاضة انها اعادت القضية الفلسطينية الى مكانها الطبيعي وصبغتها الطبيعية بوصفها حركة تحرير وطني وقضية تقرير مصير لشعب معين. الامر الثاني انها اكدت ان منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قبل ان تقوم الانتفاضة وقام الاردن بفك الارتباط وترك مهمة التمثيل للمنظمة وحدها واسقط بذلك الخيار الاردني وافسد بذلك على اسرائيل استخدام هذا الخيار الذي كانت تناور به لتمييع الموقف. الامر الاخر ان الراي العام العالمي تحرك بصورة كبيرة من اجل القضية الفلسطينية بعد ان وضح ان الشعب الفلسطيني مصمم على ان يطرح هذه القضية وانها بلغت المدى الذي يجب ان تسوى فيه هذه النتائج الثلاث كلها نتائج سياسية.

كثيرا لكنها نتائج معنوية. اما النتيجة السياسية المحيرة فكانت اعلان دولة فلسطين. والواقع ان الانتفاضة اكدت هذه النتيجة الكبرى التي كان الكثيرون يستبعدون قيامها. واليوم عندما نناقش ما انجزته الانتفاضة من نتائج فالانجاز الجوهري هو اعلان دولة فلسطين ووضع العالم امام مبدا تقرير المصير. وهناك وسيلة عملية للاعلان عن تاييد القضية وهو الاعتراف بهذه الدولة وهو اعتراف بلغ الان مدى بعيدا حيث اعترف بها كثير من الدول المشكلة للمجتمع الدولي الراهن وتحظى بمزيد من الاعتراف يوما بعد يوم.

اما عن مستقبل الانتفاضة وهي تدخل الان عامها الثالث اقول هناك مشاعر عديدة تحيط بالشعب الفلسطيني في هذه اللحظات الكثيرون مبهورين ببطولة الشعب الفلسطيني وهي بطولة لم يكن احد يتوقعها لا من اعداء فلسطين ولا من اصدقائها. فالكثيرون يخشون على الانتفاضة من ان يستنزفها الزمن ولكن الواضح اننا بصدد تجربة جديدة من الثورات ليس لها مثيل من قبل.. هذه التجربة الجديدة من الواضح بفضل قيادتها الموحدة ستستمر من غير ان يمل القائمون بها دون ان تستنفذ كل جهودهم ودون ان يحقق العدو هدفه الاساسي وهو اجهاض الانتفاضة بحكم التقادم والزمن.. هذا الاحتمال تغلبت عليه القيادة الموحدة ولذا اؤكد ان لا خوف على الانتفاضة من ان تستنزف.

وعندما تعيد النظر في ما يجري على العالم من تغير مذهل نضع في الاعتبار ما يجري بين العالمين الراسمالي والاشتراكي الذي يتحول من المواجهة الى التعاون، وما جرى في النظم الاشتراكية من تحولات واخر ما حدث انهيار سور برلين الذي ازال الحاجز بين الشرق والغرب في اوروبا ووضع اوروبا مرة اخرى على عتبات عصر جديد يسمى بالبيت الاوروبي المشترك واخطر ما فيه ان طرح موضوع اعادة توحيد المانيا بل والنظر في توحيد اوروبا كلها وليست فقط توحيد دول غرب اوروبا مما يطرح الان مسالة امكانية تصفية حلف الاطلنطي وحلف وارسو ويطرح ايضا التزاما بسحب الاسطول السادس من البحر الابيض ومن ثم تعاد صياغة خريطة العالم كله ابتداء من اوروبا والبحر الابيض، وعندئذ يجري التساؤل عن اهمية اسرائيل الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة وهل تنتهي او تقل او تزيد في تقديري ان نزع السلاح وتخفيض القوات العسكرية الامريكية في اوروبا من الامور التي ستقترب الى ما هو اكبر وعندئذ قد يقوم احتمال بان تعتمد امريكا على اسرائيل كحليف او شريك امبريالي اصغر في المنطقة رغم ان التناقضات قد تتزايد بين اسرائيل وامريكا لكن المهم عندي هو احتمال تضاؤل دور اسرائيل في المنطقة كشريك اصغر للامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية. وهذا يبشر بفرص اكبر للدول العربية داخل المنطقة ومستقبل افضل للقضية الفلسطينية لكن الى ان يتحقق هذا لا بد ان يمضي زمن قد يكون طويلا ولذلك نعود مرة اخرى لنسال عن مصير الانتفاضة فنجد ان مصيرها اولا واخيرا بيد الشعب الفلسطيني وبعد ذلك ياتي دور الشعوب العربية ثم دور النظم العربية واعتقد ان الانتفاضة ستبلغ غايتها ليس فقط بتحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي وانما بزرع بذور الانتفاضة في داخل كل بلد عربي وعندئذ تحقق الانتفاضة الفلسطينية غايتها الكبرى.

الانتفاضة واسئلة الواقع الثقافي العربي



بقلم: احمد المصلح

●● اود في البداية ان اشير الى اشكالية مزدوجة يحملها سؤال الانتفاضة والانتاج الثقافي. فهي في احد جوانبها تتطلب تحليلا ملموسا لواقع الانتفاضة الملموس بمعنى استقراء مختلف ابعاد الانتفاضة كما هي على ارضية واقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي بالاضافة الى بعدها الصدامي الواضح مع العدو الصهيوني اي فعلها الملموس على خارطة الصراع الفلسطيني الصهيوني من جهة والصراع العربي الاسرائيلي من جهة اخرى.

وهي كذلك، اي الاشكالية، تتطلب في الجانب الاخر منها، قراءة معمقة وشاملة لمجمل الفعل الثقافي المرافق للانتفاضة، بمختلف تعبيراته الفكرية والادبية.

هذا جانب من الاشكالية، اما الجانب الاخر، فيتبدى في الاعتراف الضمني الذي يحمله السؤال سؤال الانتفاضة والانتاج الثقافي، وملخصه ان الادب انعكاس للواقع، وان ثمة مقولة نقدية صارمة يرتكز عليها ذلك الانتاج وهي ادب المرحلة.

ويطبيعة الحال فان تحليل تلك الاشكالية وسبر ابعادها يتطلبان حديثا مطولا لا توفيه المساحة التي تفرزها الصحافة في العادة لمثل هذه التحقيقات الثقافية حقه تماما.

ومع ذلك سأحاول ايجاز المسألة ضمن الاطار النظري التالي.

اولا: ان افتراض صحة التسمية على ما يحدث الان في فلسطين المحتلة واعني الانتفاضة، يستدعي افتراضا مقابلا على المستوى الثقافي بمعنى ان هناك انتفاضة ثقافية في الجسم الثقافي الحامل للشخصية الحضارية ببعديها العربي الفلسطيني تحت الاحتلال والعربي خارج الاحتلال.

وهاتان الفرضيتان، ان صحت التسمية، ما تزالان من وجهة نظري بحاجة الى مزيد من التحقق على المستوى الحضاري القومي العام. واعني بالتحقق هنا ما يتبادر الى الذهن العادي من طلب وضوح الرؤية، لدى الانتقال من الجانب الذاتي الخاص (وهو هنا القطع الفلسطيني) الى الجانب الموضوعي العام (وهو هنا القطع العربي).

ولتوضيح مقولة التحقق اضيف، بأن الانسان العربي ما يزال مضطرا الى النظر للقطع الاول لقراءة المسالة، بينما يجد نفسه محاطا بعرايا معتمة اذا هو اضطر الى قراءة الفرضية فرضية التحقق، في القطع العربي القومي العام.

اقول ذلك، استنادا الى معطيات حضارية جسدتها الشخصية العربية عبر تاريخها الطويل، ومن خلال محطات اختبار مشابهة للحالة موضوع الكتابة، بدءا من الفتح الراشدي الاول ومرورا بالفتح الايوبي وانتهاء بحالات المد النوعي قبل سايكس بيكو والارضية القطرية للحضارة العربية المعاصرة.

في ضوء هذا الفهم لاشكالية الانتفاضة والثقافة المرافقة اجيب على السؤال، بايجاز نظري ايضا فاقول:

ان الانتفاضة القومية التي يشهدها المشروع الحضاري العربي في قطعه الفلسطيني المعاصر الان، هي نتيجة موضوعية لتراكمات ذاتية وقومية، افرزتها حركة التحرر الوطني العربية منذ انكسار مشروع النهضة في نهايات القرن الماضي وبدايات هذا القرن، وحتى عذابات هذه الحركة خلال الخمسين سنة الاخيرة من عمرها.

ومن هنا، فان الانتفاضة، وعلى ارضية هذا الفهم، محاولة لتصحيح مسار مشروع النهضة، ووضعه على الطريق الصحيح المؤدي الى بلورته ونضوجه وتحققه المستقبلي.

وعلى ارضية هذا الفهم ايضا، يمكن القول ان الانتاج الثقافي المرافق لهذا النهوض، ما يزال هو الاخر يحاول تصحيح المسار الثقافي القديم، ووضعه على الطريق الصحيح المؤدي الى بلورته ونضوجه وتحققه المستقبلي.

وهذا يستدعي بطبيعة الحال قراءة الاشكالية على نحو جدلي، اذ بمقدار ما يتحقق تبلور جانب الفعل الحضاري الذي تخلقه الانتفاضة الان في الواقع العربي العام، بمقدار ما يتحقق الفعل الثقافي كحامل لحركة تلك الشخصية الحضارية الكلية العامة.

وعلى ذلك استطيع الاجابة على السؤال، هل الانتاج الثقافي يسير جنبا الى جنب مع الانتفاضة ام انه ما يزال يحاول اللحاق بها، فاقول: ان الانتاج الثقافي هذا يرافق تجليات الانتفاضة غير متخلف عنها وغير سابق لها.

قد يعترض احدهم على هذه الخلاصة، مدعيا ان الفكر والادب بخاصة نبوءة، وعليه فانه متخلف عن الفعل بدرجة واضحة. وعندها اجيب على الاعتراض بالقول:

ان الانتفاضة حالة نفي جذرية للواقع العربي المعاصر، وحيث هي كذلك فان التعبير الثقافي عنها يستدعي حالة نفي ثقافية للثقافة السائدة الان. وحيث ان الواقع العربي ما يزال محكوما حتى الان بمفردات قاموس العجز والسكون على المستوى العملي فان مهمة الثقافة تبدو شاقة سواء وهي تحاول التخلص من ذلك القاموس من جهة او وهي تحاول خلق مفرداتها الجديدة وقاموسها الجديد من جهة اخرى.

●● اخلص من ذلك الى الاجابة عن سؤال ميلاد ثقافة عربية مستقبلا تعرف باسم "ثقافة الانتفاضة" فاقول.

اعتقد بأن الانتفاضة ستترك بصماتها على المشروع الثقافي العربي في مرحلته الراهنة، وستبقى تضيء مختلف الجوانب المعتمة من هذا المشروع لفترة قد تطول او تقصر. ولعل الكتابات المرافقة للحدث الان. تدعو الى التفاؤل على الرغم من ان تقييمها حتى الان يشير الى ظاهرتين: لا اقول سلبيتين.

الاولى: تتغنى بالبطولة التي يفرزها الحدث، ويمكن ادراجها ضمن مصطلحي المديح والفخر.

والثانية: تكشف عري المشروع الصهيوني الامبريالي النقيض، ويمكن ادراجها ضمن مصطلح الهجاء وحيث ان المديح والفخر والهجاء ظواهر مرتبطة بالحضارة العربية التاريخية، لذا فهي ليست هجينة على المشروع الثقافي المنتظر. رغم كونها غير فاعلة على مستوى التحقق النهائي.

وفي اعتقادي، فان هذه الظواهر ارهاصات لثقافة جديدة. وبديهي ان شرط اكتمالها مرتبط بشروط انتقال الحدث من ظاهرة جزئية خاصة الى حالة عربية عامة.

ومن هنا فانني متفائل بمستقبل تحقق هذه الثقافة القومية البديلة والمنتظرة.

●● اما عن الشعر فاقول ان الشعر ديوان العرب، وامتنا العربية امة شاعرة رضعت الشعر منذ كانت وستبقى كذلك الى ان يرث الله الحياة العربية والشعر معا.

وعلى ضوء هذا الفهم للشعر، اقول لقد كان الشعر العربي على امتداد تاريخه العربي الطويل حاملا للالم والفرح العربيين، مثلما كان الشاعر ناطقا رسميا وشعبيا لتحولات الذات الفردية والجماعية.

ولهذا فمن الطبيعي ان ينهض الشعر بدوره القديم الجديد بالنسبة للانتفاضة. على اعتبار ان الشعر اسرع الاجناس الادبية في التاثر بالحدث والتعبير عنه. وبخاصة في مرحلة النهوض التي تشهدها حركة التحرر الوطني العربية الان متمثلة في جانبها الفلسطيني / الانتفاضة.

- وعلى الرغم من انني لم اطلع على تفاصيل حركة الشعر العربي المرافق للانتفاضة والمعبر عنها، الا انني في ضوء ما اطلعت عليه من هذا الشعر، استطيع التاكيد على انه يقوم بدوره التاريخي، وعبر اغراضه الشعرية المستقرة والمتجددة.

ويهمني في هذا المجال ان اشير الى قصيدة الشاعر محمود درويش "عابرون في كلام عابر" التي تفجرت في مبنى الكنيست الصهيوني، واحدثت تلك الهزة التي سمعناها، حيث وصل الامر باعداء الامة العربية وباعداء الثقافة العربية من صهاينة وامبرياليين، الى اعتبارها وثيقة سياسية تؤسس لزوال المشروع الصهيوني الامبريالي في فلسطين العربية المحتلة.

وكذلك الحال مع قصائد الشاعر الفلسطيني الصامد في وجه الاحتلال سميح القاسم وبخاصة "رسالة غزة الى غزاة لا يقراون".

واذا انطلقنا الى الشعر العربي، نجد الشعراء ممدوح عدوان ومحمد الفيتوري ونزار قباني وعبدالله الصيخان ومظفر النواب وغيرهم كثير، هؤلاء الشعراء كتبوا أجمل القصائد المعبرة عن روح الانتفاضة وحتمية انتصارها.

اما على مستوى شعر المنفى الفلسطيني، فهو ايضا مرافق للحدث في ابهى تجلياته.

اما في الاردن، فان عشرات القصائد التي كتبها شعراء اردنيون. هذه القصائد تحمل من الدلالات المعبرة عن اعتبار الانتفاضة بداية الشرر الذي يحرق اقدام الغزاة الصهاينة واجسادهم، في الوقت الذي تعزز فيه خطا شعريا يمكن تسميته بأدب الحرب ان جاز التعبير.

ويمكن تقييم هذا الشعر ضمن مقاييس نقدية افتراضية تشير الى:

●● تمجيد ظاهرة البطولة كما جسدتها الانتفاضة من جهة، واستحضار هذه الظاهرة البطولية من مخزون التراث من جهة اخرى.

●● غلب على القصائد طابع التحريض والافصاح المباشر، بهدف سرعة الايصال الى القارىء العادي.

●● اتخذت القصائد شكل النمطين التقليدي العمودي تارة والحديث طورا اخر.

●● مزجت بعض القصائد بين البعد الذاتي الخاص بالانتفاضة والبعد الموضوعي العام المتعلق بارتباط الانتفاضة باصولها في حركة التحرر العربية.

●● كان للفظ "الحجر" الحظ الاوفر في البنية اللغوية لمجمل القصائد، وقد شخصت بعض القصائد الحجر وكانه مخلوق حي يعيش بين الناس.

●● جسدت بعض القصائد نماذج معينة للبطولة سواء كانت افرادا او اماكن.

●● اعلت كل القصائد قيمة الطفولة ودورها في صياغة المستقبل المنشود، الى الحد الذي يبدو فيه ان الانتفاضة واطفال الحجارة يتبادلان المواقع على نحو جدلي.

●● لم تبرز تلك القصائد نصوصا شعرية درامية او ملحمية، وظل الطابع الرومانسي الثوري يسيطر على اجواء معظم القصائد.

●● حافظت القصائد الجديدة على ارتباطها العضوي مع حركة الشعر الفلسطيني الحديث، في اتجاهاتها وتعابيرها وطاقتها الايحائية والرمزية.

●● ويمكن الحكم على الشعر المرافق للانتفاضة بشيء من العمومية بأنه ما زال يدور ضمن شعر المقاومة الفلسطينية، ولم يتمكن من بلورة طبيعة متفردة جديدة حتى الان.

الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة





صور من الانتفاضة وحوار غير محلى بلغة السياسة

علمتني ضربة الجلاد
ان امشي على جرحي
وامشي... ثم امشي واقاوم
هذا هو نشيد الارادة الذي يهتف به جرحى الانتفاضة وهم على سرير الشفاء...

تسألهم... متى وكيف كانت الاصابة...؟
- يجيبون بلغة واحدة:
ليس مهما متى، وكيف...
لماذا لا تسألنا متى العودة؟!
الى ساحة الصدام...

● ولكن الجرح بليغ جدا...
- ليس ابلغ من جرح الكرامة، واحتلال الوطن من قبل الغزاة.

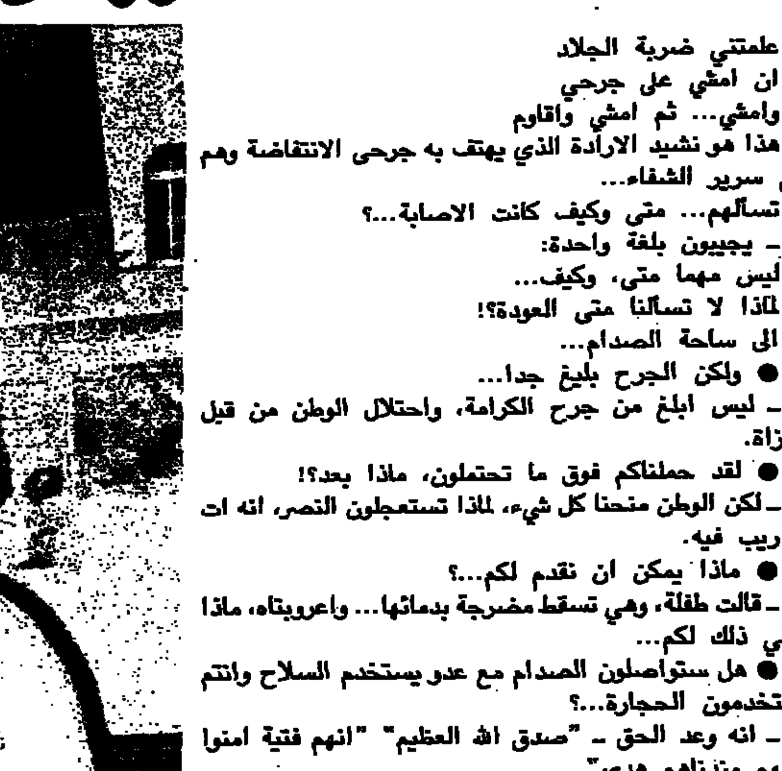
● لقد حملناكم فوق ما تحتملون، ماذا بعد؟!
- لكن الوطن منحنا كل شيء، لماذا تستعجلون النصر، انه ات لا ريب فيه.

● ماذا يمكن ان نقدم لكم...؟
- قالت طفلة، وهي تسقط مضرجة بدمائها... واعروبتاه، ماذا يعني ذلك لكم...

● هل ستواصلون الصدام مع عدو يستخدم السلاح وانتم تستخدمون الحجارة...؟
- انه وعد الحق - "صدق الله العظيم" "انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى"

وسوف تتحقق النبوءة التي بشرنا بها بالنصر من عند الله، هل المسالة هي الحجر مقابل السلاح...؟ هل هي القلة امام الكثرة...؟ ليس الامر كذلك، ولعل العامين الماضيين وما اسفر عنهما خير دليل على ذلك...

فاسرائيل اصبحت اليوم تدافع عن شرعيتها ووجودها، بعد ان عجزت بكل الوسائل عن اخماد جذوتها..



ثلاث رصاصات في العنق اسفرت عن شلل نصفي في الوجه

رصاصتان في العنق.. تنفس اصطناعي..

اربع رصاصات في الظهر .. وشلل في العمود الفقري.

ست رصاصات في العنق .. تشوه واضح..

رصاصات في العنق والبطن.. عمليه جراحية.

هذا حوار غير سياسي... حوار لا يستند الى معرفة وخبرة، بالفقه السياسي الذي يتصارع حوله القادة في اروقة الامم المتحدة، او في المحافل الدولية الاخرى، انه كلام عفوي، يرسم صورة بلا رتوش لواقع الصراع الحقيقي بين شعب صمم على استعادة حقوقه، واخر يحاول ان يتجاهل هذه الحقوق... انه حوار يمثل انشودة النصر التي يرسم المناضلون حروفها!

الفنانون العرب... يحكون عن الانتفاضة



كتب: يوسف بركات

اليوم وغدا، يصادف، عيد الانتفاضة الثالث، الانتفاضة التي بدات في ٨ و ٩/١٢/٨٧ والتي استمرت حتى يومنا هذا تؤكد على ان العلاقة التي تربط الفلسطينيين... بارضهم، هي علاقة، جارحة، ومعتبة، فهم موصولون ابدا برحم هذه الارض، يشدهم اليها حنين جارف، وتستبد بهم نداءات التراب المحرر والنداءات، التي لم يفقد الاحساس بها اي فلسطيني، وهو على ارضه، واذا حدث...- ان غادروها - لظروف قسرية قاهرة تبدو عليهم اينما ذهبوا، تبدو عليهم ملامح القلق، والحيرة، والشرود، لذلك يبدو ان بين فلسطينيي الداخل وبين ارضهم، بوحا، متصلا، وذكرى امال، والام، شانهم شان كل انسان في الدنيا... في اي بقعة من العالم وربما اكثر، لذلك نقول لهم بهذه المناسبة، مرحبا ايها القمح القادم، والسنابل التي لا تعد.

مرحبا ايتها الصبايا المحملة ارزا وحجارة ومناديل

مرحبا ايتها النساء الحوامل اللواتي تعدن بطفولات رائعة ونجوم لا تغيب مرحبا ايها القمر الفلسطيني الطالع فوق الاراضي البور، والسنوات العجاف، من شقوق المحاريث تطلعون، من وهدة الياس تصعدون. سوف يسقط لكم شهداء كثر... سوف تتهدم قراكم على السفوح، وسوف يحجب الجراد صفحة القمر عن وجوهكم المتعبة، ولكنكم قادمون... قادمون للصف العربي.... قادمون بشهدائكم وتضحياتكم... قادمون.

وبهذه المناسبة، مناسبة دخول الانتفاضة المجدة عامها الثالث توجهت "الراي" بطرح سؤال على بعض الفنانين العرب... الذين قالوا بهذه المناسبة بعض شعورهم ازاء الانتفاضة... وعيدها الثالث.

● الفنانة اللبنانية نضال الاشقر تقول:

بداية اقول كل عام وانتم منتفضون، كل عام وانتم منتصرون، كل عام وانتم مصرون على رفع رؤوسنا بكم يا ابناءنا ويا اهلنا الطيبين، النادرين في الزمن الرخو وفي زمن التراجعات.

● وتقول نضال الاشقر.

- حقيقة ان حرب الحجارة التي تجري على الساحة الفلسطينية منذ سنتين هي واحدة من اجمل الانتصارات النفسية لكل عربي، بل هي الانتصار الاوحد الذي اعاد للعربي شكله واحترامه بين شعوب العالم.

ان الانتفاضة برايي قد استطاعت ان تعيد الثقة بالنفس - ليس للفلسطيني فحسب بل العربي الذي انزوى وراء النكسة والانهيار النفسي والحلم باعادة الاندلس.

● وتضيف نضال الاشقر فتقول:

انا كنضال الاشقر، اؤكد على ان الانتفاضة قد اعادت ايضا انسنة الانسان العربي لذلك كنت فرحة جدا قبل عامين في مثل هذا الوقت من سنة ٨٧ عندما كنت اشارك في معرض الكتاب المصري حيث لم اجد شيئا في ذلك الوقت، ارفعه واحيي الانتفاضة. سوى بعض الاشعار (التي احب ان اسميها بالفلسطينيات) حيث قمت بقراءة بعضها ضمن نشاطات معرض الكتاب الدولي بالقاهرة كتحية اولى للانتفاضة.

وتقول:

- لقد التقيت مؤخرا بالشاعر الفلسطيني، محمود درويش والذي اشاد بقراءتي لقصيدته الاخيرة التي قمت بقراءتها ضمن مهرجان ثقافي بلندن.

واتفقنا بعد ذلك على ان نقوم بتحضير عمل مسرحي ضخم يمجد حجارة المنتفضين في فلسطين ونتناول ايضا من خلال العمل عذابات الشعب الفلسطيني، التي من المفروض ان نعرضها في اكثر من بلد عربي واوروبي ولكن ظروف الشتات بيننا هي التي تحول دون المضي بالمباشرة تمثل هذا العمل. امل ان يتحقق عما قريب.

وفي نهاية حديثها حيث نضال الاشقر الانتفاضة فقالت:

ما اجمل منكم، الا حجارتكم التي ترسمون بها خارطة الوطن المحرر... ويا ليتنا معكم... ويا ليتنا حجارة بين اصابعكم، كل عام وانتم منتصرون.

● الناقد والصحفي المصري سمير فريد، من جريدة الجمهورية يقول في هذه المناسبة:

- اتمنى ان لا تتوقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة، الا واصبحت الاراضي الفلسطينية غير محتلة تماما، واتمنى ان يكون عيدها الرابع هو عيدها بالنصر واتمنى ايضا ان يواكب هذه الانتفاضة البطلة سياسة تحقق مكاسب ومستجدات بايقاع اسرع مما هو عليه الحال الان، لان التضحيات تصل الى درجة (العظمة) لكنها تضحيات فادحة لذلك مطلوب من الساسة ايجاد ثمار هذه الانتفاضة - مع ان الثمار باعتقادي سوف تكون من ابنائها انفسهم، لانهم وكما اعرف بانهم مصرون على هذا الخيار.

● ويقول سمير فريد:

- باعتقادي الصحفي، اذ لم نساعد ابناءنا في الداخل - للوقوف على ثمار الانتفاضة - فسوف تعاني المنطقة كلها من كارثة تفوق كل التصورات. كارثة تكون اكبر من كل عمليات التقسيم والبلقنة في المنطقة واكبر من كارثة ٤٨ و٦٧ لانني اعرف عن مقاومة الشعوب وتاريخ نضالها، ان الشعب الفلسطيني البطل سطر تاريخا شعبيا ماجدا في تاريخ الشعوب، على مستوى العالم لذلك نرجو من الله ان يوفقنا في ايجاد حلول لمعاناة اهلنا في فلسطين. لان الطفل الفلسطيني يرفض ان يستكين الا بوطن محرر، كذلك السيدات الطاعنات في السن اللواتي يحملن الحجارة على رؤوسهن ويمضي باتجاه الوطن الاجمل، الوطن المحرر.

● وتنوه السيد سمير فريد بخطورة الموقف اذ لم نقف ونتفرغ للقضية الفلسطينية في العام القادم ١٩٩٠ خصوصا وان رياح الحل النسبي قد استجابت لها بيروت، اخيرا.

وتمنى السيد سمير فريد، النصر لاهلنا في الاراضي المحتلة، وقال، يا اهلنا ويا اطفال فلسطين ويا شبابها وشاباتها، وشيوخها، لكم منا كل الحب، والدعاء والاحترام، لكم ولحجارتكم الكريمة.

● محسنة توفيق، فنانة مصرية ملتزمة، تقول بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.

ان التحدث عن الانتفاضة شيء صعب، لان الكلام، امام فعل يومي انيس، كلام عقيم.

واضافت محسنة:

- لكن في ظل التداعي، والانهيار، الذي يجري في المنطقة، اطلت على العالم منذ عامين الانتفاضة، لتريبنا الوجه الثاني الجميل، وجه الفقراء الذين يعانون فقر الحرية والانعتاق.

جاءت اشراقة اصحاب القضية الملحة، لوضع قانون جديد للسعادة العربية وشكلا للفرح القادم من فلسطين وانا لا احب تعبير كلمة (اطفال الحجارة) بل احب ان اسميهم باطفال الفرح القادم، والذين هم جزء من سياق الولادات الشعبية، في الاراضي المحتلة لذلك يجب، ان نفهم الانتفاضة على انها جزء من ثورة شعب، كي يتسنى لنا الوقوف، بجوارها والمضي بها باتجاه النصر.

- ان ما يحدث على الاراضي الفلسطينية، هو عرس عربي حقيقي، يرسم بدماء شعب يعاني منذ عشرات السنوات من الاحتلال البغيض.

● وتضيف فتقول: انا كفنانة عربية لا يسعني بهذه الذكرى الفاضلة الا ان اتوجه بالاحترام لكل ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وعلي ان اعلن - كمواطنة عربية - عن عجزي ازاءهم.

وفي نهاية حديثها، قالت محسنة توفيق: لعل اهلنا في الاراضي المحتلة ان يتقبلوا اسفنا الشديد كما انني اتمنى لهم تحقيق كل طموحاتهم بفرحة النصر.

● المخرج المصري المعروف، صلاح ابو سيف، يقول بهذه المناسبة:

- لو حاولنا النظر، في نيل سنة ١٩٨٧، لتبين لنا بوضوح اهم احداث ٨٧، لقد كان اهم واجمل حدث في سنة ٨٧، و٨٨ هو اندلاع الانتفاضة الباسلة في فلسطين.

وان تكون الانتفاضة اهم واجمل حدث في ٨٧ و٨٨ و٨٩ فهذا يعني ان الحدث بذاته كبير وليس امرا عاديا وطبيعيا... لقد عانينا ولا زلنا نعاني الكثير من ان نوضح للعالم اهمية قضية فلسطين وعدالة هذه القضية ولكننا كعرب كنا نخفق في ايصال قضيتنا المركزية الى الوجدان العالمي المتمثل بالانسان الاوروبي (والمنوم تنويما مغناطيسيا) اعلاميا، من قبل الاعلام والجمعيات الصهيونية العديدة الموجودة في امريكا واوروبا.

الى ان جاءت الانتفاضة البطلة وفعلت الشيء الذي عجزنا عن فعله بالكلام.

● ويقول المخرج ابو سيف:

- لو تصورنا حجم الدعاية الصهيونية المضادة للانسان العربي لذهلنا ويضيف: لقد قرات منذ فترة قصيرة كتابا باللغة الانجليزية لكاتبة عربية، تدعى سناء حسن، وعنوان الكتاب (عدو في ارض الميعاد) تبين الكاتبة العربية في سياق كتابها حجم الدموية وقذارة الشعب الاسرائيلي الصهيوني، الذي يبث في اوروبا دعايات واكاذيب لا اصل لها... مفادها ان الشعوب العربية شعوبا، بدائية لا يمكن التخلي عنهم... كونهم غير مؤهلين انسانيا...لاحظ مدى الدعاية الصهيونية البشعة و البذيئة التي تبثها اسرائيل ضدنا ولاحظ كذلك الادبية العربية الذي بدا المواطن الاوروبي البريء يقبل على شرائه وقراءته خصوصا، بعد ان شاهد عبر وكالات الانباء صور ابنائنا في الاراضي المحتلة وهم يدافعون عن كرامتهم ووطنهم وحريتهم بالحجارة النبيلة... يدافعون بالحجارة ضد قنابل الغاز، والطلقات البلاستيكية وغيرها - ان الانتفاضة، جعلت من الملايين في العالم رؤية قضيتنا بشكل افضل.

● ويضيف صلاح ابو سيف.

- يتحدثون عن الارهابيين شارون، شامير يجب تكريمهما بكاس عالمي على قدرتهما الارهابية المميزة لان الارهابيين الاول في العالم هم الاسرائيليون، كيف لهم التحدث عن الارهاب ويقومون بكسر يد شاب فلسطيني امام عين كاميرا الاخبار كسرا حقيقيا... فعل بشع وارهاب بذيء.

ويختتم المخرج المبدع صلاح ابو سيف حديثه فيقول: ونحن في نهاية عام ٨٩ والانتفاضة على اعتاب دخول عامها الثالث احب ان اذكر الشعب الفلسطيني البطل، بان الاستعمار، لا يبقى ابدا، والدليل على ذلك، خروج الاستعمار الانجليزي بعد المقاومة من الهند، ومصر، والاستعمار الفرنسي، من المغرب، وتونس، والجزائر، ولبنان، والشام... الخ... لذلك ادعو الله من كل قلبي ان يكلل، نضال اهلنا في الاراضي العربية المحتلة، بالنصر وان يعينهم على العدو الظالم الشرس، وان ينصرهم، وهو خير الناصرين.

● الفنان السوري رفيق السبيعي (ابو صياح) يقول بهذه المناسبة المباركة:

- انا كفنان عربي، وكمواطن عربي، لا امتلك شيئا اقوله او افعله ازاء ما يجري في فلسطين... الا شيئا واحدا، هو انني اطاطئ راسي باخلاص خجلا من اطفال وشباب وشابات وشيوخ فلسطين، في الاراضي العربية المحتلة الذين هم، تحت نير الاحتلال، والذين صنع المعجزات ويجب ان تمجد الطفل، والحجر معا، وان نقبل جبين الشباب، والشابات، المنتفضين نعم ان العمل اقوى من الكلام.

● ويضيف ابو صياح فيقول:

صدقا انني عندما اشاهد يوميا وعبر شاشة التلفزيون ما يجري في الاراضي المحتلة لاخجل من نفسي كعربي خارج اطار الاحتلال الصهيوني وخارج اطار وحدة قرار عربي ازاء ما يحدث، حقيقة اننا لم نفعل شيئا ملموسا لاخوتنا في فلسطين.

ولكن في الوقت ذاته ارى ان ما يجري صنعه بايد فلسطينية في الداخل هو الامر، الصحيح، وهو الذي عجزنا عن القيام به طوال ٤٠ سنة مضت.

● وسالنا رفيق السبيعي عن امنيته فقال: امنيتي منذ عشر سنوات تقريبا لم تتغير... وهي ان اشاهد فلسطين محررة قبل ان اموت... اتمنى ان ارى ذلك في حياتي اتمنى.

● الفنان يوسف شعبان التقيناه، وحدثنا عن مشاركته الاخيرة في فلم الانتفاضة الذي صور في قرية معلولة بسوريا يقول يوسف شعبان:

- لقد سعدت كثيرا عندما اسند لي دور في فيلم الانتفاضة حيث انني حضرت فور استدعائي للقيام باحد الادوار الرئيسية في هذا الفلم الضخم والذي يبين حقوق الفلسطينيين، واضطهادهم، من قبل القوات الاسرائيلية، المستلبة، لهذا الوطن، قصة الفيلم تدور بين عائلتين، واحدة فلسطينية، واخرى اسرائيلية... القصة تظهر العلاقة اللاانسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال اضطهاد مستمر، يقع على العائلة الفلسطينية من قبل العائلة اليهودية.... الخ..

بالاضافة الى الحوار المنطقي الذي يؤكد بشكل علمي حقوق العرب وزيف الكيان الاسرائيلي... وامام رفض الاسرائيليين للحقوق الفلسطينية... وفي نهاية الفيلم يقوم رب الاسرة، الفلسطينية بتطوير شكل الانتفاضة من الحجارة الى السلاح حيث ينجح بتوزيع قنابل واسلحة... استعدادا لتحرير فلسطين المغتصبة... في ظل هذه الظروف تكتشف القوات الاسرائيلية امر هذا المواطن، وتطارده بالطائرات والسيارات الى ان تقتله..ولكن بعد ان يستطيع المواطن الفلسطيني ان يكون قد نجح في خلق حالة من الاستعداد... وبعد ان يرفع العلم الفلسطيني فوق احد المساجد، هذه قصة الفيلم فيلم الانتفاضة الذي انهيناه قبل ايام قليلة الذي سيعرض في معظم الدول العربية بدءا من يوم ١٩٨٩/١٢/٨

● الفنان محمود عبدالعزيز، يستذكر بهذه المناسبة فيقول.

- انا كفنان عربي وكانسان، بدات احس بكرامتي اكثر بعد نجاح الانتفاضة، وايصال صوتها الى العالم، ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة اجمل شيء قام به عربي منذ عشر سنوات واكثر... ولا اعرف انا كمحمود عبدالعزيز ماذا اقول بمناسبة بدء العام الثالث على الانتفاضة.

شيء غريب ان نبقى نقول كلاما امام تضحيات يومية لا حدود لها... صدقا اننا عاجزون عن تقديم سوى الكلام... عاجزون الا عن مشاهدة التلفزيون والتالم بشكل جيد لما يحدث.

● وفي نهاية حديثه قال محمود عبدالعزيز

اتقدم بكل الحب والتقدير والاحترام الشديد لكل فلسطيني قذف حجرا او ساهم بتوفير الحجر... واتمنى ان تكلل انتفاضة اهلنا في فلسطين بالنصر القريب العاجل، وعذري هو انني اتحدث عن شيء اكبر من كل مفردات اللغة، هنيئا لهم بشموخهم، ومباركة هي الايدي التي ترفع الحجارة وشارة النصر.

● الممثلة الليبية خدوجة صبري، والتي شاركت في فيلم الانتفاضة الذي تم تصويره مؤخرا في اللاذقية وقرية معلولة، تقول:

- الانتفاضة غنية عن التعريف واكبر من حديثي بكثير، لكنني استطيع ان اتحدث عن طبيعة العمل الفني الذي شاركت به مع لجنة من فنانين عرب من تونس ومصر والجزائر وسورية.

الدور الذي اسند لي في فيلم الانتفاضة هو دور محامية تدعى منى... احدى المحاميات اللواتي يقمن بالدفاع عن حقوق العرب وهي ايضا عضو في اللجان الشعبية الفلسطينية.

.... تتحدث قصة الفيلم عن تفاصيل حياة الانسان الفلسطيني المظلوم في وطنه وعن شكل الظالم الاسرائيلي القادم الى فلسطين من دول اوروبا الغربية والشرقية.

● وتضيف الليبية خدوجة صبري... كل ما اتمناه هو ان يستجيب القدر للارادة الشعبية الفلسطينية وان يستطيع الشعب الفلسطيني اقامة دولته الحرة المستقلة على تراب فلسطين وان تكلل بطولات ابناء الوطن المحتل بالنصر والتحرير لكل فلسطين.

● الفنان العربي الكبير نور الشريف يستذكر بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث فيقول:

- الانتفاضة اكبر من الكلام والحديث العادي لذلك احب ان استذكر في عيد الانتفاضة الثالث مقاطع من قصيدة الشاعر محمود درويش والتي تقول:

- ايها الاسرائيليون... احملوا اسماءكم، وانصرفوا واسرقوا ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذاكرة وخذوا ما شئتم من صور، كي تعرفوا، انكم لن تعرفوا كيف يبني حجر من ارضنا سقف السماء.

ويضيف الفنان نور الشريف فيقول: في هذا المقام، مقام الانتفاضة والذي يشبه الصلوات، والانتحار، المجاني البطولي والنصر المطرز بدماء الشهداء سوف اعيد واقول ما قاله الشاعر محمود درويش ايضا:

منكم السيف... ومنا دمنا، منكم الفولاذ والنار: ومنا لحمنا... منكم دبابة اخرى... ومنا حجر.

(ايها الصهاينة) كدسوا اوهامكم في حفرة مهجورة وانصرفوا... فلسطين بلادنا... فلنا ما ليس يرضيكم هنا... فانصرفوا، ولنا ما ليس فيكم، وطن ينزف شعبا ينزف وطنا... انصرفوا اقيموا اينما شئتم ولكن لا تقيموا بيننا، ولتموتوا اينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا.... فلنا في ارضنا ما نعمل ولنا الحاضر والمستقبل.

ولنا الدنيا هنا... والاخرة فاخرجوا من ارضنا من برنا من بحرنا... اخرجوا من قمحنا ومن ملحنا من جرحنا ومن كل فلسطين.

هذا الذي استذكره من قصيدة قراتها واحببتها، ويضيف نور الشريف انني الان اقوم بدراسة الخطوط الاخيرة في عمل سينمائي درامي طويل يبين بعض الجوانب الانسانية والمعاناة اليومية والمعيشية للمواطن العربي في الاراضي المحتلة.

● وفي نهاية حديثه قال نور الشريف، اتوجه الى كل فتى وفتاة، الى كل سيد، وسيدة واقول، نعم للحجر نعم للوطن... ويضيف المبدع نور الشريف المسكون دائما بالحالة والزمن الفلسطيني... كلما شاهدت نشرات الاخبار او طالعت صحفا ورايت اهلنا في المحتل من ارضنا، ارض اجدادنا، احس ان ثمة فرح بثوب ابيض يركض نحوي ويقول انا فلسطين... يقول انا فلسطين المحررة بالحجر... ونعم الحجر.

كل عام وانتم فلسطينيون، كل عام وانتم مناضلون، كل عام وانتم ثائرون، ومصرون على الانتفاضة حتى النصر...

ملف الانتفاضة

الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة





الناس .. والانتفاضة الفلسطينية

● لقد علق اطفال الحجارة الجرس وعلى العرب ان يكملوا المشوار!!

● الانتفاضة تثبت كذب مقولة ان اسرائيل دولة لا تقهر!!

كتب: عودة عودة

كيف ينظر «الناس» العاديون الى الانتفاضة الفلسطينية المظفرة التي تدخل غدا (السبت) عامها الثالث وهي اشد مضاء وقوة ودون ان تتراجع ولو خطوة واحدة عن اهدافها التي قامت وانطلقت من اجلها قبل عامين.

لقد قال هؤلاء «الناس العاديون» ان هذه الانتفاضة قوية ومستمرة .. وقالوا انها انبل الظواهر في التاريخ العربي والانساني .. وقالوا انها زلزلت كيان اسرائيل التي سيطرت على عقول «بعضنا» بانها دولة لا تقهر.. وانها واحة ومدرسة الديمقراطية في الشرق الاوسط ..

المهم.. لقد عبر هؤلاء الناس عن اعجابهم بهذه الانتفاضة وبكل البساطة المعهودة والمعروفة فيهم فدعنا نستمع اليهم..

■ الانتفاضة بخير..

● مازن مبيضين.. متزوج واب لـ (٣) اطفال.. صاحب محل تجاري لبيع القطع الزراعية يقول:

دخول الانتفاضة عامها الثالث يعني انها بخير تماما كالطفل اذا اصبح عمره فوق العامين فان جسمه يكون قويا وسليما.. لقد تم ذلك لاقتناع وايمان الشعب الفلسطيني بما يقوم به وهو تخلصه من الاحتلال وباي ثمن ولو كان هذا الثمن المهج والارواح.

لقد اكدت الانتفاضة وبعد عامين من انطلاقتها المثل الذي يقول ملحك جلدك مثل ظفرك. حيث اثبتوا انهم «قد علقوا الجرس» وما على الشعوب العربية الا ان تقف معهم وتكمل المشوار. وكما يبدو الفرصة الان سانحة ومتاحة للعرب فيجب عليهم انتهازها لان اسرائيل هي خطر عليهم جميعا وقبل ان تكون خطرا على فلسطين واهلها.

لقد اكدت هذه الانتفاضة ايضا ان صراعنا مع اسرائيل هو صراع حضاري.. كذلك فان مطالبتنا «بكل فلسطين» يجب ان ياخذ وقتا ولا باس في ذلك ما دمنا «مؤمنين» بنيل كافة حقوقنا.

لقد اثبتت هذه الانتفاضة ان الشعب الفلسطيني شعب حي ودليل ذلك تمسكه بقضيته وبارضه .. هناك شيء مهم وهو ان هذه الانتفاضة قد اظهرت واوجدت نقاط ضعف في اسرائيل التي تدعي وتزعم انها مدرسة للديمقراطية في الشرق الاوسط.. واثبتت ايضا ان اسرائيل دولة عدوانية وبعكس ما كانت تدعي بانها دولة مسالمة.

ما اود ان اؤكده ايضا وهو ان الدور الريادي يبدا وينتهي بالشعب وان زمن البطولات الفردية قد ولى والى الابد يثبت ذلك ما حدث في الجزائر وفيتنام وغيرها..

ايضا ازالت هذه الانتفاضة الخوف من قلوب العرب من دولة اسرائيل التي كانت تردد انها دولة لا تقهر..!

■ لننحني احتراما للشهداء..

● محمد ظاهر ماتكري.. متزوج واب لـ (٣) اطفال .. يدير محطة محروقات يقول:

لقد فرحت لدخول الانتفاضة عامها الثاني قبل عام وها انا اكاد اطير من الفرح لدخول هذه الانتفاضة عامها الثالث ودون ان تهزم. نعم القضية الفلسطينية (لم تنم) كما يقولون . لقد فتحت اعين العالم على القضية الفلسطينية.. اتحسر لانني لا استطيع المشاركة مع ابطال الحجارة في ثورتهم العظيمة.

هذه الانتفاضة اثبتت ان اسرائيل دولة متوحشة ومجرمة اوجه تحيتي الى الشهداء بل انحني لهم ولكل من يضرب حجرا على عدونا.

■ الانتصار قادم..

● هاني عرار.. متزوج واب لـ (٤) اطفال وصاحب محل تجاري يقول:

قيام الانتفاضة اثبت عزم وتصميم الشعب الفلسطيني البطل على اثبات حقه في ارضه ومقدساته..

لقد ازاحت هذه الانتفاضة عنا الخوف من اسرائيل التي تهددنا كما تهدد كافة شعوبنا العربية دليل ذلك ضربها للمفاعل الذري العراقي وغيرها..

لقد مرغت هذه الانتفاضة انف اسرائيل في التراب ومن اجل هذا نحن معها حتى تحقق اهدافها.

اطالب بدعم حقيقي للانتفاضة ماديا ومعنويا وبكل الوسائل اقصد ان تجمع التبرعات من الجميع في داخل الاردن وخارجه.

لا فرق عندي بين القدس وعمان ودمشق وعمان وتطوان كلها بلادي ويجب ان نموت من اجلها اطماع اسرائيل ابعد من الاردن وفلسطين بحمدالله الان وبعد قيام الانتفاضة تاكد العالم ان اسرائيل ظالمة بعد ان كان يزعم ان اسرائيل مظلومة.. الانتفاضة لابد ستنتصر عاجلا ام اجلا ولا بد ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب فلسطين الغالي.

■ ما اروع اطفال الحجارة..

● ديانا احمد حسين .. طالبة في المرحلة الثانوية تقول:

رائعة هذه الانتفاضة في كل شيء في تنظيمها وفي ارادتها القوية التي لا تقبل الانهزام والخذلان.

صوت صراخ الاطفال يهزني ما اروعهم وهم يلاحقون العدو في الشوارع والطرقات.. اطالب بدعم هذه الانتفاضة ماديا ومعنويا لتحقيق امالها واهدافها العظيمة.

● ابراهيم حمدان.. معلم يقول:

حدث الانتفاضة اذهل العالم وشد انتباهه. بالنسبة لنا كعرب اثبت لنا ان الشعب كله هو الذي يقوم بالتغيير، فوق ذلك لقد احدثت الانتفاضة ضربا ولونا جديدا في مقارعة الظلم والبغي ما يثلج الصدر الاقتصاد الخاص والاسلوب الخاص في المعيشة لهذه الانتفاضة.. في رايي الشعوب العربية هي وحدها القادرة على دعمها لكي تستمر وتنتصر.

● حسين قايد المطري.. طالب في الجامعة الاردنية (الماجستير) من اليمن الشمالي يقول:

لقد اظهرت هذه الانتفاضة قوة الشعب العربي الكامنة والتي لم تتح لها الظهور كثيرا... لقد علمنا التاريخ ان شعوبنا العربية لم تركن ابدا الى الخنوع عبر تاريخها الطويل لقد كانت تقف دائما ضد الطامعين المتعجرفين وتهزمهم.. لقد قطعت هذه الانتفاضة جزءا كبيرا من مشوارها الذي لا بد ينتهي بالنصر المبين.. الشعب اليمني بقطريه مع هذه الانتفاضة المباركة.

■ الانتفاضة اضاءت الطريق..

● تغريد سعادة صوان.. طالبة في كلية الاداب بالجامعة الاردنية تقول

الانتفاضة في رايي الاسلوب الصحيح الذي عبر فيه الشعب الفلسطيني عن غيظه ورفضه للاحتلال وفعلا فقد اثبتت هذه الانتفاضة انها الشعلة التي اضاءت ارضنا العربية كلها كما انها اضاءت ضمائر العالم التي طالما كانت مظلمة .. لابد لهذه الانتفاضة ان تنتصر وتحقق اهدافها في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين الغالية.

● خلود احمد الطراونه طالبة سنة ثانية في كلية الاداب بالجامعة الاردنية تقول:

اوجه تحية الحب والتقدير لشعب الانتفاضة الذي يشق طريق الخير لتحرير فلسطين .. هذه الانتفاضة لن تقف لانها انتفاضة شعب بكامله ولان عيون الشعوب العربية وضمائر الاتقياء في العالم معها وحتى تحقق الانتصار ان شاء الله واذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر.

■ العربي لا يقبل ضيما..

● نادية محمد النعيمات.. سنة ثانية كلية الاداب بالجامعة الاردنية تقول:

هذه الانتفاضة اكدت على ان العربي لا يقبل اي ضيم. لقد قام الشعب الفلسطيني بالدفاع عن ارضنا العربية كلها بانتفاضته العظيمة التي لا بد ستنتصر باذن الله.

● احمد الطراونه.. طالب بكلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية يقول:

اضيف انجاز الانتفاضة الى الانجازات الكبيرة التي حققها الشعب العربي طوال تاريخه الطويل.. لذا فان دعم هذه الانتفاضة هو واجب على كل عربي لتحقيق النصر المؤزر ان شاء الله باقامة الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة على تراب فلسطين.

● زياد عبيد.. طالب في كلية التربية بالجامعة الاردنية:

بكل الفخر والاعتزاز تواصل الانتفاضة الفلسطينية مسيرتها المباركة في الارض المقدسة وفي الوقت الذي نحيي فيه وقفة اهلنا المباركة امام العدو الصهيوني نطالب الجميع بالوقوف الى جانب هؤلاء المناضلين عن كلمة الحق المدافعين عن الارض المقدسة في انتفاضتهم المباركة التي نفخر بها ونعتز بما انجزه هؤلاء الابطال الذين اثبتوا عدم رضوخهم للعدو

يجب علينا جميعا وبدون استثناء ان ندعم هؤلاء الابطال وفي كل النواحي المادية والاعلامية حتى تستمر انتفاضتهم المباركة والمنتصرة باذن الله.

الحجر الفلسطيني يملك العنفوان

وينتصر على حرب الابادة

بغداد - و.ا.ع - تستقبل الامة العربية الجمعة المقبلة الذكرى الثانية للانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة.

واذ تاتي هذه الذكرى بعد ان قطعت الانتفاضة شوطا كبيرا في مجابهة الكيان الصهيوني وجحافله المدججة بالسلاح فان العالم اجمع ينظر بعين الاعجاب والتقدير لابناء الامة العربية من فلسطين لما حققوه على طريق تحرير الارض العربية المغتصبة ومجابهة قوى العدوان بجميع الوسائل.

لقد توجت هذه الانتفاضة الباسلة النضال الفلسطيني بقدرات قتالية جديدة ونقلت قضية الشعب العادلة الى مستوى جديد على كافة الاصعدة الوطنية والعربية والدولية وهي بالقدر الذي كشفت فيه عمق تمسك ابناء فلسطين بارضهم ووطنهم كشفت حقيقة الصهيونية كحركة عنصرية عدوانية تقوم على العدوان والاغتصاب ومعاداة القيم الانسانية.

ان المواجهات اليومية عبر سنتين من العطاء والتضحيات الجسام ومن البطولة والفداء اثبتت ان ارادة الشعب والايمان العميق بالحق وحتمية الانتصار هما اعظم سلاح في مواجهة قوى الشر والعدوان ومن هنا فان الحجر الفلسطيني امتلك كل هذا العنفوان وانتصر على حرب الابادة وسياسات التدخل وتكسير العظام وانهى (اسطورة الجندي الصهيوني الذي لا يهزم).

وقد تميزت ثورة الحجارة التي قدم فيها الشعب الفلسطيني حتى الان اكثر من الف و ١٠٠ شهيد و ٥٠ الف جريح بالفعل المقتدر والتنظيم الدقيق وبالاستمرار والشمولية التي غطت كل قطاعات الشعب واثبتت للعالم بان الشعب الفلسطيني يمتلك من الارادة والتصميم بما يجعله قادرا على زعزعة الكيان الصهيوني وتبديد احلامه الوهمية.

ان تصاعد عمليات التصدي والمجابهة لقوى العدوان داخل الارض المحتلة مع ما صاحبها من صمود اسطوري في المخيمات الفلسطينية داخل فلسطين قد رفعت الادراك الانساني للحقيقة الفلسطينية وللحقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى اعلى من الاستيعاب والنضج واسدلت الستار على التزييف الصهيوني والقوى التي تساند هذا الكيان المغتصب.

لقد شكل النضال الفلسطيني المتصاعد داخل الاراضي العربية المحتلة التي توج بثورة الحجارة انعطافة تاريخية على طريق تاكيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وممارسة حقوقه الثابتة فوق ارضه بعد ان قاتل الغزاة وتصدى للمؤامرة على مدى ٧٢ عاما منذ اعلان بريطانيا عن وعد بلفور المشؤوم.

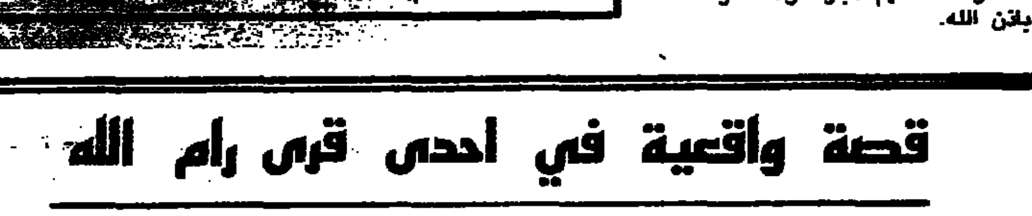
وقد مارس الكيان الصهيوني ازاء تصاعد انتفاضة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني سلسلة من الاجراءات التعسفية والاستبدادية تخنق الانتفاضة الباسلة كما ارتكب مجازر دموية بكل المدن الفلسطينية وفي المقدمة منها نابلس ورفح وخان يونس وبني سهيلة وعبسان وبير البلح والشاطىء وجباليا والمغازي والبريج والنصيرات وشبورا.

وقام هذا الكيان باعتقال وابعاد اكثر من ٢٠٠ الف مواطن فلسطيني وتدمير واغلاق المئات من منازل ابناء ثورة الحجارة وفرض نظام منع التجول اكثر من اربعة الاف مرة واغلق العديد من المدارس الثانوية والمؤسسات التربوية الاخرى لمنع ابناء فلسطين من فرص التعليم الامر الذي اثر على ١٨ الف طالب و٢٠٠ الف صبي بالاضافة الى قيامه بتدمير مزارع وبساتين المواطنين الفلسطينيين واقتلاع عشرات الالوف من الاشجار المثمرة.

ورغم كل هذه الاجراءات التعسفية والاساليب القمعية لم يفلح هذا الكيان من تحقيق مقاصده واغراضه امام النضال الفلسطيني.

ارادة الشعب اعظم سلاح

في مواجهة قوى الشر



قصة واقعية في احدى قرى رام الله

القوات الضاربة تحكم عميلين للعدو

رجما بالحجارة

القدس المحتلة - خاص بـ «الراي»:

اخذت الانتفاضة، في الاشهر القليلة الماضية، تثبت نفسها على انها السلطة الوطنية الحاكمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقدمت قيادتها، في الداخل، امثلة على ان امور الحكم اليومي اخذت تخرج من يد سلطات الاحتلال شيئا فشيئا.

ولعل ماصبح يسمى «بحرب العملاء» اصدق مثال على هذا الامر، بالاضافة الى ما قدمته بيت ساحور من مثل على امكانية تصعيد العصيان المدني بحيث لا يعترف السكان بسلطة الاحتلال كحاكم يومي له ان يجبي الضرائب.

على ان مايثير الحنق الاسرائيلي اكثر «حرب العملاء» التي تؤكد السلطة المدنية الفلسطينية في ارض محتلة. وفي هذا الاطار، ركزت وكالات الانباء العالمية في الاسبوع الماضي على نبا من نابلس يقول:

«قام مناضلون فلسطينيون، في عرض للقوة لم يسبق له مثيل، بمحاصرة جزء من نابلس بالضفة الغربية المحتلة للبحث عن سكان فلسطينيين يشتبه في انهم سلموا مناضلين الى الجيش الاسرائيلي».

«وقام المناضلون الاعضاء في منظمة «الفهود السود» بفرض حظر تجول على السكان في الجزء القديم من نابلس لمدة تسعين دقيقة تقريبا. ويستخدم الجيش الاسرائيلي هذا الاسلوب الكثير».

ويتابع النبا، فيقول: «ويقيم في المدينة القديمة التي تضم الحي القديم المزدحم بالسكان نحو خمس سكان نابلس البالغ عددهم ١٢٠,٠٠٠ نسمة».

«وقام المناضلون باستجواب السكان المشتبه في انهم ساعدوا الجيش الاسرائيلي على اعتقال اعضاء الجماعة في الليلة السابقة. وقال السكان ان المناضلين اوقفوا اثنين من الفلسطينيين المشتبه في تعاونهم مع الاسرائيليين وضربوهما ضربا مبرحا.

وامر عشرات من اعضاء «الفهود السود» يحمل احدهم بندقية من طراز ام - ١٦، واخرون يحملون مسدسات السكان بنقل تليفوناتهم الى خارج المنازل وقال احد السكان: ارادوا فيما يبدو منع المبلغين من استخدام التليفون في استدعاء قوات اسرائيلية».

وفي هذا الاطار، ايضا، التقت «الراي» احد سكان قرية فلسطينية، من منطقة رام الله ليتحدث بعفوية عن كيفية القبض على عميلين في القرية ثم محاكمتهما:

يقول:

« لن اشعر بالحرج في ذكر اننا اكتشفنا عميلين في قريتنا لانني اعرف ان اصابع اليد ليست واحدة، وفي كل بلد هناك الصالح والطالح. ولان اغلبية قريتنا وبلادنا اناس وطنيون.

.. كانت مفاجاة لنا، نحن اهل القرية حين سمعنا ميكروفون المسجد يعلن ان القوات الضاربة اكتشفت عميلة في احد البيوت. ويقول انها اعترفت بان هناك عميلا اخر اسمه (....) وعلى السكان القبض عليه بسرعة.

.. بعدها عرفنا ان القوات الضاربة كانت تشك منذ فترة بتلك الفتاة ذات الثلاثين عاما في انها تخبر قوات العدو بكل ما يدور في القرية من تحركات وعند اقتحام منزلها في ذلك اليوم اكتشفت القوات ان فيه جهاز ارسال لاسلكيا ومسدسا. وبعد استجوابها اعترفت بتعاملها مع العدو، كما اعترفت على الشخص الثاني.

.. ولن ابالغ حين اقول ان حوالي اربعة الاف شخص من سكان القرية، البالغ عددهم خمسة الاف، توجهوا فورا الى بيت العميل واعتقلوه، حين كان يحاول الاتصال بجهاز لاسلكي مع قوات العدو. ووجدنا عنده مسدسا وبندقية اوتوماتيكية يستخدمها افراد جيش الاحتلال.

.. بعدها، وكانت الساعة اصبحت الثانية عشرة ليلا، اقتيد الاثنان الى ساحة مدرسة القرية للمحاكمة وكانت جلسة تاريخية.

.. تجمع كل سكان القرية، صغارهم وكبارهم في الساحة وحولها، على سور المدرسة وخارجه، للاشتراك في المحاكمة الجماعية، واجلس العميلان في وسط الساحة، في حين وقف بمواجهتهما شيوخ القرية، وصعد بعض افراد القوات الضاربة الى سطح المدرسة ووضعوا كثيرا من الحجارة المتوسطة الحجم هناك، وجلسوا.

.. بدات المحاكمة، بان يسال الشيوخ، ويرد احد العميلين وحين يكون الجواب كذبا، كان احد افراد القوات الضاربة يرمي حجرا من الاعلى، وهكذا حتى اعترف العميلان بكل شيء، وكانت جلسة لا تنسى.



.. قالت الفتاة

اعمل منذ سبع سنوات في الادارة المدنية في القدس. وصادقت فتاة اسرائيلية عرفت ان راتبي قليل ولا يكفيني حيث اصرف على والدي ووالدتي. ففاتحتني يوما انها تستطيع ان تحصل لي على راتب اضافي اذا اعطيتها بعض المعلومات. وكانت هذه هي البداية التي انتهت بان اعطوني جهازا ومسدسا عند بدء الانتفاضة وانا نادمة على ذلك!

.. اما الشاب فقال:

لم اعمل، كما يعرف الجميع، في مهنة ما، منذ تخرجي من الكلية المتوسطة، وظللت اصرف من والدي، واذهب الى تل ابيب وانام هناك احيانا، مع بعض الاصدقاء، وصادقت فتاة اسرائيلية. بعد فترة من الذهاب اليها فاتحتني في مسالة العمل مع اسرائيل. رفضت في البداية، ثم وافقت عندما تركتني مدة شهرين. وكان عملي ان اسجل ما يدور في القرية، وفي رام الله، وحين تقوم مظاهرات في القرية اتصل بجهاز الارسال فتاتي القوات الاسرائيلية».

ويعود محدثنا، ليقول:

بعد الاعترافات، سجن الشخصان في المدرسة، تحت حراسة القوات الضاربة. وفي اليوم التالي، اثارت عائلة الشاب مشكلة. اذ كان من رايهم انهم يعترضون على جلد الشاب والفتاة خصوصا الشاب من العائلات الكبيرة في القرية.

حكم الشيوخ كان جلد الشاب ١٠٠ جلدة، والفتاة ٦٠ جلدة، على اساس انهما لم يتسببا في قتل اي من السكان على يد الاسرائيليين.

وبدات تفاصيل مشكلة كبيرة في داخل القرية، فحمل افراد القوات الضاربة هذه التفاصيل الى القيادة الموحدة.

وفي اليوم التالي وفي الساعة الخامسة مساء بتوقيت فلسطين الصيفي، وصل حوالي خمسين شخصا من افراد قوات ضاربة (ملثمين) من مناطق مختلفة، ليست من منطقتنا، دون ان نعرف كيف، وتسلموا السلطة مكان افراد القوات الضاربة من قريتنا، الذين ذهبوا الى مناطق اخرى.

وبعد عرض عسكري لهؤلاء الخمسين، تحدث قائدهم من ميكروفون الجامع فقال: السلطة لنا الان، وتفاصيل محاكمة الشخصين ارسلت الى الخارج، ونحن ننتظر القرار النهائي خلال خمسة ايام.

وفي اليوم الخامس، تحدث نفس الشخص في الميكروفون ليعلن نفس القرار السابق، لكن مع تخفيفه بحيث يجلد الشاب ٦٠ جلدة والفتاة ٣٠ جلدة.

وصباح اليوم التالي تمت عملية الجلد امام جميع السكان، وجرى عرض عسكري لافراد القوات الضاربة ثم تفرقوا وخرجوا من القرية، كل في اتجاه، ليعود بعد اقل من ساعة افراد القوات الضاربة من القرية.

.. وحين سالناه عن مصير الاسلحة التي وجدت مع العميلين قال: سلمت القوات الضاربة الاسلحة بعد فترة للسلطات الاسرائيلية حتى لا يتحمل السكان المسؤولية.

وبعد فهذه قصة واقعية، حقيقية تؤكد ان السلطة تذهب يوما بعد يوم الى الانتفاضة التي تطور اساليبها كما يجب وبما يلائم الوضع على الارض.

ملف الانتفاضة



صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة



سماحة الشيخ عز الدين الخطيب مفتي المملكة

ان مرور عامين على انتفاضة الشعب الفلسطيني دليل واضح على اباء هذا الشعب ورفضه للاحتلال الصهيوني البغيض ودليل على تصميمه على الخلاص ومدى تمسكه بارضه المباركة ووطنه الذي لا يرضى ببيلا عنه وعلى انه شعب يريد ان يعيش امنا في وطنه. وما هو يبذل وما زال يبذل الغالي والنفيس ويضحي بدماء ابنائه من سبيل حريته وفي سبيل حقه في العيش على ارضه وفي وطنه بسلام.

ان مرور عامين على الانتفاضة يعني القرار النهائي بان الاحتلال الصهيوني للارض المباركة مرفوض.. مرفوض.. مرفوض.

هكذا تعني الانتفاضة، وكان هذا القرار منذ اللحظة الاولى التي شبت فيها حرارتها! وكل دقيقة مرت منذ تلك اللحظة كانت تجديدا للرفض وسيبقى هذا الرفض للاحتلال ما دام في هذا الشعب عرق ينبض وما دام رجاله ونساؤه واطفاله على قيد الحياة.

ان هذه السنوات جللت بالسواد حياة جباه حكام وقادة اسرائيل ودمغت نواصيهم بوصمة عار لن ينساها التاريخ البشري ولن تمحى حيث تغلغل الشر اكثر واكثر في ضمائرهم وجعل صدورهم بحيرات عائمة وقائمة من الشرور.

وان رجال الانتفاضة ونساءها واطفالها صمموا على ان يفقأوا اعين الشر ولو بالحجارة، لذلك وجب ان يقف العرب والمسلمون وقفة موحدة امام هذا العدوان المتمادي.

وان شهداء الانتفاضة لهم الجنة واحياءها لهم العزة ولهم منا التحية والاحترام والتقدير.

كما ان وقفة الشعب الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم الى جانب اخواننا في الاراضي المحتلة بكل ما اوتيه من امكانيات ومن طاقات ومن روح عالية الى جانب اخوانهم في الارض المباركة وقفة مشرفة واملنا كبير بالله ان ياخذ بايدي الجميع لما فيه الخير لامتنا الماجدة.



الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني

تحية لشعب فلسطين، وابطال فلسطين، واسود غزة، وفهود نابلس، وكل طفل وفتى ورجل وامراة في فلسطين، تحية مع قول الله تعالى : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، الا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

"صدق الله العظيم"

تحية مع قول الشاعر :

شعب دعائمه الجماجم والدم
تتحطم الدنيا ولا يتحطم
بوركت يا شعب البطولة انية
للحق يتلوها الشهيد الاكرم
مسرى النبي شرفت في إسرائه
والمعجزات على ثراك تترجم

والحجر المعجزة الذي فجر المقاومة وارهب الباطل المدجج بالسلاح والنار والحديد، ارض المعجزات والشعب المعجزة والعقيدة المعجزة تصنع فجر التحرير في سماء فلسطين، عامان من الجهاد والدماء والحجارة اتصلت فيها ارض فلسطين بالسماء، بارواح شهداء ودماء المجاهدين، وقرعت باب الجنة. كما اتصلت هذه الارض بالسماء بعبادة العابدين وهدي المرسلين.

عامان من الجهاد كانا خيراً من خمسين عاماً ومئات السنين، عاشتها الامة في ظلال الترقب وانتظار الفرج من قريب او بعيد.

عامان من الجهاد اعادا لشعب فلسطين هويته ووجوده التي حاول العدو الصهيوني طمسها وتذويبها والغاءها.

عامان من الجهاد وضعا الامة العربية والاسلامية امام مسؤولياتهما الاسلامية والعربية والتاريخية والحضارية، تهتف بهم صباح مساء، هذا ما صنعته الحجارة وننتظر ان تصنعه الدبابة والطائرة والصاروخ.

عامان من الجهاد اعلنا للدنيا أن العقيدة اقوى من الموت، وان الحجر بيد المؤمن الحق اقوى من النار والمدفع والدبابة.

عامان يا فلسطين ودعت فيهما ما يقرب من الف شهيد والاف الجرحى والمعوقين والمسجونين واهل فلسطين ينتظرون ... جيوش العرب حول القدس الشريف، ينتظرون امة الاسلام في معركة محمد عليه الصلاة والسلام.

اعلن القائد اليهودي الصهيوني طبيعة المعركة :

عقيدة تواجه عقيدة.
واسلام يواجه صهيونية.
وعرب يواجهون يهود.

وليس لنا والله إلا الصبر، وليس لنا والله إلا الوحدة تحت راية الاسلام والجهاد لنصنع التحرير من جديد - بإذن الله - ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

الحاج محمود سعيد - امين جمعية العروة الوثقى

اقر في البداية ان الشعب العربي الفلسطيني لم يتوان عن الدفاع عن وطنه فلسطين لحظة واحدة. وكنا ندرك مدى خطورة الحركة الصهيونية العالمية على الوطن الفلسطيني والشعب الفلسطيني منذ بداياتها الاولى.

وبوسعي الان ان اعود بالذاكرة الى نصف قرن، يومها لم اكن تجاوزت الخامسة عشرة من العمر، وكانت الجماهير الفلسطينية تتصدى بعفوية وتلقائية للانتداب البريطاني وعصابات الصهاينة.

والذي يميز هبة الجماهير في تلك الفترة هو انها حالة غضب وطني شامل، كنا نلجا للمظاهرات حينا، والى اعمال التخريب للممتلكات البريطانية واليهودية حينا اخر.

وكان هدفنا ان نحرم الانتداب واليهود نعمة الراحة والاستقرار على ارضنا المقدسة، وكنا ننجح في احايين كثيرة.

هذه واحدة اما الثانية فهي ان ثورة الجماهير تلك لم تكن مستندة الى مخطط وطني مدروس بالاضافة الى افتقارها الى قيادات ثورية قادرة على فهم المرحلة وابعادها محليا وعربيا ودوليا.

ولذلك لم تستطع هذه القيادات ان تؤطر ثورة الجماهير بحيث تخلق حالة جماهيرية ثورية قادرة على تغيير الواقع.

ولان تلك القيادات عاجزة كما قلنا، لذا فقد احتكمت الى فرديتها الامر الذي اوقعها في حالة عماء سياسي مطبق.

اما حين نتحدث عن الانتفاضة هذا اليوم، فاننا نتمنى على قيادتها ان لا تقع في الخطأ الذي وقعت فيه القيادات الفلسطينية السابقة. واننا على يقين من وعي قيادة الانتفاضة وقدرتها على ادارة الصراع بحنكة ونفس طويل.

ان المتتبع لمسيرة الانتفاضة خلال السنتين الماضيتين يدرك ان هنالك نقلة نوعية في نضال الجماهير الفلسطينية مثلما يدرك كفاءة القيادة وصلابتها الثوريتين.

ولعل الملفت للنظر في حركة الجماهير الثورية هذه، هو دخول البعد الاسلامي في حركة هذه الجماهير. والذي يشكل بالاضافة الى البعد الوطني والقومي عمقا استراتيجيا للانتفاضة وللشعب الفلسطيني المكافح.

وفي الحقيقة فان هذا العامل الجديد هو استمرار وتطوير لحالة الثورة الاسلامية التي قاد لواءها المناضل الشيخ الشهيد عز الدين القسام.

ان نداء الله اكبر المتجسد حاليا فوق الارض الفلسطينية هو استمرار لنفس النداء الذي اطلقه القسام.

وانني على ثقة من ان حالة الجهاد هذه هي التي تعيدنا الى الطريق القويم الذي يوصلنا الى النصر باذن الله.

واخيرا فانني ارى بان التاريخ يكاد ان يعيد نفسه في الذي يجري الان، اذ هنالك محاولات للالتفاف على الانتفاضة وحرمانها من التطور الى مرحلة الصعود الى الجبال واقتفاء اثر الشيخ القسام من اجل دحر العدو واجباره على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية فوق تراب وطنه. وتجسيد المبدأ الصادق دائما وهو اما نحن اصحاب الارض والتاريخ واما هم الغزاة المحتلون.

والنصر لاصحاب الحق دائما، ولا بد من النصر.

العميد المتقاعد فهد مقبول الغبين

تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني عامها الثالث في الوقت الذي يتصاعد ويتزايد الاهتمام الدولي بهذه الظاهرة الفريدة في العالم الثالث ولا سيما وانها جاءت نتيجة نضال طويل المدى يتجاوز في عمره اكثر من ستين عاما.

ومع ذلك فان هذه الظاهرة تاخذ اهميتها في المنظور السياسي من بعدين هامين:

الاول: ان معظم الذين يقومون بهذه الانتفاضة هم من جيل الشباب الذي نشا وترعرع بعد الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧.

الثاني: ان هذه الانتفاضة تعكس تنظيما اجتماعيا واقتصاديا متكاملا، وكانها جاءت، وهذه هي الحقيقة نتيجة دراسة تخطيطية اخذت في اعتبارها كل العوامل والمقومات التي تكفل لها الاستمرار والديمومة. ومن هنا فان الحديث عن انتفاضة هذا الشعب تعتبر ظاهرة حضارية تتمثل فيها كل مقومات البقاء والصمود. كظاهرة حضارية تنعكس وعيا جماهيريا بالحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني. وكظاهرة حضارية تعكس ايضا طريقة فعالة في مقاومة الاحتلال المدجج بالسلاح. وذلك لان مقياس المواجهة العسكرية الشاملة فلسطينيا وعربيا لم يكن ممكنا في ظل هذه الظروف والمعادلات الدولية التي تسعى جاهدة لاخماد واعفاء عوامل الصراع في مناطق العالم وكذلك مكان اختيار الشعب الفلسطيني هذا الطريق اختيارا سليما، الى مدى معين.. اتصور انه اذا لم يرافد مستقبلا، بواقع تطويري لاساليب واعمال الانتفاضة بكل ابعادها سوف تصبح هذه الظاهرة في وضع خطير وربما مأساوي لا سمح الله.

وحتى نفسر ذلك ونعطيه حجمه (الحقيقي) وحتى لا يفهم بانه تقليل او تحجيم لهذه الظاهرة الرائدة والمباركة في النضال العربي ينبغي ان نكون واقعيين في القول والتحليل حتى تحقق الانتفاضة اهدافها المرجوة على المدى القريب، ودون خلق حالة من الاستنزاف بعيد المدى لقدرة هذا الشعب البسيطة ماديا القوية ومعنويا.

ومرد القول الى ما يلي :

- ان هناك احتلالا صهيونيا مماثلا لهضبة الجولان السورية واجزاء من لبنان فلماذا تقتصر الانتفاضة مثلا على الاراضي الفلسطينية بما يخلقه ذلك من تكاليف التواجد العسكري الصهيوني في الضفة والقطاع وبالتالي تقوية عوامل الردع العسكري الصهيوني بشتى الوسائل لاهلنا في الارض المحتلة. لقد كنت اتمنى ان تشارك الاراضي العربية المحتلة الاخرى في هذا العمل القومي، وعندها يمكن لاسرائيل ان تعيد الكثير من حساباتها وان ترضخ للامر الواقع وهو تلبية مطالب الشعب الفلسطيني.

ان الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة، ومواجهة اسرائيل امر لا بد ان يقوم على كافة الاصعدة والميادين، ولهذا لا بد ان ندعم الانتفاضة في هذا النطاق. اضافة الى الظاهرة الايجابية التي نلمسها في دعم الانتفاضة حاليا، وهو ما ينبغي ان نسجله بكل التقدير والاحترام، وفي مقدمة ذلك ما يقوم به جلالة الملك الحسين المفدى تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني، فهو موقف يمثل الاصالة القومية، كما تمثل ايضا بلورة لرسالة الثورة العربية الكبرى، رسالة الاباء والاجداد الذين ناضلوا من اجل صياغة الفجر العربي المشرق منذ اندلاعها في مطلع هذا القرن.

اقول ذلك بكل الفخر والاعتزاز ان الموقف الاردني تجاه انتفاضة الشعب الفلسطيني سواء على الصعيد الشعبي ام الصعيد الرسمي يمثل عهدا هاشميا مباركا اعطى لهذه الانتفاضة زخما قويا مدها بالمزيد من عوامل القوة والبقاء.. وكم نتمنى ان يزداد او يتماثل الدعم العربي لهذه الانتفاضة ايضا لمساعدة اطفال الحجارة على ان يقنعوا اسرائيل والعالم بان لهم حقا مشروعا ينبغي ان يتكرس على ارض الواقع.

ومن هنا فان دخول الانتفاضة عامها الثالث هو دليل قوي على انها ستبقى الى مدى ابعد مما كان يتوقعه الكيان الصهيوني، واكثر فاعلية مما توقعه المراقبون السياسيون في المنطقة وفي العالم ايضا، ولهذا فانني اعتقد ان ثمار هذه الانتفاضة سوف تظهر قريبا، بشكل يستثمر فيه اجواء الوفاق الدولي ولا سيما على ضوء مؤتمر مالطا بين الزعيمين الاميركي والسوفياتي مؤخرا. ويتبلور ذلك ويتضح في اعتراف دولي واسع النطاق بالدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني من داخل الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

د. محمود ابراهيم

من الحقائق التي ينبغي ان يدركها العدو والصديق معا، ان فلسطين بالنسبة الى العرب والمسلمين ليست مجرد ارض يقطنها الناس وتنبت الشجر والنبات، بل هي قاعدة ترابية لعقيدة راسخة، ومستودع لتاريخ حافل طويل، وصلة وصل بين بلاد عربية تقع في قارتين اثنتين من قارات العالم، ولذا فانها ارض لها خصوصيتها ولايمكن ان تستبدل بها ارض اخرى في اي بقعة من بقاع العالم.

ولهذه الاسباب، فان التحلل بامانة القضية الفلسطينية من خلال تطاول الزمن، هو وهم من الاوهام، اثبت التاريخ بطلانه قديما زمن الحروب الصليبية، ويثبت التاريخ الحديث بطلانه كذلك، كما يستبين من بقاء هذه القضية حية في النفوس، وكما بينت بصورة خاصة من انتفاضة اهل فلسطين التي تدخل عامها الثالث، والتي بلغ احتمال اهلنا فيها حدا اسطوريا مثلما بلغ قمع الصهاينة لهم حدا اسطوريا لا مثيل له كذلك.

والذي يامل في ان يثوب المحتلون الى رشدهم فيدركوا ان القمع لم يكن ولن يكون ابدا وسيلة، لاطفاء جذوة الشعور بالظلم، انما يامل في شيء لن يكون. والذي يامل كذلك في ان يكون الحوار المنطقي وتبيان الحقائق سبيلا الى رجوع الصهاينة عن غيهم، ينسى ان الصهاينة لن يردعهم تبصير بحقائق، لانهم بين من اعمت بصائرهم اعتقادات زائفة امنوا بها، وبين من استمرا الهيمنة والتسلط، ولم يعد يقيم للحق والحقائق وزنا.

ولقد ادرك اهلنا في فلسطين ذلك كله بعد ان تعرفوا عن كثب على عقلية المحتلين لارضهم، وادركوا ان لا سبيل الى تذكيرهم بانهم محتلون غاصبون مرفوضون، الا بالمواجهة والمقاومة العنيدة على الرغم مما تعنيه المواجهة والمقاومة من تضحية ومكابدة واحتمال.

واذا كانت انتفاضة الاهل في فلسطين محل اعجاب العالم كله فانها بالنسبة الينا ينبغي ان تستثير فينا ما هو اكثر من الاعجاب والتمجيد، وما هو اقرب الى المشاركة. ولا اتحدث هنا عن دور الحكومات والمؤسسات، بل اقصر حديثي على الافراد حيثما كانوا في الوطن العربي، واذا كان هؤلاء الافراد لا يستطيعون بحكم ظروفهم واوضاعهم وارتباطاتهم ان يقذفوا حجرا في وجه الصهاينة المحتلين فان معظمهم قادر على ان يمد قاذفي الحجارة واسرهم بجزء من ماله يقدم بانتظام، ليخفف من العسر والضيق الاقتصادي الذي يعاني منه اخوانه في الوطن المحتل. وكم من مال وفير يذهب هدرا من اجل التباهي والتفاخر والرياء الاجتماعي، كان من الاولى ان يوجه الى هؤلاء الذين يدافعون عن ارض العرب وكرامة العرب، ولا اظن ان من حق احد ان يتحدث عن الانتفاضة اذا لم تكن له مشاركة في دعمها بشكل من الاشكال، وما اكثر هذه الاشكال !

د. ماوية البكري

في ايامنا هذه الملبدة بالغيوم والضباب، تضاء الشموع من حين الى اخر لتملأ حياتنا بالانوار والامل والتفاؤل.

والانتفاضة بانتهاء عامها الثاني، تعتبر من هذه الشموع التي ما زالت بكامل توهجها وفي اوج عنفوانها..

هذا التوهج الذي يبعث بنا الامل بالايمان بان الانسان العربي الفلسطيني بارضه وجذوره.. كما يكشف الى الرأي العام العالمي استمرار الشعب العربي الابي في رفضه للاحتلال باصرار رائع وستميت لتحرير ارضه ووطنه..

كما ان هذه الانتفاضة المباركة قد عززت دور الشعب الفلسطيني في النضال وكشفت زيف الكيان الصهيوني، وهزت مكانته دوليا، ووضعتنا في الطريق الصحيح لتحرير الارض والانسان وبعثت فينا الامل على توحيد الصفوف كشعب عربي مكافح انتصر لكرامته وثار لنفسه في زمن الذل والهوان.

وكانسانة عربية اظل اشعر بالفخر والاعتزاز لاستمرار النضال الشريف الذي غير الكثير من القيم والمفاهيم في العالمين العربي والغربي.

كما ادت الانتفاضة الى تلاحم الشعب الواحد في صورة مثلى، جسد فيها قمة الفداء والتضحية من اجل الارض والوطن والانسان.

الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة

ولدت الانتفاضة الفلسطينية بعد معاناة قاسية عاشها الاهل في الضفة والقطاع المحتلين وفي ظروف فلسطينية وعربية عسيرة. فانتقل بميلادها زخم العمل الوطني الفلسطيني من المهجر والمنفى الى الداخل، وغدت غزة ونابلس والقدس والخليل وغيرها من المدن الفلسطينية محور المقاومة الصلب وقاعدتها المتينة، وتحولت هذه المدن المسالمة الى جحيم للعدو المحتل تصليه بنارها صباح مساء طوال عامين. وبلغ التنظيم والانضباط الشعبيين حدا حير العدو وافقده صوابه. فالقى بالاف الشباب والشابات في المعتقلات والسجون ظانا ان قيادات الانتفاضة قد وقعت في شراكه. ولكنه ما لبث ان ادرك خيبة ظنه وعجزه عن النيل منها فازدادت الانتفاضة اتساعا وتطورت اساليبها في المقاومة والكفاح.

فاجأت الانتفاضة العدو المحتل في توقيتها وفي مثابرتها وفي امتدادها واستمرارها. فاضحت قضية اسرائيلية داخلية، انقسم ازاءها الراي العام الاسرائيلي، وشعر لاول مرة ان مستقبل المخططات الصهيونية في خطر. وازداد الانقسام في الراي العام الاسرائيلي حول اساليب قمع الانتفاضة مثلما اشتد الاختلاف حول الحلول المتصورة للنزاع العربي - الصهيوني. واضحت القضية الفلسطينية قضية الصهيونية الكبرى، مثلما كان الوجود الاسرائيلي ولا يزال قضية العرب الاولى.

وانتقلت القضية الفلسطينية من الكواليس العربية والدولية الى صعيد النضال الوطني المشروع الذي تعترف به كل شعوب العالم واممه. وحظيت القضية بتأييد الاحرار في كل مكان في الدنيا. ونالت مساندة رجال الفكر والادب والسياسة في كل مكان، واحتلت الصفحات الاولى في كبريات الصحف ونشرات الاخبار. وكان من الطبيعي بعد ذلك ان تشغل المنظمات والهيئات الدولية والانسانية.

واستحق رجال الانتفاضة ونساؤها وشبابها واطفالها المساندة والدعم من كل عربي وكل حر في الدنيا. وشعرنا هنا في الاردن ملكا وحكومة وشعبا، ان علينا واجبا وطنيا ومسؤولية قومية نؤديها للاهل. فسارعنا الى تلبيتها دون تردد. وما نزال نعتقد ان علينا واجبات ومسؤوليات اخرى سنقوم بها، بعون الله آملين ان نكون في المستوى المرجو، وان نرضي بذلك ضمائرنا الى ان يزول كابوس الاحتلال الجاثم على صدور اهلنا ويتحقق لهم النصر والحرية.

النائب الدكتور حسني الشياب:

الانتفاضة وهي تستقبل عامها الثالث تكذب كل الذين راهنوا على انها حدث عابر يمكن استيعابه واحباطه فهي تثبت انها ثورة حقيقية لشعب مصمم على تقرير مصيره بنفسه على ارضه المحررة، وانها لن تتوقف دون ذلك فهذه الثورة التي تستحق كل الاجلال والاحترام تمثل انبل ما تفتق عنه العقل العربي حتى الان في مواجهة المشروع الصهيوني الرامي الى التهام فلسطين وطمس عروبتها. ونحن ازاء هذا الحدث التاريخي الاصيل والعميق الذي تمثله الانتفاضة يجب ان لا نكتفي بان نكيل لها الثناء والمديح او نتغنى بها وانما يجب ان نغير سلوكنا بحيث نوفر لها كل وسائل الاستمرار والتجذر بما يستدعيه ذلك من كل اشكال الدعم المعنوي والمادي.

ان هذا الدعم يتجلى على المستوى الشعبي في البلاد العربية بضرورة ان تصبح الانتفاضة محورا لالتفاف شعبي عام حولها مما يعطيها دفعا معنويا هي بحاجة له وشعورا بانها راس حربة لنهوض قومي شامل.

اما على المستوى الرسمي فيجب ان نتذكر ان الانتفاضة توفر لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ورقة قوة حقيقية امضى من كل الوسائل التي لجأ اليها العرب حتى الان في صراعهم مع الصهيونية . فهي بهذا المعنى ليست مجرد اداة تساعد على التحرير، وانما هي بالاضافة الى ذلك وسيلة اساسية لتحقيق الامن الوطني للدول العربية المجاورة، من هنا يجب ان تعي الدول المجاورة ان دعم الانتفاضة واجب يقتضيه امنها الوطني واحسن مظاهر الدعم هذه اقامة سياج دفاعي عسكري يحيط بالانتفاضة ويمنع احتمالات الاختراقات الاسرائيلية من اجل ان تصدر اسرائيل مأزقها التاريخي الذي وضعتها الانتفاضة امامه وجها لوجه.

د. نمره طنوس السعيد

تخونني الكلمات .. واهات الحسرة وخفقات القلب النابض بحبكم.

تكسو وجهي علامات الاستهجان.. من شدة ما ارى من الدعم .. والتضامن.. والانتفاض معكم، منها نحن في صوامعنا.. وابراجنا العاجية نستمع الى الاذاعات تردد اعداد الشهداء.. واجهزة التلفزيون تنقل عبر شاشاتها السيناريوهات المتواصلة عن استبسالكم وتزاحمكم للشهادة .. بالحجر.. بالكف .. وبالعلم الذي تنشرون به..

ولكن يا بنات وطني.. ويا امهات فلسطين.. تتراكضن لتكسير اكبر عدد من الحجارة .. لتنهال على القواصف رغم اسلحتهم الفتاكة وتجاوزاتهم الخانقة.

وانتم يا اطفال فلسطين.. ابنائي الذين لا استحق ان انتسب اليكم لانني من الرعيل الذي سبقكم، الجيل الذي شاهد اجدادكم في طفولتهم يزرعون المسامير في الشوارع التي تمر بها سيارات جنود الانتداب.. والتركات التابعة للغزاة منطلقة الى البحر الميت تنهب ثرواته وتسلب اهله لقمة العيش.. والاستقرار والطمأنينة..

امن ثورة المسامير .. يا اطفال فلسطين الى ثورة الحجارة.. اجدادكم يا اطفال كانوا على الله درايتهم وامكانياتهم يقارعون الانتداب وجنوده الذين تامروا في ترسيخ اقدام الغزاة على ارض فلسطين الطاهرة.

يا احفاد عزالدين القسام .. وعبدالرحيم محمود.. فؤاد حجازي ومحمد جمجوم.. وعبدالقادر الحسيني وغيرهم من الذين سبقوكم انتم الان تتربعون على قمة الهرم من التضحية والفداء .. لانكم ترسمون خارطة الوطن الفلسطيني في ارحام امهاتكم.. وفي اكواخكم.. في المخيمات والقرى.. ومعاقل خرائبه ; والانفاق التي تتسللون عبرها.. وتكمنون اليها لتضليل جنود الاحتلال الذين لايدرون اين تذهبون.. وكيف تختفون. يا حماة الديار في غزة هاشم.. ويا رواد العصيان المدني في بيت ساحور.. ويا اطفال القدس وبيتها.. يا فهود الثورة في جبل النار .. في طولكرم في رام الله .. وجنين وبيت لحم.. في النقب والجليل .. في كل شبر من ارض فلسطين وعلى ترابها تنتشرون.. استميحكم عذرا لاننا من شدة تأثرنا وتضامننا معكم ومع ثورتكم .. ننتفض من الخجل ونتمنى لو تنشق الارض تحت اقدامنا لتصلنا بكم عبرها.. اذ ان وسائل التكنولوجيا الحديثة تعيقنا عن اللحاق بكم.

وللذكرى فقط اقول اعداؤكم والغزاة الذين يخططون للاستيلاء على الوطن العربي الكبير يسخرون جميع وسائل الاعلام لتذكر العالم بجرائم النازية ضدهم.. وحتى في اقدس المناسبات الدينية مثل عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية في العالم الغربي - بثت شاشات التلفزيون الفيلم Holocaust لتوجيه انظار العالم عن جرائمهم ولابقاء عقدة الذنب في نفوس الذين يدعون بانهم نصارى في العالم المتمدن.

اما نحن.. يا احبتي فمنهمكون في الاعداد لعقد ندوات خطابية.. وقصائد قومية تلهب حماس الحضور.. والاكف بالتصفيق وبعدها نعود الى الدفء لننعم براحة البال .. يملؤنا الزهو وراحة الضمير باننا ادينا الواجب تجاه الانتفاضة.

كلمتي الاخيرة.. يا ايها المتقاعسون على رواسب الماضي.. والقاعس الحاضر يا ايها الاخوة على مختلف مشاريعكم واعماركم اسمحوا لي ان احبو امامكم لتقبلوني في محراب شهادتكم..

ليتني استطيع ان اكون حجرا مهما ثقل وزنه القيه في قافلة معاركم المستمرة.. مع الغزاة والمستعمرين .. والمتارجين الامنين.



الشاعرة عائشة الخواجا الرازد

اثبت الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني الذي تجلى بالانتفاضة، ان عشرات السنوات من الارهاب والقمع الاسرائيلي تجسد الفشل الاسرائيلي تجسد الفشل الاسرائيلي عسكريا واحتلاليا، وماهي انتفاضة شعبنا نتهيا للصعود الى اعلى الوسم البياني النضالي العالمي حيث لم تسجل ثورة في تاريخ الشعوب مجدا كمجد الانتفاضة الفلسطينية، من حيث واقع الشعب الفلسطيني الاعزل الا من حصى لطبيعة الارض والابتكار الثوري المتمثل بالمقلاع وشارة العز والنصر محفوفا باللثام... مقابل الالة العسكرية المتطورة الاجرامية!!

لكن المؤلم والذي يصيب الصبر بالمرارة ان هذه الانتفاضة التي استطاعت صياغة الوجود الفلسطيني في الاراضي المحتلة صياغة مثالية ونضالية وارتقت بالصمود والقوة الذاتية والايمان الى ثورة جامحة اعاقت مخططات الارهاب الصهيوني، واذهلت عقول العصابات اليهودية والاجرامية، حتى اختلط عليها الواقع بالخيال!! ...

انفض عن كاهلي عبء الشعر واقول: - بما ان الانتفاضة احيت مجد وعظام العروبة الرميم فالاحرى بنا ان نتفاعل مع الوجع الفلسطيني عمليا، لا ان ننتظر الاحتفال من عام لعام... فالانتفاضة لن لن تهجع ولن يمل اهلها الرقص بأكف الدم... وان لم نصح الان فسوف نصحو بعد فترة على اجسادنا وقد لطختها اصابع من دماء يصعب علينا الاغتسال منها، وقد حفرت عليها اخاديد الندم.

ان عامين من الغناء والتغني بالانتفاضة كافيان... ولكن الايام المقبلة لاثبات الجدارة العربية للقومية المضيئة التي ترعرعنا على سقياها... ولنقف وقفة قامة - قوية واحدة شامخة اذا اشتكى منها عضو تداعى لها سائر الجسد بالسهر والحمى.

واقترح استحداث مكاتب خاصة لحقوق الانسان الفلسطيني المنتفض، تخاطب هذه المكاتب المحافل الدولية كافة وتعمل على متابعة الحالات الانسانية في الاراضي المحتلة وتحق الحق للاطفال والنساء والشيوخ والشباب والمعتقلين والجرحى وتمنع هدم البيوت عن طريق تواصلها مع منظمة حقوق الانسان والصليب الاحمر في جنيف... وتعمل على تنسيق عروض مرئية في السفارات العالمية وطباعة صور المعاناة الفلسطينية على بطاقات المناسبات الدينية والاعياد وخصوصا اعياد راس السنة الميلادية.... كما وان عقد مؤتمر عالمي يضم ممثلين عن الامم المتحدة ودول العالم لوضع النقاط على الحروف، كتسميته مؤتمر "السلام للانتفاضة الفلسطينية" يتم من خلال حشد المؤازرة الدولية معنويا وفكريا وسياسيا ترسل من جلسته بطاقات خاصة بالانتفاضة الى مجلس الامن والهيئات الدولية لحقوق الانسان ورؤساء وملوك العالم اجمع حتى اسرائيل نفسها يجب ان تخاطب من خلال هذا المؤتمر... واقول: ان استباحة المخيمات والمدن والقرى ومحاصرة الاهالي وتنفيهم بحاجة ماسة لدوي اعلامي يصل العالم اجمع...

ان التظاهرات الاعلامية اليومية النشطة كمثل استضافة الصحافة العالمية لزيارة فلسطين المحتلة يعري الكثير من المواقف الاسرائيلية الخادعة، وينفي العزلة الفلسطينية العالمية، ويعزز الموقف الصحافي العربي الفلسطيني.

وعلى وزارات الخارجية العربية رصد مبالغ خاصة لطباعة المنشورات السريعة المتعلقة بالانتفاضة وتوزيعها مترجمة على وزارات الخارجية العالمية لفتح قنوات التواصل على ما يجري في فلسطين... كما ان على كل سفير عربي يتواجد في دول غير عربية الاهتمام بفتح مكتب معتمد لشؤون الانتفاضة يستقبل الخبر ويرسله ويعنى بالمستجدات على الساحة من هدم وقتل وتشريد ونفي وملاحقة وحصار... وهذا قليل جدا من كثير على دولنا العربية ان تبدأ به العام الثالث للانتفاضة...

وبالرغم من اننا نعرف ان الجهاد مع اهلنا الفلسطينيين فرض عين علينا... الا اننا ما زلنا في ضباب الانشداه والدهشة امام صمود وكفاح الاهل في الاراضي المحتلة... متجسدا بمغاسل الدم المباركة على مذبح القرابين والصابرين... فاين مغاسل دمائنا نحن؟ اخارج حد المقصلة، ام داخله...؟ ان مضي عامين على البطولات الاسطورية، يقسرنا لسنوات التصاعد الثوري التي لم تتدحرج الى الوراء، فيا ايها الاهل... انتم والله من حولتم نزهة العدو الغاشم الى سقوط في مقبرة ضيقة على حفرة الكمين الفدائي الفلسطيني، وليس يستطيع الوفاء فينا ايفاءكم بعض الجميل الا بالدماء...

ملف الانتفاضة

الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة





الانتفاضة .. أرقام ومعطيات شهداء ، جرحى ، معتقلون ، طرد وإبعاد ونسف المنازل

تحرص سلطات الاحتلال على التقليل من إعداد الشهداء والجرحى الفلسطينيين لأسباب تتعلق بالراي العام محلياً وعالمياً، وهي في سبيل ذلك تسعى الى اطلاق مسميات عديدة، ومختلفة على ذخائرها المستخدمة ضد المنتفضين للإيحاء بانها معنية بالمحافظة على حياة الانسان بيد ان الحقائق الموضوعية تشير الى ان المقصود هو ايقاع الأذى وبضمنه القتل وحصد اكبر قدر ممكن من الارواح الفلسطينية او تحويل عدد كبير من الفلسطينيين الى جيش من المعاقين.. وهذا ما يفسر ارتفاع عدد الشهداء والمصابين في فعاليات الانتفاضة.

من هنا نلحظ فروقاً بينة في اعداد الشهداء والجرحى التي تظهر في البيانات الرسمية الاسرائيلية وبين تلك الاحصائيات الموثقة لدى المصادر الفلسطينية.

وندرج تاليا عدد شهداء وجرحى الانتفاضة وفقا للمصادر الاسرائيلية مقارنة بأعدادهم وفقا للمصادر الفلسطينية التي تختلف هي الأخرى عن الأعداد الموثقة لدى دار الجليل.

■ الشهداء :

ذكرت مصادر صحفية صهيونية ان عدد شهداء الانتفاضة وصل الى (٦٦٥) شهيداً حتى تاريخ ٨٩/١١/٢٩ في حين ذكرت مصادر فلسطينية في الأراضي المحتلة ان عددهم وصل الى (٨٠٨) شهداء، حتى نفس الفترة، منهم (٥٨٨) برصاص الجيش والمستوطنين، (٨٢) جراء الغازات، (٥٤) جراء الضربات الكهربائية، ()(٨٤) لاسباب اخرى.

الا ان الناطق العسكري الصهيوني ذكر ان عدد الذين سقطوا برصاص الجيش (٥٣٠) شهيدا. غير أن احصاءاتنا تؤكد على ان عدد شهداء الانتفاضة منذ اندلاعها وحتى ١٩٨٩/١٢/٥ وصل الى (٨٩٠) شهيدا منهم (٣٦) شهيدا خلال شهر تموز ١٩٨٩ و (٣٥) شهيدا خلال شهر آب ١٩٨٩، و (٢٦) شهيداً خلال شهر ايلول و (٣٥) شهيدا في شهر تشرين اول ١٩٨٩ و (١٩) شهيدا خلال شهر تشرين ثان ١٩٨٩ و(٢٤) شهيدا خلال الخمسة ايام الأولى من شهر كانون أول، وحول عدد الشهداء من الاطفال افادت احصاءات مركز «بيتسليم» الاسرائيلي ان (١٢٧) طفلا فلسطينيا استشهدوا منذ اندلاع الانتفاضة حتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/٦ منهم (٣٤) طفلا دون سنة الـ ١٢ عاماً و (٩٣) طفلا تراوحت اعمارهم بين ١٣ ـ ١٦ عاماً.

وقد بلغ عدد الشهداء خلال السنة الأولى ٥٦٥ شهيداً، فيما بلغ عددهم خلال السنة الثانية ٣٨٩ شهيداً.

■ الجرحى :

وفيما يتعلق بعدد الجرحى والمصابين فلا تتوفر احصائية دقيقة حيث ان كثيراً من المصابين يفضلون تلقي العلاج المنزلي خشية الاعتقال ولهذا لم تكن هناك امكانية لنشر اسمائهم او ادخالهم ضمن الاحصاءات التي تتناقلها وسائل الاعلام المختلفة.

ذكرت صحيفة علهمشمار ان (٥٦٩٧) فلسطينياً اصيبوا بجراح برصاص قوات الاحتلال فقط منذ بدء الانتفاضة وحتى تاريخ ٨٩/١١/١٥ منهم (٢٨٩٦) من قطاع غزة والباقون من الضفة الغربية، الا انه في نهاية حزيران ١٩٨٩، ذكر وزير حرب العدو ان عدد الجرحى وصل الى اكثر من عشرة الاف في حين ذكرت مصادر فلسطينية ان عددهم وصل الى (٤٧٢٠٠) الف جريح ومصاب حتى ١٩٨٩/١١/١٨.

غير ان تقديراتنا تشير الى ان عددهم وصل حتى ١٩٨٩/١٢/٦ الى اكثر من (٤٦٠٠٠) جريح ومصاب بينهم اكثر من خمسة الاف معاق.

■ الاعتقالات:

ونسبت صحيفة علهمشمار الاسرائيلية الى الناطق العسكري الصهيوني قوله انه يوجد (٩٠٠٩) معتقلين فلسطينيين. في سجون الاحتلال موزعين على النحو التالي :

(٢٩٤٣) تحت المحاكمة.

(١٣٥٤) ينتظرون المحاكمة.

(٢٩١٨) معتقلاً لحين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

(١٧٩٤) معتقلا اداريا.

وذلك حتى ١٩٨٩/١١/١٥.

المصادر الفلسطينية تقول ان عدد المعتقلين منذ اندلاع الانتفاضة كبير جداً، ففي شهر تشرين اول ١٩٨٩ اعتقل (١٤٦٩) فلسطينياً لمدد مختلفة، كما تم اعتقال (١٩٦) مواطناً اعتقالاً ادارياً منهم (١١٠) من الضفة الغربية و (٨٦) من القطاع.

غير ان احصائياتنا تشير الى اعتقال حوالي (٤٧٠٤) فلسطينيين اداريا من اندلاع الانتفاضة وحتى ١٩٨٩/١١/١٨م.

كما تم اعتقال اكثر من (١٠٠) الف فلسطيني من مختلف الأعمار خلال الانتفاضة وان عدداً من هؤلاء اعتقل اكثر من مرة.

واعترفت سلطات الاحتلال بوجود (٢٩١٨) معتقلا ادارياً في سجون الاحتلال حتى تاريخ ١٩٨٩/١١/١٥، وكان وزير حرب العدو وقد اعترف في وقت سابق من العام الحالي باعتقال (٥,٠٠٠) فلسطيني ادارياً، ومع ذلك دلت احصائيات السجون على ان (٥,٣٨٦) فلسطينياً اعتقلوا ادارياً حتى نهاية شهر تموز ١٩٨٩م.

وفي مطلع ايلول الحالي ١٩٨٩. ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان (٨٥٪) من المعتقلين الاداريين اعتقلوا لمرة ثانية.

الا ان تقديراتنا الى ان عدد المعتقلين الاداريين منذ اندلاع الانتفاضة وحتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/٦. وصل نحو (٦٢٠٠) مواطن من الضفة الغربية وقطاع غزة.

■ هدم المنازل

ذكرت لجنة العدالة والسلام البابوية ان (٨٠٦) منازل يسكنها (٦٠٠٠) فلسطيني قد هدمت منذ اندلاع الانتفاضة وحتى نهاية شهر ايار ١٩٨٩، منها) (٧٠٦) منازل نسفتها قوات الاحتلال، (٥٥) منزلا سدت منافذها، (٤٥) منزلا تضررت بفعل هدم المنازل القريبة منها.

واضافت ان: ٢٨٪ من هذه هذه المنازل هدمت لأسباب امنية و ٦٧٪ من هذه المنازل هدمت لعدم الترخيص و ٥٪ من هذه المنازل هدمت لأسباب لم تحدد.

غير ان احصاءاتنا تفيد بأن عدد المنازل التي هدمت خلال الفترة من ١٩٨٧/١٢/٨. وحتى ١٩٨٩/١٢/٦، وصل الى نحو (١٢٤٠) منزلا ومعملا ومزرعة عدا عن هدم اسوار العديد من المنازل والمدارس، والجدران الاستنادية في العديد من القرى والمدن والمخيمات.

كما اعترفت سلطات الاحتلال بهدم (٧٠٠) منزل عربي في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي ١٩٨٩م.

■ الطرد :

طردت سلطات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة وحتى ١٩٨٩/١٢/٦ (٣٢٠) مواطنا فلسطينياً معظمهم من النساء والاطفال وبلغت نسبة الاطفال بينهم حوالي (٢٥٪) وقد ابعد هؤلاء الى الأردن وذلك بحجة الاقامة غير القانونية وعدم الحصول على بطاقة هوية او تصريح جمع شمل.

■ الابعاد :

ابعدت سلطات الاحتلال (٦١) مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى لبنان ومصر واوروبا منذ بدء الانتفاضة.

ذكرت المصادر الصحفية الاسرائيلية، انه تم تصفية (١٢٨) من العملاء المحليين في الأراضي المحتلة منهم (٨٤) عميلا تمت تصفيتهم خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي ١٩٨٩، كما اصيب (٢٨٥) عميلا بجراح ونفذت (١١٠٣) عمليات ضد المتعاونين مع سلطات الاحتلال حتى الثامن عشر من تشرين ثان ١٩٨٩.

وتشير احصاءات دار الجليل الى تصفية ما يزيد عن ١٣٥ متعاونا ومتعاونة مع سلطات الاحتلال العسكرية جميعهم من مواطني الضفة والقطاع وذلك من تاريخ ١٩٨٩/١٢/٦.

■ جرحى قطاع غزة

ذكرت صحيفة علهمشمار ١٩٨٩/٩/١٨، ان (١٩٢٥٥) فلسطينياً جرحوا في قطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة على النحو التالي :

١١٠٥ اصيبوا بعيارات مطاطية.

٦١٩ اصيبو بعيارات بلاستيكية.

٤٠٨٧ جراء الغاز.

١٠٨١٥ جراء الضرب المبرح.

والباقون لأسباب غير معروفة.

واضافت الصحيفة ان ١ر٧٦٪ منهم من الذكور، ٢٣,٩٪ من الإناث.

وكانت مصادر في منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت خلال شهر تموز من العام الحالي ان عدد المصابين تجاوز مئة الف مصاب في كافة الأراضي المحتلة.

وفيما يلي اسماء شهداء الانتفاضة الباسلة:

نابلس

باسم فيصل صوافطة ـ ١٨ سنة، نازك احمد صوافطة، مصطفى حسين حرز الله ـ ٥٢ سنة، اياد الدسوقي ـ ١٠ سنوات، عبدالباسط محمود عبدالله ـ ٢٧ سنة، عفيف الدردوك ـ ٦٠ سنة، بشار احمد المصري، ١٧ سنة، باسل تيسير الجيطان ـ ١٤ سنة، راغب سليمان ابو عمارة ـ ٢٣ سنة، احمد صادق ابو صالحة ـ ٦٠ سنة، سامي غالب الداية ـ ١٢ سنة، رشيقة مصلح دراغمة ـ ٦٢ سنة، ياسر داوود عبدالجبار البوريني ـ ١٨ سنة، خالد جمال العارضة ـ ١٨ سنة، صلاح عبدالفتاح النقيب ـ ٣٥ سنة، حسن عبدالحليم التيتي ـ ٩٢ سنة، محمد محمود سليمان خالد ـ ١٩ سنة، حكمت مصطفى عمر دراغمة ـ ٢٦ سنة، محمد علي ابو زر ـ ١٨ سنة، عايد تركي محمد صالح ـ ٢١ سنة، ياسر اسعد ابراهيم الخريباوي ـ ١٦ سنة، حسين كمال عودة ـ ١٨ سنة، صقر محمد حسن قاسم ـ ٢٣ سنة، محمد عارف قاسم صلاح ـ ٢٢ سنة، خالد محمد صلاح ـ ٢٣ سنة، خليل جبر جمزاوي ـ ١٨ سنة، موسى صالح بني شمي ـ ٢٠ سنة، حاتم فايز احمد سعيد جابر ـ ٢٢ سنة، عصام عبدالحليم ـ ١٥ سنة، ناصر فهمي اللداوي ـ ٢٢ سنة، بدرية صادق شاهين ـ ٥٥ سنة، نضال عبداللطيف ابو شومر ـ ١٧ سنة، خالد رفقي عبدالقادر عميرة، محمد حسين البوطي، علاء الدين محمد صالح ثابت ـ ١٥ سنة، امين رجب ابو رداحة ـ ١٤ سنة، عماد حسن الحواري ـ ١٧ سنة، محمد انور ابو خرمة ـ يومان، تيسير حسن احمد مليطات ـ ٢٤ سنة، مؤيد حسين حسن اشتيه ـ ٢١ سنة، محمد خالد شعيتو ـ ٣٦ سنة، عرفات احمد عودة حنين ـ ١٨ سنة، عبدالقادر قاسم ضبايات ـ ٢٢ سنة، زهدي منصور جبر زريقي ـ ١٧ سنة، فارس رشيد عنبتاوي ـ ١٧ سنة، سمير ابراهيم السائح ـ ١٦ سنة، موسى عمرو محمود ـ ٥٤ سنة، معزوز عبدالرحمن حجازي يامين ـ ١٢ سنة، جمال جودت عبدالكريم القدومي ـ ٢٩ سنة، حسام مفضي عبدالعزيزي ـ ١٩ سنة، ماهر الشيخ محمد ابو غزالة ـ ٢٤ سنة، صبحية ذيلب يوسف الشيخ حسين ـ ٦٥ سنة، علاء الدين اديب الاغبر ـ ١٨ سنة، احمد فالح علي دراغمة ـ ١٧ سنة، سعود حسن اسليم بني عودة ـ ٢٢ سنة، رجا محمد حمدان صوافطه ـ ١٧ سنة، احمد محمد حسين الشغنوبي ـ ٢٢ سنة، ايمن عزت عبدالعزيز يامين ـ ١٤ سنة، منجد اسماعيل سرحان دراغمة ـ ٢٦ سنة، عدنان احمد الحنفه ـ ٣٣ سنة، سمير محمد امين البهلول ـ ٢٦ سنة، نضال علي خليل النجار ـ ١٥ سنة، علي عز الدين السائح ـ ٢٠ سنة، احمد محمود سعيد المشهراوي ـ ٢١ سنة، محمد فوزي عبدالقادر العسكري ـ ٢٤ سنة، خالد عبدالوهاب طبيله ـ ١٨ سنة، ضياء جهاد فايز الحاج محمد ـ ٥ سنوات، فاطمة الحاج شحادة ابو الرب ـ ٥٠ سنة، عبدالمنعم يوسف شاهين ـ ١٧ سنة، باسل مصطفى عامر حلبي ـ ١٧ سنة، مجاهد احمد عبدالكريم ـ ١٨ سنة، عصمت جميل محمود ـ ١٦ سنة، احمد حسين عبدالله بشارة ـ ١٧ سنة، عمار مهيب حمايل ـ ١٣ سنة، حامد محمد حامد عبدالقادر ـ ١٤ سنة، علي محمود رشيد بكير ـ ٢٢ سنة، رنا ربيع سليمان المصري ـ ١٥ سنة، محمد رشدي يوسف العبوشي ـ ١٨ سنة، كمال محمد احمد يونس زكارنه ـ ١٨ سنة، طلال محمد فهد بشارات ـ ٨ سنوات، محمد امين ابو الرب ـ ١٦ سنة، اكتمال نعيم عبدالله وهدان ـ ٤ سنوات، عصام محمد البلبل ـ ٢٥ سنة، خيرية قنديل ـ ٥٥ سنة، صبيلة هواش ـ ٦٠ سنة، ابراهيم محمد ابراهيم الجبر ـ ٢ سنة، حكم اسماعيل بكير ـ ١٨ سنة، ماهر شكيب رفيق محمد سعيد ـ ١٤ سنة، عبدالباسط معروف اشتيه ـ ١٥ سنة، عمار جميل احمد سلمان ـ ١٩ سنة، باسل محمد بعاره ـ ١٨ سنة، عماد محمد مطيع حريبة ـ ٢٠ سنة، واجد محمد اسماعيل التوبلني ـ ٢٥ سنة، ياسين نهاد احمد النابلسي ـ ٢١ سنة، علاء عمر جبريل ـ ١٥ سنة، نكريات محمد قرعوش ـ ٣ سنوات، عصام محمد يوسف عودة ـ ٢٠ سنة، غالب خالد سامحنا ـ ١١ سنة، صلاح صالح توفيق البحش ـ ١٧ سنة، مهدي محمد اسحق ابو جاموس ١٧ سنة، الحاج حامد محمود شتيه ـ ٥٦ سنة، محمد توفيق سليمان حسن ـ ١٦ سنة، ايمن شفيق ابو جاموس ـ ٢٠ سنة، حليمة صادق ابو زلطة ـ ٦٥ سنة، ايمن رمزي بدران ـ ١٣ سنة، فايز طاهر يوسف ٢١ سنة، طارق حسين يوسف عمران ـ ١٧ سنة، نجلاء عباس النادي ـ ١٤ سنة، سامر عبدالله رمانة ـ ١٩ سنة، فهد عبدالكريم اشتيوي ـ ١٢ سنة، زهير عبدالكريم عبيد ـ ١٨ سنة، طارق سعيد تفلحة ـ ١٢ سنة، سمير محمود عثمان الاغبر، بلال محمد زهير عناب ـ ٢٢ سنة، عماد مدحت الخراز ـ ١٧ سنة، غسان السعدي محمد الهدهد ـ ٣٢ سنة، احمد عبد الفتاح العروان ـ ٧٥ سنة، نضال صالح حبش ـ ٢٥ سنة، عماد زكي عارف القدومي ـ ١٧ سنة، بدوي مرعي شواش ٦٥ سنة، سامي اكرم ابو ليلى ـ ١٨ سنة، نادر تيسير عبدالقادر ابو ياسين ـ ١٥ سنة، محمد علي محمود احمد ـ ١ سنة، رجا جميل حسين اللداوي ـ ٢٠ سنة، منوة نجم البكري ـ ٤٨ سنة، فريال محمود صالح الكرزون ـ ٤٠ سنة، محمد غازي محمود حسون ـ ٢١ سنة، مامون علي عبدالرحيم المصري، عماد الدين احمد علي ناصر، هاني محمد سعيد تيم، عمر عبدالمجيد عرفات، معروف عبدالرحيم لبادة، نضال عبدالله كنعان، حسين عبدالهادي، حامد حمدان حسين جابر، ايمن بشارة، حسام ابو زنط ـ ١٧ سنة، مصطفى حافظ محمد ياسين ـ ٥٦ سنة، محمد حامد بني عون ـ ٢١ سنة، ياسين محمد ابراهيم المصري ـ ٢٤ سنة، عبدالله لطفي ٤٩ سنة، حسين محمد فياض زهران ـ ٢٤ سنة، ايمن محمد سعيد الوزه ـ ٢٣ سنة، سهيلة نمر اسعد الكعبي ـ ٥٧ سنة، سحر احمد الجرجحي ـ ١٧ سنة، ابراهيم محمد طليع العكليك ـ ١٧ سنة، علي اسماعيل مساعد ـ ١١ سنة، عبدالله احمد فاعور ـ ١٤ سنة، صبحية درويش حشلش ٤٧ سنة، ماجد احمد سوالمة ـ ٢١ سنة، ناصر جمال ابو ثابت ـ ٢٢ سنة، نظام ناصر ابو حويله ـ ٤٤ سنة، سلطان محمد ابو سليم ـ ١٢ سنة

اريحا

سائد محمد الحايك ـ ١٦ سنة، ناصر سليمان دويدار ـ ٢٥ سنة، جمال صالح شلوف ـ ١٨ سنة

البيرة

حسني سعادة المحسيري ـ ٨٥ سنة، انور الميمي ـ ١٨ سنة، امجد جبريل الطويل ـ ١٤ سنة.

قلقيلية

عبدالفتاح رشيد عويضة ـ ٦٠ يوم، هيثم باسم شقير ـ ١٧ شهر، نمر موافي ـ ٤٥ سنة، ابراهيم محمود محمد الراعي ـ ٢٨ سنة، وائل حسن محمد طه نوال ٢٠ سنة، اسماعيل ابو الشيخ ـ ٤٨ سنة، اياد عبدالله ابراهيم زايد شناعة ـ ١٨ سنة، حسين عبدالرحيم حسن صوي ـ ١٤ سنة، جلال عبدالقادر النبوي ـ ٢٣ سنة، عزمي فتحي ابو ذياب ـ ١٨ سنة، وائل امين الحاج حسن ـ ٢١ سنة، معاوية محمد ناجي الحاج حسن ـ ١٢ سنة.

القدس

خميس كمال البكري ـ ٢٠ سنة، هنية محمود سليمان ـ ٢٥ سنة، محمود احمد، خميس نمر ـ ١١ سنة، صالح سليمان العقن، عارف محمد حسين عبده، جميل حسين علقم ـ اسبوع، عبدالله مبارك خلف ـ ٢٥ سنة، نضال فؤاد الريضي ـ ١٧ سنة، عطا يوسف احمد عياد ـ ٢١ سنة، نبيل مصطفى ابداح ـ ١٨ سنة، جمال ابراهيم مطر شقيرات ـ ١٩ سنة، شكري محمد طه ـ ٤٥ سنة، سرحان خليل الصوري ـ ١٧ سنة، محمد سعيد [illegible] ـ ٢٢ سنة، [illegible] ـ ٢٣ سنة، [illegible] ابو خالد [illegible] سنة، محمد [illegible] سنة، اكرم [illegible] خالد [illegible] سنة، احمد [illegible] سنة، نلجي [illegible] مصطفى ذيب الفقيه ـ ٣٨ سنة، هيثم علي محمود مرقات ـ ١٨ سنة، خالد عبدالفتاح [illegible] ـ ٢٤ سنة، عبدالرؤوف [illegible] حامد ـ ٢٣ سنة، ابراهيم [illegible] الحبالين ـ ٢٤ سنة، حسين [illegible] ابراهيم الحرباوي ـ ١٧ سنة، وديعة محمود ذيب صلاح ـ ١٦ سنة، ناصر نبيل يوسف نصرالله ـ ١٦ سنة، باسل خالد سلمان ـ ٢١ سنة، حسن يغمور ـ ٤٥ سنة، عودة حسين زايد ـ ١٧ سنة، ناصر محمود سالم احمد ـ ٢١ سنة، سمير احمد خالد الحموري ـ ٢٠ سنة، نضال احمد خالد الحموري ـ ١٩ سنة.

طولكرم

مراد باسم رفيق الحمد الله ـ ١٧ سنة، مؤيد محمد الشعار ـ ٢٣ سنة، اسماء ابراهيم سبوبة ـ ٢٥ سنة، ابراهيم منصور ـ ١٨ سنة، نبيل عبداللطيف محمود ابو خليل ـ ١٦ سنة، احمد عبدالله سبيل بخيت ـ ٣٦ سنة، نصر الله عبدالقادر نصر الله ـ ١٢ سنة، روضة محمد لطفي نجيب ـ ١٣ سنة، محمد محمود عبيد، سليمان عبدالغني طاهر ـ ٦٥ سنة، حسني محمد سلامة، سليم اليحيى ـ ٦٠ سنة، اشرف محمود ابراهيم ـ ١٥ سنة، هشام داوود علوش ـ ٢١ سنة، خالد محمد طاهر احمد ـ ٢٥ سنة، ماجد حسين نيب ـ ١٩ سنة، عوض ابراهيم قاسم قراعية ـ ٣٠ سنة، موسى عزمي ـ ٣٠ سنة، اياد عزمي ـ ٢١ سنة، معروف محمود نعمان ـ ٢٧ سنة، مامون عبدالرحيم جراد ـ ١٥ سنة، هالة عوض عميرة ـ ٢٠ سنة، اريج اسماعيل داوود الديك ـ ١٥ سنة، كوثر خالد محمد مرعي ـ ٢٣ سنة، محمد صالح محمود قعدان ـ ٣٨ سنة، الحاجة شمسه عبدالله القدح ـ ٦٥ سنة، عدنان طلب رشيد بدران ـ ٣٥ سنة، مجدي ربحي ابو سقاقه ـ ١٢ سنة، نصار شريف سلامه ـ ٢٥ سنة، محمد سعيد خالد كتانه ـ ٢٧ سنة، رياض عودة محمود خطاب ـ ٢٨ سنة، عقاب جميل غالب موسى ـ ١٥ سنة، نضال عبدالحكيم عبدالجليل بوزيه ـ ١٦ سنة، جمال محمد موسى عودة ـ ٢٢ سنة، محمد غالب محمود شقير ـ ٣١ سنة، محمد ثابه عبدالله عطا ـ ٥٢ سنة، ناصر احمد موسى الجندي ٢٢ سنة، اسامة وصفي الشلبي ـ ١٨ سنة، موسى محمد موسى جهيم ـ ٤ شهور، سامي خليل هرش ١٦ سنة، احمد حسين محمد عبدالرحمن علي الاحمر ـ ١٥ سنة، مروان منذر المدني ـ ١٧ سنة، عبدالسلام احمد عبدالسلام حبايبه ـ ١١ سنة، علي ابراهيم ابو شريفة ـ ١٤ سنة، عصام هاشم غانم مراعبة ـ ١٩ سنة، مصطفى محمد شحادة مراعبة، محدم سعيد شريم ـ ١٤ سنة، جهاد امين الخولي ـ ١٢ سنة، احمد عبدالفتاح حديد ـ ١١ سنة، مروان نايف حسين ابو تمام ـ ١٩ سنة، اكرم سيف الدين عيسى خويلد ٢٠ سنة، عبدالحفيظ علي محمد الجلاد ـ ٨٠ سنة، عصام عمر انيس حسن ـ ٨ سنوات، سامر محمد محمود مرعي ـ ٩ سنوات محمد مصطفى اسعد الفقها ـ ٤٨ سنة، عمران نجيب ابراهيم عمر ٢١ سنة، عمر محمود القاسم ـ ٤٨ سنة، خالد محمود شاكر حمادة ـ ٢٢ سنة، ايمن جميل حسن حمد ـ ٢٠ سنة، سمير صبحي عبدالرحمن الاخرص ـ ٢١ سنة، محمد عمر سليمان صفوري ـ ٢١ سنة، احمد عبدالفتاح غانم دريدي ـ ١٧ سنة، فاروق محمد ثليه عطا ـ ٢٠ سنة، جمال عمر الشوع ٥٧ سنة، محمد صلاح عبدالقادر عساف ـ ٢٥ سنة، بسام يوسف ابو تمام ـ ١٨ سنة، بكر غانم محمد ـ ٣٢ سنة، سونيا محمد نمر الواوي ـ ١٦ سنة، محمود يوسف ابو لبدة ـ ١٩ سنة، محمد محمود يوسف زنط دلال محمد سليمان الخطيب ـ ٩ سنوات.

رام الله

رابح حسين محمود غنام ـ ١٦ سنة، سامي علي جمعة ـ ٤ شهور، لبنى احمد سليمان [illegible] ـ ١٣ سنة، حسن مصطفى [illegible] ـ ٢٥ سنة، فاطمة [illegible] ـ ٣٠ سنة، [illegible] ـ ١٣ سنة، انور [illegible] ـ ٢٩ سنة، احمد ابراهيم [illegible] البرغوثي ـ ٢٢ سنة، رائد [illegible] البرغوثي ـ ١٧ سنة، ايمن [illegible] عحلق ـ ١٨ سنة، خضر محمد حميدة ـ [illegible] سنة، تلجح حسن حجاز ـ ١٧ سنة، محمد عثمان فارس ـ ١٨ سنة، يوسف ابراهيم علي ابو عبيد ـ ٢٣ سنة، عرفات عبدالعزيز حويج ـ ٢٢ سنة، رنا عوض القرعلوي ـ ١٣ سنة، جمعة [illegible] الطوخي ـ ٥٠ سنة، محمد [illegible] حامد ـ ٢٥ سنة، [illegible] شاكر [illegible] خميس احمد [illegible] سنة، جهاد مصطفى [illegible] يوسف [illegible] ـ ١٧ سنة، محمد موسى احمد [illegible] فروة، محمود سمحان عبدالقادر سمحان ـ ٥٤ سنة، سري هلال رستم ـ ٣٥ سنة، جودة عبدالله عواد، مجدي محمود يوسف هلال ـ ١٦ سنة، فاطمة عبدالرحمن ـ ٢٦ سنة، محمد عيسى غانم ـ ٢٦ سنة، ذيب محمود محمد حسين ـ ٤٣ سنة، ابراهيم غسان عرنكي ـ ١٥ سنة، فاطمة يوسف سحويل ـ ٢٤ سنة، امجد ذيب مصطفى الخواجا ـ ١٧ سنة، جلال اسماعيل ابو خديجة ـ ٢٤ سنة، مريم اسحق خوري ـ ٦٥ سنة، لؤي فخري يوسف برغوثي ـ ٢٢ سنة، محمد شريف محمود العزة ـ سنتان، عناد احمد مصطفى الشلبي ـ ٤٣ سنة، نهيل نعيم الطوخي ـ ١٢ سنة، نبيل محمد علي يوسف الجمل ـ ٢١ سنة، احمد يعقوب الاعرج ـ ١٩ سنة، عمر عبد يوسف العاصي ـ ٢٢ سنة، ابراهيم جبر ابراهيم ابو صيلم ـ ١٨ سنة، نضال زهدي الطيراوي ـ ٢٤ سنة، اكرم هلال حسين رشيد ـ ٢١ سنة، عطوة لطيف حرز الله ـ ٢٤ سنة، ابراهيم خالد علي ـ ٢٦ سنة، محمد اسماعيل عبدالحميد البابا ـ ١٦ سنة، امجد عبدالمجيد حسن مؤمنة ـ ٢٢ سنة، محمد سامي اللفتاوي ـ ١٧ سنة، امجد عبدالمجيد حسن مؤمنه ـ ١٨ سنة، عزيز ميس يوسف عرار ـ ٢٠ سنة، ياسر خميس نيب ابو قطيش ـ ١٧ سنة، رجا محمد احمد مصطفى صالح ـ ١٦ سنة، مهيوب رسى ابراهيم شومان ـ ١٥ سنة، غادة هاني نجم عبدالله عيسى ـ ١٥ سنة، اياد عبدالله اسماعيل نوفل ـ ١٧ سنة، ناصر خليل شاهين ـ ١٧ سنة، سميح حسن عجاج ـ ١٧ سنة، سلمح حسن عطا موسى ابو الحاج ـ ٢٠ سنة، حافظ محمد سعيد صوفان ـ ٣٦ سنة، خالد حسن ابو عبيد ـ ٢٠ سنة، عبداللطيف مصطفى ابو صفية ـ ١٧ سنة، ضياء زاهي ابو حية ـ ١٦ سنة، سعيد محمد العيمي ـ ٨٥ سنة، نجل المواطن ابراهيم قصري ـ ٤٠ يوما، فايق هاشم فليفل ـ ٢٧ سنة، عمر عياش، سلطان ابو جودة ـ ٢٢ سنة، اخت الشهيد بدر نبيل مصطفى بداح، نعيم احمد ابو نعيم ـ ٩ سنوات

جنين

يوسف محمد عرعراوي ـ ٢٥ سنة، مهند علي حسن الغول ـ مخيم جنين ـ ١٧ سنة، غسان مطلق ـ ٢٠ سنة، محمود راشد ابو عزيز ـ مخيم جنين ـ ١٧ سنة، ناجي حسن محمد الحج ـ قباطية ـ ٤٢ سنة، ناجي حسن محمد علي ـ ٤٥ سنة، شامية جرار ـ ٩٠ سنة، الشيخ صالح لوبلني ـ ٤٢ سنة، محمود نعمان حوشيه ـ ١٣ سنة، محمد قاسم ابو زيد كميل ـ ٤ سنوات، عصام سعد ابو خليفه ـ ١٨ سنة، يوسف توفيق عبدالله زيد الكيلاني ـ ٢٣ سنة، احمد محمد ذياب بيطاوي ـ ٣٠ سنة، خليل جرادات ـ ١٤ سنة، بكر عبداللطيف شيبلتي ـ ١٧ سنة، علام سعيد نصر الله ـ ١٧ سنة، عمر ياسين غانم حمارشه ـ ٢٥ سنة، نامق احمد الحاج حسين ملحم ـ ٣٠ سنة، حسن فارس اكميل ـ ٧٠ سنة، عمر محمود ربايعة ـ ٣٠ سنة، غسان قاسم عوض نعيرات ـ ١٧ سنة، فهيم محمود داوود نعيرات ـ ٣٧ سنة، حسني محمد شاهين ـ ٢٢ سنة، محمد فارس الزبن ـ ١٧ سنة، ناصر عبدالله كميل ـ ٢٠ سنة، محمد كامل عبدالقادر عبدالله يحيى ـ ٢٠ سنة، جلال رجا يوسف ابو حجير ـ ٢١ سنة، فؤاد عزيز صالح ـ ١٨ سنة، بسام محمد الحريري ـ ٢٥ سنة، حلمي ابراهيم عبدالله ـ ٢٣ سنة. سعدة عبدالله قرعاوي ـ ٤٠ سنة، مفيد محمد كتكوت ـ ٢٢ سنة، يحيى مصطفى ابراهيم سوالمة ـ ٢٠ سنة، زيد توفيق عمارشة ـ ١٤ سنة، عايد زيد سليمان، ثروة محمد احمد مسلد، محمد مصطفى ابو زيد ـ ٢٠ سنة، نعيم يوسف خليل ابو فرحة ـ ٢٢ سنة، محمود مفلح ابو زيد ـ ٣٣ سنة، ابتهاج رفيق توفيق حمدان غنام ـ ٢٠ سنة، بسام عيسى الصباغ ـ ٢١ سنة، ابن مازن شحادة ابو جحش ـ [illegible] توفيق جعفر ملالحة ـ [illegible] سنة، [illegible] محمد يوسف خمايسة ـ ١٧ سنة، هشام خالد توفيق زيد ـ [illegible] فؤاد العرابي ـ ١٥ سنة، [illegible] محمد سباعنة ـ ١٧ سنة، زوجة اسمر ابو طويل ـ ٦٥ سنة، عبدالفتاح يوسف عليان ـ ٢٤ سنة، سعدة علي محمود جبر ـ ٥٥ سنة، يوسف خالد محمد علي الدمج ـ ١٢ سنة، بسام ابراهيم علي سمودي ـ ٢٧ سنة، رشا حازم ابراهيم عرقلوي ـ ٩ سنوات، محمد احمد ابو صلاح ـ ٣٦ سنة، عماد احمد حسن العرقاوي ـ ١٨ سنة، احمد محمد سليم زيد الكيلاني ـ ٢٢ سنة، محمود احمد سليمان ابو خضر ـ ١٩ سنة، علام محمد حسن حنتولي ـ ٢٧ سنة، محمود مروان سليم عمرو القنيري ـ ٢٧ سنة، ابراهيم داوود عبدالله ـ ٤٨ سنة، سامر ابراهيم قاسم الخالدي ١٧ سنة، توفيق محمد سعيد زكارنة ـ ٥٥ سنة، رياض احمد راغب الشلبي ـ ١٧ سنة، عمار حسني عبدالمحسن الترك ـ ١٨ سنة، سامر محمد سامي العاروري ـ ١٢ سنة، نعمان طه جرادات ـ ١٨ سنة، امجد هاشم احمد نصار ـ ٤ سنوات، عبدالمنعم يوسف عبدالله ـ ٢٠ سنة، ماهر نادي شلبك ـ ١٢ سنة، عبدالفتاح احمد شاهين ـ ٢٩ سنة، ابراهيم عبدالحافظ ناصيف اشتيه ـ ٣٠ سنة، نمر غالب الحريم ـ ١٦ سنة، عكرمة احمد محمد عبدالفتاح جبارين ـ ٤٨ سنة، محمد زكي جبارين ـ ٤٥ سنة، ناصر عثمان بني نمرة ـ ١٨ سنة، عمر يوسف احمد جابر ـ ٤٢ سنة، نها محمد عبدالله جرار ـ ٣٠ سنة، ابتسام عبدالرحيم طبش بوزيه ـ ١٦ سنة، ايمن فارس منصور صبيح ـ ١٧ سنة، عوني يوسف سليمان صوالحة ـ ٣٣ سنة، خضر علي يوسف الجزرة ـ ٢٠ سنة، حمد يوسف العارضه ـ ٢١ سنة، اشجان توفيق محي الدين ـ ٦ شهور، محمد جابر مسلد ـ ١٩ سنة، نصر حسن الحاج مصطفى ـ ١٦ سنة، عبداللطيف قاسم ابو عرة ـ ١٤ سنة، محمد احمد سباعنة ـ ٢٠ سنة، ماهر قاسم خليلية ـ ١٩ سنة، عبدالله ايوب ربايعة ـ ٢٨ سنة، محمد خليل ابو زيد ـ ١٧ سنة، مجاهد محسن حسن شحادة، مقيد محمد حزبون الغزاوي ـ ٢١ سنة.

بيت لحم

احمد علي عودة غزال العبيات ٤٥ سنة، محمد احمد حسن صلاح ١٨ سنة، محمد سميح الشيخ ـ ١١ سنة، سليم خلف سليم الشاعر ـ ٢٣ سنة، رجب احمد الصليبي ـ ٨٠ سنة، احمد سعادة ـ ٤٠ سنة، ابراهيم احمد حسين عودة ـ ٣٤ سنة، عبدالكريم رجا سليمان عطية ـ ٢١ سنة، حسني محمد المحسيري ـ ٤٢ سنة، وسلم محمود اسماعيل المناصرة ـ ١٥ سنة، احمد توفيق شعلان ـ ١١ سنة، ميساء محمد جمال الهوارين ـ ٤٠ يوما، نضال ابراهيم ابو حسن ـ ٢١ سنة، ادمون الياس عيسى غانم ـ ١٧ سنة، جريس يوسف قنقر ـ ٤٠ سنة، ناظم جمعة ابو جودة ـ ١٧ سنة، لياد بشاره ابو سعدي ـ ١٩ سنة، نبيل محمد علي ابو لبن ـ ١٥ سنة، احمد حسن حسين الخواجة ـ ٧٥ سنة، عيسى داود حماد ابو هنية ـ ١٧ سنة، محمد معيوف ابو هنية ـ ٣٥ سنة، محمد خالد خليل شريم ـ ١٨ سنة، الحاج عبدالعزيز عبدالله عبيد الله ـ ٥٣ سنة، عمر موسى علي خليفة، سالم اسماعيل مبارك ـ ٣٠ سنة، داوود خالد نصار قراقع ـ ١٨ سنة، فؤاد يوسف نجاجرة ـ ١٥ سنة، صبحي محمد عطية شكارنه ـ ٢١ سنة، رياض علي محمد غياضه ـ ٢٢ سنة، محمد حسن خليل شكارنه ـ ٢٣ سنة، عماد مصطفى ابراهيم قراقع ـ ٢٣ سنة، رفيدة خليل ابو لبن ـ ١٣ سنة، ناصر ابراهيم علي القصاص ـ ١٥ سنة، وليد محمد عبدالله نجاجرة ـ ٢٣ سنة، ميلاد انطون شاهين ـ ١٢ سنة، فايز اسماعيل علي موسى ـ ٢٦ سنة، علي محمود الزغاري ـ ١٨ سنة، علي عبدالله محمد موسى ـ ١٨ سنة، رياض عبدالجليل محمود سلهب ـ ٢٣ سنة، شادي شوكه درويش ـ ٢١ سنة، راضي محمود صلاح ـ ٢٤ سنة، سامي محمود احمد عطوة ـ ١٩ سنة، خليل محمد العك ـ ٣٢ سنة، مجيد عبدالحميد الشامي ـ ١٧ سنة، صالح جميل عيد جوارش ـ ٢٤ سنة، كريم نعيم دعامسه ـ ١٩ سنة، عيسى محمد علي صبيح ـ ٣٠ سنة، زياد محمد عبدالرحمن ابو ارميس ـ ١٢ سنة.

خانيونس

وحيد ابراهيم ابو سالم ـ ١٠ سنوات، حسن محمد منصور جرغون ـ ٢٤ سنة، عبدالمالك عبدالله ابوالحصين ـ ١٧ سنة، علي عاطف محمود دحلان ـ ١٩ سنة، بسام خضر ابومسلم ـ ٢٧ سنة، وجدان حافظ رجب فارس ـ ٣٥ سنة، عاطف محمد يوسف خضر ـ ٢٥ سنة، محمد فياض ـ ٦٥ سنة، عطا يوسف مصطفى خضر ـ ٢٥ سنة، علي محمد محمود دحلان ـ ٢٥ سنة، فاطمة محمد الوليدي ـ ٥٥ سنة، عاطف عبدالمحسن فياض ـ ٣٠ سنة، ختام صبري عرام ـ ١٠ سنوات، سناء سمير عبيد ـ ٤٠ يوما، صبحي ابو شرار ـ ٢٥ سنة، فايز ابو دراز ـ ٢٥ سنة، ايمن ابوعامر ـ ١٧ سنة، ايمان ابو بقر، وعبد المحسن حتون، رائد خالد التاج يوسف ـ ١٧ سنة، اياد سامي الجريدي ـ ٢٥ سنة، بشير ابراهيم العمور ـ ٢١ سنة، نضال يوسف عامر ـ ٧ اشهر، خليل مصطفى العبادلة ـ ٤٠ سنة، محمد حمد ابو رزق ـ ٢٠ سنة، اسامة محمد احمد بريكه ـ ١٧ سنة، عيد عبدالله حين الكولك ـ ٥٦ سنة، نسرين جهاد النواجحة ـ ٣ سنوات، صبري عبدالعزيز عرندس ـ ٢١ سنة، احمد محمد ابو مصطفى ـ ١٧ سنة، ماجد احمد عبدالحق ـ ١٨ سنة، علاء عبدالله عرندس ـ ١٥ سنة، عدلي سعدي ابو ربيع ـ ٢٢ سنة، ابراهيم محمود ابو شحمة ـ ١٧ سنة، عبد سلامة ابو مسعود ـ ٢٠ سنة، احمد ابراهيم سليمان القفعلوي، فضل احمد حنيدق ـ ٤٠ سنة، علاء صبحي شراب ـ ٢٩ سنة، احمد عبدالرحمن خليل ابو حطب ـ ٢٠ سنة، محمد علي الفرجاني، اكرم محمد سعادة الحانوتي ـ ١٥ سنة، يوسف عبدالكريم احمد الفرا ـ ٢٩ سنة، حسام احمد حمادة ـ ١٧ سنة، رياض هاشم ابو الشقرا ـ ٣١ سنة، ناصر صبحي عبدالحميد موسى ـ ١٨ سنة، باسم فاروق الجبري ـ ١٨ سنة، احمد محمود ابو مصطفى ـ ١٨ سنة، مؤنس عبدالجواد محمد فارس ـ ١٦ سنة، بثينه لديب حجو ـ ٣ سنوات، احمد عبدالله الاغا ـ ١٩ سنة، احمد العبد البيطار ـ ١٦ سنة، اكرم زكي حمدان ـ ١٣ سنة، اكرم زكي حمدان ـ ١٣ سنة، محمد سليم شراب ـ ١٧ سنة، بسام فاروق احمد الجبري ـ ١٨ سنة، قاسم عبدالله ابو لبدة ـ ٨ سنوات، اياد توفيق الغاصي ـ ١٧ سنة، راجي حسين النجار ـ ١٣ سنة.

البقية ص ١٥

ملف الانتفاضة



الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية لانطلاقة

الانتفاضة الفلسطينية في .. السينما

بقلم: رسمي محاسنة

يقول (بيكون) عن الفن بشكل عام (الفن عبارة عن الانسان مضافا الى الطبيعة، والمراد بالانسان هنا، الانسان وما ابدعته يداه). وجدت هذه العبارة مدخلا ونحن على ابواب العام الثالث للانتفاضة المجيدة، والتي ابتدع انسانها الفلسطيني من الحجارة وسيلة للتصدي لكل ما تحمله آلة الحرب الصهيونية، المدججة بالسلاح وبالحقد، والتعصب الصهيوني الاعمى.

فجاء الانسان الفلسطيني ليكسر كل المعادلات القائمة، ويبرز بوجهه الانساني النبيل، ويجعل كل الذين قرأوا التاريخ مزيفا، يعيدون قراءته بشكل جديد، هذه القراءة الجديدة التي انعكست على كل وسائل الاعلام مقروءة ومسموعة ومرئية، والسينما كوسيلة حضارية لم تكن غائبة عن هذا الحدث العظيم. ولا اعرف مسألة قابلة للتأويل الا انه لا مانع من الاشارة الى فيلم (عرس الجليل) للمخرج الفلسطيني (ميشيل خليفي) الذي جاءت نهايته بخروج الطفل وحيدا رافضا الواقع الذي يعيشه، وكذلك نهاية الفيلم الاردني القصير (الحذاء) للمخرج (محمد علوة) حيث جاءت النهاية قريبة من هذا المفهوم ايضا.

★ لقد تم تقديم مجموعة من الافلام (غالبيتها تسجيلية) وقد شاهدتها في مهرجان (ليبزغ ٣١) وفيما يلي تعريف بهذه الافلام.

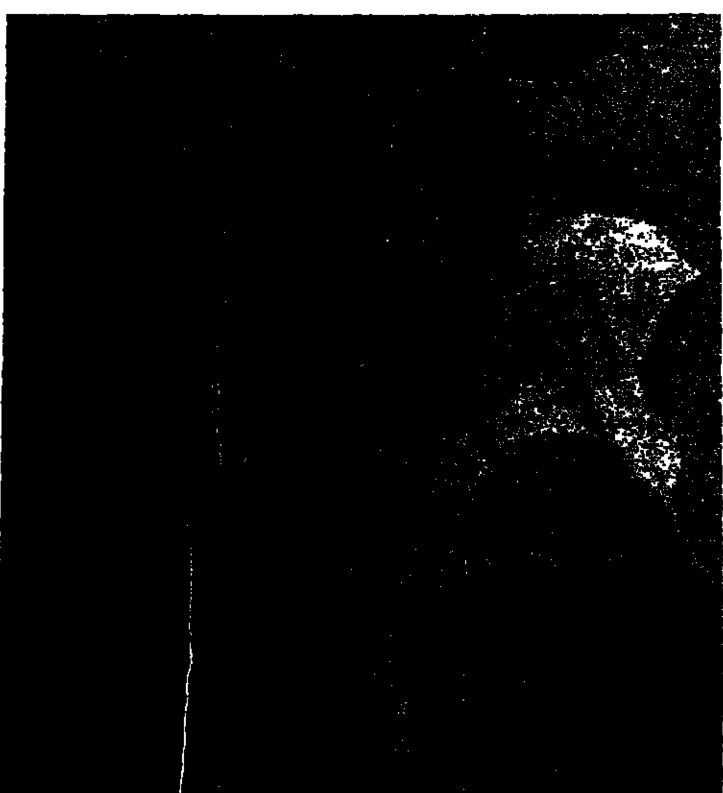
ـ فيلم (الانتفاضة ـ ثورة الحجارة) هذا الفيلم للمخرج البلغاري (ايفان غاريلوف)، حيث تتنقل الكاميرا في الاراضي المحتلة، والمواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في غزة، والبيرة وبيتا ومخيم جباليا وتدخل المستشفيات لتقابل الاطفال المصابين، ويركز الفيلم على نقل احداث احد ايام الجمعة في القدس قبل واثناء وبعد الصلاة حيث التوتر يتصاعد على ان يصل الى المواجهة، كما يقدم الفيلم مقابلات مع المسؤولين الاسرائيليين من عسكريين ومدنيين لينتقل مباشرة الى المظاهرات التي تؤكد كذب وزيف هؤلاء المسؤولين، كما يقوم باجراء مقابلة مع (ياسر عرفات) اثناء مؤتمر الجزائر وكذلك مع اعضاء حركة السلام وزعماء الاحزاب اليسارية وينتهي الفيلم بلقطة عامة للاراضي المحتلة وعلى خلفية صوت الشاعر محمود درويش.

منكم السيف.. ومنا دمنا
منكم الفولاذ .. ومنا لحمنا.

ـ فيلم الانتفاضة ـ طريق الحرية: للمخرجة البريطانية (جيني مورغان) ومن انتاج مكتب الجامعة العربية في لندن وقد حاز الفيلم على جائزة اليمامة الفضية في مهرجان ليبزغ ومدته (٢٢) دقيقة حيث يبرز المواجهة غير المتكافئة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال واصرار الشعب الفلسطيني على خوض هذه الملحمة وتمسكه بحقه، وايمانه المطلق بهذا الحق وتقول المخرجة (لقد اردت من فيلمي هذا ان انفي صفة الارهاب التي تحاول ان تلصقها الصهيونية بالعمل الفلسطيني).

ـ فيلم (فلسطين تشتعل) وهو للمخرجة الالمانية (مونيكاماورر) وهي صاحبة تاريخ طويل في مجال الفيلم التسجيلي السياسي، وفي هذا الفيلم تحاول ان تعود للبدايات الاولى للصراع العربي ـ الصهيوني، وكيف ان فلسطين كانت مهدا للديانات السماوية، تعيش بأمان واطمئنان الى ان جاءت الصهيونية، وبدأت تتوسع وتقيم كيانها على الارض الفلسطينية. والفيلم مدته (٣١) دقيقة ومن انتاج دائرة العلاقات العامة والثقافية في منظمة التحرير.

ـ فيلم (صور فلسطينية) من اخراج (سيمون دي بانفو) ويحاول هذا الفيلم ان يعطي الوجه الحضاري للانسان الفلسطيني من خلال لقاءات مع شخصيات فلسطينية تعمل في مختلف المجالات الفكرية والاقتصادية والثقافية والدينية والعلمية، وذلك للتاكيد على ان هذا الشعب ليس مجرد مجموعات تعيش في مخيمات او افراد في منظمات وانما هو شعب له تاريخ وحضارته ودوره في مختلف مجالات الحياة الانسانية.



ـ فيلم (الانتفاضة): للمخرج الهنغاري (لايوس كروديناك) لم اشاهد هذا الفيلم الذي ينقل صورة عن النضال اليومي الفلسطيني وعن يوميات الانتفاضة، كما انه ومن خلال الخلاف المفتعل بين شامير وبيريز فانه يعري الفكر الصهيوني.

فيلم (صيف فلسطيني حار) للمخرج الفلسطيني (ناظم شريدي) ويروي الفيلم وسائل التعامل اللاإنسانية والظروف المعيشية والتعليمية والصحية الصعبة التي يعيشها اهالي مخيم الدهيشة، وكذلك الاعتقالات والتعذيب الذي يتعرض له المواطنون هناك.

ـ فيلم (فيتو) للمخرج السوري عبدالمعين عيون السود وهو فيلم رسوم متحركة قصير ويدور حول الاحتلال الصهيوني والحملة الصهيونية بإقامة المستوطنات وتصاعد المواجهة التي تتوجها الانتفاضة وينتهي الفيلم بسحق وهزيمة النجمة الصهيونية امام الحجر، والفيلم فكرته جميلة وطريفة وقد قام بالرسومات حيدر يازجي ومدته (٥) دقائق.

ـ فيلم (الناطور) وهو فيلم روائي قصير مدته (٢٣) دقيقة للمخرج (محمد وفيق) عن قصة اكرم هنية وتمثيل احمد دحبور، ومع التحفظ على الناحية الفنية في الفيلم الا انه يرصد عملية الوعي التي تتنامى داخل شخصية بطل الفيلم، هذا الوعي الذي يؤدي الى التمرد ورفض الاحتلال.

★ هذا تعريف بأهم الافلام التي اخذت مادتها مباشرة من شارع الانتفاضة او انها استوحت الفكرة منها، مع الاشارة وقد انجز مؤخرا فيلم (الانتفاضة) من اخراج المصري (احمد الخطيب) ومشاركة مجموعة من الفنانين العرب على رأسهم ماجدة الخطيب، نور الشريف، فريد شوقي، ويوسف شعبان وغيرهم، وقد تم التصوير في (معلولة) ولكن نخشى ان لا يكون هذا الفيلم بمستوى الحدث الذي يتناوله. وهو ما حذر منه الزميل الناقد سمير فريد في مهرجان دمشق الاخير عندما قال (من الضروري ان نحول دون ان تتحول الانتفاضة الى مادة للسينما التجارية).

★ اخيرا تبقى ملاحظة وهي اهتمام السينمائيين الاجانب بالانتفاضة وغياب السينمائيين العرب، فمتى ندرك بأن الكاميرا سلاح مؤثر وفعال وسريع الانتشار؟!

● تتمة حديث ابو اياد

لخر ما يمكن ان نقدمه

● ماذا تتوقعون في رد الفعل الاميركي؟

ـ لقد حاولنا ان نكون مرنين دون تفريط عندما ينشر الرد الفلسطيني، بعد الموافقة او الرفض، ونأمل بالموافقة لان هذا لخر ما يمكن ان نقدمه. هو يمثل قمة المرونة في العمل الفلسطيني.

● ما هي افاق العملية ككل؟

ـ افاقها في ان يحدث الحوار الفلسطيني الاسرائيلي. بعد ذلك تبحث المشاكل والموضوعات المختلفة ومن خلالها يحدث تقدم في عملية السلام ويمكن ان تصل بالنتيجة الى المؤتمر الدولي. هذه هي الخطوات المقترحة.

الانتفاضة مستمرة

● لو بدات العملية، وتوقفت الانتفاضة...

ـ مقاطعاً: انا اعتقد ان الحوار الفلسطيني الإسرائيلي لن يوقف الانتفاضة، وحتى الانتخابات لن توقف الانتفاضة. لأنه اذا قبل الاسرائيليون الحوار مع الفلسطينيين فهذا انتصار للانتفاضة والانتخابات ستقوي الانتفاضة لانني واثق من انها سوف تفرز ١٠٠ بالمئة لصالح منظمة التحرير. وهكذا سيقول الفلسطينيون: حجة الانتخابات ذهبت. ولكن نحن نصر على الوفد من الداخل والخارج. لماذا الخارج: لانه لا نريد ان يقولوا في المستقبل هؤلاء الذين انتخبوا هم ممثلو الشعب الفلسطيني وتصبح القضية مجزأة والشعب مجزءاً.

● الا يمكن مقارنة الانتفاضة بهذا الوضع بثورة ٣٦؟

ـ أعوذ بالله! هناك دروس تعلمها الشعب الفلسطيني، على مدار السنوات، واهم ما في (ثورة ٣٦) انها ضيعت قرارها المستقل لصالح الدول العربية. لهذا نحن نصر على القرار المستقل ولا نقبل لوم لحد في هذا الموضوع.

● كيف تنظر الى قرار فك الارتباط؟

ـ اعتقد انه قرار تاريخي من جلالة الملك الحسين، لانه فعلاً قوّى منظمة التحرير الفلسطينية، وقال للاميركيين ها هي المنظمة امامكم فتعاملوا معها، ولولا قرار جلالة الملك الحسين لما استطعنا نحن ان نأخذ المبادرة الفلسطينية، وهكذا اعطانا جلالته فرصة تاريخية لنقول للعالم كله ان منظمة التحرير هنا. ومن هنا انا اعتبره قراراً تاريخياً واساسياً وجريئاً افادنا كثيراً.

فالحوار الذي جرى مع الاميركيين والاسرائيليين كان احد اركانه فك الارتباط ولذلك سررت ايضاً حين سمعت خطاب العرش في افتتاح الدورة البرلمانية واشارة جلالة الملك الى موضوع فك الارتباط والعلاقة الاردنية الفلسطينية وهذا لا يعني انه ليس هناك دور للأردن في عملية السلام، فاي مؤتمر دولي، وهو الاساس لان اي حوار اسرائيلي فلسطيني هو مقدمات اذا حصلت اصلاً، مقدمة للمؤتمر الدولي، وانا اشك ان تحصل. بصراحة، سجل علي في انني اشك ان يحصل الحوار الفلسطيني الاسرائيلي. ما دام شامير موجودا في الحكم انا اشك ان يتم هذا الحوار، وخاصة اذا ظلت افكار شامير التخريبية مسيطرة على العقلية الاسرائيلية، وانا اشك بنسبة كبيرة في ان يحدث هذا الشيء.

لكن نحن نريد ان نثبت اننا قدمنا كل شيء، ولم نكن سلبيين، فلا يخرج الطرف الاميركي ولا الاسرائيلي ولا اي طرف ليقول ان الحق عليكم. اردنا ان نثبت من الطرف الذي لا يريد السلام. حتى المبادرة السخيفة الوهمية، مبادرة شامير، هي لا شيء.

اعود فاقول ان للاردن دوراً اساسياً في عملية السلام من خلال المؤتمر الدولي للسلام، لان السلام لا يمكن ان يتم الا اذا شاركت به سوريا والاردن والمنظمة وحتى مصر يجب ان يكون لها دور فيه لان هذه هي الاطراف المعنية مباشرة في الصراع في المنطقة.

نحن بالنسبة لا نبحث من خلال الحوار الفلسطيني الاسرائيلي عن حل منفرد. انما نقول انه مجرد مقدمة المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية، ولا يمكن ان نخطىء نفس خطأ السادات، ونطلب حل عربي. واذا كان هناك سلبيات للقرار (قرار فك الارتباط) فان تعاوننا المشترك مع الحكومة الاردنية يخفف كثيراً من هذه السلبيات.

● ماذا عن العلاقة الاردنية الفلسطينية المستقبلية؟

ـ انا اقول انه في اليوم الاول اعلان الدولة الفلسطينية وفي اليوم الثاني مباشرة الوحدة مع الاردن. ولا يعنيني اي نوع من الوحدة. لاننا شعب واحد وتاريخ واحد، ولا تستطيع ان تفرق بين اردني وفلسطيني. صحيح اننا ندعو لوحدة عربية بين اي شعبين، لكن العلاقة بين الاردن وفلسطين تحديداً ذات خصوصية واضحة. وكل من حاولوا في الماضي، وما يزالون حتى الآن، لصنع فرقة بين الاردنيين والفلسطينيين انهارت كل دعواتهم، لاننا حقيقة شعب واحد وجهة واحدة، وعندما جاءت الانتخابات الاردنية حاول البعض ان يطالبوا بأن لا يشارك الفلسطينيون فيها، ورغم انه مشهود لنا في كافة الدوائر الرسمية والشعبية اننا لم نتدخل في الانتخابات، الا انه لم تخرج في اي مرة لا في السر ولا في العلن اي دعوات للفلسطينيين بعدم المشاركة في الانتخابات بدعوى انهم فلسطينيون.

وعندما تقوم الدولة الفلسطينية والوحدة ستحل هذه المشكلة اصلا، ولن يكون لها وجود، فسوف تجعل الاردني فلسطينياً والفلسطيني اردنياً. وهذه المشكلة محلولة في داخلنا، لان لا مشكلة لنا مع الاردن وصراعنا الاساسي مع إسرائيل التي لا تريد لا الاردن ولا فلسطين.

ودعوات التفرقة بين الاردنيين والفلسطينيين ليس لها اول ولا لخر وتخلق مشاكل. ولا اريد ان الوم لحداً.

● قيل ان هناك جواز سفر فلسطينيا قادماً؟

ـ ليس جواز سفر بل بطاقة هوية معنوية تثبت ان اصل حاملها فلسطيني، وجواز السفر لا نفكر به الآن.

● حين تعود فلسطين ـ إن شاء الله ـ اين ستسكن فيها؟

ـ في اي بقعة، وليس مهماً المكان، لان فلسطين كلها بلدي.

● الهوية التي تتحدث عنها ستنفي عنوان كتابك المعروف: "فلسطيني بلا هوية"؟!

ـ كتابي القادم سيخرج بعنوان: "فلسطيني بهوية" لانه اصبح لنا هوية، وسيخرج في المستقبل القريب إن شاء الله.

● تتمة اسماء الشهداء

غــزة

يونس جربوع ـ ١٨ سنة، زاهر صالحي ـ ٢٣ سنة، محمود السطله ـ ١٨ سنة، ابراهيم علي دقه ـ ٢٣ سنة، احمد النبريسي ـ ١٥ سنة، ميسرة البطنيجي ـ ٢٢ سنة، سميرة المصري ـ ١٧ سنة، طوقان شعبان مصبح ـ ٣٥ سنة، رمضان يوسف صبيح ـ ١٤ سنة، ايمن محمد عطا ـ ٢٠ سنة، ابراهيم محمود ابو نحل ـ ٣٥ سنة، رفقه العفيفي، رقية درويش عطاالله ـ ٩٠ سنة، جمال السويسي ـ ١٧ سنة، خضر ايلس فؤاد ترزي ـ ١٧ سنة، يوسف احمد ابوجبارة ـ ٣٥ سنة، محمد جمعة الراعي ـ ٦٢ سنة، فضيلة الفندور ـ ٢٢ سنة، محمد حسن اسكافي ـ طفل، يحيى المغربي ـ شهران، نبيلة علي اليازجي ـ ٣٥ سنة، جميل رشدي الكردي ـ ٥٥ سنة، علاء احمد خميس الكردي ـ ٢١ سنة، احمد خميس الكردي ـ ٤١ سنة، حمزة ابراهيم ابو شلب ـ ٢٠ سنة، اسحق ابو شعبان ـ ٦٠ سنة، سعاد احمد يوسف ـ ٩٠ سنة، فكري ابراهيم الدغمة ـ ٢٢ سنة، صباح عثمان شعبان طوطح ـ ٣٠ سنة، عايدة ابو زر ـ ١٨ سنة، محمد فايز ابوعلي ـ ٢٥ سنة، دينا فتحي السواركي ـ ٣ سنوات، محمود ذيب الفندور ـ ١٣ سنة، هاني عادل الترك ـ ٣٧ سنة، اسعد جبرا الشوا ـ ٢٥ سنة، نائل حماد ـ ١١ سنة، ميسرة احمد محمد ابو مطر ـ ٢٥ سنة، ميناوي منير علي عرايشي ـ ١٧ سنة، صلاح مصطفى كساب ـ ٢٢ سنة، رامي خليل حسان ابو سمرة ـ ١١ سنة، عماد اسماعيل ابو ثريا ـ ١١ سنة، هاني عودة ابو مدين ـ ١٨ سنة، جهاد محمد زيتو ـ ٢٢ سنة، حسام مختار محمود الغرباوي ـ ٢٠ سنة، ايمن ابو شرار ـ ١٧ سنة، اسامة احمد ابو غنيمة ـ ٤ سنوات، طارق محمد البدرساوي ـ ١٥ سنة، اسلام شعبان ذياب ابو بلعه ـ ٢٥ يوما، محمد ابراهيم جلال الدواسه ـ ١٧ سنة، رضوان ندى ـ ١٤ سنة، محمود عطية خليل دواوسة ـ ٥٧ سنة، احمد العبد محرم ـ ٢٠ سنة.

عائشة ابو شلويش، مروان حسن كراز ـ ٢٤ سنة، سلمان ابو عطايا ـ ٢٤ سنة، محمد رمضان العزامي ـ ١٩ سنة، عاطف عليان علي جندية ـ ١٦ سنة، عبدالناصر محمد الشريف ـ ١٦ سنة، فوزي محمد بخيت ـ ٢٠ سنة، مجدي محمد الغوراني ـ ١٩ سنة، طلال سليم الاعرج ـ ٢٦ سنة، اسعد طلال حمودة ـ ١٧ سنة، شيرين عمر الشيخ ـ ٣ سنوات، ابراهيم الشنباري ـ ٥٠ سنة، محمد اسماعيل ابو دقة ـ ٢٠ سنة، شريف حافظ يوسف الخطيب ـ ١٦ سنة، علي سعيد الفرابلي ـ ٣٠ سنة، خالد جادالله احمد جادالله ـ ١٧ سنة، محمد عوض الاقرع ـ ٢٤ سنة، عصام يوسف النباهين ـ ٢٠ سنة، جمال حافظ محمد سلمان ـ ٢٢ سنة، حسام زياد رباح عوض ـ ٧ سنوات، صالح محمد المقادمة ـ ٥٠ سنة، كمال شامخ اسماعيل نصار ـ ٢٦ سنة، رزق حسن قاسم جندية ـ ٤٥ سنة، فاطمة بدوان ـ ٦٥ سنة، الحاج علي محمود صفوحة ـ ٧٢ سنة، محمد حسن فلاح الرفاعي ـ ٦٠ سنة، اياد عمر ابو كمال ـ ١٨ سنة، جمال محمد نصر ـ ٣٠ سنة، محمد صالح الريفي ـ ٥٠ سنة، عامر احمد منصور ـ ٢١ سنة، صباح احمد بعلوشه ـ ١١ سنة، ناصر عبدالعزيز كجك ـ ١٧ سنة، عبدالكريم رمضان الصفدي ـ ٣٨ سنة، نضال سلمان حجاج ـ ١٨ سنة.

رفــح

عطوة يوسف ابو سمهدانه ـ ٢٢ سنة، يوسف محمد يوسف النجار ـ ٢٥ سنة، خليل اسماعيل ابولولي ـ ٥٣ سنة، باسل خليل اليازوري ـ ٢٢ سنة، محمد يوسف اليازوري، محمد علي حمدان ـ ٢٢ سنة، يوسف محمود ابوندى ـ ٢٥ سنة، صلاح سعيد العطار ـ ٢٢ سنة، عادل احمد جابر ـ ١٧ سنة، تحسين البوطي ـ ١٨ سنة، جمال الجمل ـ ١٧ سنة، محمد ابو جزر ـ ١٧ سنة، عطوة ابو عرار ـ ٢٠ سنة، محمد عوض البليبسي ـ ٢٠ سنة، احمد موسى محمد زعرب ـ ٣٠ سنة، عطية احمد عطية منصور ـ ٢٠ سنة، طلعت خليل زقوت ـ ١٦ سنة، سعيد اسماعيل عابد ـ ٢٢ سنة، ايمن احمد النجار ـ ١٦ سنة، عبدالكريم محمود العابدي ـ ٢٢ سنة، عبدالكريم محمود بارود، اسامة صبحي احمد ابوضلحي ـ ٢٠ سنة، اسامة اسماعيل الاعرج ـ ١٦ سنة، طارق عطايا ابو سمهدانه ـ ٢٥ سنة، اياد رضوان ـ ١٨ سنة، زياد احمد رضوان ـ ١٧ سنة، زياد احمد رضوان ـ ١٧ سنة، اكرم محمد خليل ابو نحله ـ ٢٠ سنة، احمد خليل اليازوري ـ ١٤ سنة، محمد يوسف عليان المصري ـ ٣٤ سنة، زهير لطفي الهمص ـ ٢٤ سنة، اشرف حسن محمد ابو جزر ـ ١٧ سنة، عمر ابراهيم غرابلي ـ ٢٤ سنة، ناصر الشملي ـ ٢٣ سنة، خالد موسى اربيلات ـ ٢٠ سنة، اشرف سمير محمد عبده ـ ١٥ سنة، عيسى ابو شلوف ـ ٢٦ سنة، نظمي موسى ابو ختله ـ ٢٠ سنة، شفيق حمدان ابو لولي ـ ٢٣ سنة، عيد ابو سعد ـ ٣١ سنة، فاطمة احمد الحمايدة ـ ٥٠ سنة، وليد يوسف ابو عبيد ـ ٢٣ سنة، احمد عبدربه ابو عون ـ ١٩ سنة، امين فؤاد نصر ـ ٢٩ سنة، اياد زكي ذيب علوان ـ ٢٠ سنة، ايمن عوض الله احمد عوض الله ـ ١٣ سنة، اياد عبدالفتاح البابلي ـ ١١ سنة، فوزي اسماعيل الداوي ـ ٢٠ سنة، فايز جابر ابوعبيد، شعبان احمد سكسك ـ ٥٠ سنة، جادالله سيد العكر ـ ٢٠ سنة، عطاالله المشوخي ـ ٢٠ سنة، بسلم محمود الشعر ـ ٢١ سنة.

دير البلح

فؤاد اسماعيل تمراز ـ ١٥ سنة، نائل يوسف قطيفان ـ ١٥ سنة، رنا يوسف عدوان ـ سنة واحدة، رامي عبدالرحيم العكلوك ـ ١٥ سنة، يوسف يحيى حسونة ـ ٣ اشهر، شيرين محمد موسى عليان ـ ٤ اشهر، علا عمر ابو شريفه ـ ١٥ سنة، عمر حسن ابو مرحيل ـ ٢١ سنة، نصر اسماعيل نصار ـ ١٦ سنة، طفل من دير البلح ـ ٤٥ يوما، مها عواد ابو وهدان ـ ١٤ سنة، اسماعيل ابراهيم ابو جياب ـ ٢٧ سنة، محمد عرفات الاقرع ـ ٢٣ سنة.

مخيم النصيرات

محمد رضوان طبازه ـ ١٨ سنة، محمد حسن نصار ـ ٢٤ سنة، محمد حسين نصار ـ ٢٠ سنة، زاهية اسماعيل المسارعة ـ ٢٤ سنة، زياد ثابت ـ ١٦ سنة، فريد محمد الداري ـ ١٦ سنة، محمد يعقوب سلحوب ـ ١٥ سنة، محمد عبدالله زقوت ـ ٢٨ سنة، محمد مؤنس ـ ٢٠ سنة، عبدالرزاق محمد حسين ابو غولة، عصام محمد عقل ـ ١٧ سنة، احمد ابراهيم يونس ـ ١٨ سنة، سالم سليم العطاونة ـ ٢١ سنة، علي رشاد حجازي القصاص ـ ٢٩ سنة، وائل احمد اسماعيل الهور ـ ١٨ سنة، نضال علي صيدم ـ ١٧ سنة.

مخيم الشاطيء

رائف عبدالرؤوف شحادة ـ ١٨ سنة، نبيل ابو غوري ـ ٢٥ سنة، هاني ابراهيم ابو حملم ـ ٢٤ سنة، مصطفى الفردخ ـ ٦٠ سنة، فتحي محمود مرجان ـ ٢٠ سنة، صبحية رشيد منكوش ـ ٥٥ سنة، محمود حسن ـ ٥٥ سنة، حسن احمد محمود قاعود ـ ٢٢ سنة، خالد حسن النجار ـ ٥٢ سنة، صابر فارس النمنم، سهير فؤاد عفانة ـ ١٣ سنة، هشام جميل مقداد ـ ٢٣ سنة، علاء ابو الغول ـ ١٣ سنة، منال سمور ـ ١٥ سنة، نوال ابو ثريا ـ ٤٠ سنة، اسماء سليمان ابوعياد ـ ١٥ سنة، هنادي عزات ابو سلطان ـ ١٢ سنة، جميل محمد مطر ـ ١٧ سنة، يوسف سلامة ـ ٥ سنوات، زياد محمد حسن محمود ابو ناصر ـ ١٥ سنة، علي حسن ـ ٢٠ سنة، عطية نزار الغوراني ـ ٣ سنوات، جمال محمد عبدالعاطي ـ ٢٢ سنة.

مخيم البريج

عبدالسلام شحادة فتحية ـ ٣٠ سنة، خالد ابراهيم العواودة ـ ٢٢ سنة، اياد محمد عقل ـ ١٦ سنة، محمد السعافين ـ ٢٧ سنة، كاملة احمد شرف ـ ٥٥ سنة، جمال حسين شحادة ـ ١٧ سنة، ياسر الشريف ـ ١٤ سنة، الشيخ سعدي محمد شحري اللولو ـ ٥٧ سنة، رامي مصطفى رفيق الطريفي ـ ١٥ سنة، محمود يسين السراج ـ ١٥ سنة، محمود ابراهيم ابو شمالة ـ ٢٢ سنة، ماجد محمد درويش ابو قشمة ـ ١٨ سنة، عبدالله اسماعيل ابو عراج ـ ١٢ سنة.

بيت حانون

طلال احمد الحويحي ـ ١٧ سنة، نجوى حسن عبدالله المصري ـ ١٧ سنة، فايق صبحي سليمان سويدان ـ ١٨ سنة.

مخيم المغازي

طالب محمد عبدالله ابو زيد ـ ٤٦ سنة، مازن اسماعيل زكي مسلم ـ ١٥ سنة، ماهر الدسلقاني ـ ٢٠ سنة، عماد محمود الحماداوي ـ ٢٠ سنة، رياض سليمان ابو مندبل ـ ٢٣ سنة، تسيم ابراهيم عابد ـ ٢٧ سنة.

الخليل

محمد عبدالقادر جاد الله ـ اثنا ـ ١٩ سنة، اسماعيل عبدالعاطي الشريف ـ ١٧ سنة، انتصار عبدالعاطي الشريف ـ ١٧ سنة، عماد خضر عبيد صبارنة ـ ٢٢ سنة، محمد ابراهيم سالم شوجهة ـ ٢٥ سنة، تيسير عبدالله جراد ـ ١٨ سنة، اسماعيل حسن الحلايقة ـ ٢٢ سنة، فؤاد ايوب شعراوي ـ ٥١ سنة، حجة محمود ابو علان ـ ٦٠ سنة، حسن محمد ابو خيري الجابري ـ ٢٢ سنة، ماجد محمد الاطرش ـ ١٨ سنة، بكر نائل البو ـ ١٧ سنة، نهاد عبدالغفار يوسف الحموز ـ ٢١ سنة، مناهل مصباح حسن الوريدات ـ ٢٨ سنة، راسم مضحي محمود الخضيرات ـ ٣٠ سنة، باسم خليل الكرنز ـ ٧ ايام، بسام ابراهيم البدارين ـ ٢٥ سنة، وليد عبدالفتاح القطاطشة ـ ١٨ سنة، خالد حسن المرقطن ـ ١٨ سنة، عبدالكريم محمد موسى الحلايقة ـ ٢٥ سنة، سليمان احمد الجندي ـ ١٧ سنة، اسحق نمر سلمية ـ ١٨ سنة، جمال خليل طميزي ـ ٢٠ سنة، علي ذياب ابو علي ـ ٢٥ سنة، حامد عبدالمهدي الزيدات ـ ١٨ سنة، فرج اسماعيل يوسف فرج الله ـ ٢٦ سنة، احمد حسن عمرو ـ ٢٣ سنة، نعيمة محمد احمد العلامي ـ ٥٥ سنة، محمود محمود الخيب ـ ٢٣ سنة، حسن عبدالسلام العملة ـ ٧١ سنة، عمر محمد عبدالحميد المناصرة ـ ١٨ سنة، نضال سالم بلوط المناصرة ـ ١٠ سنة، ابراهيم مسلم ابو عيشة العويدي ـ ٧١ سنة، مصطفى عودة احمد الحلايقة ـ ٢٠ سنة، عماد عيسى الحلايقة، روحي محمد عبدالحميد الانهايه ـ ٢٥ سنة، زكي علي محمود الدحلايقة ـ ٢٣ سنة، علي احمد عبدالحميد الديابسة ـ ٣٥ سنة.

محمد زين محمد غازي الكركي ـ ١٠ سنة، كايد حسن عبدالعزيز صلاح ـ ٤٢ سنة، فضل ابراهيم شحادة النجار ـ ٢٠ سنة، حسني حسن رشيد ـ ٢٠ سنة، كمال محمد حسن الصريح ـ ٢٣ سنة، اسماعيل رجب ابو رجب ـ ٤٨ سنة، سالم موسى سعيدان لجي عمرو ـ ٤٥ سنة، جواد عثمان صادق عمرو ـ ٢٥ سنة، ابراهيم ياسر محمد المطور ـ ٢٢ سنة، عمرو عبدالقادر ابو عيشة ـ ٢١ سنة، ندر عبدالرحمن احمد ـ ١٦ شهرا، كايد محمد عبدالعزيز الطميزي ـ ٢٧ سنة، رضوان عبدالله ابو صبيح ابو سنينة ـ ١٧ سنة، عيسى طه شعيب المناصرة ـ ١٩ سنة، راتب غازي اسكافي ـ ١٩ سنة، ياسر حماد قرعيش ـ ٢٧ سنة، عفاف جعفر الجعبري ـ ٣٥ سنة، ماجد ظاهر ابو فارة ـ ٢٣ سنة، عوض فرج عمرو ـ ٢٤ سنة، احمد محمد داوود ابو سنينة ـ ٦٠ سنة، جميل كامل تيسير النتشة ـ ٢٣ سنة، محمد سليمان محمد ربعي الدغامين ـ ١٠ سنوات، ثائر نعيم دعنة ـ ١٤ سنة، حسن احمد محمد ابورجب حوشيه ـ ٢٣ سنة، سليمي ابراهيم احمد القرم ـ ١٧ سنة، عبدالعزيز عبدالكريم الشحاتيت ـ ٤٢ سنة، عماد عبدالعفو الزغير ـ ١٧ سنة، سليمان عيسى سليمان العرامين ـ ١٨ سنة، ايمن طاهر المحتسب ـ ٢٣ سنة، طارق صالح محمد العواودة ـ ١٨ سنة، خليل عوض البطران ـ ١٢ سنة، محمد ماجد محمد رفيق ابو حمدية ـ ١٧ سنة، طفلة من عائلة السكافي ـ ١٠ شهور، نضال مسك ـ ٢٠ سنة، زياد محمد علي جوابرة ـ ٢٤ سنة، ساند فؤاد الحليقاوي ـ ١٦ سنة، نعمان محمد القواسمي ـ ١٨ سنة، ناصر موسى السويطي ـ ٢٠ سنة.

منطقة الخليل

رابح زرعيني ـ ١٧ سنة، مهند احمد طاهر سيف ـ عرعرة ـ ١٧ سنة، ليلى احمد صداح ـ ٣٨ سنة، رامي احمد صداح ١١ سنة، رياض احمد صداح ١٨ سنة، موسى صبحي شلبي ـ ١٢ سنة، محمد احمد عبدالله ـ ٢٠ سنة.

بئر السبع

فاطمة الدواجلة ـ ١٧ سنة.

مخيم جباليا

عصام محمد حمودة ـ ٢٩ سنة، شعبان سعيد نبهان ـ ٣٦ سنة، كمال قدورة حسن حمودة ـ ٢٣ سنة، حازم محمد السيسي ـ ١٧ سنة، زاهد شحادة ـ ١٧ سنة، حسن عفيف ـ ١٧ سنة، احمد ابو خوصة ـ ٢٠ سنة، رمضان يوسف صبيح ـ ١٣ سنة، خالد عمار ابو طاقية ـ ٢٠ سنة، ابراهيم محمود السخيل ـ ٢٠ سنة، زهير السخلة ـ ١٧ سنة، خالد طالب شاكر حميد ـ ١٩ سنة، مصطفى عيسى البيك ـ ١٧ سنة، مريم الرواشدة ـ ٧٥ سنة، رعد محمد فتحي عبيد ـ ٣ سنوات، اميرة احمد عمر ابو عسكر ـ ٣٥ سنة، رائد سليمان ـ ١٠ سنوات، عبدالرؤوف ريحان ـ ٤٤ سنة، اياد علي الاشقر ـ ١٢ سنة، قنديل علوان ـ ٢٣ سنة، محمد علي ابو حجر ـ ٧٠ سنة، وطفة عبداللطيف فرج الله ـ ٧٠ سنة، منير اسماعيل النتري ـ ٤٩ سنة، جمال محمود الدهون ـ ٢٠ سنة، رزق حسين محمد صباح ـ ١٧ سنة، جهاد بسام العيسى ـ ١٥ سنة، حسين جمعة ابو جلالة ـ ١٩ سنة، فايق سليمان حسين ـ ٢٥ سنة، نائر عدنان بدر ـ شهر واحد، خليل يوسف بعلوشة ـ ٤٢ سنة، هاني الشامي ـ ٦٠ سنة، دولت داوود المصري ـ ١٨ سنة، ايهاب صبحي نافع، نصر خالد محمد نصر ـ ٢٤ سنة، محمود محمد ذيب نبهان ـ ١٣ سنة، كايد حسن موسى سلامة ـ ١٣ سنة، فارس محمد عبدالرحمن صالحة ـ ٣٥ سنة، محمود شحادة، عوض ابو شهاب ـ ٢٠ سنة، ياسر محمود فهمي الدريني ـ ١٥ سنة، زياد ابراهيم شمالي ـ ١٧ سنة، خالد زكي العطاونة ـ ٢٠ سنة، موسى عمر خليل جمعة ـ ١٧ سنة، محمد سعيد شلويش لبد ـ ١٥ سنة، محمد احمد حسن ابو النصر ـ ٣٨ سنة، شاهر محمد يونس ابو حية ـ ١٥ سنة، فايز عايش الاشقر ـ ١٥ سنة، وليد سالم المناعمة ـ ١٥ سنة، محمد شعبان ـ ٢٠ سنة، علي محمد محمود شعبان ـ ٢٠ سنة، عادل محمد جمعة سلامة ـ ١٩ سنة، وديع علي سالم ذيب ـ ٢٨ سنة.

الانتفاضة

صفحات خاصة في الذكرى الثانية للانطلاقة



عام الفيل



جاء في اللوح
تنطفئ الشمس سبعاً
وتشتعل الأرض سبعاً
وتختلطان
ثم تشتعلان معاً
ثم تنطفئان
ويعم الدخان ..

وبين ليلة قتيل وضحى قتيل
يبدأ عام الفيل

فهنوا
سوف تنشر من الرايات أجنحة
لا تنحني

والليالي ستدعو سنفرح
غير أن سنفرح لا تجيء

من رأى أبرهة ؟
أنا رأيته
رأيت الدم من شدقيه حتى نحره يراق
وهو يلوب كالذبيح
يخبط رأسه ،
يدق بالأيدي وبالأنياب فوق ساتر العراق

ليلة قلت له
أنت ثعلبي ،
صدق ما جاء من صوب بغداد

قال الروايات واحدة
كان يقصد بيت الرجاء
والطريق إليه ..
تبدأ الآن من كربلاء ..

من رأى أبرهة ؟

لم يكن أبرهة جيش وفيل
كان ظاهرة لزمان وجيل
وعلامة
أن يكون أخوك عليك الدليل ..

حجر من سجيل
حجر كالمطر

مطر للأراضي اليباب
مطر للرؤوس اليباب
مطر للضمير اليباب
مطر من حجر

أيتها العصافير
أيتها الأيدي التي لم ينبت الريش
عليها بعد كي تطير
إلى متى تستعجلين شوكة الأمير ؟

ذات يوم رأيت له
كانت الأمهات يجئن بأطفالهن إليه
يقبلهم واحداً واحداً
قلت يا سيدي
أولست تحمل م الآن كل صغير
وسام شرف ذنب ؟
فاستمر يقبلهم وهو يبكي
وكانت أصابعهم تحتوي وجهه مثل
أجنحة الطير
مس رفيق له كتفي هامساً ،
أيها الأخ ،
أحصيت ما وشموا ثم على وجنتيه
من الأوسمة ؟
غداً سوف يحيا
غداً سيموت
إلى أن يكون لهم وطن
ولهم فيه أضرحة وبيوت ..

يا نهار النبوءات
إني نذرت دمي لسماء مخضبة بالعصافير
أنفقت عمري أغني لك
قلت تكبر
لا بد يوماً ستكبر
تحمل بين مناقيرها الحب والقمح
تجعل أعشاشها وطناً
لا تريح حجراً إلا إليه
ولا تتكاثر إلا عليه
أأطفال يا وطني ؟
يصبح الجرو ذئباً
وتغدو الصيصان أفاعي
ولكن صغار العصافير تبقى عصافير يا وطني

والذي سوف يقتلني
أنه لم تعد تحمل الطلع
بل تحمل الدم بين مناقيرها

أصبح الدم طلعاً
وصار الحجارة
حلية في أكف الصبايا
يا زمان الخطايا
يا زمان الخطايا ..

حجر من سجيل
حجر في جبهة هذا الجيل
بعده حجر للأعادي ..

لعبة بدأت
كنت تنظر يا وطني باسماً
لصغارك في كل حارة
عندما بدأوا يحملون الحجارة
أخذار بجلدك يا وطني
أن هذا الزمان الوباء
أن هذا الزمان الذي يأكل الأنبياء
وهو يبحث في يأسه عن بشارة
سوف يأتيه صوت من الله
متشحاً بالحجارة ؟

تنتهي الآن أزمنة الكاذبين
ينتهي زمن الفاشية
ينتهي زمن المتواطئة الذين تنظرين فاجرة

تتشاغل أميرة بأقازها
أو تتمم شيئاً مع الحاشية ..

أيها الحاقدون ضمائركم
أن أيدي الصغار طيور أبابيل
أن حجارتهم نار سجيل
ثم تركتم مناقيرهم وحدها تدرأ الفيل

بيننا أبو رغال
يدل قوم أبرهة
على بيوتهم
وكالعصافير من الأعشاش
تخرج الأطفال
وبأيديهم حجر

وبعينيه من أم عرفت تبكي الحجر

ورياح القبائل ما عصفت
ورمال الجزيرة ما برحت فوق كثبانها غافية
نومة العافية !
ما الذي تستطيع طيور أبابيل أن تفسح الآن ؟
وحجارتها غير تلك الحجارة
وزمان القبائل غير الزمان ..

من رأى أبرهة ؟
من الذي يخبره الساعة قبل أن يموت
أن أبا رغال
قد وجد الآن طريقاً نحو بيت الله
يبدأ من بيروت !

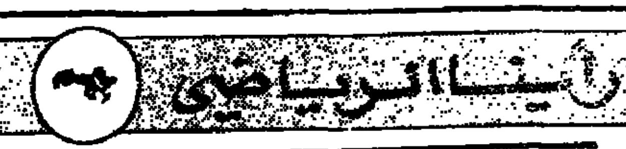
وقرانا مطفأة
وعيون الماء في كل قرانا مرجأة
غير آبار الغضب
غير هذي النفط السوداء في أرض العرب
تجري مشتعلة
وعليه وإليه كل باب مقفلة

إرجعي
إرجعي
يا أكف الصغار
إرجعوا يا صغار
إن تاريخ أرض النبوات صار
بأصابعكم يحتمي

إرجعي
إرجعي
يا أكف الصغار

حجر من سجيل
حجر في جبهة هذا الجيل
بعده حجر للأعادي
يا بلادي
كل يبحث عن جمل في تيه
أما البيت
فله أطفال تحميه !

الرياضة والشباب



رأينا الرياضي

في الوقت الذي تودّع الأسرة الرياضية والشبابية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب السابق بالتقدير والاعتزاز لجهده الكبير والكريم خلال ولايته وعمله في ساحتنا الرياضية والشبابية. في ذات الوقت تستقبل وزير الشباب الجديد بالتبريك والأمل.

فنحن معشر الرياضيين نثمّن اصحاب الجهد والفضل على رياضتنا وحركتنا الشبابية. لهذا نثمّن عالياً الانجازات الثرية للدكتور عوض خليفات. ونعتز بالجوانب المشرقة التي زرعها في ميادين الرياضة والشباب. ونقدّر كفاءته الإدارية وتبصّره ورؤيته المسؤولة. وبراعته في تقليب الامور، وبحواره الذكي مع الأحداث، وحرصه على الأنظمة التي تحكم اعمال الرياضة، وجلده المميز في العمل المتواصل، وحزمه في تنقية اجواء الرياضة لتتنفس رئتها الهواء النقي، لهذا نودعه اليوم وله في قلوبنا منزلة عالية.

كذلك نستقبل نحن معشر الرياضيين وزير الشباب الجديد السيد إبراهيم الغبابشة بالترحيب وتمنيات التوفيق، وهاجسنا ان تتواصل مسيرة البناء التي ترسّخت حتى اليوم في ساحتنا الرياضية والشبابية.

وبعد... بكل المحبة والتقدير نودع الدكتور عوض خليفات ونقول له لقد اعطيت الوطن ولم تبخل أبداً، ونقول للوزير الجديد، الوطن بحاجة لجهدك، والشباب والرياضة تواّقين لعطائك، والله الموفق...

نظمي السعيد

الوزير ابراهيم الغبابشة يحمل الراية التاسعة لوزارة الشباب

● الشريف فواز ● طاهر حكمت د. معن ابو نوار.. ● د. عبدالله عويدات ● د. هاني الخصاونة ● هشام الشراوي ★ د. عبد دحيات.. ● د. عوض خليفات ● ابراهيم الغبابشة

● يشكل الشباب اكثر من نصف المجتمع الاردني والتعامل مع الشباب هو التعامل مع مستقبل الوطن، وتعتبر الرياضة هي ميدان الحياة للشباب حيث يتعلمون منها معاني الصبر والجلد والانجاز والعمل بروح الجماعة، مثلما تعمق فيهم معاني الكبرياء الوطني، وترفع من معنوياتهم في مختلف مناحي الحياة، لهذا كانت الرياضة والشباب فرعين لنهر واحد، ومن هذا المنظور يتعامل الجميع معهما لما فيه خير الوطن وبناء الاردن الجديد، ولهذا جاء في الوثيقة الاعلامية الاخيرة ما يلي: تأخذ النشاطات الرياضية، حيزا كبيرا من نشاطات الشباب، ولا بد أن يكون للرياضة الشبابية دورها في صقل الروح الشبابية والتعبير عن الذات والتنافس الصحي والعمل الجماعي، والاعتزاز بالاداء الوطني والرياضة الشبابية فالمظهر الشعبي للرياضة يعطي النوادي الرياضية بعدا شعبيا في البنية المحلية.

من هنا جاء التركيز في كتاب التكليف السامي على قضايا الشباب، ومن هنا نجد نحن معشر الرياضيين ان وزارة الشباب هي المظلة التي تتفيأ تحتها حركة الرياضة والشباب ومن هنا تنجذب اليها وفي اعماقنا اشواق لتنجح وتزهر وتمضي لاعداد المواطن الصالح ولرفع راية الرياضة الاردنية عاليا في الميادين العربية والاسيوية والدولية.

وبصدور الارادة الملكية السامية بتشكيل حكومة دولة السيد مضر بدران ليلة امس الاول، وتعيين السيد ابراهيم الغبابشة وزيرا للشباب فانه يكون للوزير التاسع الذي يتولى دفة ادارة وزارة الشباب منذ ان انيطت اول وزارة بسيادة الشريف فواز شرف.

الذي اسس الوزارة وعين وزيرا لها عام ١٩٧٦، وبقي وزيرا للشباب حتى عام ١٩٧٩، وفي عهد سيادة الشريف فواز شرف اعطى وزارته قوة متميزة ومؤثرة في الساحة الاردنية، وكان شديد الالتزام بالانظمة التي تعمل في هديها الاتحادات والاندية مثلما كان حريصا على ان تكون مدينة الحسين للشباب واحة رياضية للاسرة الاردنية.

● وكان ثاني وزراء الشباب الاستاذ المحامي طاهر حكمت من سنة ٧٩ وحتى شهر اب ١٩٨٠! وفي عهده شارك الاردن لاول مرة مشاركة فعلية في الاولمبياد، بمشاركته في اولمبياد موسكو. وكان حريصا على التوازن ما بين الرياضة والثقافة في حياة الشباب. مثلما كان عونا للاندية متفهما همومها وعازما على دعمها، ومحبوبا من الاندية والاتحادات والرياضيين.

● ثم جاء عهد / د. معن ابو نوار. الذي امتدت ولايته لوزارة الشباب من ١٩٨٠/٨/٢٩ وحتى ١٩٨٤/١/١٠ وهي اطول مدة زمنية لوزير على راس وزارة الشباب ويعتبر . د.. معن من اكثر وزراء الشباب شعبية في الساحة الرياضية والشبابية في الاردن وقد طور اوضاع كرة القدم في الاردن حتى جعلها رياضة ابن البادية والقرية والمدينة سواء بسواء، وعهده كان من اغنى الفترات رياضيا وعمرانيا حيث يعود اليه الفضل في بناء قصر الرياضة، وصالة رم وتحديث ستاد عمان والبتراء والزرقاء واربد الى غير ذلك من ملاعب اخرى وكان دوما يشجع المنتخبات للمشاركة الخارجية وتنظيم البطولات العربية في الاردن.

● بعد ذلك جاء عهد وزارة الدكتور عبدالله عويدات من ٨٤/١/١٠ ولغاية ١٩٨٤/١١/١ حيث اعطى الجانب الشبابي ابعادا جديدة وعمل على تجديد الاتحادات الرياضية، وشارك الاردن بوفد كبير في عهده باولمبياد لوس انجلوس. وقد سعى لوضع اطر جديدة للنظم الرياضية بيد ان الوقت كان قصير امامه.

● اما الحقيبة الخامسة فكانت للدكتور هاني الخصاونة من تشرين ثان ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٥/٤/٤، وهي مدة قصيرة الا انه اغناها بحيويته وحماسه، وفي عهده وضع اسس تشكيل الجمعية العمومية للجنة الاولمبية بعد غياب سنوات طويلة، ودعم الاندية الفاعلة وشجع القيادات في الاندية للمزيد من العمل والعطاء، واتجه الى رياضة المحافظات مشجعا وداعما.

● وفي ٥/نيسان/١٩٨٥ حمل المهندس هشام الشراوي الحقيبة السادسة لوزارة الشباب، حيث استمر حتى ١٩٨٦/٤/٢٧ وتميز عهده بايجاد استقلالية للجنة الاولمبية، وتعديل نظام مؤسسة رعاية الشباب، ووضع مسودة مشروع اللجنة الاولمبية وكانت له توجهات لدعم المنشات الرياضية في الاندية وفي عهده فاز الاردن باول ميدالية ذهبية في لعبة جماعية (كرة السلة) بالدورة الرياضية العربية بالمغرب.

● وكانت الحقيبة السابعة لوزارة الشباب للدكتور عيد الدحيات من ١٩٨٦/٤/٢٧ ولغاية ١٩٨٨/١/١٠، حيث انجز قانون رعاية الشباب ونظام اللجنة الاولمبية، واعاد تشكيلها وشجع على تمليك الاتحادات لقطع اراض لاقامة المنشات، وفتح مديريات للشباب في المحافظات.

● وحمل الحقيبة الثامنة الدكتور عوض خليفات مع حكومتين متعاقبتين، وزارة دولة زيد الرفاعي، ووزارة سيادة الشريف زيد بن شاكر من ٨٨/١/١٠ ولغاية ١٩٨٩/١٢/٤ وفي عهده شارك الاردن في اولمبياد سيؤل وعادت مجموعة التايكواندو بميداليات من الاولمبياد، واعاد تشكيل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية لاول مرة وفق النظام الاولمبي لمدة اربع سنوات، واسس اتحادات نوعية جديدة لاول مرة كاتحاد الطب الرياضي واتحاد الاعلام الرياضي، ودعم منشات الاندية، وانشاء قاعة رياضية بمدينة الحسين للشباب لالعاب القوى، وانجز مضمار العاب القوى بمدينة الحسين للشباب، وابرم الاتفاقات الرياضية والشبابية مع عدة دول عربية واوروبية، واعطى حركة الشباب ابعاد جديدة واكد على دوام صدور مجلتهم. مثلما اعطى احتفالات الشباب بذكرى الثورة العربية الكبرى افاقا انتمائية ووطنية خاطبت لب الشباب، وتناغمت مع الفرح الشعبي والاعتزاز بهذه الثورة. ونجح في توفير ميزانية طموحة للموسم الرياضي المقبل، واعاد البريق لنوافذ الرياضة التي غطاها السناج. وفي عهده حققت الفرق الاردنية انتصارات كبيرة.

● اما الحقيبة او الراية التاسعة لوزارة الشباب فهي للسيد ابراهيم الغبابشة الذي نتمنى له التوفيق والمضي في المسيرة الرياضية والشبابية من مرابع النجاح التي عاشتها مؤخرا الى مرابع نجاحات جديدة فيحظى بثقة اهل الرياضة والشباب مثلما حظي بثقة القائد.

● الوزير الغبابشة في سطور:

- ابراهيم الغبابشة مواليد ١٩٤٩ حصل على دبلوم الغابات من معهد اللاذقية سنة ١٩٧٤، والشهادة الجامعية من جامعة الموصل في العراق عام ١٩٨٥

وعمل مأمورا ومراقبا للحراج من ٧٨ - ٧٩ ومديرا للزراعة حتى ١٩٨٩/٦/١. وكانت له اهتمامات في الرياضة والشباب ويتميز بالمتابعة والحماس للعمل والانجاز.

● دوري كرة السلة :

الكاثوليكي يغلب الوطني .. الجزيرة يتفوق على الجليل

★ احدث الكاثوليكي مساء امس نتيجة غير متوقعة وفاز على الوطني ٨٢/٨٤ في مباراة بكرة السلة جرت في قصر الرياضة ضمن الاسبوع الاخير من المرحلة لدوري كرة السلة للدرجة الاولى. والغريب ان الكاثوليكي كان خاسرا في الشوط الاول (٥١/٣٦).

★ وفي اللقاء الثاني الذي جرى في قصر الرياضة ايضا تفوق الجزيرة على الجليل وفاز عليه (٨٨/١٠١) والشوط الاول (٣٨/٤٨) وتعني هذه النتيجة للجزيرة احتلاله المركز الثالث بعد القطبين فيما قفز الجليل بالمركز الرابع، على جانب اخر من المنتظر ان يكون الحسين فاز الليلة الماضية على الاردن في اللقاء الثالث الذي انتهى في وقت متاخر.

الكاثوليكي استغل نقطتين رئيسيتين وهو يواجه الوطني اولهما الفارق المطمئن نوعا للوطني، وثانيهما اعتقاد لاعبي الوطني ان النتيجة مضمونة في الجيب ! بيد ان الروح القتالية وتوفيق الشوا والبابلي في قيادة الهجمات الخاطفة والتسديد الموفق والمتابعة المجدية لهما من تحت سلة الوطني، اثمرت عن تحقيق الفوز وبالذات في الدقائق الاخيرة التي تمكن فيها الوطني من التعادل (٧٨/٧٨) في الدقيقة ١٦ ثم بدأ الكاثوليكي بالتقدم ليفوز في الوقت الذي كان النحاس والسفري يحاولان فك دفاع الكاثوليكي والتسجيل البعيد لكن الحظ لم يقف بجانبيهما على الرغم من انهما كانا الورقة الرابحة في اغلب اوقات المباراة.

★ جمال البحيري قاد الجزيرة الى فوز على الجليل، بل وان الجزيرة قدم عرضا قويا في الشوط الثاني بفضل العابه السريعة وهجومه الخاطف الذي اثمر نقاطا متتالية بواسطة البحيري وخمش وناصر. وفي الهجمات الاخرى كان فتالة يدور الكرة ليجد فرصة لباسيل او جمال وكانت نسبة تسجيل الاخير هي الافضل، وكان يمكن ان يرتفع الفارق لولا سوء الدقة.

الجليل الذي برز منه رائد صانع الالعاب ومعه ابو دهيس لاعب الارتكاز. لعب بالدفاع الضاغط ليحد من خطورة لاعبي الجزيرة وبالذات في الشوط الثاني، لكن التفكير في احراز النقاط لتضييق الفارق جعل لاعبي الجليل يفقدون الكرة او يحدثون شرخا في خطوطهم الدفاعية.

غوشة يرعى ضاحية الكلية المتوسطة اليوم

★ برعاية المهندس عاصم غوشة امين عام وزارة الشباب ينطلق الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة سباق اختراق الضاحية للجميع الذي تنظمه الكلية المتوسطة للجميع احتفاء بعيد ميلاد القائد. وقد اعدت الكلية جميع سبل النجاح للسباق الذي سيشارك فيه عددا كبيرا من المتسابقين.

صويلح تفوز بطائرة تربية عمان الاولى

فاز فريق ثانوية صويلح ببطولة الكرة الطائرة لذكور مدارس تربية عمان الاولى بعد تغلبه على فريق ثانوية احمد طوقان ٠/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت يوم امس بصالة مدرسة سكينة بنت الحسين وقام في نهايتها السيد محمد سرحان مندوب مدير التربية بتسليم الكاس للفريق الفائز والميداليات للفريقين.

نابولي فقد اللقب الاوروبي بسقطة مريعة !

★ فقد نابولي الايطالي مساء الاربعاء كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم - وهي الكاس القارية الوحيدة التي يحرزها في تاريخه - وذلك بعدما احتفظ بها في خزائنه نحو سبعة اشهر لا اكثر. اذ ان فيردر بريمن الالماني الغربي الحق بالفريق الايطالي اثقل هزيمة يتعرض لها الاخير منذ عشرين عاما.

المباراة التي شهدها ٤٠ الف متفرج انتهت بخمسة اهداف لبريمن مقابل هدف واحد لنابولي فلم تتحقق بالتالي المعجزة التي كان يحتاجها الاخير للتعويض عن الخسارة ٢/٣ التي مني بها في مباراة الذهاب في ارضه قبل اسبوعين.

والخسارة بفارق اربعة اهداف لحقت بنابولي للمرة الاخيرة في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٠ على ارض اياكس الهولندي في امستردام عندما فاز الاخير ٤/٠ سجلها زفارت وسوربنونك "". اما الخسارة "الافدح" للفريق الايطالي في المسابقات الاوروبية فكانت امام هيبرنيان الاسكتلندي ٥/٠ في كاس المعارض في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٧.

غير ان حظ الفريقين الايطاليين الاخرين يوفنتوس وفيورنتينا كان افضل من حظ نابولي. اذ فاز يوفنتوس خارج ارضه وامام ٢٧ الف متفرج على كارل ماركس شتات الالماني بهدف للظهير الايسر دي اجوستيني في الدقيقة ٢٠ وسبق للفريق الابيض والاسود ان فاز ايضا ٢/١ في تورينو. اما فيورنتينا فسجل نتيجة ممتازة عندما تعادل ومضيفه ديناموكييف الذي يضم غالبية لاعبي المنتخب السوفياتي ٠/٠ على ارض مغطاة بالجليد. وكان فيورنتينا تقدم بهدف واحد ذهابا.

وعموما فان غلة الاندية الالمانية الغربية هي الافضل في هذه المسابقة.. فالى جانب بريمن صعد الى الدور ربع النهائي ايضا كل من هامبورج وكولن. وهذا الاخير استضاف النجم الاحمر اليوغوسلافي وفاز عليه ٣/٠ اما هامبورج فخسر ١/٢ خارج ارضه امام بورتو وكان هامبورج تقدم بهدف واحد ذهابا فتاهل لتسجيله هدفا على ارض منافسه.

وعلى غرار ايطاليا ستمثل بلجيكا في ربع النهائي بفريقين هما انتورب وكلوب لياج الذي فاز على رابيد فيينا النمساوي ١/٣.

اما الفريق الثامن في ربع النهائي فسيكون اوكسير الفرنسي الذي تعادل وضيفه اليوناني اولمبياكوس من دون اهداف. وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا فتاهل انزو شيلو وزملاؤه لتسجيلهم هدفا على ارض منافسيهم.

لمحات رياضية

■ على الرغم من ان اضبارة اتحاد الكرة مكدسة بزخم الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال في جلسته المقبلة، من اعادة برمجة الدوري الى البحث في مديونية الاتحاد ومشاريعه، فان تفكيره لن يكون غافلا عن بعض مظاهر العنف والشغب التي تصاعدت حدتها بين لاعبي الفرق تخشى ان تتفاقم وتنقل عدواها الى المدرجات التي اظهر روادها حتى الان انهم اكثر انضباطا والتزاما!

مع بلوغ الدوري مشارف النهاية فاننا لا نريد لمظاهر التوتر والضغط العصبي ان تتفاعل سواء من اللاعبين او الجمهور على حد السواء بحيث نتوقع من الاتحاد ان يبادر لمعالجة خلفيات ما وقع بحكمة وحزم معا وان يجعل كل من يهمه الامر يدرك ان لا تهاون في نظافة الملاعب او جو الامان بها، وان يعلن على الملا ماهية اجراءاته ليكون واضحا صريحا لكل من يفكر او يعتقد بانه قادر على التجاوز دون ردع يعيده الى جادة الصواب فهل هو فاعل؟!

■ حرك موضوع الصور المعبرة التي نشرتها «الراي» في الاسبوع الماضي واظهرت تهافت اطفالنا لممارسة هواياتهم الرياضية على اي بقعه من الارض، حركت من تحت الرماد بسخونة التساؤل عن دور البلديات ومسؤولياتها عن انشاء الملاعب والساحات والحدائق كمتنفس للاسرة في ظل الزحف العمراني الرهيب الذي سطا على كل شبر من الارض الخلاء!

ان حماية النشأ من الانحرافات باتساع رقعة اوقات الفراغ وضيق مساحات اللعب يعرضهم للاخطار وهو يستوجب من البلديات ان تقتطع من ميزانياتها فعليا ما يوفر احتياجات اقامة الملاعب في ظل نقصها الشديد وتراجع الحصص المدرسية وتواضع امكانات الاندية لكي نوفر لاطفالنا نموا متوازنا ومتكاملا ضمانا لرجل الغد القوي القادر على خدمة وطنه واداء واجبات العمل دون معيقات صحية او عقلية.

■ للتامل

يؤتى الحذر من مامنه.

د. بسام هارون

■ مسرح دور الثمانية لكاس الاردن يفتتح اليوم

● الفيصلي يبحث عن طريقة مثيرة لاخراج الاهلي من العرض

هل يغرق فريق الحسين مرمى كفرسوم بالاهداف ؟

اصبح مسرح دور الثمانية لكاس الاردن بالكرة جاهزا تماما لتقديم العروض على خشبته حيث يبحث فريق الفيصلي عن طريقة مثيرة ومجدية للكيفية التي سيتبعها في "اخراج" الاهلي من العرض الاول الذي يجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان!

الاهلي الذي حفظ لاعبوه ادوارهم باتقان وعن ظهر قلب يواجهون غياب بعض نجوم الادوار الاولى، بالاصابة او الحرمان للانذار الرابع، بثقة ان البدلاء سوف يسدون النقص وان الحوار سيكون ساخنا، فمن يستأثر بتصفيق الجمهور؟!

●● وفي نفس الوقت يستضيف فريق الحسين على ستاد اربد الممثل الثاني للدرجة الاولى في الكاس، فريق كفرسوم ويتوقع على ضوء المستوى الحالي ان تكون المباراة سهلة دون عقبات تذكر لفريق الحسين الاكثر جاهزية والاقوى خطوطا بحيث يغرق مرمى كفرسوم بطوفان من الاهداف.

الحسم وسلاح الضغط

حينما طبق الاهلي اسلوب الضغط على كل من يمتلك الكرة من لاعبي الفيصلي، قبل اسبوعين احدث ذلك اربكا في صفوف الازرق وحرمه ميزة بناء الهجمات من الخلف الذي يؤديه موسى عوض واحتاج الفيصلي لشوط باكمله قبل ان يواجه منافسه بالاسلوب نفسه لكن الاهلي كان قد ازداد عندها صلابة وقوة فاستنزف الوقت وارهق اعصاب هجوم الفيصلي الذي بدا عاجزا في التغلب على مقاومته، ولعل ذلك يدفع مدرب الفيصلي لان يعهد لاكثر من لاعب في مهمة صناعة اللعب بحيث يقوم صبحي بمعاونة موسى مع تراجع فراس لمركز الظهير لعدم السماح لابو حجلة بالنفاذ من الميسرة اعتمادا على ان الاهلي يجعل دور شتيوي دعما للوسط قبل ان يبدأ في الجنوح وهو امر يدفع ابو شنب للتحرر من مركزه واحتلال منطقة اليسار لارسال الكرات العرضية نحو خالد ورعد وكلاهما سيكون عرضة للمراقبة من الحاقي وحسين مقبل بديل عامر منيب الموقوف احتياطيا، في الوقت الذي سيتولى ابو شرار بمؤازرة نارت اذا شفي بالالتحام من بوابة الفيصلي الامامية للضغط على ايهاب وداود وصولا لمرمى ميلاد!

قد تكون كفة الفيصلي الهجومية اثقل وزنا شريطة ان تتهيا للوسط فرصة الامداد بعيدا عن زحمة الاهلي مع سحب ظهيريه الهنداوي وايليا نحو خطوط التماس!

الحسم المبكر بهدف يريح الاعصاب سيكون هدف الفريقين.

● وعد صويص

الحسين وكفرسوم

● لعل تفكير الحسين لا ينصب على تحقيق الفوز، فهو يكاد يكون بالنسبة للاعبيه امرا مفروغا منه، لكن الاهتمام قد ينصب على عدد الاهداف التي سوف يزرعها عارف حسين والخاروف في مرمى منير حجات حارس كفرسوم مما يضع الفريق في موقف حذر للغاية. فاذا ما اسعفته لياقته في تركيز جهده الدفاعي لاغلاق منطقة مرماه والاعتماد على الهجمات المضادة بواسطة العبابنة وخالد عبيدات اذا تمكن احمد وعبدالناصر عبيدات من امدادهما بالكرات الامامية لان فايز وراكز لن يجدا صعوبة في احتواء الهجوم الفردي !

فريق الحسين يعتبر هذا اللقاء تجربة لاسترداد انسجام لاعبيه فهل يسمح له كفرسوم بان يبتلعه بسهولة ؟!

ثانوية الامير الحسن تفوز بضاحية الطفيلة

الطفيلة - غازي العمريين:

فازت ثانوية الامير الحسن ببطولة سباق اختراق الضاحية لمدارس تربية الطفيلة للطلاب حيث جمعت ٢٠ نقطة وحل ثانيا فريق ثانوية الطفيلة وجمع ١١٨ نقطة وسط تنظيم جيد اقيم بمدرسة انس بن مالك وبلغت مسافة السباق ١٠ كم وجاءت النتائج: الاول حمد القطيطات من ثانوية الامير الحسن وقطع المسافة بزمن ٣٧.٤٤ دقيقة. الثاني غازي الضباعين / الامير الحسن. الثالث كامل النعايمة / المدرسة الاكاديمية. الرابع خلدون الزرقان من ثانوية الامير الحسن، الخامس خلدون العميلات / ثانوية الامير الحسن، السادس راتب السوالقه / صنفحة الاساسية، السابع خالد السوالقة من صنفحة، في نهاية السباق سلم السيد عبد الحميد العجارمة المدير الاداري الكاس للفريق الفائز والميداليات للاعبين.

الشونة الجنوبية يفوز على شباب الروضة

فاز فريق الشونة الجنوبية على فريق شباب الروضة ٦/٧ في مباراة كرة القدم التي جرت امس الاول على ملعب الروضة وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل ٢/٢ واقيمت المباراة احتفاء بعيد ميلاد الحسين وحضر المباراة جمهور كبير يتقدمهم متصرف لواء الشونة ورئيس بلديتها ورئيس بلدية الروضة ورئيس جمعية الروضة الخيرية الذي قدم كاس وميداليات المباراة.

امتحانات ترقية حكام الكرة الطائرة.. اليوم

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان امتحانات ترقية حكام الكرة الطائرة للدرجتين الثانية والاولى وكانت اللجنة الفاحصة المشكلة برئاسة الحكم الدولي عبد المنعم ابوطوق وعضوية الحكمين الدوليين عبد العزيز الرمحي ومصطفى محمد علي قد انهت الدراسات الخاصة بالترقية يوم امس.

● دوري كرة اليد التصنيفي :

فريق الحسين يخشى صحوة القوقازي

- عمان في موقعة ساخنة مع ي. الشونة والسلط في شوق للبارحة

- يدخل دوري كرة اليد، التصنيفي لاندية الدرجة الاولى اليوم الجمعة اسبوعه الثالث. فتشهد صالتي قصر الرياضة بعمان وجامعة اليرموك بمدينة إربد ثلاثة لقاءات. الساعة ٢,٣٠ بصالة اليرموك فريق الحسين يطمح بتحقيق اول فوز له بالدوري.

- الساعة ٢,٣٠ بصالة قصر الرياضة يواجه فريق عمان موقعة ساخنة مع فريق نادي يرموك الشونة، فيما السلط على شوق للقاء البارحة بنفس الصالة الساعة الرابعة مساء، تالياً اضواء على مباريات اليوم!

- فريق الحسين هو يلاقي القوقازي. يخشى من خسارة جديدة، وحتى الآن لم يقدم فريق الحسين العروض المقنعة. يعتمد الفريق على صانع العابه ماهر ملحس وتسديدات عبد الناصر وقسيم والزعبي من خارج المنطقة والاختراق من الجناحين موفق ملكاوي وطبيشات. كذلك بدأ فريق القوقازي يلعب بتطور معتمداً على صانع الالعاب منير مالك والتصويب من خارج المنطقة لتفلحة وراضي او من الجناحين زيد وبني هاني.

- يدرك لاعبو عمان ان فريق يرموك الشونة ليس سهل المنال نظرا لتقدم مستواه وقوة دفاعه، عمان قوته في خطه الخلفي المؤلف من الشعلان والكيالي وطبلت او التركيز على جناحه خالد عبد الكريم والعاب الدائرة لمنير المصري او الهجوم الخاطف لفضل والشعلان، بالمقابل الشونة يركز على خطه الخلفي المنسي وفزاع وصايل والعب الدائرة لبولص حداد مع ذكاء بالهجوم من الجناح مروان نمر ودفاع محكم إلى جانب فرض الرقابة على الشعلان واغلاق دفاعه امام خالد عبدالكريم.

- تبدو الرياح مواتية لعاصفة السلط وهي تهب على سفينة البارحة. فالسلط يمتلك من العناصر صاحبة الخبرة امثال غبون وشنيور والحارس تيسير الزعبي وحيوية الشباب ابو هنطش والهنداوي وبرادكة وقبعين لتحقيق الفوز واستثمار حالة البارحة غير المتوازنة حتى الآن، كما لا يقوى دفاع البارحة على مواجهة هجمات السلط المتلاحقة. ورغم ان البارحة يضم عناصر جيدة امثال طبيشات وصبايحين ولؤي طاهات الا ان الاداء الفردي يعتبر نقطة ضعف الفريق إلى جانب المزاجية احياناً. كما ان غياب بعض العناصر عن الفريق ستؤثر على قوته ايضاً.

- منير مالك - تيسير منسي

تأجيل مباراة العربي والاهلي

قرر اتحاد كرة اليد تأجيل لقاء العربي والاهلي الى اشعار اخر في اطار بطولة دوري التصنيف لاندية كرة اليد والتي كانت مقررة اليوم.

الفايز يرعى مباراة اعتزال العبسي لاعب الكرة الطائرة

الضفتين وشباب الحسين في لقاء متجدد اليوم

● يرعى العين السيد عاكف الفايز الرئيس العام لنادي الضفتين مباراة اعتزال نجم الكرة الطائرة اللاعب الدولي ابراهيم العبسي لاعب الضفتين والمنتخب الوطني التي ستقام في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بين فريقي الضفتين وشباب الحسين.

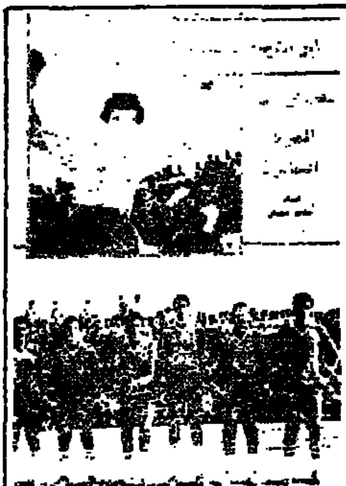
ومن المتوقع أن تحظى مباراة الفريقين متابعة جماهيرية لتكريم لاعبنا الدولي ابراهيم العبسي افضل لاعب معد شهدته ملاعب الكرة الطائرة ومن ناحية اخرى لمتابعة مباراة قوية كون اللاعبين يتشوقون لتقديم وجبة دسمة من فنون اللعبة والكفاح من اجل تحقيق الفوز بنتيجة المباراة التي تعني جملة معطيات .. ففريق شباب الحسين لتوه حقق بطولة الدوري العام لموسم ٨٩ وفريق الضفتين حل في المركز الثاني ويرى أن موقعه الطبيعي المركز الأول في حين لفريق شباب الحسين راي آخر، اضافة الى ان الفريقين تبادلا الفوز في مباراتهما في نطاق بطولة الدوري ففاز شباب الحسين بالذهاب وفاز الضفتين في الاياب وينظر الفريقان الى المباراة على انها جولة ثالثة بينهما .. قبل انطلاق بطولة «الاربعة الكبار» التي تبدأ اعتبارا من ١٤ الشهر الجاري.

طريقة اللعب

●● يلعب الفريقان بطريقة واحدة (٥/١) فيقوم بمهمة التمويل لدى شباب الحسين اللاعب وليد العسود فيما تسند مهمة الهجوم لخمسة ضاربين ابرزهم : إسماعيل توفيق، ناصر كرزون، فواز زهران، اياد توفيق، حسن حسونة ويطرب اللاعبون الاداء الصاخب والتكتيك السريع ويجيدون نصب هوائط الصد المحكمة والدفاع المتقن.

●● اما فريق الضفتين الذي سيشرك ابراهيم العبسي ضيف المباراة شوطاً أو اقل كلاعب معول قبل ان يستلم مهمته المعد خالد الغزاوي ويميل اداء الفريق الى الهجوم من الاعداد العالي باستثناء الكرات التي توجه الى منير فتحي ونصر محمود وابرز المهاجمين اسامة مطر، محمد قنديل ومحمود صقر.

عموماً المباراة متكافئة وتكاد تكون مجرياتها متطابقة وسيجد الفريق الفائز صعوبة قبل تحقيق مآربه .. الذي لن يكون قبل ان يؤدي الفريق مباراة جماعية طابعها الهجوم المقرون بالدفاع المحكم الممزوج بالروح القتالية الرياضية العالية.



● صورة لغلاف الكتاب الذي صدر بمناسبة اعتزال اللاعب ابراهيم

هؤلاء يكرمون ابراهيم العبسي

★ خلال اعتزاله اليوم تقوم بعض الاندية والمؤسسات الاهلية بتكريم اللاعب ابراهيم العبسي، منها هدية من نادي الضفتين، من الملكية الاردنية، من اتحاد الشركات، من بعض رؤساء الاندية والشخصيات الرياضية، من مشجعي نادي الضفتين.

● كاس العالم ٩٠ لكرة القدم : اختيار رؤوس المجموعات بدون مفاجات

انجلترا على رأس السادسة واستياء في اسبانيا

●● اختارت اللجنة المنظمة لكاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم امس الخميس، انجلترا لتترأس احدى مجموعات البطولة التي تقام مبارياتها في ايطاليا في الصيف المقبل، واختارت اللجنة كذلك الارجنتين "حاملة اللقب" وايطاليا الدولة المضيفة والمانيا الغربية والبرازيل وبلجيكا لتكون على رؤوس المجموعات الاخرى، وبذلك تتحدد المجموعات دون اي مفاجات تذكر.

★ ويعني قرار اختيار انجلترا على راس احدى المجموعات عزل المشجعين الانجليز في الادوار التمهيدية بجزيرة سردينيا حيث ستلعب انجلترا مبارياتها.

وتضم المسابقة ست مجموعات تتألف كل منها من اربعة فرق سيتم اختيارها في قرعة تجري مساء يوم غد السبت.

وكان منظمون محليون قد قالوا ان انجلترا اذا اختيرت على راس مجموعة فسوف تكون المجموعة السادسة التي تقام مبارياتها بمدينة كالياري عاصمة سردينيا من اجل احتواء اعمال الشغب التي قد يقوم بها المشجعون الانجليز.

ووضعت اللجنة المنظمة التي يراسها الالماني هيرمان نويبرجر المنتخبات الـ١٨ الاخرى المشاركة في المونديال ضمن ثلاثة مستويات. وفي الدور الاول ستتضمن كل مجموعة راس مجموعة بالاضافة الى منتخب واحد من كل من المستويات الثلاث الاخرى التي حددت كالاتي :

- المستوى الاول : الكاميرون ومصر وكوريا الجنوبية والامارات العربية المتحدة وكوستاريكا والولايات المتحدة.

- المستوى الثاني : كولومبيا والاوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية ايرلندا! ورومانيا والسويد.

- المستوى الثالث : اسبانيا والاتحاد السوفياتي واسكتلندا والنمسا ويوغوسلافيا وهولندا.

واوضح نويبرجر ان المعيار الذي اعتمد لتحديد رؤوس المجموعات كان النتائج التي سجلت في مونديال اسبانيا ٨٢ ومونديال المكسيك ٨٦.

وضم المستوى الاول المنتخبات / الصغيرة من خارج اوروبا وامريكا الجنوبية.

وضم المستوى الثاني منتخبين اميركيين جنوبيين واربعة منتخبات اوروبية. اما المستوى الثالث فخصص لستة منتخبات اوروبية منها منتخب هولندا احد ابرز المرشحين للمنافسة على اللقب.

وستكون روما مسرحا لمباريات ايطاليا - المجموعة الاولى - في الدور الاول. وستلعب الارجنتين - المجموعة الثانية - مبارياتها في نابولي باستثناء مباراة الافتتاح التي ستلعبها في ميلانو وسيستعرض دييجو مارادونا مهاراته امام جمهور ناديه الايطالي نابولي. وستلعب البرازيل - المجموعة الثالثة - في تورينو والمانيا الغربية - المجموعة الرابعة - في ميلانو حيث يحظى لاعبوها الثلاثة ماتيوس وبريمه وكلينزمان بشهرة واسعة لانهم نجوم نادي المدينة المعروف انتر. كذلك ستلعب بلجيكا - المجموعة الخامسة - في فيرونا. اما انجلترا - المجموعة السادسة - فستلعب في الدور الاول في كالياري لاسباب امنية حيث سيسهل ضبط مشجعيها ومراقبتهم.

مدرب اسبانيا مستاء

★ اعرب مدرب منتخب اسبانيا لويس سواريز عن استيائه لتعيين منتخب انجلترا بدل منتخبه على رأس احدى المجموعات الست خلال قرعة مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

واكد سواريز ان المعيار الوحيد الذي كان يجب ان يعتمد لتحديد رؤوس المجموعات يجب ان يكون رياضيا ولا يمت الى الناحية الامنية بصلة.

وتساءل سواريز "لن يجد منتخب انجلترا صعوبة كبيرة في مباريات الدور الاول ولا في الوصول الى الدور الثاني. فماذا سيحدث عندما سينتقل الى اللعب في مدينة اخرى". وذكر سواريز انه لا يتمنى ان يكون منتخبه ضمن مجموعة تضم هولندا الذي يرشحه للقب.

الاخبار العربية والعالمية

الحكومة اللبنانية قررت انهاء "الحالة التقسيمية":

الهراوي يصدر تعليمات الى وزير الدفاع لانهاء الوضع الحالي في قصر بعبدا

بيروت - وكالات - اصدر الرئيس اللبناني الياس الهراوي تعليمات الى وزير الدفاع البير منصور بانهاء الوضع الحالي في قصر بعبدا الرئاسي.

والجدير بالذكر ان اجتماعا عقد الليلة قبل الماضية في شتكة ابلح بمنطقة البقاع بين الرئيس الياس الهراوي ومبعوث اللجنة العربية الثلاثية الاخضر الابراهيمي بحضور وزير الدفاع البير منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود

وقد اعلن بيان رسمي امس الخميس ان قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود اعد - خطة - من اجل - اعادة توحيد - الجيش وتركيز قيادته في وزارة الدفاع التي تقع في المنطقة المسيحية من بيروت التي يسيطر عليها العماد ميشال عون.

وجاء في البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية واذيع في بيروت - ان العماد لحود يضع اللمسات الاخيرة على خطة اعادة توحيد الجيش وتحرير القسم المخطوف منه وتركيز القيادة في اليرزة - مقر وزارة الدفاع قرب القصر الجمهوري حيث يوجد العماد عون.

ومن جهة اخرى قررت الحكومة اللبنانية العمل على انهاء الحالة التقسيمية في لبنان بدعوة المعنيين بالسير في اطار الشرعية اللبنانية.

وذكر السيد ادمون رزق وزير الاعلام اللبناني في نهاية اجتماع عقد برئاسة الرئيس اللبناني الياس الهراوي وحضور الدكتور سليم الحص في شمال شرق لبنان - أن الحكومة اللبنانية شددت في اجتماعها امس على ضرورة وحدة الجيش باعتباره الدرع الواقي لوحدة الوطن وسلامته ومسئول عن الامن في كل لبنان.

واتخذت الحكومة اللبنانية قرارا يقضي باجراء تغييرات في وزارة الخارجية اللبنانية وحذرت الحكومة اللبنانية جميع المعنيين في لبنان من التعامل مع اي مرجع غير مسئول ضمن الحكومة التي يترأسها الدكتور الحص.

ويحث مجلس الوزراء اللبناني الوضع الحالي بشان اصدار الجوازات اللبنانية في شطري العاصمة اللبنانية بيروت.. وقرر العمل على توحيد مصدر اصدار هذه الجوازات في اقرب وقت ممكن.

وقرر ايضا رفع الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص من (٢٥) الف ليرة لبنانية الى (٤٥) الف ليرة واقر زيادة غلاء معيشة بنسبة (٧٠) في المائة حتى (١٠٠) الف ليرة.

كما قررت الحكومة اللبنانية انهاء خدمات سفير لبنان في واشنطن عبد الله ابو حبيب مع استدعائه الى لبنان وانهاء ارتباطه بوزارة الخارجية اللبنانية اعتبارا من امس.

ولوحظ امس ان المناطق ذات الغالبية الاسلامية والخاضعة للسيطرة السورية في لبنان نفذت امس اضرابا عاما بدعوة من الجبهة الوطنية - ائتلاف الاحزاب المؤيدة لسوريا - من اجل وحدة لبنان.

وافاد مراسلو وكالة فرانس برس ان المدارس والمتاجر والمصارف والادارات ظلت مقفلة في كل لبنان باستثناء المنطقة المسيحية الخاضعة لسلطة العماد ميشال عون ومنطقة - الحزام الامني - التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

كذلك نفذ اضراب رمزي لمدة ساعة بين الثامنة والتاسعة صباحا - السادسة والسابعة جمت - في مطار بيروت الدولي الواقع في القطاع الغربي من العاصمة الذي يسيطر عليه الجيش السوري.

وطلبت الجبهة الوطنية في دعوتها الى الاضراب من - السلطة الشرعية - المتمثلة في الرئيس الجديد الياس الهراوي - وضع حد في اقرب وقت ممكن لتمرد العماد عون لتجنب تقسيم البلاد.

وكانت المنطقة المسيحية نفذت بدعوة من انصار العماد عون اضرابا عاما لمدة اسبوع انتهى الاثنين الماضي احتجاجا على تهديدات الهراوي بطرد العماد عون بالقوة من القصر الرئاسي في بعبدا. وظلت المدارس مقفلة في هذا القطاع.

البيض يتوقع اعلان الوحدة في غضون عام

الكويت - "رويتر" - يتوقع السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي ان يتم اعلان الوحدة بين شطري اليمن في غضون عام

وقال السيد البيض في حديث نشرته امس الخميس صحيفة الوطن الكويتية ان المدخل الصحيح لاقامة الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي هو اجازة الدستور الدائم لدولة الوحدة وان حسم موعد اعلان دولة الوحدة يمكن ان يتم خلال عام.

واضاف يقول انه سيتم التحضير للانتخابات النيابية بعد ذلك حتى يمكن ان يتم تشكيل الحكومة واختيار رئيس للجمهورية عن طريق البرلمان.

اضراب عام للمحامين العرب
بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة

القاهرة - خاص "بالراي" - صلاح عبداللطيف - اصدر اتحاد المحامين العرب بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بيانا دعا فيه الى اضراب عام للمحامين العرب لمدة نصف ساعة في العاشرة من صباح يوم السبت ٩ كانون ثان للتعبير عن موقف الاحتجاج والمساندة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ووجه الاتحاد بهذه المناسبة رسالة الى نقباء المحامين العرب جاء فيه انه بمناسبة انعقاد دورة المكتب الدائم للاتحاد في صنعاء من ٩ الى ١٢ كانون ثان الذي يتزامن مع ذكرى السنة الثانية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة كما يتزامن ايضاً مع اليوم العالمي لحقوق الانسان.

وجاء في هذه الرسالة ان تضامنا مع الحقوق الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني واحتجاجا على الممارسات النازية المنتهكة لكافة المواثيق الدولية لحقوق الانسان والتي تمارسها السلطات الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد بالارض المحتلة وتعبيرا عن مساندة ودعم المحامين العرب للانتفاضة الباسلة فقد اعتمدت الامانة العامة توصية لجنة الدفاع عن الحريات والحقوق الاساسية بالامانة العامة للاتحاد في انعقادها الطارىء يوم ٤ تشرين ثان الماضي بتنظيم اضراب عام للمحامين العرب. وتدعو الامانة العامة النقابات الاعضاء ان يقوموا باثبات اضرابهم وتوقفهم عن العمل بجلسات المحاكم والهيئات القضائية.

مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين
يحيي الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة

تونس - بترا - حيا مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين الانتفاضة الباسلة داخل الاراضي المحتلة التي تدخل عامها الثالث والتي حولت نضال الشعب الفلسطيني الى ثورة حقيقية لمواجهة اساليب الاحتلال الاسرائيلية القمعية ولاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وتوجه المجلس في بيان اصدره في ختام اجتماعاته في تونس امس الى حكومات العالم والقوى المؤثرة لكي تقف الى جانب الشعب الفلسطيني المكافح من اجل استعادة حقوقه المشروعة والثابته بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

كما ناشد كافة الهيئات الشعبية في الوطن العربي لتقديم كل الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

واشار البيان الى ما يواجهه ابناء فلسطين في الاراضي المحتلة من ممارسات قمعية ولا انسانية على ايدي سلطات الاحتلال تمثلت في اغلاق ١٦٠٠ مدرسة ومؤسسة تعليميه وحرمان نصف مليون طالب من الدراسة واضطهاد المعلمين والطلاب واستعمال اقسى ادوات القمع من قتل وسجن واعتقال وابعاد متحدية بذلك الشرائع والقواعد والمعاهدات الدولية وحقوق الانسان.

واشاد البيان بجميع المواقف الدولية والشعبية التي تتصدى للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وشارك في اجتماعات المجلس التي استمرت خمسة ايام ممثلون من سوريا، فلسطين، مصر، الامانة العامة للجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اضافة الى الاردن.

الحكومة الالمانية الشرقية تعقد اول اجتماع مع جماعات معارضة

برلين الشرقية - رويتر - من المقرر ان تعقد الحكومة الائتلافية التي يهيمن عليها الشيوعيون في المانيا الشرقية اول محادثات لها مع جماعات معارضة امس الخميس في محاولة لمنع البلاد من الوقوع في حال من الفوضى.

واصدرت قيادة الجيش بيانا قالت فيه ان يمكننا حماية سيادة المانيا الشرقية وانقاذ بلدنا من الفوضى الا معا.

وستجري المحادثات في كنيسة قديمة في برلين الشرقية وهي تعطي رئيس الوزراء الشيوعي هانز مودروف بارقة امل في انقاذ سلطة الحزب التي لحقت بها اضرار من جراء تكشف اعمال واساءة الحكم.

ولم يكن مثل هذا الاجتماع متصورا منذ شهرين فقط عندما هاجمت الشرطة بالهراوات متظاهرين كانوا يطالبون بالاصلاح الا ان موجة من الاصلاحات السياسية اجتاحت البلاد منذ اقصاء السيد ايريك هونيكر عن زعامة الحزب في تشرين الاول الماضي.

وكان تعيين اول رئيس دولة غير شيوعي لالمانيا الشرقية امس ليحل محل السيد ايجون كرينتس زعيم الحزب السابق بمثابة ضربة اخرى للحزب الشيوعي.

وعلى السيد مودروف ومسؤولو الاحزاب الاربعة المشاركة في الائتلاف ان يسعوا الان للحصول على مساعدة من جانب سبع جماعات معارضة ظهرت الى حيز الوجود خلال حركة المطالبة بالاصلاح.

وتاتي مسالة اجراء تغييرات دستورية والاعدادات لاجراء انتخابات حرة على قائمة جدول الاعمال رسميا ولكن من المرجح ان يلقي التفكك السريع لجهازي الدولة والحزب بظلاله على اجتماع امس.

وانتحر الماني شرقي يوم الاربعاء بعد ان اعتقل في حملة صارمة على الفساد اثناء محاولته الهرب وبحوزته اكثر من نصف مليون مارك - ٢٧٨,٠٠٠ دولار - بشنق نفسه في زنزانته.

وكان الرجل الذي لم يكشف عن اسمه قد اعتقل يوم الاثنين الماضي بعد ان حاول الهرب ومعه حقيبتا ملابس ممتلئتان بالنقود عندما اطبقت الشرطة على شركة حكومية للاجهزة الالكترونية في مبنى يضم في جانب منه مكاتب للشرطة.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية ان الحقيبتين كانتا تحويان ٥٠٠,٠٠٠ مارك الماني غربي و ١٠٠,٠٠٠ مارك الماني شرقي مرساه لشركة وهمية يديرها امبراطور العملات الاجنبية السابق في الحزب الشيوعي الذي فر للخارج في الاسبوع الماضي الكسندر شالك جوادتوفسكي مدير وكالة النقد الاجنبي السابق.

وتظاهر نحو ٢,٠٠٠ عامل في برلين الشرقية للاحتجاج على الفساد والمطالبة باستقالة رئيس اتحاد العمال الرسمي فيما يتعلق بتحويل اموال الاتحاد الى برنامج ترفيهي لشباب الحزب.

الرئيس الصيني يزور مسقط

مسقط - ق ن ا - اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس الصيني يانغ شان كون سيقوم بزيارة رسمية لسلطنة عمان يوم ١٦ الشهر الحالي تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

جاء ذلك في بيان اصدره ديوان البلاط السلطاني ونقلته وكالة الانباء العمانية امس.

وتاتي هذه الزيارة ضمن جولة للرئيس الصيني تشمل كذلك مصر ودولة الامارات العربية المتحدة.

تتمات

منظمة التحرير

في ردها على الولايات المتحدة والتي تولت مصر نقلها هي "بامكاننا ان نقبل التفاوض".

واستنادا الى ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال فان المنظمة بنت ردها على اربعة "مبادىء" اساسية.

١. "استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء حوار بين وفد من اعضائها يمثل الشعب الفلسطيني من داخل وخارج الاراضي الفلسطينية المحتلة ووفد اسرائيلي" واوضح مصدر فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه ان منظمة التحرير لا تشترط ان يكون الوفد مؤلفا من اعضائها لكنها تطلب في المقابل ان تتولى هي تسمية هؤلاء الفلسطينيين.

٢. "ان يكون جدول اعمال هذا الحوار مفتوحا وبدون شروط مسبقة يطرح فيه كل وفد ما يشاء من موضوعات بما في ذلك اجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة" على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام وحق جميع شعوب المنطقة في حدود امنة ومعترف بها والاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين.

٣. ان يجري الحوار تحت اشراف الامم المتحدة ومصر والسويد والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن".

يذكر ان السويد كانت وراء فتح الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير في ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ بعد وساطة سرية طويلة.

واخيرا رات المنظمة "ان يكون الحوار خطوة تمهيدية نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن".

يذكر ان اسرائيل كانت وضعت عددا من المطالب للموافقة المبدئية على خطة بيكر وبصورة خاصة اعطائها ضمانا بان منظمة التحرير لن تشارك مباشرة او بشكل غير مباشرة في الحوار وان يقتصر جدول الاعمال على موضوع واحد هو موضوع الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير ابلغت المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفياتي والصين بمضمون ردها.

وفي القدس المحتلة اشارت مصادر دبلوماسية اسرائيلية امس الخميس الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير "ميال" الى قبول رد مصر الايجابي على خطة النقاط الخمس التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وصرحت المصادر نفسها ان "شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز يعتبران انه بات ممكنا الذهاب قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط مع الرد المصري على خطة النقاط الخمس" التي قدمها بيكر.

وقد نقل بيكر باختصار يوم الاربعاء في مكالمة هاتفية مع نظيره الاسرائيلي ارينز الرد المصري على خطته. واوضحت المصادر نفسها ان "مصر ابلغت بوضوح انها ترد باسمها الشخصي على المقترحات الاميركية وليس بصفتها كوسيط عن منظمة التحرير الفلسطينية".

وقام شامير وارينز صباح امس بمشاورات مطولة اثر هذه التطورات الدبلوماسية. وعلم من مصادر حسنة الاطلاع انه ينتظر ان يتم لقاء اليوم حول هذا الخصوص بين المسؤولين الاسرائيليين الرئيسيين الاربعة وهم شامير وارينز وشيمون بيريز (وزير المالية) واسحق رابين (وزير الدفاع).

وينتظر بعد ذلك ان يحدد الفريق الحكومي الاسرائيلي المصغر (١٢ وزيرا) موقفه قبل احالة الموضوع الى الحكومة للموافقة عليه.

وصباح امس اشار بيريز للاذاعة الاسرائيلية الى "ارتياحه" للرد المصري على خطة بيكر ورأى رابين مساء امس الاول في ذلك "خطوة الى الامام" في عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى يتوقع المراقبون عقد لقاء ثلاثي في واشنطن بين وزراء الخارجية الاميركي والمصري والاسرائيلي في وقت قريب.

واخيرا افاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان "تاريخ وكيفية اجراء مثل هذا اللقاء لم تتوضح حتى الان لاسباب تقنية".

وقال مناضلون فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة امس الخميس ان قبول مصر مقترحات السلام الاميركية يضمن تقدم جهود السلام في الشرق الاوسط على الرغم من استمرار وجود عقبات عديدة.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد قالت يوم الاربعاء ان مصر قدمت ردا ايجابيا على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية مباشرة لبحث اجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

واعرب المناضل الفلسطيني ساري نسيبة - المدرج اسمه في وثائق محاكم اسرائيلية بوصفه من زعماء الانتفاضة - عن اعتقاده بان جهود السلام تتقدم ببطء ولكن بصورة مستمرة.

وقال السيد نسيبة ان تطورات حدثت في الاسابيع القليلة الماضية اشارت بوضوح الى ان الطرفين يقتربان من عقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي مشترك.

وقال ان الولايات المتحدة يمكن ان تمضي قدما في تنفيذ خطتها بعد اعلان مصر عن ردها.

ورحب ايضا السيد غسان الشكعة وهو محام فلسطيني في مدينة نابلس بالرد المصري قائلا انه يعكس بالفعل الموقف الفلسطيني.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد ابلغت ممثلا امريكيا في تونس الاسبوع الماضي بموافقة المنظمة المشروطة على خطة السيد بيكر.

ونسبت صحيفة القدس التي تصدر في القدس الشرقية الى السيد صلاح خلف قوله ان المنظمة لا ترفض خطة السيد بيكر ما دامت تؤدي الى تسوية شاملة.

وقال السيد نسيبة ان اسرائيل اعتادت ان تتراجع كلما حاولت اي جهة ان تبذل جهودا لاشراكها في مساعي السلام.

واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل ستجد نفسها الان مضطرة لاتخاذ خطوات اكبر في اتجاه السلام.

واضاف السيد نسيبة قوله ان اي رد من جانب مصر يتفق مع موقف منظمة التحرير يمكن ان يثير ازمة في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

وقال السيد نسيبة انه اذا نجحت الولايات المتحدة في عقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي فسيكون ذلك انجازا مهما في حد ذاته.

وقال انه حتى في حالة انهيار المفاوضات بعد بدء الاجتماع مباشرة فسيكون ذلك بمثابة خطوتين الى الامام وخطوة واحدة الى الوراء.

وقال السيد نسيبة مشيرا الى رفض اسرائيل مبادرة مصرية في تشرين الاول الماضي لعقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي ان اسرائيل تواجه الان اختبارا حقيقيا.

بسرعة

سنوات، ولا يستبعد ان تقود الى وحدة سياسية تنتظم العديد من دول اوروبا الغربية.

وفي الشطر الشرقي يعتبر الاتحاد السوفياتي - احد عملاقي يالطا ومالطا - اول المتضررين من الثورة التي لم يتضح لونها، ولكنها اخذت تمتد من عاصمة الى عاصمة، وتلوح بكثير من الشعارات ليس اقلها اهمية وخطورة وبريقا شعار ازالة الحدود بين الدول الاوروبية .. كل الدول الاوروبية !

وفي الشطر الغربي تعتبر الولايات المتحدة - وهي الاخرى احد عملاقي يالطا ومالطا - اول المتضررين من مطلع ١٩٩٣، حين تعلن الوحدة الاقتصادية لدول اوروبا الغربية، التي يمكن ان تقود الى الوحدة السياسية.

ويمكن للمرء ان يتصور - طبعا - ماذا يمكن ان يعني تلاقي الشطرين الاوروبيين، الشرقي والغربي، للعملاقين التقليديين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. واقل ما يعنيه: امكانية بروز عملاق ثالث !!

فلذا نقل ميتيران لغورباتشوف ما معناه ان اي تقارب بين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية يجب ان يعالج في اطار اوروبي، وبعيدا عن اي تدخلات خارجية .. فالمعنى هو: ان على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان يتركا شؤون اوروبا للاوروبيين، لا شرقها للسوفيات .. وغربها للاميركان !

انه عصر التحرر من النفوذ الاجنبي .. حتى في اوروبا !

الحسين يبحث

والدولية خلال الفترة الاخيرة.

واجرى جلالته اتصالات هاتفية مع اخوانه رؤساء الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي اصحاب السيادة الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح حيث تناولت الاتصالات القضايا القومية وكل ما يتعلق بمسيرة مجلس التعاون العربي.

الانتفاضة

التجول في شوارع المدينة ومخيماتها لالتقاط الجرحى ونقلهم الى المستشفيات.

وقدرت المصادر الفلسطينية عدد الجرحى في نابلس ومخيماتها اليوم باكثر من خمسة وعشرين جريحا.

واضافت المصادر ان الاوضاع الصحية والغذائية والتموينية في نابلس ومخيماتها باتت صعبة للغاية، واصبح عشرات الاطفال الرضع بدون حليب، بسبب حظر التجول الذي دخل يومه السابع.

واوضحت التقارير ان جنود الاحتلال الذين يتخذون من اسطح المباني في المدينة مراكز مراقبة عسكرية، اطلقوا النار امس، على نوافذ المنازل واوقعوا الكثير من الاصابات في صفوف السكان.

اما مخيم قلنديا الذي دخل حظر التجول فيه يومه التاسع، فقد قام الجنود الاسرائيليون امس، بعمليات دهم للمنازل واطلقوا قنابل الغاز والصوت بداخلها واعتقلوا المزيد من الشبان.

وعلم ان معظم سكان المخيم الذين يعانون ايضا من نقص خطير في المواد الغذائية وحليب الاطفال، قد امضوا الليلة قبل الماضية في العراء، تحت تهديدات بالقتل من قبل القوات الاسرائيلية.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال باشرت امس في الاستيلاء على العديد من المدارس في مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وحولوها الى ثكنات عسكرية، حيث واصلت دفع التعزيزات الكبيرة الى هذه المناطق بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث. كما الغت هذه السلطات زيارة السجون الاسرائيلية لذوي المعتقلين الفلسطينيين خلال الايام الثلاثة القادمة.

ومن بين المدارس التي حولتها السلطات الاسرائيلية الى ثكنات عسكرية مدرسة ذكور بيتونيا الثانوية ومدرسة بنات خربثا بني حارث، وذكور رام الله الاعدادية ومدرسة فلسطين الثانوية في سيلة الحارثية، ومدرسة الشهيد ابو علي اياد في قباطية.

وقد واصلت سلطات العدو امس، حملة الاعتقالات الواسعة في منطقة رام الله، واعتقلت العديد من المواطنين في مخيم الجلزون وقرى سلواد ودير قديس والمدية وبدرس وشبتين والجانية وبيت عنان ومدينة رام الله التي شهدت ظهر امس، تظاهرات ومواجهات مع الدوريات الاسرائيلية.

وجرت الاشتباكات اثر قيام الجنود الاسرائيليين باطلاق الرصاص وقنابل الغاز ضد المواطنين واجبار عدد من اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محلاتهم في المدينة.

ووقعت مساء امس الاول مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجنود الاحتلال في بلدة قباطية وتم خلالها تحطيم زجاج حافلتين وسيارة عسكرية.

واعتقلت سلطات الاحتلال قبل يومين مراسل جريدة الفجر في جنين قدورة موسى.. واعتدى جنود العدو امس بالضرب على الطفل صلاح كمكبان (١٠) سنوات بدعوى القائه زجاجة فارغة باتجاههم، ثم اقتادوه الى مقر الحكم العسكري حيث قدم الى محكمة عسكرية صورية حكمت عليه بدفع غرامة مالية مقدارها الفا شاقل.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من شبان ضاحية مثلث الشهداء جنوب جنين، وسلمت بطاقات خضراء لثلاثة شبان من رمانة ويعبد وقباطية.

وحطمت القوات الضاربة امس، حافلة عسكرية في قرية الزبابدة، في حين انطلقت مسيرة حاشدة في قرية السيلة الحارثية.

وجرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر بمدينة الخليل امس، للمطالبة بتحسين ظروف المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وذكرت الانباء ان مئات المواطنين انضموا الى الاعتصام ثم خرجوا في مسيرة ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة.. وحطموا زجاج باص اسرائيلي في شارع الشهيد غسان كنفاني.

وكان شبان الخليل هاجموا الليلة قبل الماضية عدة سيارات للمخابرات الاسرائيلية وللجيش الاسرائيلي واخرى للمستوطنين وحطموا زجاج معظمها.

وهاجم شبان مدينة قلقيلية الليلة قبل الماضية وامس تسع سيارات اسرائيلية وحطموا زجاجها، بعد استفزازات من قبل قوات الاحتلال ضد المواطنين.

وافادت الانباء ان جنودا اسرائيليين اوقفوا مساء امس الاول مجموعة من الاطفال في حي زيد الشمالي وهددوهم باطلاق النار عليهم بدعوى انهم يرتدون قمصانا تحمل الوان العلم الفلسطيني.

اضافة الى ذلك، فقد داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتقلت عددا من الشبان في احياء مختلفة من المدينة.

وذكر مواطنون من قلقيلية ان الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة كانت تجوب امس الاحياء والشوارع والازقة في المدينة وابقت على نقاط المراقبة العسكرية لرصد تحركات الاهالي.

واصيب مساء امس الاول خمسة مواطنين برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم طولكرم بينهم طفل في الثامنة من العمر، اثناء صدامات. أما في مخيم نور شمس المجاور، فقد اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية ثلاثة شبان بعد ان اقتحمت منازلهم.

ونقل احد شبان قرية زيتا الى عيادة وكالة الغوث في طولكرم اثر تعرضه بالركلات واللكمات من قبل جنود اسرائيليين.

وذكرت الانباء ان شبان طولكرم هاجموا مساء امس الاول عدة سيارات عسكرية في شارع الشهيد مجدي ابو سفاقة، ثم تلا ذلك صدامات بين الشبان والجنود.

وداهمت قوات الاحتلال قريتي حرملة ويتم ومخيم عايدة واعتدت على عدد من المواطنين بالضرب.. واجبرت التجار على اغلاق محلاتهم في مدينة بيت لحم واعتدت على الباعة المتجولين.

وهاجم شبان المدينة امس، دورية عسكرية راجلة في شارع المدبسة ودورية اخرى في جبل الفاصلة. في حين هاجم شبان مخيم العزة سيارة للمستوطنين على الشارع العام وحطموا زجاجها.

كما هاجم شبان القدس دورية لحرس الحدود الليلة قبل الماضية في حي الثوري اثر قيام افراد الدورية بمداهمة عدد من المنازل.

وجرت ظهر امس، مسيرة في مخيم شعفاط شارك فيها طلاب وطالبات المدارس.. وكان المخيم شهد طوال امس الاول مواجهات مع قوات الاحتلال التي اعتقلت عشرات المواطنين واصابت بجراح عددا منهم.

كما اعتقلت الليلة قبل الماضية اربعة شبان من قرية سلوان بدعوى المشاركة في الانتفاضة.

مجلس الوزراء

الثقة من مجلس النواب خلال المهلة الدستورية البالغة شهرا من تاريخ تشكيل الحكومة.

وقد تم تشكيل لجنة وزارية لصياغة هذا البيان برئاسة السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعضوية كل من السادة وزراء الاشغال العامة والاسكان والاعلام والمالية والصناعة والتجارة والدولة للشؤون البرلمانية والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والعمل والثقافة.

وسوف تعتمد الحكومة في اعدادها البيان على كتاب التكليف وخطاب العرش الساميين اضافة الى ردي مجلسي الاعيان والنواب على خطاب العرش.

اسماء الجرحى والمعتقلين ليوم امس

● الجرحى:

والد الشهيد محمد شريم (خالد شريم) - مخيم عايدة، بلال علي رجا الزايط، نزار معروف ابو زينه، عزيز محمد عبدالله عطار، محمد سلامه شميري، مهند صبحي عطار - مخيم طولكرم، خليل سليمان خريشه - زيتا، زغلول لطفي الشويكي، رجائي محمد حداد، عبد ربه خليل القسفوس - مخيم شعفاط.

● المعتقلون:

احمد شطاره، نائل ابو حبله، ابراهيم عبد شاكر جعيدي، حسن عبد شاكر جعيدي، عبدالكريم الحاج حسن - قلقيلية، بلال امين كميل - قباطية، الصحفي قدوره موسى - جنين، رائد فايز عصا عصه، خالد محسن وشامي، عميد عمر عباس، حمدان محمود ابو خالد - مثلث الشهداء، احمد خالد ابو شمله، عبدالرحمن اسعد ابو زهره، ماجد نمر سالم سعايده - مخيم نور شمس، علاء زين الدين العويوي، امجد زين الدين العويوي - الخليل، عبدالناصر خليل البايض، جمال عبدالهادي نخله، جمال شعبان الغزاوي، محمد سعدات - الجلزون، محمد عيسى اسطيح - دير قديس، خليل الحاج حسن - بدرس، جمال راضي - شبتين، جهاد حسين صوفي - المديه، مروان السلايمه، قاسم المبيض، رمزي الطمان، ايهاب قراعين - سلوان.

جمهورية ليتوانيا تلغي الدور القيادي للحزب الشيوعي

موسكو - ا ف ب - علم لدى الدائرة القضائية في البرلمان في فيلنيوس ان مجلس السوفيات الاعلى الليتواني الغى صباح امس الخميس المادة السادسة من دستور جمهورية ليتوانيا السوفياتية الذي يؤكد الدور القيادي للحزب الشيوعي.

واضحى البرلمان الليتواني بذلك الاول في الاتحاد السوفياتي الذي يعيد النظر في احتكار الحزب الشيوعي السلطة.

كلمة الأمير الحسن

وجاء قرار فك الارتباط الاداري والقانوني للاردن مع الضفة الغربية ليدعم الانتفاضة في ثورتها واصرار الاهل على حقهم في تقرير المصير وترسيخ الهوية الفلسطينية على التراب العربي الفلسطيني وحقهم في اقامة دولة لهم على ترابهم المقدس وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الشرعي والوحيد.

فللانتفاضة كل تقدير واعجاب ولابنائها وبناتها، لرجالها وامهاتها كل الحب والاعتزاز بتضحياتهم واصرارهم على مقاومة الذل والتعسف. وإنني على يقين بان تضحياتهم ومواكب شهدائهم لن تذهب هدر الرياح العاتية "بل هم احياء عند ربهم يرزقون" وان الانتفاضة لن تهدأ الا بعد ان ينتزع الاهل حقهم المقدس في العيش بكرامة وحرية ويرتفع العلم الفلسطيني فوق التراب الفلسطيني المقدس.

صورة اخبارية

● خسائر الاحتلال: -

وقد واصلت القوات والمجموعات الضاربة للانتفاضة توجيه الضربات لقوات العدو ومستوطنيه حيث نفذت الشهر الماضي خمسين عملية ضد قوات الاحتلال والياته ومراكزه العسكرية والامنية.. وبلغت الهجمات بالزجاجات الحارقة حوالي (٤١) هجوما واستخدمت فيها عشرات الزجاجات الحارقة.. فيما جرت اربع عمليات طعن بالسكاكين ومثلها بواسطة تفجير عبوات ناسفة، وعملية واحدة بالاسلحة الرشاشة.. وادت هذه العمليات الى مقتل اثنين من جنود العدو واحد المستوطنين.

اما عدد الجنود الجرحى من جيش الاحتلال فقد بلغ (٥٠) جنديا، في حين اصيب (٢٣) مستوطنا.

وقد اصيب معظم هؤلاء بالحجارة او بالزجاجات الفارغة او بالقضبان الحديدية اثناء المواجهات التي دارت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتفيد المعلومات التي بحوزة مكتب الاعلام الفلسطيني ان ما لا يقل عن (٤٢٢) سيارة عسكرية اسرائيلية و(٣٦٦) سيارة وحافلة للمستوطنين او لشركات اسرائيلية قد تحطمت او دمرت الشهر الماضي من قبل شبان الانتفاضة.

رأينا

ويعجل بوضع حد للارهاب الاسرائيلي، في المناطق المحتلة.

إن الانفراج الدولي، الذي ياخذ مداه الان، يوما بعد يوم، جدير بان يسهم في دفع القضية الفلسطينية نحو الحل العادل الشامل.. ومن الواجب المصارحة، بانه لا يوجد سبب مقنع لحالة الجمود، التي تعطل عملية السلام، وتحول دون تمكين الشعب الفلسطيني، من تقرير مصيره فوق ارضه، في الوقت الذي ادى فيه الانفراج الدولي، الى تشجيع شعوب اخرى، على ان تراجع واقعها، وتمارس حقها في تقرير مصيرها...

إن الانتفاضة الفلسطينية، هي الية الشعب الفلسطيني، لكسر القهر الذي يتعرض له، فوق ارضه.. وهذه الالية، يغذيها بدم شهدائه وجرحاه، ومعاناة المعتقلين من ابنائه.. وقد مارس الاردن، اداء عمليا في مساندتها.. فكان السباق، الى دعم اسر الشهداء، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية... وكان السباق، الى دعوة الاسرة الدولية، لتحمل مسؤوليتها، في تحريك عملية السلام في المنطقة، دون تردد او ابطاء.. واصبح دعم الانتفاضة، التزاما اردنيا وطنيا وقوميا، يتجدد ويتاكد باستمرار، وواجبا في طليعة الواجبات، التي تناط بالوزارات، لدى تكليفها بتحمل مسؤوليات الحكم.. وقد تبدى ذلك، اوضح ما يكون، في خطاب العرش السامي، الذي افتتح به جلالة الحسين، الدورة العادية الاولى، لمجلس الامة الحادي عشر وفي ردي مجلسي النواب والاعيان على الخطاب، وفي كتاب التكليف السامي، الذي وجهه جلالته الى السيد مضر بدران، لتشكيل الوزارة.. وكذلك في الرد، الذي رفعه السيد بدران، الى جلالة الحسين.. مثلما تبدى هذا ايضاً، في جميع البرامج الانتخابية، التي التزم بها النواب، وسائر المرشحين وفي ضوء هذه المحصلة، يكون الاداء الاردني، في دعم الانتفاضة، اداء جماعيا رسميا وشعبيا، يشمل اسرتنا الواحدة المتلاحمة جميعها..

ان دخول الانتفاضة عامها الثالث، جدير بان يقترن بتحرك عربي واسع النطاق، لحمل الاسرة الدولية، على اقناع واشنطن بضرورة عقد المؤتمر الدولي، في اسرع وقت ممكن.. وعدم الانسياق وراء المتاهات الاسرائيلية، التي لا هدف لها، الا ابتزاز الوقت، واجهاض الجهود التي تبذل، لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.. ومن المهم ان يتذكر جميع المحبين للسلام ان الانتفاضة، ليست بحاجة الى تصفيق المصفقين، واعجاب المعجبين، وانما هي بحاجة الى الاداء، الذي يرفع المعاناة عن ابطالها الصامدين، ويتيح لهم استرجاع ارضهم وحقوقهم..

الاخبار العربية والعالمية

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

ملحم والخطيب وعبد الهادي يؤكدون استمرار الانتفاضة حتى تحقيق النصر

عمان ـ الراي ـ

اكد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد عمر الخطيب سفير دولة فلسطين بعمان والسيدة عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية وبمناسبة دخول الانتفاضة المباركة عامها الثالث.. بأن الاحتلال الاسرائيلي يقف الان عاجزا امام بطولات شعب الانتفاضة الذي لن يتوقف الا بتحقيق النصر.

ووجهوا تحياتهم الى كافة قطاعات الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات والى القيادة الوطنية الموحدة (قاوم) التي تقود شعلة النضال الان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال السيد ملحم: غدا.. تدخل الانتفاضة الباسلة عامها الثالث وهي اكثر رسوخا وشموخا والشعب الفلسطيني والشعوب العربية اكثر ثقة بحتمية انتصارها وظفرها.

واضاف لقد تحولت هذه الانتفاضة البطلة الى نمط حياة في الاراضي الفلسطينية المحتلة لا يمكن التراجع عنه وبين بأن هناك اجماعا وتصميما شعبيا فلسطينيا على الاستمرار في مقارعة العدو ومهما كان الثمن غاليا. واضاف لقد استمرت هذه الانتفاضة العظيمة بفضل تفاعل الداخل والشتات الفلسطيني معها واشار الى تثبيتها لقواعد الوحدة الوطنية الفلسطينية اضافة الى منجزاتها السياسية الكبيرة.

وختم تصريحه قائلا: ان الاحتلال الاسرائيلي يقف عاجزا امام بسالة الانتفاضة التي لن تتوقف الا بتحقيق النصر.

وقال السيد الخطيب: ان ثقتنا لن تتزعزع ابدا في استمرار انتفاضتنا التي تدخل غدا عامها الثالث والتي لن تتوقف حتى تحقيق اهدافها في طرد الاحتلال وانتزاع الحرية والاستقلال الوطني معتمدة على قوتها الذاتية ودعم الاشقاء والاصدقاء وكافة قوى السلام والحرية في العالم.

ورفض السيد الخطيب التخلي عن الكفاح المسلح فقال انه خيار نضالي لم ولن نسقطه من حسابنا وان اسلوب الحجر هو خيار وقرار سياسي املته ظروف ومعطيات سياسية يهدف الى مشاركة اوسع قطاعات شعبنا في اتون المعركة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.. واضاف اننا ستواصل قذف هذا الحجر على عدونا وحتى يستنفذ هذا الحجر اغراضه وتتوفر ظروف ومعطيات سياسية جديدة نستطيع فيها استعمال بنادقنا المشرعة في وجوه المحتلين الاسرائيليين لارضنا.

وحيت السيدة عصام عبد الهادي كافة نساء وفتيات الارض المحتلة شهيدات وجريحات ومعتقلات .. كما حيت جميع قطاعات الشعب الفلسطيني الذين يخوضون الان اشرف المعارك في تاريخنا العربي.

وقالت ان دور المراة الفلسطينية في الانتفاضة المظفرة دور اساسي وهام فهي في قلب وروح الانتفاضة.واضافت من هنا من عمان شقيقة القدس اوجه التحية الى جميع فئات شعبنا الفلسطيني ومؤسساته وفي مقدمتها (قاوم) القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة البطلة.

وختمت تصريحها قائلة: لقد تحولت (وبعد عامين من قيام الانتفاضة) البطولات الفردية لشعبنا الفلسطيني الى بطولات جماعية هدفها انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن ارض فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

استقالة رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا بعد فشله في تشكيل حكومة جديدة

براغ ـ رويتر ـ قال متحدث حكومي ان السيد لاديسلاف اداميك رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا قدم استقالته الى الرئيس جوستاف هوساك امس الخميس.

وقالت حركة المنتدى المدني انها اقترحت على السيد اداميك سبعة اشخاص ليشغلوا مناصب في مجلس الوزراء الذي يضم ٢١ وزيرا ولكنها لم تذكرهم اسما.

وقد هدد السيد اداميك بالاستقالة اول امس الاربعاء بعد اتهام حركة المنتدى المدني بانها تمارس ضغوطا كبيرة عليه في الوقت الذي وصلت فيها السياسية القائمة منذ ثلاثة اسابيع الى مرحلة حرجة.

ونفت الحركة هذا الاتهام وقالت ان الشيوعيين الاخيرة نتجت عن اختيار ١٦ شيوعيا في الحكومة التي اعلنت يوم الاحد الماضي.

اسرائيل تصدر حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما على فدائيين

اللد ـ رويتر ـ اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية امس الخميس، حكما بالسجن ٢٥ عاما على فدائيين سوريين صغيرين بتهمة شن هجوم على بلدة المطلة الحدودية.

وقال ياسر المؤذن ـ ١٨ عاما ـ ومحمد دياب ـ ١٧ عاما ـ وكلاهما عضو في جبهة التحرير الفلسطينية للقضاة قبل صدور الحكم "سياتي يوم تحاكمون فيه هنا. لسنا نادمين على شيء".

ورفض الشابان الوقوف احتراما للقضاة قبل النطق بالحكم واقتادهما حراس خارج القاعة وقرىء الحكم في غيابهما.

بوش يرفض اقتراحا لغورباتشوف بشان الحد من القوات البحرية

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش رفض اقتراحا تقدم به اليه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال القمة التي جمعتهما في مالطا يوم الجمعة الماضي بشان الحد من القوات البحرية للبلدين.

وذكر راديو صوت اميركا امس، نقلا عن المتحدث باسم البيت الابيض ان الزعيم السوفياتي اعرب للرئيس الاميركي اثناء تلك القمة عن قلقه البالغ ازاء لحاملة القوات البحرية الاميركية بالاتحاد السوفياتي الا ان بوش استبعد امكانية تحقيق اقتراح غورباتشوف وابلغه عدم قبوله به.

المتمردون في الفلبين ينهون احتلالهم للحي التجاري

مانيلا ـ رويتر ـ سار الجنود المتمردون عائدين الى ثكناتهم وهم يغنون امس الخميس منهين بذلك قتالا استمر ستة ايام لخلع الرئيسة كورازون اكينو بينما كان المدنيون يحتفلون بفتح زجاجات الشمبانيا.

وقد خرج مئات من الجنود من الاماكن التي حصنوا انفسهم فيها في منطقة ماكاتي التجارية وهم يغنون وينشدون اناشيد وحدة "الجوالة ـ الكشافة" وهي وحدة قتالية من القوات الخاصة ينتسب اليها معظمهم. لكن على الرغم من هتافاتهم الحماسية وجو الشجاعة والمرح الظاهر فقد قال عدد من المجندين المتمردين انهم شعروا بالخوف قبل بدء المسيرة.

وكان قادة المتمردين قد اتفقوا خلال محادثات ليلة اول امس مع عسكريين موالين للحكومة على العودة الى الثكنات ثم مواجهة عمل تأديبي محتمل بسبب التمرد.

والذين اشتركوا في المسيرة امس الخميس هم الدفعة الاخيرة من اصل ٢،٠٠٠ متمرد قاموا بالمحاولة الانقلابية في مانيلا في الاول من كانون الاول الحالي. وكان مئات من الجنود الاخرين قد استسلموا قبل ذلك او اسروا.

وفي واشنطن قال مسؤول امريكي كبير ان حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش لديها شكوك كبيرة بشأن قدرة الرئيسة اكينو على البقاء في السلطة لفترة طويلة وتعتقد ان عليها القيام بدور افضل في حل شكاوى العسكريين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه عندما سئل عما اذا كانت الرئيسة اكينو ستتمكن من البقاء في السلطة "هذا سؤال صعب" واضاف قوله "لقد اضيرت لا شك في ذلك".

وقال المسؤول ان التمرد العسكري الذي بدأ يوم الخميس الماضي وهو سادس محاولة انقلاب ضد الرئيسة اكينو منذ توليها السلطة في عام ١٩٨٦ كسب تأييدا قويا من ضباط الجيش الذين يعتقدون انها لم تكن صارمة بدرجة كافية مع الثوار الشيوعيين وانها تجاهلت القوات المسلحة.

وقال المسؤول "وهذه مشاعر يتعين عليها كزعيمة سياسية معالجتها".

واضاف قوله ان الرئيسة اكينو لم تتخذ الخطوات اللازمة لارضاء منتقديها بعد محاولات الانقلاب السابقة.

وقال "واذا اخذت ملخذ الجد ما حدث وحاولت ازالة مصادر الاستياء فانها قد تتجاوز ـ هذه الاحداث ـ لا ادري علينا ان نعيد تقييم ـ الموقف ـ الآن".

الجزائر تخفض مدة الخدمة الالزامية في الجيش

الجزائر ـ "رويتر" ـ قالت الاذاعة الجزائرية ان الجزائر قررت اول امس الاربعاء خفض مدة الخدمة الالزامية في الجيش الى ١٨ شهرا بدلا من عامين.

وقال مسؤولون ان الاجراء الذي يبدأ العمل به اعتبارا من اول كانون الثاني القادم يهدف الى تخفيف الضغط على الجيش الذي يواجه مشاكل بسبب تزايد السكان بمعدل يزيد على ثلاثة في المئة في العام.

اتفاق على تسيير رحلات جوية بين موسكو وتل ابيب

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت شركة الطيران الاسرائيلية ـ العال ـ امس الخميس، انها اتفقت مع شركة الطيران السوفياتية ـ ايروفلوت ـ على البدء في تسيير رحلات مباشرة بين تل ابيب وموسكو في اوائل العام القادم، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بينهما منذ ٢٢ عاما.

وقال المدير العام لشركة العال رافي هارليف انه وقع الاتفاق في موسكو اول امس الاول. وقال المتحدث باسم الشركة نلتشمان كليمان ان شركتي العال وايروفلوت ستبدان تنظيم رحلات جوية متبادلة مرة كل اسبوع بعد مطلع العام القادم بقليل.

لدى استقباله السفير الاردني في تونس:

القليبي يبحث مع الحسن القضايا المتعلقة بمسيرة الحوار العربي الاوروبي

تونس ـ بترا ـ اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس مع السيد طلال سلطان الحسن مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية.

وجرى خلال الاجتماع بحث القضايا المتعلقة بمسيرة الحوار العربي ـ الاوروبي والتحضيرات الجارية لعقد الاجتماع الوزاري العربي ـ الاوروبي في باريس في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

من ناحية ثانية اعلن مصدر مسؤول في الجامعة العربية عن تاجيل اجتماع الجانب العربي للحوار العربي ـ الاوروبي الذي كان مقررا عقده امس على مستوى المندوبين الدائمين والخبراء بناء على قرار كان قد اتخذه مجلس الجامعة في دورته الطارئه التي عقدت مؤخرا في تونس الى يوم الاثنين القادم.

وعزا المصدر سبب التاجيل الى انشغال الامانة العامة للجامعة خلال هذه الفترة بالاتصال مع الجانب الاوروبي بوضع الترتيبات المتعلقة بالاجتماع الوزاري وما سيسبقه من اجتماعات تمهيدية على مستوى الخبراء والفنيين.

وعلم مراسل بترا في تونس ان الخبراء والمسؤولين من الجانبين العربي والاوروبي سيعقدون جلستين تحضيريتين في الحادي والعشرين من هذا الشهر في باريس وذلك لصياغة مشاريع القرارات المتعلقة بالتعاون بين الجانبين واعادة هيكلة لجان الحوار العربي الاوروبي في المجالات السياسية والاستثمارية وغيرها من المجالات.

ومن ابرز القضايا التي ستطرح على الاجتماع الوزاري العربي ـ الاوروبي الذي ياتي انعقاده تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي ميتران مقترح لانشاء لجنة ترويكا من وزراء خارجية الجانبين لدراسة المواضيع السياسية المشتركة تجتمع بشكل دوري ولجنة عامة تجتمع مرة في السنة لتعزيز التعاون في المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية.

وستفتتح اعمال الاجتماع الوزاري المشترك بكلمتين لجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية نيابة عن المجموعة العربية وفخامة الرئيس الفرنسي نيابه عن المجموعة الاوروبية.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان العديد من الدول العربية قد ابلغت موافقتها على المشاركة في هذا الاجتماع بما فيها الجماهيرية الليبية ودولة فلسطين.

ارتفاع عدد المهاجرين من اليهود السوفيات الى مستوى قياسي

جنيف ـ "رويتر" ـ قالت المنظمة الدولية للهجرة ان عدد اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي وصل الى مستوى قياسي في تشرين الثاني.

وقالت المنظمة التي كانت تعرف سابقا باسم اللجنة الحكومية للهجرة اول امس الاربعاء ان (٩،٤٩٥) يهوديا وصلوا الى فيينا وهي نقطة عبور رئيسية لليهود السوفيات المهاجرين.

واضافت المنظمة التي تراقب تحركات المهاجرين قولها ان هذا العدد يتجاوز اكبر رقم شهري سجل من قبل وهو (٨،٣٦٠) مهاجرا وسجل في الشهر السابق.

فقدان جواز سفر مصري

فقد مني انا المدعوه ثناء عبد الفتاح عبد العزيز الهلالي جواز سفري المصري الجنسية والصادر من المنصورة عام ١٩٨٥ ويحمل الرقم (٥٩٦٦٥).

يرجى ممن وجده الاتصال بهاتف ٦٤٩١١٥ او تسليمه للسفارة المصرية في جبل عمان ـ الدوار الثاني او اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر سوري

اعلن انا عبد القادر فهد خليل عن فقدان جواز سفري السوري الصادر من درعا الرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف ٩٨٦٣٣٤ الزرقاء او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

مقتل طالبين خلال مظاهرة معادية للمجلس العسكري السوداني

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ ذكرت اذاعة ام درمان الرسمية امس الخميس، ان طالبين قتلا واصيب عدد آخر بجروح اول امس الاربعاء، برصاص شرطة مكافحة الشغب السودانية خلال تظاهرة معادية للحكومة جرت قرب جامعة الخرطوم.

وحسب الاذاعة فإن التظاهرة التي نظمت اصلا احتجاجا على مقتل طالب على ايدي اصولي سرعان ما تحولت الى تظاهرة معادية للمجلس العسكري.

واضافت الاذاعة ان الشرطة استخدمت اسلحتها للرد على عيارات نارية اطلقت من المتظاهرين باتجاه عناصرها. ولم تشر الاذاعة الى سقوط ضحايا في صفوف رجال الشرطة.

وحسب مصادر طلابية سقط ستة جرحى في صفوف الطلاب احدهم بحالة الخطر اضافة الى القتيلين وهما طالب وطالبة. وكشفت المصادر نفسها ان الشرطة اوقفت ١٥ طالبا.

واكدت وزارة الداخلية في بيان لها ان التظاهرة تحولت الى اعمال شغب نتيجة "تحرشات من عناصر غريبة عن الجامعة".

ونقل شهود ان الوضع كان لا يزال متوترا يوم امس، في جامعة الخرطوم، حيث ظهرت مجموعات طلابية بقضبان حديد داخل الحرم بمواجهة مجموعات اخرى من الطلاب.

ووقفت قوات الشرطة داخل شاحنتين قرب الجامعة على اهبة الاستعداد للتدخل.

وكانت جرت تظاهرة اخرى معادية للحكومة في نهاية الاسبوع الماضي نظمها طلاب من فرع جامعة القاهرة في الخرطوم احتجاجا على رفع سعر السكر بنسبة ١٤٠ بالمئة وتخوفا من رفع اسعار مواد اخرى اساسية. كما يتواصل اضراب الاطباء منذ السادس عشر من تشرين الثاني الماضي واحيل اربعة من المسؤولين عنه الى محكمة استثنائية. وبموجب قانون الطوارىء يمكن ان يحكم عليهم بالاعدام.

ونظمت "اللجان الشعبية" لدعم المجموعة العسكرية تظاهرة الاحد الماضي لقيت دعم الجبهة القومية الاسلامية.

البشير يزور دولة الامارات

ابو ظبي ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الامارات اول امس الاربعاء ان الزعيم العسكري السوداني الجديد الفريق عمر حسن البشير سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يوم الاحد القادم.

في ذمة الله

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال حداد وقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومة.

جليله فضيان مرضي حداد

ارملة المرحوم عبد الكريم مفضي هشال حداد

ووالدة سمير والمقدم سميره التي وافتها المنيه فجر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الواحدة بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/٨ من كنيسة المقبرة من عمان.

تقبل التعازي في منزل ولدها سمير عبد الكريم هشال الكائن في الصويفيه.

برقيا: ص.ب. ١٤٠٢٩٨

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا ـ يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيده الغالية المرحومة.

عفيفه سلامه الغشيان

فال الفقيده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضلة

ينعى ال جودة ابو شلبك من لفتا بالاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة.

امنه محمد جودة ابو شلبك

ارملة المرحوم ابراهيم سعيد جوده

التي انتقلت الى رحمته تعالى اول امس وقد شيع جثمانها الطاهر عصر امس الخميس رحمها الله رحمه واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا الخيرية بجبل الحسين شارع الرازي مساءا وللنساء في منزل زوجها الكائن في اسكان ماركا ـ طريق اتوستراد الزرقاء عمارة رقم ٧٧ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي

تنعى عشيرة ابو دوش البستنجي بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم.

عبد المنعم ابو دوش (ابو فايز)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة يوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الطيبة ـ عمان.

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة المعاسفة وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبد ابراهيم سالم المعاسفة ابو عارف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٢ عاماً، هذا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم أمس في مدينة الكرك.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمود مقابل مديرية تربية الكرك وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو صفيه وعشيرة خطاب من قرية بيت سيرا ـ قضاء رام الله بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة.

يامنه حسين خطاب ((ام خضر))

ارملة المرحوم ابراهيم حميده عبد الحميد ابو صفية

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر نوبه قلبيه حادة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٦ بعمان عن عمر يناهز الثمانين عاما وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل صهرها السيد احمد محمد حميده عبد الحميد الكائن في حي عالية الشرقية شارع عدن قرب بقالة ابو قاسم محمد معالي نسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده برحمته ويدخلها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

اربد ـ عجلون ـ تنعى عشيرة الصمادية في عجلون وداخل المملكة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة حسين الصمادي

والدة المحامي جميل سليم الصمادي رئيس ديوان تربية لواء عجلون سابقا والمهندس عارف سليم الصمادي التي وافاها الاجل يوم امس عن عمر يناهز التسعين عاما وعن شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد عجلون الكبير بعد صلاة اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عارف سليم الصمادي غرب مسجد عجلون وللنساء في منزل ولدها جميل الصمادي مقابل تكسي الجبل/عجلون.

نعي

تنعى عشيرة بني فواز في عنجرة وخارجها فقيدها المرحوم

رزق يوسف بني فواز

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٨٩/١٢/٧ وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس ٨٩/١٢/٧

تقبل التعازي في منزل الحاج محمود حسن بني فواز.

نعي فاضله

ينعى ال النمري في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج ببالغ الحزن وعميق الاسى الماسوف على شبابها المرحومة:

مها ذيب سالم النمري

التي وافاها الاجل المحتوم فجر يوم امس الخميس ٨٩/١٢/٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة المفرق وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين على روحها الطاهره بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٨٩/١٢/١٠ في تمام الساعة الثالثة في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة المفرق.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في المفرق.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال اصلان واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي:

الصيدلاني ياسر زكي اصلان ابو قيس

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان الى الضفة الغربية او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والاكاليل او بواسطة الهاتف. ويخصون بالذكر اصحاب المعالي المستشار السياسي لجلالة الملك المعظم ورئيس مجلس النواب والنواب والاعيان والوزراء ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين والاصدقاء والاقارب مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى العلي القدير ان يحفظهم من كل سوء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى ال الرياحي من مجدل الصادق فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة.

حليمه الرياحي

ارملة عبد الرحيم الرياحي

والدة كل من محمد ولطفي وربحي وصبحي ورباح الرياحي رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي ولغاية مساء يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٩ في ديوان اهالي مجدل الصادق الكائن في الزرقاء قرب جسر الزواهره.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة السواله في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة.

امنه ابراهيم الحاج سالم سواله

والدة محمود كامل سواله

التي وافتها المنيه في طولكرم يوم الخميس ١٩٨٩/١٢/٧.

تقبل التعازي في منزل ولدها كمال سواله الكائن في وادي الحجر مقابل كلية البتراء بجانب بقالة ابو محمد الجمزاوي.

نعي فاضل

ينعى اهالي برقين في الاردن وفلسطين فقيدهم الغالي المرحوم:

عبدالعزيز عبدالغني حمادة البرقيني ابو عمر

عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابو غسان البرقيني الرصيفة حي الحسين شارع عرفة..

نعي فاضل

اهالي كفر ثلث عامه وعائلة الشواهنة خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

صدقي سلامه اسماعيل شواهنه ابو عادل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في راس عطيه في فلسطين عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه لطفي عبدالغني شواهنه ابو الوليد الزرقاء حي معصوم بعد الساعة الثالثة ظهرا ولمدة ثلاثة ايام هاتفيا ٩٩٣٤٥٢ ص.ب ١١٨١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال صالح في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

فايز عبد الحافظ صالح

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عصيرة القبلية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/١ عن عمر يناهز الثمانين عاما سائلين المولى عز وجل ان يتغمده في رحمته الواسعة.

تقبل التعازي في منزل ولده فوزي فايز الكائن في الهاشمي الشمالي حي ابو جسار خلف مدرسة الهاشمي الشمالي الثانوية للبنين اعتبارا من مساء اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١٢/٨ ولمدة ٣ ايام.

تنويه

ورد في اعلان شكر على تعاز لعشيرة المعايره ـ سوم الذي تم نشره في جريدة الراي يوم امس الخميس ١٢/٧ كلمة متمنين والصحيح ممتنين لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضلة

ال جاشوقة وماكوز واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

"رسمية"

ارملة المرحوم عبدالله محمود محمكري

تقبل التعازي في منزل الفقيدة براس السير بجانب بنك الاردن.

نعي فاضلة

ال غانم في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

عفيفه سليمان غانم

التي انتقلت الى رحمته تعالى لـ (يلة الظهر) تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها معروف سليمان الكائن في مدينة المفرق الحي الجنوبي. اعتبارا من اليوم الجمعة ٨٩/١٢/٨ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء

كل يوم

الانتفاضة .. طريق النصر والاستشهاد والتحرير

● راكان المجالي

● انه التراب المجبول بالدم، الممزوج بكل عرق العطاء الانساني، انها الارض التي انطبع على سطحها تاريخ الانسان وتاريخ الديانات ومنها انطلقت كل جذوة للحق وكانت مهد الرسالات.

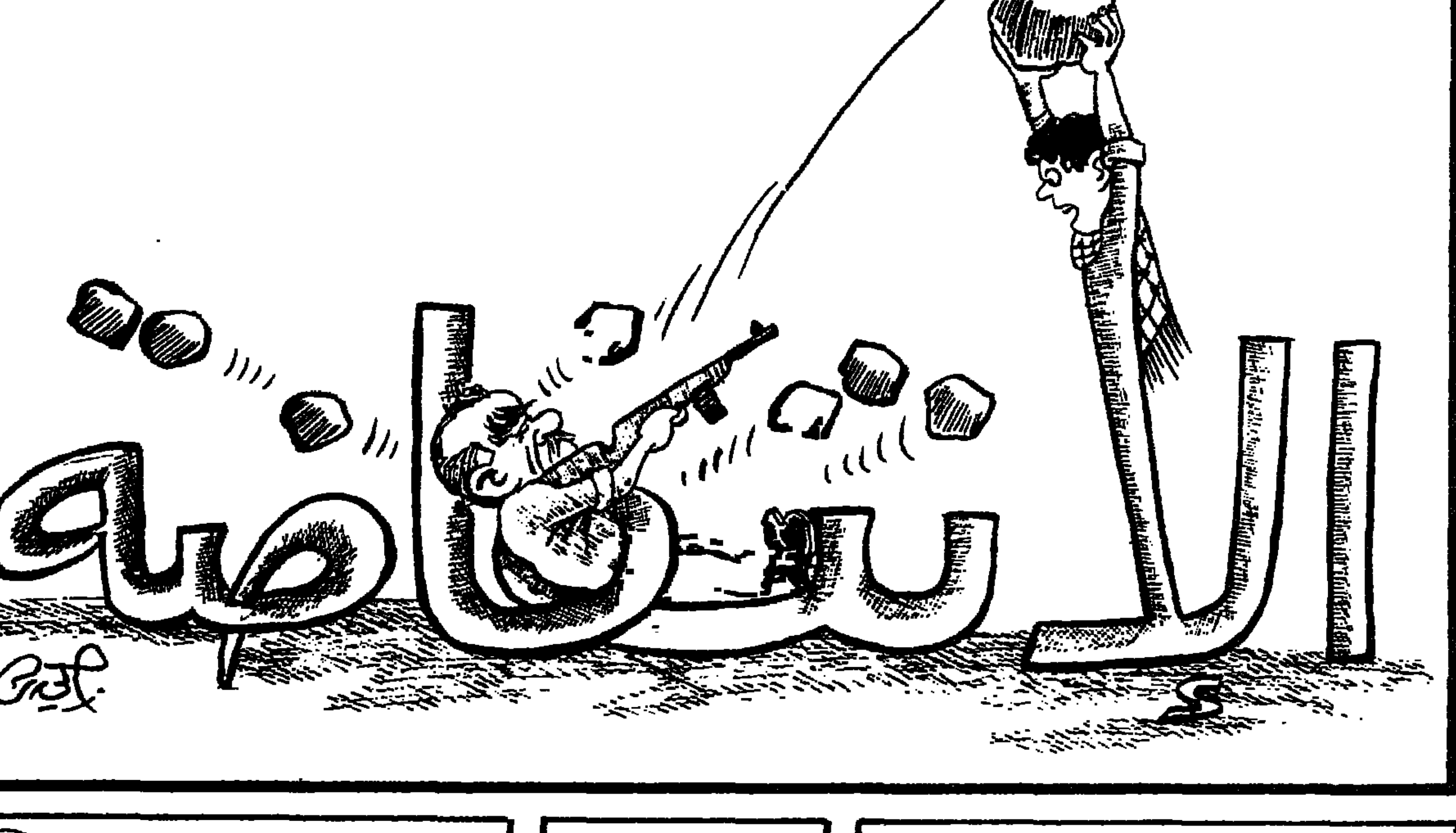
● فلسطين يا ارضنا ويا عرضنا، يا حلمنا ويا املنا، يا حزننا المقيم ويا املنا الدائم ايتها الارض الطيبة التي تتنفس الحب والايمان، ايتها الصاعدة الى السماء تتجدد روحك بارادة شعبك وبالانتماء الصادق لكل امجاد التاريخ وتاكيد دورنا الحاضر وصناعة المستقبل.

● انه الحجر الذي يمثل الصخرة المشرفة والذي يمثل الجهاد ويمثل قوة الحق في مواجهة البطش وصورة الاسطورة القديمة حجر داوود التي صرعت جوليان الجبار. هذا الحجر هو كل هذا البناء الانساني لتراث البشرية الروحي الذي نبع من فلسطين والذي تفاعل في فلسطين وهو الرحلة الروحية من مكة الى القدس لتاكيد الترابط المقدس بين المعاني السامية في حياتنا.

● انها انتفاضة الحجر الذي حركه الظلم والطغيان وكل محاولات السلب والاغتصاب. الانتفاضة هذه الفجر العربي الجديد وهي القدر الفلسطيني في مواجهة التحدي وتحرير الارض والخلاص.

● والانتفاضة الفلسطينية ليست حدثا عابرا انها حياة وتمثل يومي للارادة. انها ليست احتجاجا على تغير ظروف معيشية او التوصل الى ازاحة مظالم يومية انها استراتيجية عميقة وشاملة تهدف الى التحرير الكامل بادوات محدودة ابلغ تعبير عنها الحجر.

● واصعب ما في هذه الذكرى ونحن نحاول ان نقدم لها تحية بعد مرور عامين من اكتمال عمرها هو اننا في "الرأي" نشعر ان الكلمة عاجزة عن التعبير وان الصورة لا تحيط بكل الحدث وان كل مشاركة من جميع الذين كتبوا او تحدثوا في الملحق الخاص بالانتفاضة وفي مقدمتهم سمو الامير الحسن الذي تفضل بكتابة مقال بهذه المناسبة كلها تحية متواضعة واعلان ان دمنا واحد وان فخرنا واعتزازنا هو طريق انتصارنا والمجد والخلود لشهدائنا الابطال ولكل الذين يسيرون في درب الاستشهاد والتضحيات وستظل فلسطين عربية ما بقيت الارادة والنضال.



رأي عربي

وزير الامال المعقودة

● محمود الريماوي

المثقفون الاردنيون، وعلى الاخص الادباء والكتاب منهم، تلقوا مفاجأة سعيدة مع تشكيل الحكومة الجديدة، فقد تم استقلال وزارة الثقافة مجددا عن وزارة الاعلام، وانتهى ذلك الجمع المفتعل بينهما، والذي كان يلحق الثقافة عمليا بالاعلام، وقد اقترن ذلك باسناد هذه الوزارة الى شخصية ادبية رفيعة، تحظى باحترام سائر الاوساط الادبية في الاردن والوطن العربي، وهو الدكتور خالد الكركي، الذي يعرفه قراء (الرأي) كاحد الكتاب البارزين الدائمين على صفحاتها، كما يعرفه دارسو الادب العربي في الجامعة الاردنية، بالقدر الذي يعرفه المعنيون والمهتمون بالتنظيم النقابي للحياة الادبية الاردنية، وذلك من خلال ترؤس الدكتور الكركي لرابطة الكتاب الاردنيين.

واذ يثير هذا الحدث امالا كبارا، بما عهد عن وزير الثقافة من حيوية خصبة وانفتاح على التيارات الثقافية والفكرية، ورغبة لا تهدأ في العمل والانتاج، وطموح لكسر نطاق المحلية عن الادب الاردني، وايصال صوت هذا الادب الى القارىء العربي في الوطن الكبير.

مع هذه الامال التي يثيرها تعيين الوزير د. الكركي في موقع المسؤول الثقافي الاول عن الحياة الثقافية في الاردن، وهو احد ابنائها واحد البناة البارزين فيها، فان امالا اخرى (ومكملة !) تثار، بان تتيسر للوزير المثقف في موقعه هذا، فرصة ترجمة طموحاته وتنفيذها، عبر الحد الادنى اللازم في الميزانيات المعتمدة، وحرية الحركة (في اطار التوجه الحكومي العام وبقيادة دولة رئيس الحكومة) بما يؤمن رعاية رسمية حقيقية، للحركة الثقافية في البلد، ويطلق فعاليات هذه الحركة في سائر حقولها، وعلى نحو منهجي وخلاق، يستند الى تلبية الحاجات الاساسية للحركة الثقافية، ويتدعم بمبادرات المثقفين والمبدعين، والتفافهم حول بيتهم الثقافي الكبير وهو وزارة الثقافة.

وفي هذا السياق فان الامال تتجه الى اعادة احياء حركة المسرح الاردني، بعد طول تعثر، وانقاذ الكتاب الادبي، من العزلة والتقطع المزمن في الصدور، وربما عبر اطلاق مشاريع طموحة وواقعية مثل مشروع الدار الوطنية للكتاب، والعمل على تطوير مجلة افكار وانتظامها في الصدور، وادامة النشاط الكثيف الذي بداه المركز الثقافي الملكي، وخلال ذلك حل الازمة القائمة والمتمثلة بعدم تمكن اتحاد الكتاب الاردنيين من استيعاب واجتذاب غالبية الكتاب والمبدعين في الاردن، وعلى النحو الذي يعرفه الجميع وفي مقدمتهم الوزير الجديد، ان من الاهمية بمكان، الدعوة لمؤتمر ثقافي عام يشكل قاعدة او جمعية عمومية لهذا الاتحاد، يصار من خلاله الى اعادة النظر في نظامه الداخلي، واستئناف حياته التنظيمية بصورة ديمقراطية ومستقلة.

ليكن الله في عون الوزير الشاب على اداء مهامه الكبيرة والجليلة.. ومع الامل بان لا يفتقد جمهرة قرائه ودارسيه، في هذه الاثناء صوته الادبي واسهاماته النقدية المتميزة.

بسرعة

عصر التحرر من النفوذ الاجنبي !

● ابراهيم سكجها

يبدو ان ثقة الاوروبيين باصدقائهم الحميمين، واصدقائهم الطارئين، ليست مؤكدة بدرجة مائة بالمئة.

ونعني بالحميمين الاميركيين، وبالطارئين السوفيات.

والكلام عن الثقة المهزوزة، تترجمه مخاوف فرنسية تعبر عن مخاوف اوروبية اوسع، اعربت عنها مصادر فرنسية رسمية، ذكرت ان الاوساط الاوروبية تسودها مخاوف من ان تكون قمة بوش - غورباتشوف قد تناولت اعادة النفوذين الاميركي والسوفياتي الى دول اوروبا، على غرار ما جرى في يالطا عام ١٩٤٥ عندما قسمت اوروبا بين نفوذ الدولتين العظميين.

واهمية التعبير الفرنسي عن المخاوف الاوروبية، في انه يجيء في اعقاب القمة العائمة في مياه مالطا، ومن خلال الحديث عنها، وعن الاجتماع الذي سيعقده الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، وهو اجتماع يفترض انه عقد بالفعل في كييف، ربما على "مرمى العصى" من يالطا .. في بلاد لا يحدها البصر !

ولعله بالصدفة فقط ان يجيء عقد القمة العائمة في مياه مالطا، بينما اوروبا، بشطريها الشرقي والغربي، تغلي بالاحداث.

في الشطر الشرقي، تقوم ثورة لا يعرف احد لونها بعد، على الثورة الحمراء التي ظلت تحكم دولة اكثر من اربعين عاما، ولم يكن احد ليتصور انها يمكن ان تقوم الى ما قبل سنتين فقط !

وفي الشطر الغربي، تغذ الدول السير باتجاه وحدة اقتصادية ونقدية يفترض ان توضع موضع التنفيذ الكامل بعد ثلاث

البقية ص ١٨

رؤوس أقلام

تسقط الثورة الفرنسية!

●● الدكتور فهد الفانك

احتفلت فرنسا، وشاركها العالم باسره، بمرور مائتي سنة على قيام الثورة الفرنسية وسقوط سجن الباستيل في ١٤ تموز ١٧٨٩. وبهذه المناسبة صدر الكثير من الكتب، ونشر الكثير من المقالات والأبحاث عن تلك الثورة، بل ان بعض مؤسسات قياس الراي العام الفرنسي اتضح لها ان اغلبية الشعب الفرنسي اليوم لا تجد مبرراً لإعدام لويس السادس عشر.

ومنذ ايام التلمذة درسنا في كتب التاريخ تمجيداً للثورة الفرنسية، فهي ثورة الحرية والمساواة والإخاء، كما اكد الفكر الماركسي انها تمثل منعطفاً تاريخياً، باعتبارها بداية مرحلة البورجوازية ونهاية مرحلة الاقطاع.

الا ان نظرة موضوعية غير مشحونة بالعواطف الى الثورة الفرنسية ونتائجها العملية تدفعنا، كما دفعت الكثير من الفرنسيين انفسهم، الى ادانة الثورة التي كانت قد تحولت منذ البداية الى ارهاب اودى بحياة آلاف المواطنين وبينهم (ابطال) الثورة انفسهم، الذين اعدمتهم الثورة بقطع الراس بتهمة (خيانة) الشعب، ويكفي الثورة الفرنسية ان اهم رموزها الباقية هي المقصلة، اي اداة قطع الرؤوس بعد محاكمات غوغائية في الشارع العام.

اما في المسرح الأوروبي فقد آلت الثورة الى يد نابليون الذي اعلن نفسه امبراطوراً، وتحولت فرنسا الثورة الى قوة احتلال غاشمة، واعتداء على حريات وسيادة الشعوب الأوروبية وإذلالها، كما وصلت مهمتها الى احتلال مصر ومحاولة احتلال فلسطين.

وليس صحيحاً ان الثورة الفرنسية كانت إيذاناً بصعود البورجوازية، فالثورة البورجوازية كانت قد تحققت فعلا في بريطانيا، التي سبقت فرنسا في التصنيع والتجارة الدولية.

للثورة الفرنسية انجاز انساني لا ننكره وهو إصدار اول اعلان لحقوق الانسان، ولو ان الثورة نفسها لم تحترم تلك الحقوق. واليوم نجد ان ستاً من اصل اثنتي عشرة دولة عضواً في الجماعة الاوروبية هي ملكيات، ومع ذلك لا يزعم احد انها تقل حرية وديمقراطية عن فرنسا، مما ينفي عن الثورة الفرنسية فضل تحقيق الديمقراطية وسيادة الشعب.

يبقى ان نقول ان سقوط قلعة الباستيل كان مهزلة كبيرة لا تستحق الاحتفال بها بعد ٢٠٠ سنة. فقد كشف المؤرخون النقاب عن حقيقة مذهلة، وهي ان جماهير باريس الثائرة التي سيطرت على سجن الباستيل لم تجد فيه سوى سبعة سجناء. وان اثنين من هؤلاء السبعة كانوا سجناء سياسيين اما الباقون فهم من اللصوص، مما يدل على ان اسطورة الباستيل لم تكن اكثر من كذبة تاريخية كبيرة.

٧ أيام

ندوة التلفزيون: اكثر من رأي

● حسني فريز

في الاسبوع الماضي استضاف التلفزيون الاردني في ندوة (اكثر من راي) الاساتذة الفنانين محمود طه، كرام النمري، عزيز عمورة والحوار حول الفن التشكيلي وادارت الندوة: السيدة حياة الحويك عطية كل واحد من الاساتذة كان واضحا في كلامه، موفقا في ادائه لطيفا في نقده، حبيبا الى المستمع في هيئته، هذا مع العلم ان انحسار بعض الشعر في مقدمة راس الاستاذ محمود طه، قد زاد في اتساع الجبين وان شعر شاربيه غطى على شفتيه، وان الاستاذ كرام كان وهو يتكلم كانما يتخير الثمار بصعوبة للناظر المستمع، واما الاستاذ عزيز فان ابتسامته كانت تشيع في الذي لم تغطه اللحية من جبينه وخديه.

نعم لقد احببتهم، واطربني كلامهم، وتمنيت لو اني قريب منهم لاعرب عن تقديري وحبي بقبلة لكل واحد منهم.

ماذا قالوا ؟ قالوا كل شيء عن الفن التشكيلي في الاردن الذي بدأ في الستينات، وان الفنان الاردني مختلف مصادر الدراسة، فهذا تخرج في العراق، وذاك تخرج في مصر او ايطاليا او سوريا، وان اختلاف البيئات الدراسية فيه ثراء، اذ لا بد ان يكون لها اثر في انتاجه.

والفنان الاردني معني ببيئته يمثلها في رسومه واثاره، وقد وصل الى مستوى رفيع في فنه، ولكنه لم ينطلق من الافاق الى مدى اخر، لان الناس قد لا يرغبون في ذلك، في حين ان الفنان العراقي مثلا انطلق الى ما اراد ونجح والسبب انه بدأ مبكرا، وان الناس عايشوا الفن مدة اطول.

والمواضيع التي تسيطر على الفنان الاردني هي المجتمع الذي يعيش فيه والاجواء السياسية وما يكون من الظلم لأهل الحجارة، او الحرب الايرانية العراقية، والدمار الذي يلف لبنان وهو يلتفت الى الحضارة الاسلامية ويتأثر بها ورسوم الفنان الاردني تعبر بواقعية من خلال مزاج الفنان، فليس يلزم من يرسم اثر الانتفاضة ان يرسم الحجر مثلا، فان كثيرا من الصور الناجمة عن معارك الحجارة تبعث في النفس الوانا من العواطف والاسى والنقمة والثورة النفسية التي تفضح دعاوى الديمقراطية ودعاوى حب السلام.

وقال الاساتذة ان التربية الفنية موجودة في المدارس، وبعضها اختصرت حصصها من اثنتين في الاسبوع الى واحدة، وان بعض المدارس تبقى دون معلم للتربية الفنية، وان من الممكن تشجيع الفنانين، فتكون لوحاتهم في بعض الاماكن الحكومية، والاهلية كالبنوك والشركات، والمعالم السياحية، وفي السفارات الاردنية، وذلك يوجد للفن رواجا وللفنان انفراجا.

وبالمناسبة فان المعارض الفنية التي زرتها والتي اعجبت بالكثير من معروضاتها الواقعية بحيث لا ازال اتخيل بعض صورها مع انه مر على ذلك سنوات، ومما اخذته على بعض الرسوم المعروضة ارتفاع اسعارها بحيث لم اتجرأ على شراء شيء مما راقني منها.

ويرى الفنانون انه ينقصهم الناقد العارف باسرار الفن الذي يمحص الحقائق ولا يميل به الهوى.

وانا اقول ان النقد بعامة ليس له سوق في الاردن ولا اعرف عن صلات اهل الفن التشكيلي بعضهم ببعض ولكني اعرف ان الصلات بين الادباء والشعراء والقصاصين مفقودة، نعم قد نقرأ نقدا مرة هنا ومرة هناك، فنجده كلاما لاظهار براعة الناقد، في رصف الجمل وتزويق الكلام بانواع من المجاز، مع كثير من الهدم او المجاملة التي تبلغ حد النفاق، وانما قصدت النقد للادب والشعر.

ورغم ما بلغته الصحف من المستوى الرفيع في عرض المواضيع السياسية والاجتماعية والاخبار، فانها لا تختار ناقدا او عارفا بالفن والشعر والادب، فقل ان تقع على عرض لكتاب شعري او قصصي، بل انك تجد سوية طمطمانية من الكلام السيء التركيب تنشره باعتباره شعرا، وهذا الحال السيء لا بد له من سلطة رسمية لتصحيح هذا التصرف.. وقد كتبت قبل الان انه ينبغي ان لا يسمح بنشر الادب الرديء، وان لا يكون المنع مقصوداً على الامور السياسية المتطرفة او الجنسية، او المسائل التي تتعرض للامور الدينية بما يسوء.

وفي الختام فان هذه الندوة كانت موفقة في المتحاورين، وكثيرا ما ينغص على المشاهد المسرة، تدخل المدير من اجل اظهار المعرفة بالزيادة على ما يقول المتحاورون، او بالتعديل فيتلف الموضوع، ومرة يخطر بباله خاطر فيقاطع من يتكلم، وهنا يتألم المشاهد، وقد يغضب،، ولله ما ابدع وما احلى، وما اعرف ذلك الفرنسي الذي يقدم برنامج الاطفال والعجائز الموسيقيين، ان كل كلمة في محلها، وكل حركة تأتلف مع جو المرح والموسيقى.

وبالمناسبة فقد كان لي صديق فنان هو المرحوم ضياء الدين سليمان، وكان الى جانب الرسم شاعرا، وطالما حدثني عن الفن في الرسم والالوان، وقد قرأت كتبا في النقد الادبي وانا ارى ان لي ذوقا في فهم الرسم الواقعي والرمزي وكتبت في النقد لكنني لم اتخذه صنعة.

صورة إخبارية

فعاليات الانتفاضة الفلسطينية ونتائج القمع الاسرائيلي الشهر الماضي

عمان - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة في الشهر الماضي مزيدا من اعمال القمع والارهاب الاسرائيلي المنظم ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يبداون هذه الايام العام الثالث من الانتفاضة المجيدة وهم يسيرون بخطى ثابتة على طريق احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

● (٢١) شهيدا: -

وقد اودى الارهاب الاسرائيلي بحياة واحد وعشرين مواطنا بينهم طفلة في التاسعة من عمرها اما الباقون فهم شبان في مقتبل العمر .. وقد استشهد سبعة عشر مواطنا فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين فيما استشهد اربعة اخرون بحوادث مختلفة دبرتها ضدهم قوات الاحتلال.

● (١٩٣٦) جريحا: -

واصابت قوات العدو بالرصاص (٤٥٩) مواطنا بينهم ببعض الحالات الخطرة و(١٧٤) بالرصاص المطاطي، كما اصيب (١٠٣٤) مواطنا بكسور ورضوض في انحاء الجسم بفعل الضرب المبرح الذي تعرضوا له من قبل الجنود الاسرائيليين سواء باعقاب البنادق او بالهراوات البلاستيكية، اما الذين اصيبوا بحالات تسمم واختناق واغماء من قنابل الغاز السام والمسيل للدموع التي اطلقتها قوات الاحتلال داخل المنازل والاحياء السكنية الفلسطينية (٢٦٩) مواطنا معظمهم من الاطفال.. وبذلك يكون العدد الاجمالي للجرحى والمصابين الفلسطينيين الشهر الماضي (١٩٣٦) مواطنا.

● (١١٢٠) معتقلا: -

واعتقلت قوات الاحتلال التي اقتحمت وداهمت مئات القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية (١١٢٠) مواطنا. في حين اصدرت محاكم العدو العسكرية احكاما تعسفية ضد (٥١٦) مواطنا فلسطينيا بينهم (٤١) طفلا دون الخامسة عشرة و(٦) فتيات وسيدات، وكانت الاحكام على الشكل التالي: -

- من ثلاثة اشهر وحتى سنتين (٣٨٩).
- من سنتين وحتى خمس سنوات (١٠٥).
- من خمس سنوات وحتى عشرين سنة (١٨).
- مدى الحياة (٤).

وترافقت هذه الاحكام بفرض غرامات مالية باهظة بلغت (٤١١٢٢٠) شاكل جديد.

كما اصدر ضباط الحكم العسكري الاسرائيلي (١٣٣) امر اعتقال اداري ضد الشبان الفلسطينيين بينها ستة اوامر اعتقال اداري لمدة سنة كاملة.

● هدم واغلاق (٤٢) منزلا: -

وهدمت سلطات الاحتلال (٣٠) منزلا منها (٢٧) منزلا لاسباب وصفتها بانها امنية واغلقت للاسباب نفسها (١٢) منزلا و(٥) محلات تجارية في مدينة نابلس .. واستولت على منزلين في رفح ومخيم عسكر وسلمت اخطارات بالهدم لاصحاب (٣٩) منزلا.

وتوزعت المنازل التي هدمتها او اغلقتها سلطات الاحتلال على مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. وتضرر من هذه الاجراءات التعسفية ما لا يقل عن (خمسمائة) مواطن.

وسلمت سلطات الاحتلال (مائة) مواطن فلسطيني بطاقات خضراء يحظر عليهم بموجبها دخول الاراضي المحتلة عام ٤٨ وفي بعض الحالات يحظر على حامليها مغادرة اماكن سكناهم.

● مصادرة (٢١٥٠) دونما واقتلاع (١٢٥٠) شجرة: -

وصادرت سلطات الاحتلال (٢١٥٠) دونما في قرى الرشايدة ودير جرير والطيبة واكتابا والجانية وذلك لاغراض استيطانية وعسكرية .. واقتلعت (١٢٥٠) شجرة زيتون ولوزيات وحمضيات في جفنة وحزما وبيت حانون وقلقيلية ومخيمي البريج والامعري واحرقت (٣٠) دونما مزروعة بالاشجار في قرية دورا القرع.

وادى انفجار قنابل الغاز التي اطلقها جنود العدو داخل بلدة بني نعيم الشهر الماضي الى نفوق (٣٥٠) طير دجاج.. كما ادت التعقيدات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية الى دول السوق الاوروبية المشتركة الى تلف (٢٦٠) طنا من الحمضيات في ميناء اسدود.

البقية ص ١٨

أوراق

● د. عائشة حجازي

«في المرآة»

تعيش الإمارات العربية المتحدة الشقيقة هذه الايام فرحة احتفالاتها بعيدها الوطني، بمناسبة مرور ثمانية عشر عاماً على قيام الاتحاد الميمون، ففي الثاني من كانون الأول سنة ١٩٧١ تحقق حلماً، لا على مستوى الإمارات فحسب، ولكن على مستوى العالم العربي، لتحرر اراضي عربية من قبضة الاستعمار البريطاني الذي اجبر على الاستجابة للتحولات ومطالبات الدول في حقها في الحرية والاستقلال بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مما جعلها تعلن انسحابها من الخليج سنة ١٩٧١ فكانت الفرصة ليثبت انسان الخليج عزمه على تغيير تسمية الإمارات المتصالحة التي كانت تطرب القوى المسيطرة عليها للوقوف امام انطلاقها ليعلن على العالم ومن إمارة دبي ولادة دولة جديدة انتصرت فيها العزيمة والإرادة والإيمان بمقدرات الانسان العربي، فغيبت معاني التفتت والتجزؤ والتمزق والانقسام وإحلال عرى المودة بعد نفور، والتقارب بدلاً من التباعد، وتركت ما تبقى للايام لتتغنى بتجربة غنية خصبة قوية جسدت القيم الكبرى للعقيدة الإسلامية السمحة والتراث العربي الاصيل، وما بين كانون سنة (٧١)، وكانون سنة (٨٩) ارست دعائم التقدم والاستقرار وكانت النقلة الحضارية المفخرة على امتداد الإمارات السبع، والتي شد ازرها وتطاول بناؤها وازدادت قوة ومنعة بتحقيق مزيد من التقارب على نطاق اوسع فكانت ولادة مجلس التعاون لدول الخليج العربي الست والذي صادفت انطلاقته الخيرة ايضاً من مدينة ابوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر ايار سنة ١٩٨١ فكانت عهداً على بلاد الخير ان تجر وراءها احداثاً تاريخية مباركة في حياة الدول العربية محققة رغبات الانسان العربي الظامىء للتوحد وتتلاحق التجارب الناجحة على الساحة العربية فتتحقق الوحدة المغاربية في الشمال الافريقي، ووحدة مجلس التعاون العربي، وتقارب شطري اليمن نحو الوحدة الاندماجية مؤخراً.

افلا يحق لنا كامة عربية ماجدة ان نتذكر قول رسولنا الكريم وهو اصدق قائل: (الخير فيّ وفي امتي إلى يوم الدين). ونتفاءل بالمستقبل ونحن نرى تسارع الاحداث في العالم وسعي دول اوروبا نحو الوحدة في عام ١٩٩٢، وانهيار جدار برلين وهبة شطري المانيا مكتسحة ومتحدية نحو حتمية توحدها رغم كل حسابات ومحاذير من نصبوا انفسهم قيّمين على مقدرات الشعوب. إلا ان العزم والصدق والاخلاص اقوى من كل التحديات واقوى من كل الحسابات. فهنيئاً للإمارات الشقيقة عيدها الوطني وهنيئاً لكل العرب اعياد العرب وكلنا ننتظر العيد الكبير عيد فلسطين الحرة والسلام في لبنان.

ترحيب عربي

ما ان تهبط بك الطائرة في مطار دبي احد معابر الدخول الى دولة الإمارات العربية المتحدة حتى يأسرك اللطف والبشاشة والترحيب العربي الاصيل الى جانب الدقة والتنظيم والإنسانية في التعامل والعمل وربما يدخل في روعك انها صفات لمن اعتادوا على استقبال ووداع القادمين والمغادرين على مدى اربع وعشرين ساعة في مدينة خطفت الابصار في الاستيراد وإعادة التصدير واستقطاب رجال المال والاعمال والشركات والمؤسسات العربية والعالمية فتتعجل السير في الشوارع لتحس بالنبض الحقيقي للحياة فتذهل مرة اخرى لطيبة الناس وعفويتهم وتطبيقهم لارقى نظام سير في العالم على شوارع فسيحة رحبة نظيفة مزدحمة بالسيارات والغادين والآيبين، من غير سرعة مجنونة او تصرف اهوج فالماشي هو ملك الشارع فلا ابواق مرعبة ولا نظرات نارية ولا سفاهة، الكل يعرف ما له وما عليه راكباً او ماشياً، وتحف الخضرة والنخيل على جانبي الطرقات وترتفع النصب التذكارية في الميادين والساحات لتعبر عن روعة تعانق التراث الاصيل مع الحداثة المتقدمة، واذا ما قدر لك ان تدخل بيت مواطن لتقف على مزيد من الخصوصية فانك ستنحني احتراماً لا للكرم - فهذه صفة الإنسان العربي منذ بدء الخليقة - ولكن للتواضع الجم ومهما كان الضيف مسؤولاً كبيراً فإنه لا يأنف من خدمتك بنفسه والسهر على راحتك والاشراف شخصيا على كل صغيرة وكبيرة وسرعان ما تسقط الحواجز بينك وبينه وتحس انك في بيتك فعلاً...

وما يبعث السرور في النفس ان حضارة الالكترونيات والتكنولوجيات المتطورة والازرار الكهربائية التي وفرتها القدرة المادية في الشوارع والمكاتب والبيوت لم تستطع ان تمس من قريب او بعيد حضارة النخيل، فما زالت الاخلاق السمحة والتي تنور بالكبرياء والانفة والثقة بالنفس وبخصوصية الانسان العربي تنبع من اشجار النخيل الباسقة، وما زال التقدير للبركة في الغذاء الذي تمنحه والظل الوارف المطمئن الذي تعطيه ولم تستطع كل المغريات المادية والتجهيزات الصناعية ان تزاحم او تحجم تمسك دولة الإمارات بنخيل العز والمنعة ومرآة التراث بل طوعت العلم والمال لاستنبات انواع جديدة وتكثيرها لتقف شاهدة على التقدم العمراني والصناعي والزراعي والخدمات الاجتماعية التي جندت لتحول الارض الصحراوية التي عانت من قسوة الطبيعة ومن قلة السكان وضآلة الانتاج الى منطقة جذب والى واحة خضراء مستقرة آمنة بفضل ربها تنتصب فيه المصانع والمنشآت والمنجزات ومنارات العلم والجامعات تتيه وتفخر ببناء الإنسان الذي يعرف كيف يصون ويحمي وطناً اعطاه الكثير فاستحق من جهوده الكثير...

براعم الرأي
























اياد بيروتي | جاك نبيل الصفدي | سعيد نبيل التل | ميس علي الصمادي | حنين شاهر المعايطة | سماح محمود | باسم بيروتي

وطني العربي

مقال الصديق:
نضال فرح الاخرس

وطني العربي الراسخة جذوره في عمق الارض الغضبة، يا ايها الوطن الام الصامد في وجه الريح العاتية، يا ايها الوطن الام يامن اعطيت الحب والامل، والعزم الباقي، وتوجت هاماتنا بالمجد، والبستنا الكاليل الغار وطني فماذا اعطيناك؟

وبعد الحب المكلل بالزهر ياوطني اكتب فاقول من المحيط الى الخليج اناس عاشقوا ثرى العرب، فاجدادنا واجدادهم اعطوك العز على مدى الحقب فكنت ايها الوطن الارض والهوية وكنا الشعب الامن الابي الذي يا حنت كواهله الخطب، فياموطنا به عبثوا.. ارضعنا لبنا يمتلىء غضبا يبني منا جيلا عربيا قويا من الكبرياء الصعب.

وطني وطني الحبيب اسمك في القلب ككعبة طاف حولها من عشق العروبة. النا غيرك عنوان؟.. او لك غيرنا لاقدس معبود والغفران الغفران يارب.

وطني يا شجرة ضربت فروعها في المشرق حتى المغرب العربي فلائين النفوس باللغة والدين والعادات نفس عربية واحدة والمنشأ الطين العربي، ودماؤنا لعيون الوطن العربي اجمل كحل للهدب واليك

نحن ننتسب فملاحمنا من ملاحمنا، واما لنا من الامناء.. فلتحيا ايها الوطن الام.. اتعرف يا اله التحدي والصمود يأتي لم اجمل غير هويتي العربية، وقسمات امي الاحلى من ماضي ليلة الاخيلية، فجدائلها كنخيل العراق يعتلي القمم وعيونها كلوز الخليل العربي ويصب دحنون الشهداء على وجنتيها من ارض الاردن ومن دمى شعبيه الفتي، وماء وجهها من الخليج الوفي ومن لبنان الجريح جرحها والكلم والفرح في تمقم مرمي في ميناء طرطوس حبسه من بالجولان افاك غدار وحش مغتصب، ومن النيل عطاؤها الخصب، وسؤدد عيون الحبيبة كسواد النيل الذي تعشقه ارض المغرب الرحب.

ايتها الام الوطن قد كنت دوما ملاحمنا فسلام عليك يردده لحن الغضب، اتذكر يا تاريخنا الذي وليت مدبرا وثوبك بين اسنانك هاربا متسترا. اتذكر عطاء الرافدين في الماضي والحاضر.. اتذكر مؤته واليرموك: افعال كسرى وفارس والمجازر وتذكر الكرامة في الماضي غير الغابر وكالفجر الاتي انتفاضة البواسل، من خليج حمل اسم الاب حتى المحيط الجار الاقرب خيطنا لك من النصر اجمل ثوب ومن زغاريد صنعنا الف فجر وفجر، ومن شتات انفسنا باقلعة الصموت ومن الدم فجرنا براكين الغضب ومن بقايا اجسادنا في ساح الوغى تطعنا تشبيك الوطني وطرزنا على قلوبنا الحان عذاب المغترب فاواه ياوطنا اسمه عزيز وزجالا كشموس الفضاء المغتر وضعناهم حول النصب، نصب شهداء فالحسين بن علي واحفاده واحمد عرابي حتى الجزائري والحسيني، وكل كلهم هؤلاء الذين كتبوا لك سيمفونية الخلود الازلي. وكقصيدة عشق باقية على مدى الازمان نبايعك على الحب والفداء وليكن رضوان الجنة مستقبلا لافواج الشهداء الذين ماكلوا اهداك ابناءك البررة.

ملاحظة: فاز هذا المقال بالجائزة البرونزية، مسابقة «وطني الاكبر» التي تنظمها الاتحاد العام للفنانين العرب لعام ١٩٨٩ بهدف تشجيع الاطفال على التفكير الحر والابداع في كل المجالات وشارك في المسابقة عشرات الاطفال من مختلف الاقطار العربية.

شعر

اغنية من غابة الطيور

شعر: علي البتيري

طيور الغابة:

يا غابة السلام يا حرة الندا
في البرد في الظلام نحن لك الفدا

الحمامة:

انا... انا الحمامة موفورة الكرامة
بالبأس بالشهامة اواجه الردى

الهدهد:

الهدهد الجميل ما همه الدخيل
كفاحه الطويل لا ينتهي سدى

الغراب:

انا... انا الغراب في الليل لا اهاب
يهابني السحاب فكيف بالعدى

العندليب:

العندليب صاحا واعلن الكفاحا
قد درب الجناحا وللعلا شدا

الصقر:

الصقر للمعالي في الحرب لا يبالي
ماض الى النضال لاخر المدى

قصة

النملة... والزيز

قصة: منيرة شريح

راقب الزيز جارته النملة وهي تدحرج حبة القمح بكل قوتها من اجل ان توصلها الى بيتها، ثم قال لها ساخرا: كم انت غريبة الاطوار ايتها النملة... الا ترين هذه الشمس المضيئة بانوارها... الا ترين هذه المخضرة باوراقها، الا ينعشك هذا النسيم العليل... غريب كيف لا تجعلك كل هذه الاشياء الجميلة مسرورة، سعيدة فتغنين وترقصين مثلي بدلا من ان ترهقي نفسك بحبة القمح هذه...

ردت النملة النشيطة قائلة: لا تتصور ايها الزيز كم انا سعيدة بهذه الشمس المضيئة وهذه الخضرة اليانعة وهذا النسيم العليل.

ـ لماذا اذن لا تستمتعي بكل ذلك وتتركين العمل.

ـ لان العمل ضروري للحياة... وانا استطيع ان اعمل وان استمتع بما حولي من جمال الطبيعة.

ـ انت مخطئة ايتها النملة... ان العمل ارهاق ومشقة...

عادت النملة الى متابعة عملها بينما هز الزيز جناحيه ثم رفع عقيرته بالغناء ز... ز.... ز...ز... ز.... فاخذت الاغصان الصغيرة تهتز طربا لصوته مع كل هبة ريح خفيفة..

بعد ان ادخلت النملة حبة القمح الى بيتها عادت الى الزيز وقالت له ناصحة: يا جاري العزيز الا تكف عن اللهو والرقص قليلا لان هذه الشمس الساطعة سوف تختفي في الشتاء خلف غيوم سوداء كثيفة... وهذه الاوراق الخضراء سوف تصفر وتسقط ميتة وستترك الاشجار عارية في وجه الريح... ولذلم فانني انصحك ان لا تضيع وقتك كله في الغناء والرقص... واعمل بجد واجتهاد من اجل الايام القادمة، ضحك الزيز ساخرا من النملة ثم هز جناحيه مرة اخرى هزات سريعة متلاحقة ثم عاود الغناء بصوت اعلى ززززززززز

مرت الايام سريعة متتالية... فاذا بالصيف يرحل ليأتي بعده الخريف ثم الشتاء ببرده القارس وامطاره الغزيرة...

اختبأت النملة داخل بيتها الحصين المليئة مخازنه بالطعام الوفير... واما الزيز فقد نظر الى السماء يبحث عن الشمس فاذا بها قد اختفت خلف الغيوم... ذهب الى الاشجار التي كانت مأواه ايام الصيف فوجدها عارية... حزن الزيز كثيرا وساءت صحته وخاصة بعد ان بحث عن شيء يأكله فلم يجد... وهنا تذكر نصيحة النملة له بان لا يضيع اوقاته كلها في اللهو... واحس بالجوع يقرص معدته فارتفع صوته بالبكاء ولكن لم يجد احدا يشاركه حزنه لان الجميع قد اختبأوا من البرد القارس في انتظار قدوم صيف جديد.

الدنيا بستان

قيل ان الله سبحانه وتعالى خلق هذه الدنيا كالبستان وزينها بخمسة اشياء.

ـ علم العلماء	وجاء ابليس لعنه الله وقرن:
ـ عدل الامراء	ـ مع العلم الكتمان
ـ عبادة الصالحين	ـ ومع العدل الظلم
ـ نصيحة المستشار	ـ ومع العبادة الرياء
ـ اداء الامانة	ـ ومع النصيحة الغش
	ـ ومع الامانة الخيانة

من مساهمات الاصدقاء

الامانة

الصديق:
محمد مشهور عساف
الصف: الرابع الابتدائي

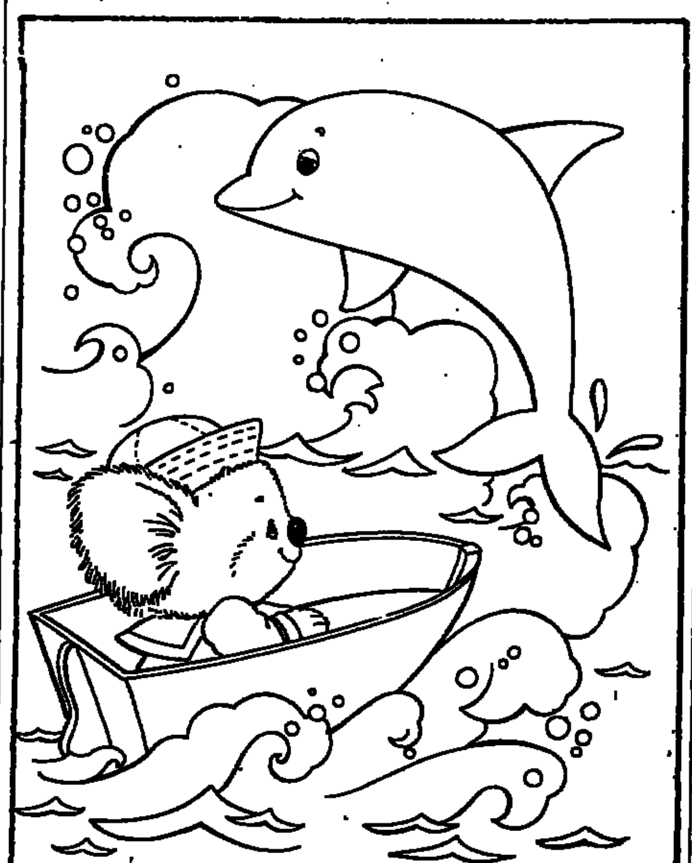
كان رجل فقير يبحث عن عمل ليشتري باجره طعاما لاولاده الخمسة الجياع، وبينما كان في الطريق وجد محفظة مملوءة باوراق ورزمة من الدنانير، فوسوس له الشيطان ان يأخذها ويشتري طعاما وملابس لاولاده تحميهم من برد الشتاء، لكن الرجل كان امينا فرفض وسوسة الشيطان، وقال لنفسه: "ان الله لا ينسى اولادى من رحمته". وذهب الرجل الى الشرطة وسلم المحفظة. اخذت الشرطة المحفظة وبحثت عن صاحبها وسلمته المحفظة. فسر الرجل صاحب المحفظة بامانة الرجل الفقير وقال له: لقد كنت امينا مع حاجتك الى المال، لذلك اريدك ان تعمل عندي حارسا وسأجزي لك العطاء الكثير سر الرجل وذهب واشترى طعاما لاولاده وسر الاطفال الخمسة سرورا عظيما.

رسومات وصور

عروستي الجميلة
رسوم الصديقة:
اماني عطوة ابو معيلق
العمر: ٥ سنوات



هواة التلوين

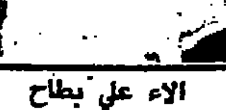
الاصدقاء هواة الرسم والتلوين..

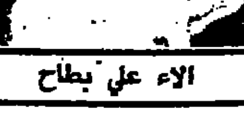
في هذا الرسم حيوان بحري تحبونه كثيرا لانه من الحيوانات الذكية جدا، ولانه يقوم بالعاب وحركات رشيقة. هذا الحيوان يؤدي ايضا خدمة رائعة لرواد البحار فهل تعرفون ما هو؟

بعد تلوين الرسم بالالوان المناسبة ابعثوا الرسم مع الحل الصحيح مع صوركم الجميلة لنشرها ضمن زاوية اصدقاء الرأي على العنوان التالي: صفحة البراعم ـ جريدة الرأي ـ ص ب ٦٧١٠.

حكاية خفيفة

كان الـ ... يسير جائعا في الـ ...
فرأى الـ ... على الـ ... فحاول قطفه
لكن الـ ... أخبره بارتفاع الـ ...
لم يسمع الـ ... النصيحة وحاول قطف الـ ...
دون فائدة فانصرف الـ ... بحجة أنه عنب مر
... الـ ... وضحك ... الـ ... الذي لم يسمع النصيحة






هدى جلال شريم | ايناس احمد النجار | مهران والاء وليد | عمار سليمان يوسف | تمارا احمد سليم | الاء علي بطاح

الرأي

الجمعة ٨/١٢/١٩٨٩

العراق يطلق بنجاح منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية

بغداد – واع – اطلق العراق بنجاح منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء.

وقال السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري في رسالة رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين انه بهذا الاختبار نكون قد انجزنا المرحلة الاولى من برنامج الفضاء المكلفين بتنفيذه.

واشار الى ان المنظومة تتكون من ثلاثة مراحل بطول – ٢٥ – مترا وتزن – ٤٨ – طنا وتبلغ قدرة الدفع الكلية لمحركات المرحلة الاولى – ٧٠ – طنا.

وقال ان هذا الانجاز العلمي الكبير هو باكورة للجهود الخيرة لمجموعات من العلماء والمهندسين والفنيين العراقيين التي عملت بقيادة واشراف الفريق الدكتور عامر حمودي السعدي لتحقيق الهدف بزمن قياسي وبالدقة المطلوبة.

واكد السيد حسين كامل حسن في رسالته ان العراقيين يبرهنون مرة اخرى على ان امتلاك ناصية العلم والمعرفة ليس حكرا على دول محدودة تقننها كما تشاء بل هي هبة الله عز وجل لعباده ياتيها من لديه الارادة والايمان.

وبارك السيد الرئيس صدام حسين الارادة الصلبة للرجال الاوفياء في التصنيع العسكري النابعة من ايمان عميق بالله وبالشعب وبالوطن.

وجاء ذلك في تعليق سيادته على برقية السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري التي زف فيها بشرى الاختبار الناجح للمنظومة.

وفي ما ياتي نص تعليق السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الرجال الاوفياء في التصنيع العسكري بوركت ارادتكم الصلبة النابعة من ايمان عميق بالله وبالشعب والوطن وحق الاختيار لطريق حر بما يسعد شعبنا وامتنا ويحفظ لهما حقوقهما والمستندة الى عقول نيرة ليس اي مرحلة عليا من مراحل انجازاتها الا قاعدة وثوب لما هو اعلى والله اكبر.

الأمير محمد يعزي آل ايوب

عمان – "بترا" – قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة منزل آل ايوب معزيا بوفاة فقيدتهم المرحومة رفقة سلطي ابراهيم ايوب والدة السيد فؤاد ايوب.

سمو الامير الحسن يعزي آل ايوب

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد امس السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه

لتقديم التعازي باسم سموه الى آل ايوب بوفاة فقيدتهم المرحومة رفقه

ابراهيم ايوب والدة السيد فؤاد ايوب.

وفود رسمية وشعبية تؤم الرئاسة لتهنئة بدران بالثقة الملكية السامية





عمان – بترا – زارت دار رئاسة الوزراء امس وفود رسميه وشعبيه لتقديم التهاني للسيد مضر بدران رئيس الوزراء بثقة جلالة الملك الحسين وتشكيله الحكومة الجديدة.

فقد زار دار رئاسة الوزراء السادة رئيس مجلس الاعيان وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء وعدد من رؤساء الوزارات السابقين والاعيان والنواب وامين عمان وسماحة قاضي القضاة وعدد من السادة الوزراء السابقين ورئيس هيئة الاركان العامة بالوكالة وكبار ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة ومدير الامن العام وكبار ضباط المديرية ومدير الدفاع المدني وكبار ضباط المديرية.

كما زار دار الرئاسة مدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية وكبار المسؤولين وممثلو الفعاليات الشعبية وعلماء الدين.

القمة الأوروبية تبحث غداً تطورات القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية

الامم المتحدة – رويتر – قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة عدم الاصرار على اجراء تصويت على مشروع قرار لرفع وضع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد شغلت هذه المسالة التي هددت الامم المتحدة بازمة خطيرة اهتمام المندوبين لاكثر من عشرة ايام.

وقد نحيت جانبا في نهاية الامر على الاقل خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة عندما اعلن مندوب مصر عبد الحليم بدوي الذي يراس المجموعة العربية ان المجموعة قررت الاستجابة لنداء رئيس الجمعية العامة جوزيف جاربا بعدم الاصرار على طرح القرار للتصويت.

واعرب السيد بدوي عن اسفه العميق لتهديد الولايات المتحدة بوقف مدفوعاتها للامم المتحدة التي تمثل ٢٥ في المئة من ميزانيتها السنوية التي تبلغ ٨٥٠ مليون دولار اذا تم رفع وضع منظمة التحرير من منظمة لها وضع مراقب الى دولة لها وضع مراقب مثل سويسرا والفاتيكان.

وادلى ممثلو المجموعات الاقليمية ببيانات تفاوتت لهجتها اشادت بالمجموعة العربية لتحليها بالمرونة وابدت الامال الفلسطينية وانتقد بعضها الولايات المتحدة لممارستها ضغوطا مالية ودبلوماسية.

ولم يسحب مشروع القرار الذي قدمته ١٨ دولة عربية وبعض الدول الاخرى غير العربية بصفة رسمية ولكن لا يتوقع اتخاذ اجراء اخر بشانه في المستقبل القريب.

بدء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التونسية المصرية

تونس – "بترا" – بدات في تونس امس اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة التونسية المصرية برئاسة السيدين حامد القروي الوزير الاول التونسي وعاطف صدقي رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية.

وكان رئيس الوزراء المصري قد وصل الى تونس الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام على راس وفد رفيع المستوى.

عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية .. اليوم

تونس – "بترا" – ذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة للجامعة العربية ان مجلس الجامعة سيعقد اليوم الجمعة دورة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين للدول العربية بتاكيد الدعم العربي لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني وممارساته واجراءاته التعسفية وتوجيه التحية للانتفاضة الفلسطينية بمناسبة دخولها عامها الثالث.

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تقرر تأجيل طرح تمثيل المنظمة للتصويت

باريس – ق ن ا – يبدأ اليوم الجمعة في مدينة استرازبورج/شرق فرنسا/ مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة الذي يستمر يومين برئاسة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رئيس الدورة الحالية للسوق وتشير مصادر قصر الاليزيه الى ان الرئيس ميتران بدأ في التحضير لهذه القمة حيث قام منذ تسلمه رئاسة دورة السوق خلال الاشهر الخمسة الماضية بزيارة جميع الدول الاوروبية الاثنتي عشرة من اجل تنسيق المواقف بشأن القضايا التي سيتم بحثها خلال قمة استرزبورج.

وتقول المصادر ان القمة القادمة ستبحث عدة قضايا دولية وجوانب التعاون بين الدول الاوروبية على طريق بناء وحدة اوروبا في المجالات الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس بان تطورات النزاع العربي الاسرائيلي والاجتماع المرتقب للحوار العربي الاوروبي في باريس في نهاية الشهر الحالي والازمة اللبنانية ستحتل مكانا مهما في مناقشات القمة.

واوضح المصدر انه سيتم بحث مستقبل مساعي السلام في الشرق الاوسط خلال اجتماع وزراء خارجية اللجنة الوزارية الثلاثية المكونة من وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا وتقرير حول نتائج الزيارات التي قامت بها اللجنة خلال الاشهر الماضية لكل من الاردن وسوريا ومصر وتونس ولقائهم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وعلى ضوء هذا التقرير سيرفع وزراء الخارجية توصية لقادة الدول الاوروبية لتحديد موقف ازاء مساعي السلام في الشرق الاوسط يتضمنه البيان الختامي الذي يصدر عن القمة.

واشار المصدر الفرنسي الى ان مؤتمر القمة الاوروبي سيجدد الموقف الذي اتخذته دول السوق الاوروبية على امتداد الاشهر الاخيرة الماضية بابداء التاييد لاتفاق الطائف ومساندة الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الوحدة الوطنية والمطالبة بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية لضمان استقلال لبنان وسيادته الوطنية.

واضاف المصدر انه من المقرر ان يطلع الرئيس ميتران القادة الاوروبيين على تصوره لطبيعة الحوار العربي الاوروبي الذي دعا لعقده في باريس يوم ٢٢ كانون اول الحالي في باريس وابعاده المستقبلية.. مشيرا الى ان وزراء الخارجية الاوروبيين سيبحثون الموضوعات التي سيتم طرحها خلال لقاء الحوار المقرر عقده على مستوى وزراء الخارجية من الجانبين العربي والاوروبي.

على صعيد آخر فان مؤتمر القمة الاوروبي سيخصص قسما كبيرا من جلساته للبحث في ابعاد التطورات الاخيرة في دول اوروبا الشرقية والموقف الذي يجب ان تتخذه دول المجموعة الاوروبية الغربية من اتجاهات الانفتاح السياسي والاقتصادي التي ابدتها دول اوروبا الشرقية نحو دول اوروبا الغربية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان القادة الاوروبيين سيبحثون بعمق ابعاد الاقتراح الذي طرحه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الاسبوع الماضي بالعمل من اجل اعادة توحيد المانيا خاصة بعد ان ابدى بعض القادة الاوروبيين مخاوفهم من ان تكون الوحدة بين الالمانيتين وسيلة لابعاد المانيا الغربية عن الاهتمام بالمجموعة الاوروبية ووضع العراقيل امام مسيرة بناء السوق الاوروبي الموحد عام ١٩٩٣.

من ناحية اخرى كشفت مصادر رسمية فرنسية ان مؤتمر القمة سيبحث اقتراحا تقدم به الرئيس ميتران لانشاء مصرف اوروبي لتشجيع الاستثمارات في اوروبا الشرقية لمساندة الانفتاح السياسي التي تشهدها هذه الدول.

وتضيف المصادر ان المؤتمر سيبحث كذلك نتائج القمة الاميركية السوفياتية المتعلقة بنزع السلاح النووي للدولتين العظميين في اوروبا ومواقف واشنطن وموسكو من التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية.

ومن القضايا الاوروبية التي سيبحثها مؤتمر بستروزبورج كذلك اقتراح تتبناه فرنسا يدعو الى انشاء نظام نقدي اوروبي موحد بين الدول الاعضاء في السوق المشتركة

رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي يتوعد بإنزال أقسى العقوبات لقمع الإنتفاضة

تل ابيب – رويتر – توعد اللفتنانت – جنرال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي امس الخميس الى ايقاع عقوبات اقسى على الفلسطينيين، لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

وطالب الجنرال شومرون "بمعاقبة" اولياء امور الشبان الذين يلقون احجارا في مظاهرات الانتفاضة وبتوقيع عقوبات بالسجن مددا اطول على من يتكرر اشتراكهم في الانتفاضة.

وفي ندوة بجامعة تل ابيب بمناسبة ذكرى مرور عامين على الانتفاضة التي تحل اليوم قال شومرون "لو اريد توسيع نطاق العقاب وهو امر يجب ان يقرره النظام القضائي فان هناك مجالين لهذا اولهما فرض عقوبات اشد على اولياء امور من يلقون احجارا لان من الصعب علينا معاقبة كل طفل يلقي احجارا عند كل زاوية وكل حارة".

واضاف قوله "والمجال الثاني هو توقيع عقوبات اقسى على من تتكرر منهم المخالفة مثل اولئك الذين سبق اعتقالهم او دخولهم السجن".

وقال شومرون ان الجيش بعد ان فوجيء ببدء الانتفاضة قد تمكن في مرحلة لاحقة من منع حدوث مظاهرات ضخمة ويركز الان على مرحلة ثالثة وهي ملاحقة زعماء الانتفاضة.

واعرب شومرون عن شكه في ان المشتركين في الانتفاضة سيتخلون عن الحجارة سلاحهم الرئيسي حتى الان ويشرعوا في استخدام الاسلحة النارية. وقال ان هذا مستبعد لان الهدف من المعركة هو في الاساس الفوز بالتأييد العالمي ومثل هذا التحول سيضعف تأييد العالم للانتفاضة.

واضاف قوله "اعتقد ان اي تناول يتحدث عن تصفية الانتفاضة بعيد عن فهم المشكلة الحقيقية وفي رأيي ان الصراع في نهاية الامر عملية سيتحول فيها الحماس الفلسطيني الى نهج عملي".



أحجام تداول كثيفة تحققها سوق عمان المالية هذا الأسبوع

عمان – "بترا" – حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام تداول كثيفة.. حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول (١،٦٥٩،٦١٨) دينارا، كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره (٨،٢٩٨،٠٩١) دينارا، وعدد اسهم متداولة مقدارها (٥،٠٧١،٦٩٥) سهما. نفذت من خلال (٤،٧٢٧) عقدا.

واوضح التحليل الاسبوعي لنشاط سوق عمان المالي للفترة من الثاني الى السادس من الشهر الجاري انه فيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي، فقد سُجّل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره (٥،٣٠٥،١٠٥) دنانير، تشكل ما نسبته (٦٣،٩٪) من حجم التداول الكلي. تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (١،٦٤٤،٠٥١) دينارا، تشكل ما نسبته (١٩،٨٪) ثم قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره (١،٢٨٦،٦٥٨) دينارا، تشكل ما نسبته (١٥،٥٪)، واخيرا قطاع التأمين بنسبة (٨٪).

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع، فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع اسعار اسهم جميع القطاعات، اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار (١،٢) نقطة، حيث سجل سعر اغلاق مقداره (١٣٦،٥) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٣٥،٣) نقطة.

وقد تم خلال هذا الاسبوع التداول باسهم (٥٩) شركة، وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع، مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان (٣٣) شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها، بينما انخفضت اسعار اسهم (١٩) شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ (٧) شركات.

رئيس الوزراء المجري يزور اسرائيل الشهر المقبل

القدس المحتلة – "ا. ف. ب" – اعلن في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس ان رئيس وزراء المجر ميكلوش نيميث سيقوم في كانون الثاني المقبل بزيارة رسمية الى اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة وهي الاولى يقوم بها منذ عام ١٩٦٧ رئيس حكومة من اوروبا الشرقية ستسبقها زيارة يقوم بها وزير الخارجية المجري غيولا هورن.

وكانت اسرائيل والمجر اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في حزيران ١٩٦٧

العم ٨ ـ ود

التحذير من انتشار الامراض

بوسطن – رويتر – ذكر تقرير اعده الدكتور الكسندر ليف الباحث بكلية الطب في جامعة هارفارد ان ارتفاع درجة الحرارة في الكرة الارضية سيؤدي الى تعرض سكانها لزيادة في امراض الرئة وسرطان الجلد وتلف العين وانتشار الامراض بصفة عامة.

ويتوقع ان تؤدي ظاهرة البيوت الزجاجية الى زيادة في متوسط درجة حرارة الارض بما يصل الى خمس درجات مئوية خلال القرن القادم ومن الناحية النظرية فان الدفء في مناخ الارض ناتج بصفة اساسية عن استخدام الانسان لانواع من الوقود الحفري.

كشف اثري

القاهرة – ق.ن.ا. – عثرت هيئة الاثار المصرية على بقايا حيوان – الماموث – الذي ظهر لاول مرة في العالم منذ اربعين مليون سنة بمنطقة الفيوم.

وذكرت صحيفة – الاهرام – امس ان بقايا الماموث التي عثر عليها عبارة عن جزء من الجمجمة والفك الايسر الاسفل بكامل اسنانه وهذا الحيوان يعرفه العلماء بانه جد سلالة الفيل الحالي وكان يصل في حجمه الى اربعة اضعاف حجم الفيل تقريبا.

ونقلت الصحيفة عن الاثريين قولهم ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها العثور على اثار او بقايا لهذا الحيوان في مصر وان لهذا الكشف اهمية علمية كبيرة ويقود الى نتائج مهمة.

اسراب من الزرازير

تجتاح اسراب تضم مئات الالاف من الزرازير منذ بضعة ايام عددا من البلدات عند الحدود بين المانش وكالفادوس في النورماندي – فرنسا – متسببة باضرار كبيرة واقلقت الهيئات المختصة [illegible] المتحدرة من [illegible] بانتظام في اماكن [illegible] لاسباب لم تتضح تماما بعد وقال المسؤولون اذا تساقطت الثلوج فقد تزداد كثافة هذه الطيور حول الاهراءات وسنضطر عندها الى التخلص من قسم منها بطرق كيميائية.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي

المدير العام: د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط – ٦٨٤٣١١ – ٦٨٤٣٦٦ – تلكس ٢١٤٩٧ – فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين – هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج